ملحق الأسبوعي

الطيار ☐ بيروت — الاحد ٢ نيسان ١٩٧٢ — العدد ٤،٠٩٩ ☐





أخطر
حديث
للرئيس
كميل
شمعون



تابعوا في "الصياد"

■ أجبرت طبيباً على اجراء عملية لجميل دعبول ونسدسي في ظهر الطبيب

■ هربت المخدرات إلى مصر وفتحت الصناديق الحديدية في تل ابيب وبيروت ومرسيليا والقاهرة

■ حاولت قتل سفير فرنسا في بيروت ونسفت قبر الجندي المجهول



اخطر حديث سياسي شامل للرئيس شمعون

بقلم : مني غندور



□ تعبان ... تعبان كتير ... من السياسة والانتخابات □

□ وسيم ... لبق ... ومتحدث كبير . مهما اختلفت اراؤك السياسية مع آرائه ... ومهما بلغت درجة خلافاتك معه ...

عندما تجتمع واياه ، تشعر انه سحابة غيم ... تلفك لتضيع فيهما ...

قلب السياسة اللبنانية . ولا احد يستطيع منافسته في هذا الميدان . وكما يقول المثل العامي « ياخذك الى البحر ويعود بك عطشانا ، دون ان تدري » .

الاجمل من هذا انه يدعك تشعر بانه طفل كبير ، بحاجة الى سماع آرائك ، وبانه لم يسمع السؤال جيدا . او ان هذا السؤال اكبر من تفكيره .. واشياء اخرى كثيرة تجعلك في النهاية انت الطفل ، وهو الكبير ، الكبير .

● عندما التقيت به صباحا ، كان تعبا ، تعبا جدا من الوفود ، ومن مشاكل دائرة بيروت الاولى ، ودائرة عاليه .

حاول تاجيل الموعد بقوله . تعبان كتير ، وحديثي اليك سيكون مثل حالتي الان ....

ولكن عندما قلت له انني [illegible] التعبة من جراء مرض « الكريب » الذي يلازمني ابدا ، وانني « نشفت » كمية كبيرة من الحبوب هل مخففي الم؟ لاتغلب على الحرارة ، ضحك وقال ، حسنا ، لنبدأ شريطة ان تكون الاسئلة في مستوى الاحداث الحالية .

ــ قلنا : الان انك تعبت من السياسة ومن مشاكلها ، فهل فكرت يوما في اعتزالها ؟ وهل اعددت الرجل الثاني الذي سيحمل العبء بعدك ؟

● تعبت من السياسة ، نعم ، ولكنني لم افكر في اعتزالها . اما سؤالك عن الرجل الثاني ، فهو سؤال سابق لاوانه ، اليس كذلك ؟

قال هذا ، وهو يشير بيده الى الوفود والشخصيات المنتظرة الاجتماع به .

عشق لعبة الانتخابات لحد اليوم فقط

ــ يقال انك صاحب اكبا فتل انتخابي في لبنان ، فهل تعشق لعبة الانتخابات ، ام انك تعتبر المعركة الانتخابية مجرد رياضة ، مثل الصيد مثلا ؟

● المهم ان نمارس كل الامور التي يتعاطاها الانسان بروح رياضية ، خاصة ، الفنون السياسية ، فهذا يوفر الكثير من المشاكل وسوء التفاهم الذي قد يحدث .

كما ان هذا يضفي على المشاكل وسوء التفاهم صبغة لا تحمل طابع العنف . اما عن كوني صاحب اعظم عقل انتخابي في هذه البلاد ، اعتقد ان هذا القول مبالغ فيه كثيرا .

عندي خبرة انتخابية ، هذا صحيح ، وتمتد هذه الخبرة منذ ان كنت مندوبا ثانويا في العام ١٩٢٩ حتى اصبحت نائبا في العام ١٩٣٤ . هذه الخبرة الطويلة جعلتني املك معرفة خاصة في الميادين الانتخابية . وبالطبع ، يخطىء الانسان ، فهو ليس معصوما من الخطأ ، انما عليه ان يعمل جهده لتوجيه المعركة الانتخابية باكبر ما يمكن من الحكمة .

ــ يعني تعشق لعبة الانتخابات !

● نعم ... كنت اعشقها لحد اليوم فقط .

ــ وما الذي جعلك تكف عن هذا العشق ؟

● لانه صار فيها « شوية » فوضى . انا اعشق الديمقراطية بكل معنى الكلمة .. الديمقراطية المنظمة . ولكن هذه الديمقراطية بلغت حدا من الفوضى يجعل من الصعب استمرارها في المستقبل . وكلما زادت الفوضى ، كلما لحق بالديمقراطية ضرر كبير .

ــ ما الحل بنظرك للقضاء على هذه الفوضى ؟

● الاحزاب . احزاب سياسية منظمة ، تقوم بالترشيح ، وتنظم كافة الاعمال التابعة للمعركة الانتخابية .

ــ ان كل سياسي ناجح ، عندما يعود بذاكرته الى الوراء يتذكر اخطاء وقع فيها ، وكان باستطاعته ان يتلافاها . فما هو الخطأ الذي ارتكبته وتندم عليه كثيرا ؟

ضحك ، وقال :

● ربما كانت اخطائي كثيرة لدرجة اني لم استطع حصرها !!

ــ هيدا تهرب من السؤال !!

● على كل حال ، لكل سياسي سيئاته . وانا مثل كل رجل سياسي تبوأ مراكز هامة في السلطة ، تعرضت للاخطاء ، كما ان لي الكثير من الحسنات .

ــ هل تذكر خطأ معينا ندمت على فعله ؟

● نعم ، في بعض الاحيان ... وعندما اذكر هذه الاخطاء ، اذكر معها المثل القائل « اتق شر من احسنت اليه » .

ــ ومن هم الذين احسنت اليهم وندمت .

● ما في لزوم للاسماء ، ارجوك !

لا افكر في العودة الى الرئاسة

ــ يقال عنك انك مصاب بعقدة نيرون . اي انك تريد العودة الى الرئاسة ، مهما كان الثمن . فهل هذا صحيح ؟

● الذي يقول هذا ، يكون بعيدا عن الحقيقة . وارد على اصحاب هذا الراي بانني لا افكر بالعودة الى الرئاسة اطلاقا . ولو استطعت عدم ترشيح نفسي للنيابة في هذه الدورة ، لما ترددت لحظة واحدة .

ــ الكتائب تقول ان لا تحالف انتخابيا مع الكتلة الوطنية دون عودة ريمون اده الى الحلف . والاستاذ اده يقول ان الكتلة على استعداد للبحث في تحالفات انتخابية دون العودة الى الحلف . فكيف ستوفق بين هذين الموقفين المتعارضين ؟ وهل من الممكن ان تتخلوا عن المرشح الكتائبي الماروني الثاني في دائرة عاليه ، لتتبنوا المرشح الكتلوي فؤاد السعد ؟

● ان ورود اسم فؤاد السعد في اللائحة ليس على اساس انه كتلوي بل على اساس انه شخص يتمتع برصيد شعبي كبير بالنسبة لعائلته واصدقائه ، مما يجعل منه مرشحا قويا . والتعاون معه وارد بصرف النظر عن انتسابه الى الكتلة الوطنية او اي حزب آخر .

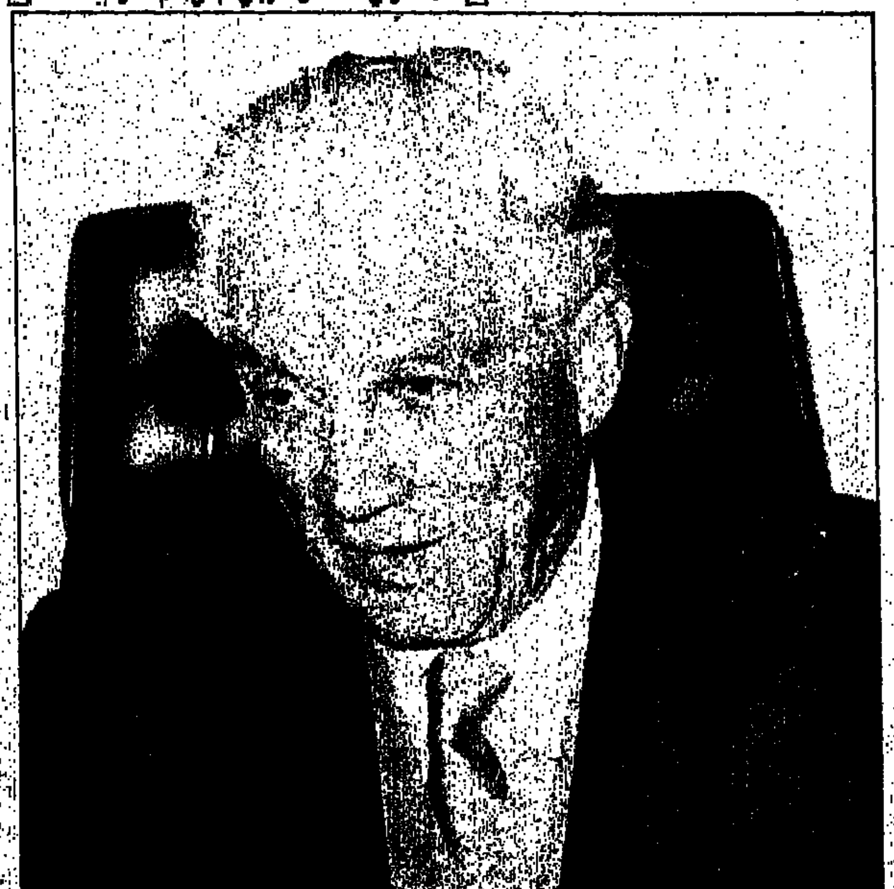


□ لا استطيع تذكر اخطائي السياسية □

اخطائي كثيرة لدرجة اني لا أستطيع تذكّرها!

أؤيّد مطالب الطلاب وسأساندها في المجلس الجديد

□ لا تقولي لغسان تويني باني لم اقرابيانه □



ــ هل تسليمكم بمطلب الطاشناق حول المقعد البروتستانتي جاء انطلاقا من قناعة بشرعية هذا المطلب ، ام انه مجرد « فض مشكلة » وتامين فوز لوائح الحلف الثلاثي في بيروت والمتن الشمالي ؟

● الموضوع كان مناسبة انتخابية لا اكثر ولا اقل ، ثم ان الطائفة الانجيلية والتي هي صاحبة الحق في الاختيار ارسلت الي ثلاثة اسماء لاختار واحدا منها . ومن بين هذه الاسماء الشخص الذي اختاره الطشناق .

الخلاف بين فرنجية وسلام ليس واردا

ــ اذا حصل واختلف صائب سلام مع رئيس الجمهورية ، اين تقف من هذا الخلاف ؟

● ضحك كثيرا ... وكانه سمع نكتة الموسم ، ثم قال :

لا اعتقد ان هذا الامر وارد على الاطلاق .

ــ نحنا عم نعطي مثل ... ونقول اذا حدث ووقع ؟

● على كل حال ، لا يوجد شيء يدل على ان الخلاف قريب ، لهذا فان السؤال سابق لاوانه .

ــ طيب ، اذا حصل والتف حول العهد كمال جنبلاط ، ريمون اده ، رشيد كرامي ، عندئذ هل تخوض معارضة علنية ومكشوفة ؟

● الانسان لا يعارض لمجرد المعارضة ، بل يعارض على اساس مبادىء . واذا كانت الامور التي التف حولها الاشخاص الذين ذكرت ، مرتكزة على مبادىء صحيحة ، فانسا اول من يكون معهم والا فالعكس هو الصحيح .

ــ يقال انك تشجع التناقضات القائمة حاليا داخل الحزب القومي السوري بسبب بروز تيار يرغب في جر الحزب الى التحالف مع جنبلاط باسم اليسار . فهل هذا صحيح ؟

● ما سمعت السؤال ... ممكن اعادته !!

ــ .... !!

● انا لا اتدخل قطعيا في شؤون الحزب القومي الاجتماعي . فهو حر في موالاة كمال جنبلاط او عدم موالاته . انا لا اتدخل في شؤونهم اطلاقا .

ــ فخامة الرئيس ، عندما كنت وزيرا للداخلية في العام ١٩٤٤ ، استعملت صلاحياتك ومنحت الحزب التقدمي الاجتماعي ترخيصا للعمل في لبنان . واعتبر هذا الترخيص قانونيا .

فلماذا تنكرون على كمال جنبلاط ، كوزير للداخلية ، ان يستعمل الصلاحيات نفسها وبموجب القانون نفسه للترخيص للاحزاب اليسارية بالعمل ؟

● عندما رخصت للحزب القومي الاجتماعي ، لم ارخص له باعتباره الحزب القومي السوري ، بل الحزب القومي الاجتماعي ، ولانه اتجه نحو السياسة اللبنانية الخالصة . وكان رئيس الحزب في ذلك الوقت الاستاذ نعمه ثابت .

وعندما اتخذ الحزب القرارات اللازمة ، وتاكدت من كون الحزب اصبح لبنانيا ، وليس له اي ارتباط باية دولة خارج لبنان ، وغير اسمه من « الحزب السوري القومي » الى الحزب القومي الاجتماعي ، اعطيته الترخيص بالعمل .

اقلب الصفحة ◄

مشـــروع الـملك حسين أشبه بضربة سيف في الماء

لا أؤيد ما فعله طلاب اليسوعية

— من المعروف عنك اعجابك بالديمقراطية البريطانية ، وباحترام راي المعارضة ، واساليب الهايد بارك وغيرها . فهل ترون ان موقف طلاب الوطنيين الاحرار في الجامعة اليسوعية من خصمكم كمال جنبلاط يتفق مع هذه الديمقراطية التي تقدرون ؟

● لم يطلب هؤلاء الطلاب مني الاذن في الذي حصل . وانا اخر من علم بهذا الامر . وكنت في منزلي عندما اخبرت بالامر مساء .

انا لا اؤيد فعل الطلاب هذا . اذ كان ينبغي عليهم ان يسمحوا له بالكلام ، ومناقشته في كل ما يعارضوه .

وبالامس حضر من اخبرني ان الاستاذ جنبلاط ذاهب الى الدامور وان بعض الشباب يريد منعه من المرور . تدخلت حالا ومنعت حدوث مثل هذا الامر لاني احترم حرية القول وابداء الراي .

— يقال بانكم تضغطون على الدولة مع الكتائب لمنع ترشيح نقولا الشاوي ، وسائر مرشحي الاحزاب الرافضة للنظام الاقتصادي الحر . فهل ان الديمقراطية ، تقتصر في نظركم على الاحزاب المنادية بالاقتصاد الحر ؟

● نعم . نعم . نعم . كيف ! كيف ! كيف !

— هم الذين يقولون هذا الكلام ، وليس انا !!

● اولا : انا لا اضغط على احد . ثانيا : اريد ان اقول لهؤلاء الشيوعيين لو انهم يعترفون بالحرية التي نعترف بها ، لما كان هناك من يناهضهم هذه المناهضة .

ولكن الجميع يعرفون بعدم وجود الحرية في اي بلد شيوعي ، واولهم سكان هذه البلاد . والشيوعيون موجودون في لبنان لانهم يستطيعون التكلم بحرية . ولو كانوا خارج لبنان لما استطاعوا الكلام ، خاصة اذا كانوا في بلد شيوعي... « شو هالحكي هيدا » ... وهنا بدا الرئيس شمعون بالتمتمة بكلام من المؤكد انه لن يعجب اي شيوعي..

— ان اكثرية الطلاب تعتقد بان مبدا تحييدهم سياسيا الوارد في مشروع قانون الاحزاب والجمعيات، هو قانون يمس الحريات الجامعية ، فما رايك بهذا القول ؟

● في الواقع لم اطلع على المشروع بعد .

— معقول هالحكي !!

● المشروع ما يزال في لجنة الادارة والعدل . وانا بانتظار اجتماع مجلس النواب للاطلاع عليه ، ثم ابدي رايي فيه بالموافقة او بالرفض .

طبعا اكيد ... اؤيد مطالب الطلاب

— قضية الجامعة اللبنانية مطروحة على أوسع نطاق في صفوف الطلاب، والراي العام اللبناني . وزير التربية السابق ، انطلق من موقف المحاور مع الطلاب يقينا منه بمشروعية اغلبية مطالبهم ، وبان الجامعة اللبنانية هي الاساس ، وانهـا ستكون البديل على المدى البعيد، فاستقال لعدم وجود « ديفول » اخر وراءه ، كما كان الحال بالنسبة لادغار فور في فرنسا .

ما هو موقفكم من قضية الطلاب والشباب في ضوء التناقض بين اسلوب الوزير السابق ، والوزير الحالي في معالجة القضية ؟

● انا افهم ان الطلاب يذهبون الى المعاهد العلمية لاجل اقتباس العلم والثقافة . لا احد ينكر عليهم الحق في ابداء آرائهم السياسية . انما هذه الاراء يجب ان تطرح خارج الجامعة وليس بداخلها . فالانفع لهم بكثير ، اقتباس العلم داخل الجامعة من كل هذه الضجة والمشاكل السياسية التي يحدثونها .

— ولكن ، يا فخامة الرئيس ، ان مطالب الطلاب ليست سياسية . بل نستطيع القول بان تجاهل الدولة لهذه المطالب الطالبية في الاساس ، يحولها الى مطالب سياسية ؟

● انا احبذ كل برنامج يرفع من مستوى العلم والثقافة . واذا كانت المعادلات من شانها ان تدني مستوى العلم والثقافة ، فانا ضدها . واذا كانت ، بالعكس ، ترفع من مستوى الثقافة ، فانا معها .

ومن جهة الجامعة اللبنانية ، اعتقد بانه اذا لم نفكر برفع مستواها ، فالافضل ان يصار الى اغلاقها .

— يعني افهم من كلامك بانك تؤيد مطالب الطلاب ، وبانك ستساند هذه المطالب في المجلس الجديد ؟

● طبعا ... اكيد .

— هل موافقون على تعديل قانون الانتخاب بجعل السن القانوني للاقتراع ١٨ سنة بدلا من ٢١ سنة، مثل سائر القوانين المدنية ، وفي حال موافقتكم ، هل ستطالبون بذلك في المجلس الجديد ؟

● في الواقع ، جرب هذا القانون في انجلترا ، وخفضت السن القانونية للاقتراع من ٢١ سنة الى ١٨ سنة ، ولكن لم يعط اية نتيجة .

— يعني مش موافق !!

● القضية ليست قضية موافقة ام لا ... في الواقع لا اهتم لهذا الامر كثيرا .. « خلينا بالواحد وعشرين افضل ، واضمن » وخلوا هالطلاب يدرسوا لسن الواحد وعشرين افضل من ان يركضوا وراء هذا المرشح او ذاك » .

لم يقرأ برنامج التويني

— لا شك ، انكم اطلعتم على المؤتمر الصحفي للاستاذ غسان تويني ، وعلى اساس البرنامج الذي طرحه والذي يتضمن ثورة دستورية؟

وبحركة طفولية ، قرب وجهه مني وهمس قائلا :

● ما تكتبيها ... بس بدي قول اني ما قرات بيان غسان !! اذا عرف القصة هيك بيزعل مني !!

وجاء دوري لاضحك كثيرا ، واقول :

— معقول يا فخامة الرئيس !! اولا ، الاستاذ غسان لا يزعل منك ... ثانيا ، معقول يكون طلع البيان ولم تقراه لا قبل النشر ، ولا بعده ... ولا يكون حدا اخد رايك فيه ، بطريقة يعني هيك ... غير مباشرة ؟

● في الواقع، لا. صدقيني لم اقراه بعد ؟

— طيب لو كنت صحافيا ، ماذا تحب ان تسال كمال جنبلاط ، ريمون اده ، رشيد كرامي ، بيار الجميل ؟

● شو بدي اسالهم ... « كنت بقول متى تكون عندهم روح الفكاهة؟ ريمون اده عندو شوي الى حد ما من هذه الروح ، بس الباقين امتين يكون عندهم هذا الشعور ؟

مشروع حسين مثل ضربة سيف في الماء

— سؤال اخير ! ما رايك في مشروع المملكة العربية المتحدة الذي قدمه الملك حسين ؟ وكيف يجب ان تتصرف الدولة اللبنانية تجاهه ؟

● تصرفت وخلصت الدولة اللبنانية .. اعطت رايها ....

— اريد ان اسمع راي فخامتك !

● انا اعتقد ان المشروع مثل ضربة سيف في الماء . لانه لا العرب قابلين فيه ولا اسرائيل . وهذا امر داخلي يتعلق بالاردن وفيما لو استعيدت الاراضي المحتلة ، عندئذ يصبح بامكانها ان تعيد الضفة الغربية كما كانت في الماضي ، أو ان يصار الى تشكيل حكومة ثانية في الضفة الغربية ضمن اتحاد مع الاردن .

لهذا ، كان من المفضل الانتظار حتى استعادة الاراضي المحتلة ، ومن ثم السير بهكذا مشروع . ولكن الشيء الاساسي الذي لا يجب ان يغيب عن بالنا هو الشعب الفلسطيني، وحقوق هذا الشعب . كل حل لا يعترف بهذا الحق مصيره الفشل .

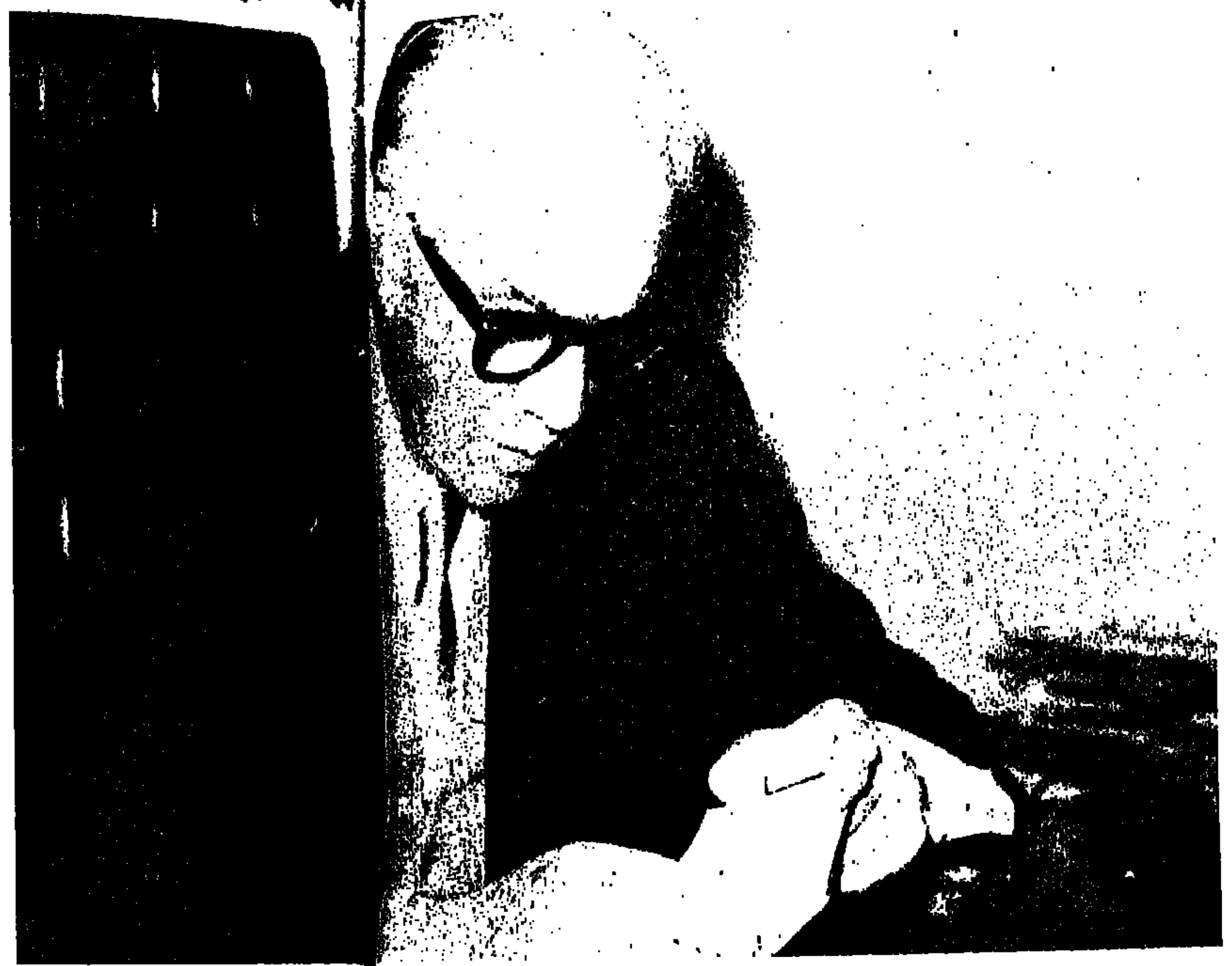
انا عشت قضية فلسطين منذ البداية ، وعملت من اجلها اكثر من اي سياسي عربي اخر .

ولهذا السبب لا اقبل باي حل يكون من نتيجته ضياع حقوق الشعب الفلسطيني ، هذا اولا .

ثانيا : انا ضد هذه الاتهامات الموجهة الى الملك حسين ، خصوصا ان هناك شخصيات سياسية رسمية عربية تقدمت بمشاريع هي دون مشروع الملك حسين من حيث الاهمية ، وكانت تعلن استعدادها للاعتراف باسرائيل كدولة قائمة في الشرق الاوسط ، وبحدود اسرائيل بصورة نهائية لقاء استرداد الاراضي المحتلة !

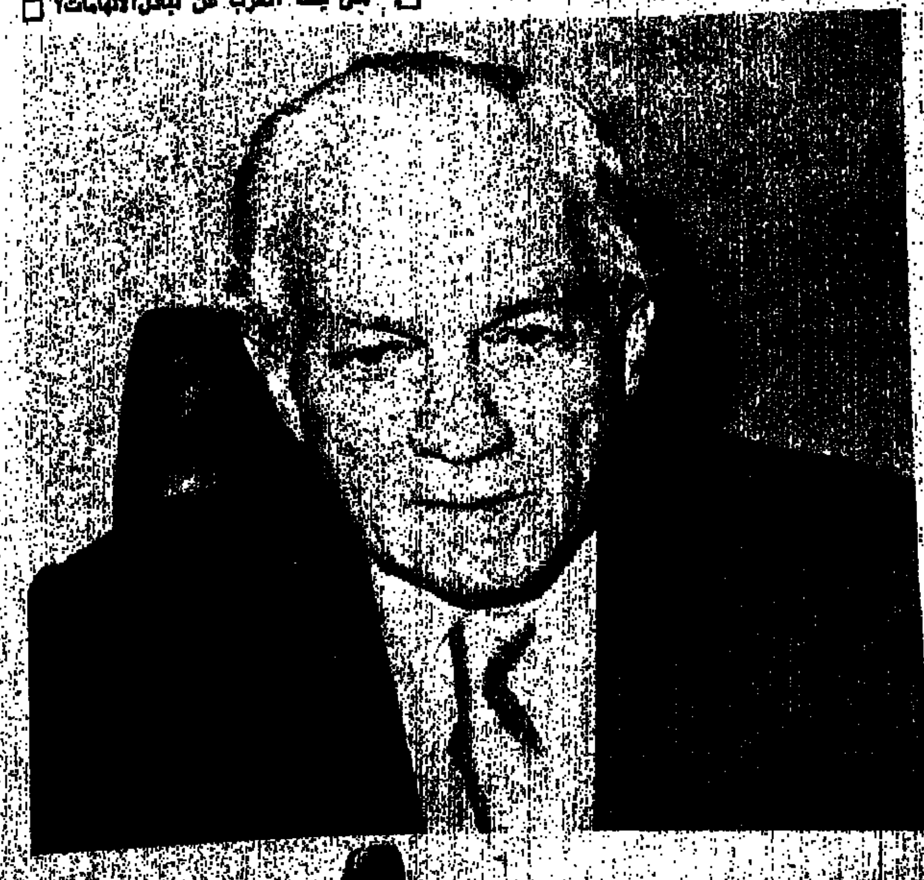
وهذه الشخصيات لم تتهم بمثل ما اتهم به الملك حسين . اعتقد ان هذا ليس عادلا ، كما انه ليس مستحبا . وهذا كله ناتج عن الخلافات القائمة بين الشخصيات العربية والدول العربية . ولو كنا متفقين، لما احتلت اسرائيل اراضينا. ولو كنا متفقين لما وصلنا الى هذه الحال التي نحن فيها الان ، ولما كنا «ضعفاء» في الانذية الدولية ننتظر عطف الدول علينا ، بل كنا نملك القوة الكافية لفرض ارادتنا .

وانتهت المقابلة عند هذا الحد لان الرئيس شمعون رفض سماع اي سؤال اخر ، وتركت فخامته يستقبل الناس ... المر ، وطوني سعد ، ... الانتخابية اخرى ... تجعله ينسى ما قاله في الصباح ... « ... » ويريد تــرك اللمسة الانتخابية ...



على الطلاب الاهتمام بدروسهم لا بالسياسة

من الأفضل اغلاق الجامعة اللبنانية ان لم نبادر فورًا الى رفع مستواها



متى يكف العرب عن تبادل الاتهامات؟

انوار على لبنان

اطلبوا العلم .. ولو بالبنادق والهراوات !

في احد ايام شهر ايار الماضي كانت تظاهرة طلابية ضخمة تقتحم كورنيش المزرعة ، وكان الرئيس رشيد كرامي في صالون منزله ، يسال الضيوف من الحال والاخبار .

ودخل الصالون احد الزائرين وراح يروي للرئيس كرامي تفاصيل التظاهرة وقوتها ويضيف العبارات العنيفة التي ترددت خلال الهتاف ضد الحكومة .

كان الزائر مسرورا بتلك العبارات ، وهي التي كانت تهمه في سرد التفاصيل للافندي .

ولكن كرامي حول الموضوع حتى لا يعلق .

وبعد قليل دخل زائر اخر وكان اكثر سرورا واعجابا بالتظاهرة وبالهتافات ضد الحكومة .

وهنا قال كرامي بهدوء وبصوت خافت : « لقد كسر الطلاب على الحكم » !

وسكت قليلا ، ثم أضاف :

« الحكومة ضعيفة » !

وفهم أنه يرد سبب المشكلة الدائمة مع الطلاب الى عجز الحكومة .

طبعا لم يكن كرامي يؤيد الضرب حتى اسالة الدماء .

ولكنه لو كان في الحكم لوجد المبرر للضرب ولم يجد الحل .

تماما كما يفعل صائب سلام اليوم .

تصوروا لو ان سلام خارج الحكم وراى صور الطلاب والطالبات بين اقدام رجال الامن واعقاب البنادق على رؤوسهم واعناقهم .

ان اخف تصريح يمكن ان يصدر عنه هو « ان الحكم بوليسي ، واولادنا يدفعون الثمن من دمائهم » .

وطبعا كان لا بد لسلام ان يضيف : « الا شلت اليد التي تضرب الطالب » .

ولكن الامر اليوم يختلف .

ان الرئيس سلام الذي هو وزير الداخلية والمسؤول الاول عن تصرفات الدرك والشرطة يبحث عن مبرر لحملة القمع التي قامت بها قوى الامن الداخلي ضد الطلاب .

وهذا يعني ان السلطة لها عقل واحد لا يتغير ، وهو اصغر حجما من عقل الطالب في كل الحالات .

وليس ذلك غريبا ، وليس فيه ايضا انتقاص من « وعي » السلطة . ففي كل انحاء العالم يسبق الطالب حكام بلده ، لانه هو الحاضر والمستقبل وهم الماضي .

وليس مفروضا ان يكون الحاكم استاذا جامعيا لكي يستوعب قضايا الطلاب وطموحهم . فكثير من الاساتذة ما زالوا بحاجة لعودة الى مقاعد الدراسة والى معاناة مشاكل الطلاب ليتفهموها ويعيشوها .

ان وزير التربية دكتور . ولكنه عندما يخاطب الطالب يتصوره مريضا لا يعرف علته ويجب ان يجري له عملية جراحية بالقوة .

والطالب اللبناني فقد ثقته بالوزير الطبيب .

فالدكتور نجيب ابو حيدر لم يستطع اسعاف الطلاب علميا في مشاكلهم الجامعية ، ولم يتقدم لاسعافهم طبيبا عندما نزفت الدماء من وجوههم وصدورهم .

لقد فقد الدكتور ابو حيدر كل فرص اللقاء مع الطلاب ، حتى فرصة القيام بواجبه الإنساني لتضميد رأس طالب جريح .

اما رئيس الحكومة فليس بينه وبين الطلاب الا البنادق والهراوات ..

فاطلبوا العلم .. ولو بالبنادق والهراوات !



وزير السلاح



الياس سابا

بعد ان امتنع الدكتور الياس سابا من ترشيح نفسه للنيابة في الكورة وفي البقاع الغربي تردد انه مرشح لتولي وزارة الداخلية قبل بدء الانتخابات . ولكن المشكلة هي ان الرئيس صائب سلام لا يتخلى عن هذه الوزارة .

وقد سال بعض المعنيين بالامر رئيس الحكومة عن اسباب تمسكه بالداخلية ، فقال : ان المسالة مسالة ثقة ، واذا تنازلت عن هذه الوزارة اكون قد ساهمت في تعزيز الشكوك باني غير قادر على تامين الحياد ..

وقيل لرئيس الحكومة : بالعكس ، انك اذا تخليت عن الداخلية تكون قد اكدت رغبتك في الابتعاد عن اي تاثير .

وقال هؤلاء للرئيس سلام : ان الوزير الياس سابا اثبت في وزارة الدفاع انه خبير في شؤون السلاح وطرق استعماله . ووزارة الداخلية عدا كونها ادارية هي ايضا وزارة سلاح يجب ان يعرف المسؤول عنه كيف يستعمل واين ومتى وضد من ؟

ومع ان سلام لم يعلق رايه في خبرة سابا بالسلاح فان الوزير نفسه يفضل ان يتسلم وزارة الداخلية بعد انتهاء الانتخابات .. هذا اذا بقي مجال لاستلامها ..

أنوار على الدنيا

شوكة أوروبا الجديدة

□ اوروبا اليوم ، تعيش مناخ الاستفتاء ، فبعد الاستفتاء الذي قرره الرئيس الفرنسي بومبيدو لاستشارة الفرنسيين حول اهمية ودور وضرورة دخول بريطانيا السوق الاوروبية المشتركة ومستقبل هذه السوق ، نشطت ، في بريطانيا ، الاتجاهات المطالبة باجراء استفتاء شامل يظهر قابلية البريطانيين لمساهمة بلادهم في أوروبا موحدة أم لا ، وجدوى انضمامها الى هذه السوق .

وسواء حصل هذا الاستفتاء الاخير أم لم يحصل ، وايا كانت النتيجة التي سينتهي اليها الاستفتاء الفرنسي ، فان اوروبا ذات نوع جديد في طريقها الى البروز .

انها ليست اوروبا التي رات النور في محادثات بروكسل الصعبة ، وليست اوروبا اليسار والنقابات العمالية ، وليست اوروبا المحافظة والمتدينة كما ارادها الاباء المؤسسون: روبير شومان ، غاسبيري وكونراد اديناور ، وهي ليست اوروبا — الامتداد الاقتصادي والسياسي للولايات المتحدة كما تمنتها واشنطن في ظلال مشروع مارشال وايام هيمنة جون فوستر دالاس على السياسة الخارجية الاميركية .

ان اوروبا اليوم ، هي اوروبا جورج بومبيدو وادوارد هيث وويلي برانت ، اوروبا الاعمال ، ايديها المتشابكة هي سيتروين ، ميشلان وفيات ، روتشيلد باريس ولندن ، رون بولانك ، باير الالمانية .

اوروبا هذه بدأت تدرك حجم قوتها وتخطط لها طريقا بين « الجبارين » . فهل تتحدد اوروبا هذه ، التي امتزجت بها بكين ولتجنبها موسكو ،

عبر الحوار مع الولايات المتحدة ام عبر التنافر والصراع ؟

على الرغم من أن القوة الاميركية ، لا تزال متفوقة على اوروبا الدول العشر ، بنسبة خمسين بالمائة ، الا ان الحكومة الاميركية ، والوسط الاقتصادي الاميركي المسيطر ينظران اليها على انها المنافس العتيد الخطير على الصعيد التجاري والصعيد المالي .

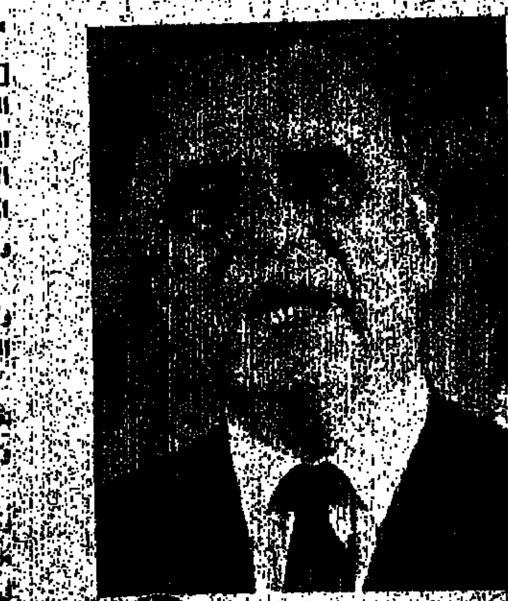
ان تجارة القارة العجوز ، بدأت منذ فترة قصيرة ، تضيق الخناق على التجارة الاميركية في ميادين المعادن ، السيارات ، التجهيزات البحرية ، المنسوجات المصنعة ، والمواد الغذائية . وان كان الاميركيون لا يزالون يحتفظون بمراكز الثقل في مجالات أخرى رئيسية : كالنفط ، والآلات الالكترونية ، والتجهيزات الثقيلة ، والمعدات الفضائية والميدان الذري .

ويدرك الاميركيون ان انصهار المنتجين الاوروبيين في عمل مشترك موحد سيدك اسس الاحتكارات الاميركية الضخمة ، لذا بدأوا ينشطون باتباع اسلوب الهجوم في مجال الدفاع على جميع الجبهات التجارية منها والمالية سواء بسواء .

من هنا يمكن تفهم الحملة الدفاعية التي ينظمها البيت الأبيض لعقد ما يسمى « بدورة نيكسون » وهذه موعدها في العام ١٩٧٣ ، وسيركز جدول اعمال هذا اللقاء على تخفيض جميع التعريفات الجمركية الاوروبية لمصلحة الولايات المتحدة . ولا تزال هذه الاخيرة ترفض مبدأ المعاملة بالمثل الذي تطالب به اوروبا .

وهذا الموقف الاميركي يتكرر ايضا في المجال النقدي . اذ يطالب وزير الخزانة جون كونالي بأن يصار الى تغطية الديون الاميركية التي يصل رقمها الى ستين مليار دولار عن طريق سلفات مقابلة من الدول المسلفة ، دون ان تترتب على ذلك اية فوائد اما تاريخ التسديد فغير محدد . وطبيعي أن لا توافق الدول الاوروبية على خطة كونالي هذه .

وفي ميدان هذه المجابهة القائمة والمتزايدة بين اوروبا والولايات المتحدة ، تجد هذه الاخيرة مجالا لتسجيل الاهداف كلما وجدت أمامها اعداء ملتبسين . وطبيعي أن ترحب واشنطن بالخلافات التي لا تزال قائمة بين دول السوق الاوروبية المشتركة ، خاصة وانها تدرك ان توحيد لنظام النقد في أوروبا سيشكل تهديدا جديا للدولار على المدى البعيد . والولايات المتحدة ، لن تقف ، بالطبع مكتوفة الايدي .



الرئيس الفرنسي بومبيدو



جاك اندرسون

صحفي يهز أميركا

□ شرعت لجنة خاصة مؤلفة من مخبري البيت الابيض ووزارة العدل الاميركية والهيئة العليا للحزب الجمهوري بملاحقة الصحافي الاميركي جاك اندرسون علها تجد دليلا واحدا او شائبة ما ، تتخذ منها للتشويه سمعته والتشهير به علنا .

وجاك اندرسون لا يأبه لهذه الملاحقة ولا يهتز لاغراضها ، لانه ، كما يقول ، مرتاح الضمير .

ولكن من هو جاك اندرسون هذا ؟ ولماذا تقوم حوله هذه الضجة وما اسباب ملاحقته والرغبة في التشهير به ؟

انه الصحافي الذي تناقلت اسمه وصورته وكالات الانباء ... [illegible] من المعلومات السرية التي جرت في البيت الابيض في كانون الاول الماضي ابان نشوب الحرب الهندية — الباكستانية ، ويتولى اليوم ملاحقة الرؤوس المتورطة في شركة (آي تي تي) ودور الحكومة الاميركية وعلاقتها بهذا التورط .

ولا يكتفي جاك اندرسون بكونه صحافيا لامعا اذ يصر على ان يلعب دورا ما ، ويشن حملات صليبية على ما يراه ظلما وفسادا .

والتقى جاك اندرسون بعد الحرب بالصحافي الكبير درو بيرسون الذي تعاقد معه على الفور ، وشرعا معا في كشف النقاب عن سلسلة من الفضائح .

وفي العام ١٩٦٩ توفي بيرسون « وورث » اندرسون قلمه الناقد ومراقبته المتواصلة للثغرات المكر وهفوات البيت الابيض ، و « ورث » بشكل خاص ، زاوية بيرسون الشهيرة « كاروسيل واشنطن » التي كان ينشرها يوميا في اكثر من ستمائة صحيفة اميركية .

وجاك اندرسون (٤٩ سنة) يعمل ثماني عشرة ساعة يوميا يحيط به جمهرة من المحققين والمساعدين ، ويقول احد هؤلاء : « ان سرنا يكمن في تعلقنا بالحقائق والارقام . ولقد بلغنا من الشهرة حدا صرنا معه كلما اتصلنا برجل سيطرة ونفوذ ، اصابه الخوف على الفور ، وبادرنا بقوله : انه هذا المجنون اندرسون ، ربما ، الافضل ان نعطيكم بعض الايضاحات » . وتتحول هذه « الايضاحات » الى اعترافات » .

ولكن ما هي قصة مؤسسة « آي تي تي » ؟ مصادفة كشف النقاب عن قرار اصدرته بالمساهمة في تمويل الحملة الجمهورية بمبلغ يقارب نصف المليون دولار ، في الاجتماع المقبل في سان دياغو ، في الصيف .

ولم تمض عشرة ايام على تأكيد هذه المساهمة ، حتى تم « ترتيب » قضية قانونية عالقة في المحاكم ، ولوحقت فيها مؤسسة « آي تي تي » بموجب قانون مقاومة التكتلات المالية الضخمة وكانت الوثائق تشير الى كسب الحكومة للقضية بشكل لا يقبل الشك .

طبعا ، كان اندرسون وراء القاء اكبر قدر من الاضواء على هذا الانتهاك الصارخ للقانون ، في مجال الرشوة » ففتح تحقيقا في الامر بناء على طلب وزير العدل ، واخذت القضية تتشابك وتتفاعل ...

وفي قمة الازمة — الفضيحة ابرز اندرسون ستا وعشرين وثيقة تظهر كيف تعاونت مؤسسة آي تي تي ذات المصالح الضخمة في التشيلي ، مع وكالة الاستخبارات المركزية ، لمقاومة انتخاب الرئيس الماركسي سلفادور الليندي ، ولو عن طريق القوة .

الهـام

● اتصلت فرنسواز ساغان بزميل لها وسألته :

— ابحث عن موضوع جديد لمسرحيتي الجديدة هل لديك فكرة ؟ ...

— بالطبع . النصمي يا عزيزتي : رجل يحب امرأة ... ثم ... فاطمة متحمسة ... ثم ... عظيم ... شكرا يا عزيزي ... واقفلت الخط ...

وقوفا في صف الحياة

□ هناك اكثر من ٨٠٠ شخص في بريطانيا يستمرون في الحياة عبر الآلة وبدونها لا يعيشون ... انهم رجال ونساء مصابون بعطل في الكليتين ، لذا يتوجب غسل كل نقطة من دمائهم مرة كل اسبوع ، وتستمر عملية الغسل المرهقة ثماني ساعات احيانا ! ...

انها حياة على حبل مشدود ... لكنها الحياة ! وكم من معذب في حالة كهذه يقع عن حبلها المشدود لاستحالة الحصول على آلة غسل الكلي التي تكلف (٢٥٠٠) جنيه استرليني .. أو ربما لان المريض مريض جدا ، او ضعيف جدا او مسن جدا بحيث يتعذر انقاذه .

كتب شاب يرجو انقاذ ابيه المحتضر البالغ ٥٨ من العمر . ومع ان الشاب يوضح أن الشباب وارباب العائلات أولى بالعناية من ابيه ، الا ان الحياة عزيزة ، ومن الصعب القضاء عليها مهما كان الامر ... صلاة من قلب شاب ترجو العون للاب المريض ، ولمن هم في مثل حاله ، ولمن سوف يصابون بمثل ما اصابه !

ويبدو أن الصعوبة في الابقاء على حياة هؤلاء التعساء لا تكمن في نقص الآلة وحسب ، بل وفي نقص العنصر البشري المساعد في عملية الحياة تلك ... فعدد المصابين بامراض الكلي الخطيرة يبلغ ١٥٠٠ كل عام في بريطانيا وحدها ، فما العمل والطلبات كثيرة ، اكثر من امكانات العون ؟ اذن تعطى افضلية الحياة للبعض دون البعض الاخر ... وعلى الاطباء ان يتخذوا قرار الحياة الحاسم : من سيعيش ومن سيحرم الحياة ! ... اما عناصر التقدير فعديدة : منها الصحة العقلية والجسدية ، وسن المريض ومسؤولياته العائلية ... ويبقى بصيص من الامل في مزيد من المعدات في المستقبل القريب !..

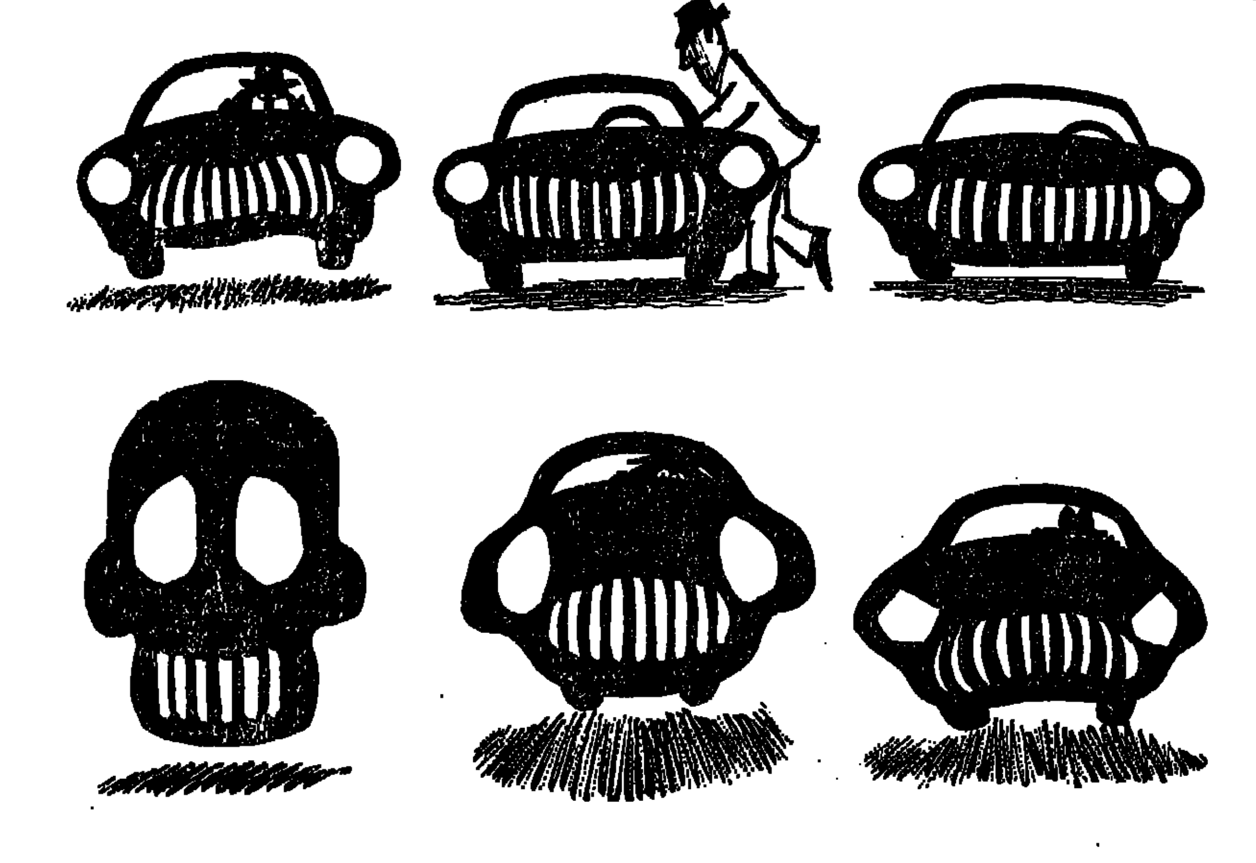
صورة الغلاف



بريجيت باردو مشغولة هذه الايام بتصوير فيلم جديد اسمه « اسطورة فرانكي كنغ » [illegible] بدور البطلة فيه .

وتدور حوادث هذا الفيلم في مستوطنة فرنسية في الغرب الاميركي حيث السكان الذين لا يزالون يحتفظون بعاداتهم القومية [illegible] حياتهم السابقة .

وتلعب بريجيت دور لولا كنغ ، [illegible] من العمر فتيات [illegible] [illegible] .



بعض حوادث الطريق في بريطانيا جعلتهم ينشرون هذا الرسم ... والكلام لك يا جارة !

اليونان تبدأ بالنسوان

□ واخيرا حققت السيدة دسبينا بابادوبولس حلمها . اصبح بامكانها ان تترأس في الحادي والعشرين من نيسان القادم ، بصفتها السيدة اليونانية الاولى ، الاحتفالات الرسمية بانقلاب العسكر وتسلمهم الحكم بعد هرب الملك اليوناني قسطنطين .

اذ منذ النفي الاختياري الذي فرضه الملك على نفسه ، واقامته في ضواحي روما ، وهذا الدور تلعبه السيدة بافونا زويتاكيس ، زوجة الوصي على العرش .

وحقق رئيس الوزراء ، جورج بابادوبولس حلم زوجته ، التي كانت على منافسة مريرة مع زوجة الوصي على العرش ، فاقال الجنرال جورج زويتاكيس وكلل رأسه بتاج الوصاية .

ويبدو ان الجنرال المعزول رفض مرات عديدة ، محاولات رئيس الوزراء اصدار سلسلة من المراسيم تنيط به جميع السلطات ، وكان مصيره العزل وسيطرة رئيس الوزراء على مقدرات الامور في البلاد سواء منها التنفيذية او التشريعية .

فهل يكون رئيس الوزراء في طريقه الى اعلان الجمهورية في اليونان ؟

حتى الان ، تبدو خطوة بابادوبولس بعزل الوصي وكانها رد على محاولات المسؤولين الاميركيين في التخفيف من حدة ديكتاتورية رئيس الوزراء ، بتقوية زويتاكيس . غير ان الرياح جرت بما لا تشتهي السفن . وقال بابادوبولس للاميركيين ، بعد تخلصه من الوصي : العنوان الوحيد في اليونان ، هو عنواني » .



بابادوبولس

غزو صيني لباريس

□ بعد أن كانت باريس ساحة التخطيط الرئيسية بين الصينيين وحملاتهم الموجهة للعالم الغربي ، أخذت تتحول اليوم الى مركز تنقل وانطلاق لنشاطهم التجاري والاقتصادي نحو العالم الرأسمالي .

والخطوة الاولى في هذا الاتجاه ، ستظهر جلية في التاسع والعشرين من نيسان غداة افتتاح معرض باريس ، اذ استأجرت الصين الشعبية جناحا مساحته خمسة الاف متر مربع على مدخل فرساي ، ويحل في المرتبة الثانية ، (من حيث المساحة) ، بعد الجناح الالماني الغربي (تسعة الاف متر مربع) .

ويستعد سفراء الزعيم ماو التجاريون لتقديم مجموعة تصل الى حوالي الالف صنف ، تبدأ من المنتجات اليدوية وتنتهي بالمعدات الالكترونية مرورا بالالات والتجهيزات الميكانيكية الاولية .

وقد طلبت البعثة الصينية القادمة الى باريس ، موعدا مستعجلا لمقابلة وزير الاقتصاد الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

والمفاجآت الصينية لا تزال في بدايتها .

اثاث البيت سنة ٢٠٠٠ سيكون قطعة واحدة

● في معرض « اثاث البيت عام ٢٠٠٠ » الذي اقيم اخيرا في باريس .. برز بوضوح اتجاه جديد في مفهوم الاثاث نفسه وطريقة استخدامه .. فكل قطعة اثاث لن يكون لها في المستقبل هدف واحد معين وثابت ومهمة واحدة لا تتغير وانما سوف يكون لها اكثر من هدف ومهمة . فقطع الاثاث الجديدة عبارة عن « احجام » يتغير شكلها حسب الغرض المطلوب منها . مثلا : المنضدة تتحول في اقل من لمح البصر الى سرير او مجرد رف .. والعكس صحيح ايضا . اي باختصار يكفي ان يكون في البيت « حجم » واحد حتى يتحول الى اثاث كامل يتغير حسب الحاجة في كل ساعة .

المافيا تهدد شارل برونسون



□ ان يكون المرء نجما كبيرا امر لا يخلو احيانا من الخطر . والتجربة التي مر بها شارل برونسون هي خير دليل على ذلك : لقد هددته « المافيا » مرتين متواليتين .

لماذا ؟ لان الممثل الكبير يستعد لتصوير فيلم يدور حول حياة قانغستر شهير (مافيوسو) في الحي الايطالي بنيويورك .

وحدث ذلك عندما راح برونسون يتجول في الشوارع التي سيصور فيها الفيلم ، فقد دنا منه مجهولان ، وقال له احدهما ، وهو رجل في حوالي الخمسين من عمره ، مربع القامة رمادي الشعر :

— لقد ارسلني اليك رئيس العصابة الايطالية لاحذرك من مغبة الوقوع في الخطأ ومن رواية القصص المغلوطة عن « المافيا » !

وقبل ان يتاح للممثل الكبير ان يعود الى فندقه ظهر امامه فجأة رجل متنكر وسلمه ظرفا يحتوي على هذه الكلمات : «هل انت بحاجة الى غوريلا؟»

ومهما يكن فسيعرف اثناء تصوير الفيلم ما اذا كان شارل برونسون قد اصبح له ام لا اعداء في صفوف المنظمة المخيفة .

العارضات الجامعيات



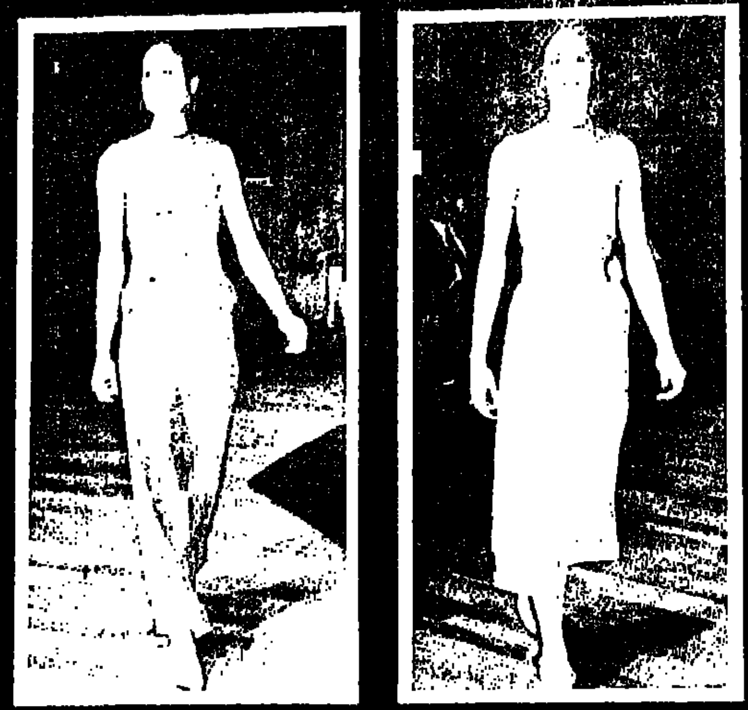
طالبة من كلية بيروت للبنات تعرض انسامبل شورت مع كاب



عفاف بورصلي طالبة في معهد الصحافة في الجامعة اللبنانية : الجمال وحده لا يكفي للعارضة



طالبة من كلية بيروت للبنــات تعرض انسامبل شورت للسهرة



...زياء لم تعد مصدر اناقة المرأة فحسب ، بـل ...ن اسرار جاذبيتها و جمالها ايضا • ومـع ان ...الاولى التي ينبغي ان تتوفر في العارضة هي ...التناسق والجسد البديع ، فان صفات اخرى ...ن تراعى لرفـــع مستوى المهنة ،التي اخذت ...وتحتل منزلة بارزة في المجتمعــات الناعمـــة ...ة معا •

...رضة تؤدي عملهـــا امام نساء مـــن مستوى ...دون الافضـــل الا تكون بعيدة عن هـــذا ...، لان الجمــــال الحقيقي الكامل لا يكتفي ...الحسن ، وانمـــا يفترض الثقافة والرقـــي ...ي والخلقي •

...حيت مؤخرا الى هذا المفهوم باقة مـــن ...الجامعيات فقررن اقتحام دنيا الاناقة ، عـــن ...الاشتراك في عرض الازياء خـــلال اوقـــات ...، ومنهن من تعتزم الاحتراف بعد التخرج من ... لايمانهن بـــأن الثقافة ينبغي ان توظـــف ...الاناقة •

...دري ؟ فقد تحتكر الجامعيات الصناوات في ...المهنة التي لا تزال محصورة في فئة معينة من ...ساء •

...ـ ٢٢ ايلول

...لة المعروضة عليك قد تكون مـــن ...فرص الذهبية لكنها لن تخلو من المشاكل. ...رفق اذن التفكير مرتين وهذا لا يعنـــي ...بع على الرفض بل على ان تعرف جيدا ...قدميك ، الشؤون المالية والادارية ... وكل المطلوب منك ان لا تستنكف ترك ...ة للآخرين فالحظ ينتظرك في كل الاحوال ...مفرق الطريق . وما عليك الا ان تمسد ... ايام وارقام السعد : ٩ ــ ١٥ ــ ٢٣ .

...اول ــ ٢٣ تشرين ١

...اقتراب زحل من مدار برجك يجعل هذا ...حافلا بالفرص الثمينة ، فاغتنمها . ...جانب العاطفي فيدخر لك اكثر من مفاجأة ...ان تواجه الحقائق وتتخذ قرارات على ...الواقع لا الخيال . ان بعض اصدقائك ...« قد يتصرفون حيالك بشكل غير ...حسا ان بعض مـــن كنت تظلمهم ...يبدون من الحدب والعطف ما يجعلك ...ـهم . ايام وارقام السعد : ٨ ــ ٢٢ .

١ ــ ٢٢ تشرين ٢

...هزارا كثيرا ما يتقلب جدا . ...ذلك جدا ليصبح كل شيء على ...ايما اذا دعاك داعي الانفاق ...بيـــر الذي يجعـــل عليـــك ...م اذا طلب منك التصام ...سوف تجني في المسائل ...الارباح ام في تدبير ...ايام وارقام السعد :

الجدي

٢١ كانون ...

الدلو

٢٠ كانون ٢ ...

الحوت

١٩ شباط ــ ٢٠ اذار

مهى حمزة طالبة .M. A. ...

العارضات الجامعيات



طالبة من كلية بيروت للبنات تعرض انسامبل شورت مع كاب



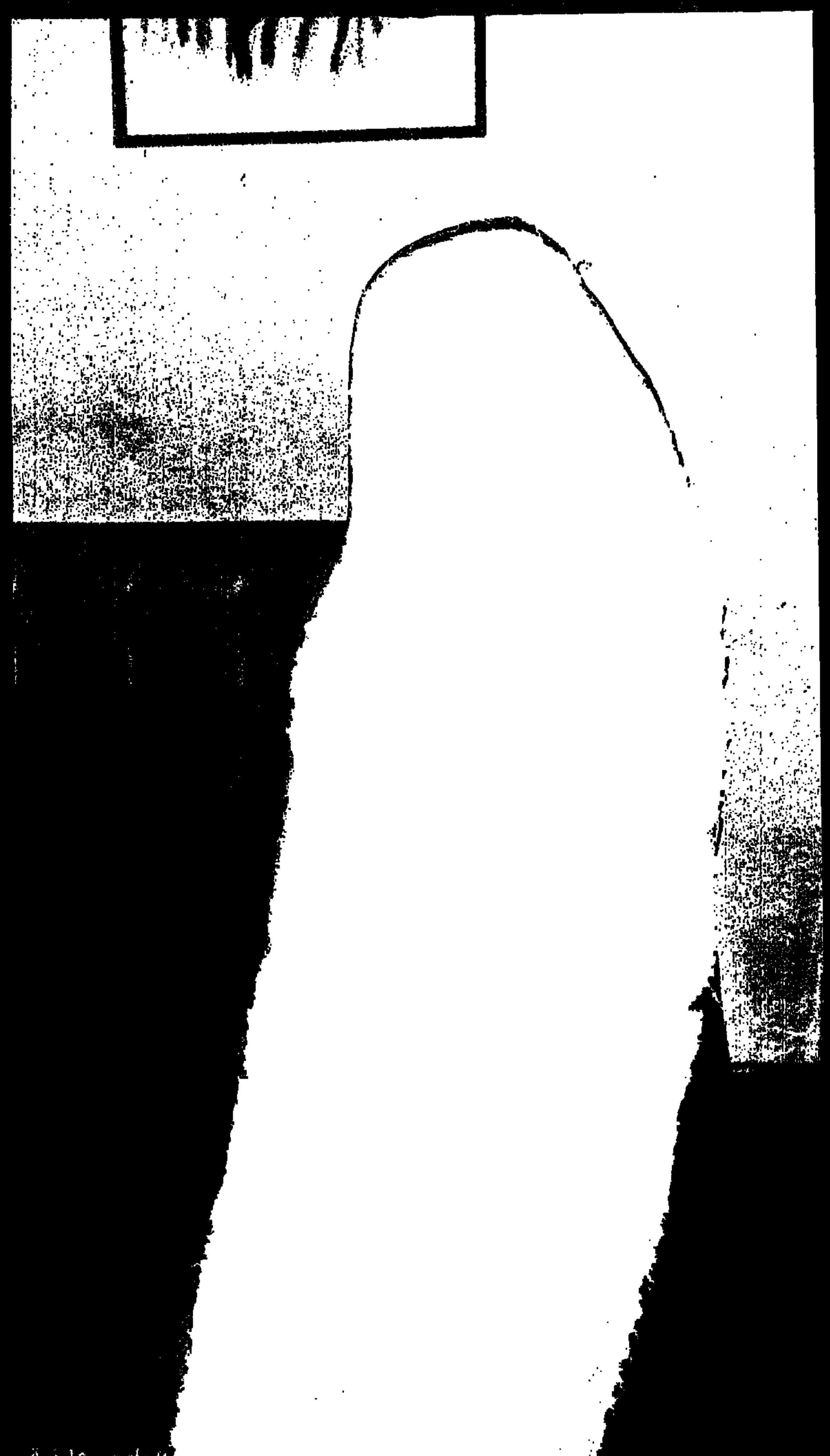
عفاف بورصلي طالبة في معهد الصحافة في الجامعة اللبنانية : الجمال وحده لا يكفي للعارضة



طالبة من كلية بيروت للبنات تعرض انسامبل شورت للسهرة







... واسمي عارضة

مهى حمزة طالبة .M. A

ازياء لم تعد مصدر اناقة المرأة فحسب ، بل ... اسرار جاذبيتها و جمالها ايضا • ومع ان ... الاولى التي ينبغي ان تتوفر في العارضة هي ... المتناسق والجسد البديع ، فان صفات اخرى ... تراعى لرفع مستوى المهنة ، التي اخذت ... تحتل منزلة بارزة في المجتمعات الناعمة ... معا •

... تؤدي عملها امام نساء من مستوى ... الافضل الاانكون بعيدة عن هذا ... لان الجمال الحقيقي الكامل لا يكتفي ... الحسن ، وانما يفترض الثقافة والرقي ... والخلقي •

... اتجهت مؤخرا الى هذا المفهوم باقة من ... الجامعيات يقررن اقتحام دنيا الاناقة ، عن ... الاشتراك في عرض الازياء خلال اوقات ... ومنهن من تعتزم الاحتراف بعد التخرج من ... لايمانهن بأن الثقافة ينبغي ان توظف ... الاناقة •

... لا تكاد تحتكر الجامعيات المستاورات في ... المهنة التي لا تزال محصورة في فئة معينة من ... •

الزئبق

يقتل الناس في العراق

□ فوجيء العالم في الاسبوع الفائت بالخبر الذي خرج من السويد عن مصرع عدد مـن المراقبين نتيجة لتناول الماشية ـ بسبب القحط ـ حبوبـا زراعية عولجت بمادة الزئبق وكانت مخصصة للزراعةفقط.

كارثة سبقتها كارثة اخـرى في السويد نفسها وكل الظروف في السابقتين تكشف عن اخطار الزئبق الذي يعتبر على حـد قول العلماء من اخطر السموم على الانسان .

ان الزئبق يوجد على صورتين : عضوية وغير عضوية « اذا وضع في الماء علـى صورته العضوية او غير العضوية فانه يتراكم في الطين والمستنقعات .. وتقوم البكتريـا الموجودة في الطين بتحويله الى مركب عضوي سام للغاية يطلق عليه العلماء « الميثيـل الزئبقي » والغريب ان هذا السم القاتـل يوجد ضمن المواد المستخدمة لحماية النباتات من الطفيليات .

واذا كانت كارثة العراق هي اضخـم حوادث التسمم من الزئبق في العالم ، الا انها ليست اولها ، فمنذ عشرين عاما تسمم ٢٢٠ شخصا في فرنسا نتيجة لتعاطيهم خبزا ولم يعرف سبب تسممهم من الخبز الا بعد مرور ٩ سنوات على الحادث ، حينمـا اكتشف المحللون انهم تناولوا الخبز الـذي كان موضوعا داخل اكياس كانت تحتوي قبل ذلك على مادة من مكوناتها الاساسية الزئبق وقد توفي خمسة اشخاص نتيجة لهـذا الحادث .

كما لقي ٨٢ صيادا في خليج « ميناماتا » مصرعهم باليابان بعد ان تناولوا اسماكـا وقواقع ملوثة من الزئبق الذي يصبه مصنع « كلوريز الفنيل » كبقايا صناعية . وفـي سنة ١٩٦٤ مات خمسة اشخاص نتيجة لتلوث بحيرة « اكالو » بمادة الزئبق .

اما في السنوات الاخيرة ،فقد توفي عشرات الاشخاص في العراق ، والباكستان وغواتيمالا بعد ان تناولوا حبوبا عولجت قبل ذلـك بمواد تستخدم لحماية النباتات من الطفيليات تعتمد على الزئبق في تكوينها .

ونتيجة للتطبيقات الصناعيـة المتزايدة لاستخدامات الزئبق فقد دخل هذا السـم الخطير بصورة مختلفة الى التربة والهواء واصبح الامر يشكل خطرا متزايدا .

التلوث من اين ياتي ؟

والزئبق الموجود في البيئة له اصل [illegible] وايضا اصل طبيعي فتحتوي الصخور [illegible] عادة على ٥٠,٠ جزء من المليون يصل [illegible] ٢٠ جزءا من المليون في الصخور البركانية [illegible] الفتية ، كما ان الابخرة المتصاعدة [illegible] البراكين تنقل الى الجو كميات لا [illegible] من هذا الزئبق .

اما المصادر الرئيسية لتلوث البيئة [illegible] السم فهي بطبيعة الحال مصادر [illegible] نتيجة لانتشار المصانع .

ويصل الاستهلاك السنوي [illegible] الى حوالي ١٠ الاف طن يلقى [illegible] البيئة التي يعيش فيها الانسان [illegible] ٨٥ طنا . ولكن عددا من العلماء [illegible] الرقم اكبر من ذلك بكثير فان [illegible] من الزئبق الذي تستهلكه [illegible] الطبيعة اي حوالي ٥ الاف طن [illegible] تدخل في المواد المستخدمة [illegible] الطفيليات والمعتمدة عليه في [illegible] الصناعية .

السم المتطاير في الهواء

ويستخدم الزئبق كمادة مساعدة لانتـاج « كلورور الفينيل » كذلك في الاقطاب الكهربائية لتصنيع الصودا الكاوية [illegible] الحبوب والابصال والدرنيات [illegible] الفطريات [illegible] بعض الا[illegible] من اجهز[illegible] وهنا[illegible] هام ياتي [illegible] ما بين [illegible] الزئبـ[illegible] وانه [illegible] في الجو [illegible] سنة ، [illegible] متزايدة [illegible] البترو[illegible]

مرة للنسب العادية وهذا الزئبق ياتي مـن المياه المحتوية على بقايا مصانع الـورق والكلور .

ويتراكم الزئبق خلال الدرجات المختلفـة للسلسلة الغذائية بهذا الشكل : « الاحيـاء الصغيرة التي تتغذى على النباتات فقـط (الفيتو بلاكتون) ، الاحياء الدقيقة التـي تتغذى على النبات او الحيوان «الزوبلاكتون» الاسماك آكلة اللحوم ثم القواقع (القشريات) ويمكن ان نعثر على الزئبق في الطيور التـي تتغذى على الاسماك .

حلقــة الامــان

وقد اتخذت الحكومة السويدية اجراءات مشددة لحماية البيئة من هذا التلوث الرهيب فمنعت استخدام المواد التي تحمي النباتات من الطفيليات والتي تحتوي على الزئبق ، كذلك منعت بيع الاسماك الاتية من البحيرات، ونصحت بأكل الاسماك مرة واحدة فـي الاسبوع .

ومع ان الامم المتحدة وضعت نسبا معينة ينبغي الا نتخطاها . الا انها لا تطبق حيث تسمح فرنسا بادخال ٠,٧ جزء من المليون في الغذاء وفي الولايات المتحدة ٠,٥. والسويـد تسمح بحد يصل الى ١,١ جزء في المليون اي جرعات تصل الى عشرين مرة اعلى من الجرعة التي تنصح بها هيئة الصحة العالمية والسبب هو عدم الاضرار بمصالح الصيادين .

ولا يمكن استخلاص « الميثيل ـ الزئبقي » الموجود في الجسم فهو يتركز في المخ بنسبة ١٠ بالمئة منه والباقي في الكلي والعظام والعضلات والكبد والطحال ، والمراكز العليا التي يؤثر عليها هي المخيخ الامامي . وقد يتم تدمير الخلايا العصبية مما ينتج عنه فقدان التوازن وشلل في الاعضاء احيانا ، او ضعف فـي الابصار واختلال في الشخصية وضعف فـي الذكاء .

قبعات تورث الجنون

ومنذ القرن التاسع لوحظ ان القبعـات التي تصنع من وبر حيوان القندس الموجود في البلاد الباردة والتي تعالج بمادة [illegible] على الزئبق يظهر على لابسيها اعراض [illegible] عقلي ولقد ثبت هذا علميا .

ولاحظ احد الاطباء اليابانيين ان [illegible] من المسممين نتيجة الزئبق تظهر عليهم اعراض [illegible] حساسية و ٤٣ بالمئة اضطرابات عقلية و [illegible] بالمئة ضعف في الابصار و ٧٢ بالمئة [illegible] في الحركة و ٦٨ بالمئة تشويه في السمع و [illegible] بالمئة ضعف في رد الفعل .. والتعجيل [illegible] الحالات بالشيخوخة .

ونتيجة لخطورة التلوث بالزئبق يصبح من الضروري ايجاد حلول فعالة لمواجهة [illegible] فقد منعت السويد والمانيا واليابان استخدام المواد الزئبقية لحماية النباتات ، الا ان [illegible] بلاد كفرنسا والولايات المتحدة ما زالـت تستخدمها حتى الان .

واطفال مشوهون

والاخطر من هذا كله انه في امكان الزئبق ان يخترق حاجز المشيمة عند الحوامل [illegible] يصل للجنين محدثا اضرارا كبيرة ، [illegible] صغيرة من الزئبق كفيلة بهذا ، [illegible] تظهر على الام اي اعراض تسمم الا ان [illegible] يولد غير طبيعي ، وقد ولد في اليابان [illegible] مصابين بتشوهات جنينية ، وقد توصل [illegible] الى معرفة سبب هذه التشوهات [illegible] الزئبق يحدث خللا في الكروموسومات [illegible] الصفات الوراثية في الخلية) اثناء [illegible] الانقسام الخلوي المكون للجنين .

وهناك محاولات جادة للتخلص من الزئبق الموجود في البحيرات والانهار توصل اليها العلماء وتتلخص في تمرير المياه [illegible] الزئبق من النهر او المصنع على [illegible] من بودرة الزنك فيتحلل الزئبق ويمكن [illegible] كما ان هناك محاولات يقـوم بها [illegible] كلاركسن عالم الطبيعة الحيوية في جامعة روشستر بالولايات المتحدة للتخلص من الزئبق الموجود في الجسم بواسطة [illegible] راتينجية مصنوعة في المعمل يمكن [illegible] على الزئبق وتخلص الجسم منه .

النجوم تنصحك ... اذا كنت خائفة من الاربعين

● اليوم تكشف لك النجوم سرا يمكنك من الاحتفاظ بجاذبيتك واغرائك فيمـا [illegible]ت تخوضين عالم الاربعين وتجوازه . انسي مساحيقك وانابيب الكريم وادوات [illegible] جميل ، وارميها بعيدا . فالاسلوب الوحيد لابعاد اشباح الكهولة عنـك [illegible] الاحتفاظ بعبير الحياة يكمن فـي داخلك ، في نفسك وروحك : النـ[illegible] [illegible]ك للحياة واصرارك على التجـدد الدائم معها ...





□ مارلين ديتريش : القلق لا يورث الا التجاعيد □

□ اليزابيت تايلور : الحل هو البعد من الضجر والملل □

وتاتي النصيحة من رباعي يلمع في اجوائنا ، ويضم اليزابيث تايلور (٥٠ [illegible]) وجاكي اوناسيس (٤٢ سنة)وهونور بلاكمان ـ من نساء [illegible] [illegible] اشباح الزمـن وتجاعيده..واليك السر ، سر النجوم :

اليزابيت تايلور

وقد بلغت الاربعين منذ ايـام : « ـ ان الحل الوحيد للبقاء خـارج مستنقع الزمن هو البعد عن الضجر والملل .. وانني لا اشعر بذلك اطلاقا ما دمت مع ريتشارد بورتون ... انني ارى التجاعيد في المرآة ، لكن ما همني! انها لي ولقد كسبتها بنفسي ! .. »

هونور بلاكمان :

« لقد تجاوزت الاربعين ... وقررت ان انصرف بجلال .. وبصمت ! » .

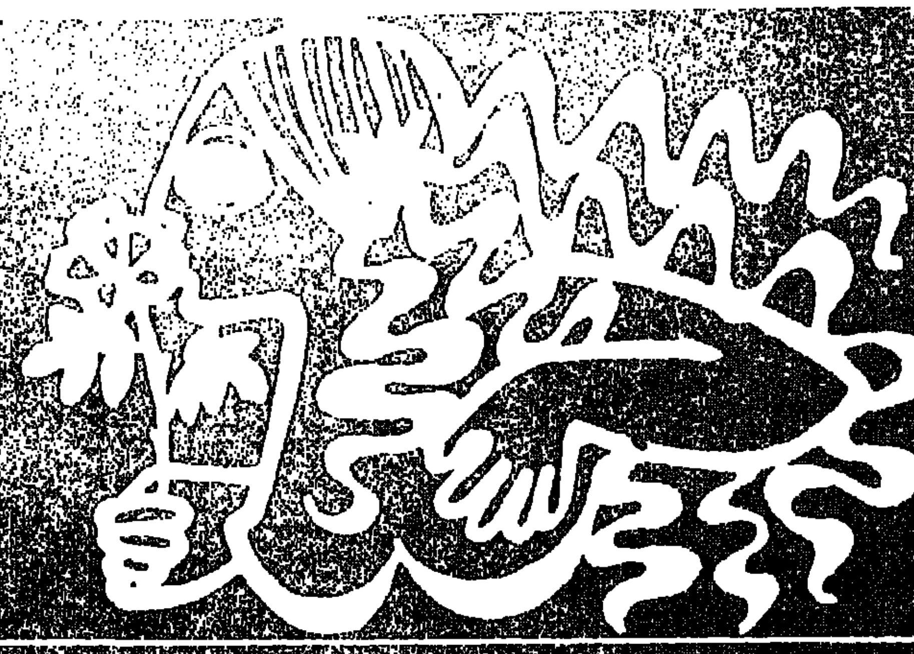
مارلين ديتريش :

وتبلغ اليوم ٦٩ عاما .

« ان العمر امر داخلي نفسي . واسرع الامور وقعا للمرأة في طريـق الشيخوخة هو الكسل ... اما سر جمالي ، وهو سر واحد ، فيكمن في انني لا اهتم بمظهري لان القلق لا يورث الا التجاعيد .. وانا ما استعملت كريما جلديا في حياتي قط » .

[illegible]

حظـك في نيسـان



الحمل

٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

● مشروع عاطفي جديد يقوضه احد مواليد برجك . للاسف ليس هناك ما يمكن عمله في هذا الخصوص سوى التقيد بالمثل القائل « الصبر مفتاح الفرج » ومشاركة ام كلثوم في اغنية الصبر . لاسيما وان دخول بلوتو مدار برجك يفتح لك الخزائن ويعوضك من الناحية العملية والمالية ما سلب منك من النـاحية العاطفية . نشاط ونجاح في مجال الاعمال ، قد ترافقهما الشهرة . ايام وارقام السعد : ٢ ـ ٨ ـ ١٦ ـ ٢٠ ـ ٢٣ ـ ٢٩ .

الثور

٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

● انسجام في البيت . وازدهار في الاعمال لك ولمن يشاركك . كل المطلوب منك تجنـب الاشخاص الذين حكمت عليهم من اول وهلة بانهم غير اهل لثقتك . الدعوة الهامة التي تحترق شوقا اليها ستصلك فلا تحمل هما . والمنغصات التي تبرز امامك في الطريق ستكون محكا لحسن تصرفك . ايام وارقام السعد : ٨ ـ ١١ ـ ١٥ ـ ٢٢ ـ ٢٧ ـ ٣٠ .

الجوزاء

٢١ ايار ـ ٢٠ حزيران

● المشكلة العاطفية التي اعتقدت انـك وجدت حلا لها الشهر الماضي تعود فتطفو مـن جديد . مهمـا كان موقفك ازاءها تجنـب المحاكم باي ثمن . سيأتيك بالاخبار مـن لم تزود . وسوف تساعدك بعض المعلومات على تذليل شتى العقبات . كما ان الهموم التي بدت لك بحجم الجبال ستتقلص الى حجمهـا الحقيقي وسترى ان غالبيتها في حجم الفئران . توفيق في بعض « الخبطات » المالية . ايـام وارقام السعد : ٩ ـ ١٢ ـ ١٦ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٩ .

السرطان

٢١ حزيران ـ ٢٠ تموز

● اياك واحلام اليقظة . انها قد تدفعك الى خسارة اثمن ما يحلم به القلب . فمن الاهمية بمكان ان يفتح مواليد هذا البرج عيونهم وقلوبهم طوال الشهر اذا ارادوا ان يحالفهم التوفيق في شريك العمر . على الصعيد العملي تتكون « شلل » جديدة ، وصداقات مهنية للاستمرار والنجاح ، على ان لا يغرب عن بالكم المثـل القائل « اذا لم تستطع ان تهزمهم فحالفهم ! » . اجازات نهاية الاسبوع حافلة باسباب المتعة والانشراح . ايام وارقام السعد : ٨ ـ ١٥ ـ ٢٠ ـ ٢٢ ـ ٢٥ ـ ٢٨ .

الاسد

٢١ تموز ـ ٢١ آب

● الحياة تعود فتشدو وردية اللون في اعين العشاق والمحبين . لكن المغامرات العاطفية ومواعيد الحب معرضة للفشل في الغالب . وهكذا لا يبقى امامكم ما ابطال الا الامتثـال لقول القائل يوم عسل ويوم بصل .. نجـاح مرموق للادباء والمفكرين من مواليد هذا البرج . الحياة العائلية حافلة بالبهجـة والسرور . وايام الحظ حافلة بالمغانم الطارئة . ايـام وارقام السعد : ٢ ـ ٩ ـ ١٥ ـ ٢٣ ـ ٢٨ ـ ٣٠ .

العذراء

٢٢ آب ـ ٢٢ ايلول

● الرحلة المعروضة عليك قد تكون مـن احلام العمر الذهبية لكنها لن تخلو من المشاكل . من الاوفق اذن التفكير مرتين وهذا لا يعنـي التشجيع على الرفض بل على ان تعرف جيدا موطيء قدميك . الشؤون المالية والاداريـة معززة . وكل المطلوب منك ان لا تستنكف ترك القيادة للآخرين فالحظ ينتظرك في كل الاحوال عند مفرق الطريق . وما عليك الا ان تمـد يديك . ايام وارقام السعد : ٩ ـ ١٥ ـ ٢٠ ـ ٢٣ .

الميزان

٢٣ ايلول ـ ٢٣ تشرين ١

● اقتراب زحل من مدار برجك يجعل هذا الشهر حافلا بالفرص الثمينة ، فاغتنمها . اما الجانب العاطفي فيدخر لك اكثر من مفاجأة وعليك ان تواجه الحقائق وتتخذ قراراتك على اساس الواقع لا الخيال . ان بعض اصدقائك « الظرفاء » قد يتصرفون حيالك بشكل غير لائق . كمـا ان بعض مـن كنت تظنهـم ثقلاء قد يبدون من الحدب والعطف ما يجعلك تغير نظرتك لهم . ايام وارقام السعد : ٨ ـ ١٦ ـ ٢٠ ـ ٢٢ .

العقرب

٢٤ تشرين ١ ـ ٢٢ تشرين ٢

● ما يبدأ هزارا كثيرا ما ينقلب جدا . حسبك ان تعي ذلك جيدا ليصبح كل شيء على ما يرام . ولاسيما اذا دعاك داعي الانعتاق الى شيء من التبذير الذي يصعب عليك مقاومته . لا تتبرم اذا طلب منك القيـام بمجهود اضافي . سوف تجني في المقابل نصيب الاسد سواء في الارباح أم في تقدير رؤسائك وزملائك . ايام وارقام السعد : ٢ ـ ٩ ـ ١٥ ـ ٢٢ .

القوس

٢٢ تشرين ٢ ـ ٢٠ كانون ١

● فترة ملائمة للرحلات وعقد صداقات جديدة ، تتيح لك تعويض ما فقدت الغرم عليه منذ فترة غير قصيرة ، واستبدال اصدقـاء باصدقاء . على كل حال هذا شهر يحالفك فيه التوفيق على الصعيدين العاطفي والعملي ، فلا تتردد في ابرام الصفقات ، والانصات باذن واعية الى ما يعرضه زملاؤك من مشاريع . ايام وارقام السعد : ٩ ـ ١٥ ـ ١٦ ـ ٢٥ .

الجدي

٢١ كانون ١ ـ ١٩ كانون ٢

● بداية جديدة موفقة حتى وان بدت لك في مستهلها مملة مضنية . مهما اكفهر الجو ستعود شمس البهجة فتشرق وتدفيء حياتك . كل المطلوب منك ان تاخذ بعين الاعتبار ما يلقى في اذنك من معلومات وان تغربلها بذكاء . قد تدفعك بعض الظروف الى السفر او الـى مباشرة نشاط جديد يختلف عن نوع عملـك الحالي . ايام وارقام السعد : ٢ ـ ٩ ـ ١٥ ـ ١٦ ـ ٢٣ ـ ٢٩ .

الدلو

٢٠ كانون ٢ ـ ١٨ شباط

● مواليد هذا البرج يفقدون سيطرتهم على اعصابهم وعلى تصرفهم اذا تغير شعورهم نحو من كانوا يحبون . ولذا فمن الخير ان يتقيدوا في وعودهم . وعلى كل فالشهر حافل باسباب الاثارة وبالمفاجآت . ومن حسـن الحظ ان اغلبها مفاجآت سعيدة تحمل في طياتها السعادة في الشؤون العاطفية والنجاح في الشـؤون المالية او الادارية . النجوم تعضد الارتباطات العائلية والعملية . ايام وارقام السعـد : ٢ ـ ٩ ـ ١٥ ـ ٢٨ .

الحوت

١٩ شباط ـ ٢٠ اذار

● صديق او زميل عمل يتصرف تصرفا خاطئا من شانه ان يجلب لك بعض المتاعب . على ان هذا هو الجانب المظلم الوحيد في فترتك هذه . اما فيما عدا ذلك فكل امورك تبدو مسهلة ، معززة . كما ان الاقدار تدخر لك صداقات جديدة واهتمامات جديدة يحالفك فيها التوفيق والنجاح مما يزيد ثقتك في نفسك . ايام وارقام السعد : ٥ ـ ٩ ـ ١٦ ـ ٢٠ .

شباب في معركة الانتخابات

-٤-

اعداد : مهى ياسمين



● الاسم : بيار عبده دكاش
— تاريخ الولادة : ١٩٢٨
— المنطقة : مرشح عن دائرة بعبدا
— الشهادات : خريج الجامعة الاميركية — شهادة الطب من جامعة الطب الفرنسية — مجاز في العلوم — مجاز في علم الاجتماع ويحضر للدكتوراه .
— الحالة الاجتماعية : متزوج من السيدة نورما ابنة الزعيم الركن جوزف حرب ولهما ابنة « دايان » في التاسعة وجان بيار في الثامنة .
— سبق ان ترشحت مرتين . الاولى في العام ١٩٦٤ ، وكانت محاولة شبه يائسة اذ خضت المعركة منفردا بين تالفين جبارين ورفضت مبدأ اللائحة لعدم ايماني بضرورتها .
واعدت الكرة في العام ١٩٦٨ وترشحت على القائمة المناهضة للحلف ونلت ما يقارب الـ ١٨ الف صوت .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح : بالدرجة الاولى العناصر الواعية ، التي جاءت تجسيدا لانتصار الشباب وقد وقف في وجه جميع العراقيل سواء منها الطرفية ام المرتبطة بالزعامات التقليدية ، ولا اقول كالاخرين ، رشحوني ، اقول ترشحت ، وقدمت نفسي خادما لهذا الشعب ، فاما ان يزكي هذا الترشيح او ان يمتنع .
والعنصر الآخر يتجسد في المحبة التي تربطني بالناس .
— الدافع للترشيح
لا بد للشباب الذي يرفض سيطرة الاقطاع من ان يقول كلمته ويسمع صوته — لا بد له من ان يصل الى الندوة اللبنانية .
— الاشياء الجديدة التي سيضيفها الى المجلس : ١ الاهتمام بالمواضيع الحياتية اليومية ، تأمين حاجات المواطنين من طرقات ومياه ... وتوفير المطاليب التي تؤمن الاستقرار السياسي والاقتصادي . ومن ضمن المخطط الذي اعده للمستقبل ، مشروعان .
١ — ان يصبح لبنان المركز الثقافي الاول في الشرق الاوسط .
٢ — العمل بفعالية كي يصبح لبنان المركز الطبي الاول في الشرق الاوسط .
— الهوايات الخاصة : المطالعة ، الالمام بكل شيء تقريبا وان كنت من محبي الادب العربي والادباء الشعرية ، والانصات الى الموسيقى الكلاسيكية .

— الشهادات : مجاز في الحقوق — مجاز في الادب .
— الحالة الاجتماعية : متزوج من السيدة فيتا سلامة — وله ولد اسمه وليد
— سابقة الترشيح : يترشح للمرة الاولى
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح : خدماتنا للمنطقة ، ومحبة اهاليها لنا والافكار الجديدة التي نضعها لخدمتهم .
— الدافع للترشيح : الطموح الشخصي والرغبة في خدمة لبنان عبر الممارسة البرلمانية، وبشكل خاص عبر الاصلاحات الجديدة التي ننوي المطالبة بتحقيقها ، كمحاربة الاقطاعية ومحاربة رأس المال المستغل وتحقيق العدالة الاجتماعية .
— الاشياء الجديدة التي سيضيفها الى المجلس :



— مقاومة القوى التي تؤلف جدارا منيعا في طريق اصحاب الكفاءات وذوي الاستحقاق
— الطموح بلبنان وطنا عزيزا كريما عظيما
— مقاومة اساليب الضغط والتأثير سواء منها المادية او النفسية .
— اتاحة الفرصة امام المجلس ليكون ناطقا باسم الشعب ومصدرا للقوانين العادلة والخدمات الاجتماعية الضرورية .
— هواياته الخاصة :
— هواياتي الاساسية مهنتي ، فالمحاماة بالنسبة لي اكثر من مهنة ، وتليها في مجال الشغف مطالعة كتب التاريخ ، وقصص الحروب العالمية منها بشكل خاص .



● الاسم : احمد عبد المغني حمدان
— تاريخ الولادة : ١٩٣٣
— المنطقة : المقعد الشيعي في الدائرة الثانية
— الشهادات : اجازة في الحقوق من جامعة القديس يوسف في بيروت
— الحالة الاجتماعية : متزوج من السيدة ليلى جركس وله صبيان وبنت
— سابقة الترشيح : انها المرة الاولى
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح : ثالثة على القاعدة الشعبية التي اعتمدها في الثالثة ... [illegible] ... الشباب الحر ... [illegible]

● الاسم : وشاد بولس سلامة
— تاريخ الولادة : ١٩٣٤
— المنطقة : جزين

بعناصر شابة تمثل الشعب خير تمثيل .
— الدافع للترشيح : اعتبر ان النيابة عمل انساني ودافع شريف يتواجدان لدى الشخص المعني ، وهذا الوضع لا يتوافر عند الجميع بنسب متساوية ، فكوني محام ، ومن الجنوب، وايماني باني مواطن صالح ، يخالجني شعور اكيد باني ربما استطعت عبر هذا الترشيح ، خدمة الشعب وحل مشاكله الكثيرة .
— الاشياء الجديدة التي سيضيفها الى المجلس ؟
— جئت ، قبل كل شيء ، للعمل وللانتاج والتعاون المستمر مع الشعب الكريم ، لان الاتصال المباشر بالمواطنين هو خير سبيل للوصول بهم الى ما يبتغون ويريدون .
— هواياته الخاصة :
المطالعة الادبية والقانونية — السباحة صيفا وشتاء ...



● الاسم : انعام توفيق رعد
— تاريخ الولادة : ١٩٢٩
— المنطقة : الشوف
— الشهادات : ب.ع علوم سياسية
— الحالة الاجتماعية :
متزوج من السيدة ليلى داغر رعد ولهما الهام ١٨ سنة ، عصام ١٦ سنة ، آمال ١٣ سنة .
— سابقة الترشيح :
الاولى في العام ١٩٥٩ في الانتخاب الفرعي اثر مقتل ابن خالي نعيم مغبغب ، ثم في الدورة التالية (١٩٦٠) اي بعد تسعة اشهر وحصلت على ١٤ الف صوت .
العناصر التي يعتمد عليها للنجاح :
١ — التأييد الشعبي الواسع في مختلف انحاء الشوف ، وارادة الناخبين في التحرر من الدوافع التقليدية التي وجدوا فيها ولمتوراثهم غير التخلف الاقتصادي والتخلف العمراني .
٢ — بروز عنصر الشباب وطرحه الحوار مع المرشحين .
٣ — التنظيم الحزبي وفعالية العضو الملتزم في المعركة الانتخابية التي تزيد على فعالية المفتاح الانتخابي .
— الدافع للترشيح :
رشحني الحزب السوري القومي الاجتماعي والانتخابات النيابية بنظري ليست سوى معركة من معارك الوعي الشعبي .
ولا بد من تعديل قانون الانتخاب او تبديله لصلحة التمثيل النسبي والتنظيم الحزبي الحر.
— الاشياء التي سيضيفها الى المجلس :
بعضها ذكرتها آنفا ، واضيف بان مطمحي هو تحويل مجلس النواب الى معبر حقيقي من ارادة شعبية حرة وعن مطامح الجيل الصاعد في لبنان .
— هواياته الخاصة :
المطالعة الاقتصادية والاجتماعية والفلسفية وميلي الى الخلوة مع الطبيعة في بيتي في عين زحلتا تحت السنديانة .

● الاسم : جوزف مارون سعادة
— تاريخ الولادة : ١٩٣٧
— المنطقة : المتن الجنوبي ، دائرة بعبدا .
— الشهادات : دكتور في الحقوق
— الحالة الاجتماعية : اعزب
— سابقة الترشيح : يترشح للمرة الاولى .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح : ... [illegible]
— الدافع للترشيح



لي رغبة في تصحيح التمثيل الشعبي القائم ، بحيث يتطور ليعكس اماني ورغبات الشعب فيتحول النائب الى الممثل الفعلي للفئات التي انتخبته .
— الاشياء الجديدة التي سيضيفها الى المجلس :
بالطبع ساركز اهتمامي ونشاطي على القضايا العامة . وسأسعى الى البقاء على اتصال دائم ومستمر بالناس ومشاكلهم وقضاياهم في سبيل ايجاد الحلول .
اتصور ان يكون هناك اتصال متواصل بين الممثل والشعب في سبيل تجسيد ... الرفض ، وعكس اماني ورغبات الشعب اللبناني .. لا بد من تصحيح التمثيل النيابي وجعله يعبر عن صوت الشعب ، لايماني المطلق ان اللعبة الحالية لعبة مغلوطة .
— هواياته الخاصة :
اني من هواة القراءة التاريخية والاجتماعية وهذه امارسها بشغف كبير . ورياضتي المفضلة التنس ، والبينغ — بونغ .



● الاسم : امين كسروان الخازن
— تاريخ الولادة : ١٩٢٨
— المنطقة : كسروان
— الشهادات : مجاز في الحقوق
— الحالة الاجتماعية : اعزب
— سابقة الترشيح : يتقدم للمرة الاولى للانتخابات النيابية .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح :
هناك علاقاتي الشخصية مع عائلات كسروان ، والرصيد الذي سبق وبناه والدي كسروان الخازن ، الخدمات التي قدمتها بحكم مهنتي كمحام ، للكسروانيين وكونت عبرها رصيدا خاصا من الصداقات .
— الدافع للترشيح :
نشأت في بيت سياسي ، واصبحت السياسة بالنسبة الي اكثر من ولع ، انها رسالة ودوافعي ليست شخصية وحسب فقد آن الاوان كي تتمثل منطقة كسروان بشخص جديد مثقف قادر على الخدمة العامة ويلبي الطاقات الجديدة في منطقة تضج بالوعي وهي عطشى لعناصر شابة تمثلها خير تمثيل .
— الاشياء الجديدة التي سيضيفها الى المجلس :
المجلس النيابي هو السلطة التشريعية الوحيدة في البلاد ، غير انه لم يمارس سلطته التشريعية على الوجه المطلوب بما ادى الى تمرير العديد من القوانين دون درس ... مراسيم . يضاف الى ذلك ان المجلس النيابي الذي يتمتع بسلطة الرقابة على ... السلطة التنفيذية لم يقم بدوره ... مفروض . لذا سأسعى ... الرقابة على ... القوانين ومراقبة اعمال السلطة ... لا تضطر الى ...
الهوايات الخاصة :
— السباحة ، ... [illegible]



من فكرة الى فكرة

بقلم : السندباد

حسرة كاتب مع قلمه الجريح !

□ ماذا يفعل الكاتب اذا غضب من رئيس التحرير !
هل يحمل قلمه ويترك الجريدة التي يعمل بها !
هل يهجر القراء الذين احبهم واحبوه ... وينتقل الى جريدة اخرى ، ويحاول ان يبدأ حبا جديدا؟
هل يضمد جراح قلمه ، ويتحكم في اعصابه ، ويحاول ان يتظاهر بان قلمه سقط قضاء وقدرا تحت اقدام رئيس التحرير ، فداس عليه عن غير قصد !
ولكن هل يستطيع القلم الجريح ان يكتب ؟
هل تستطيع مناشف الدنيا ان تمسح اثار دمائه التي سالت ؟
ان القلم الجريح يتعثر على الورق ! ان المعاني الجميلة والعبارات الحلوة تهرب منه . فان الافكار المتحررة لا تطيق قلما جريحا !
انها تصرخ في صاحبها ان يصرخ وان يقيم الدنيا ، وان يحمل قلمه ويمشي ! يجب ان يعرف ان لهذا القلم كرامة ، وان لا معنى للكرامة اذا لم تدافع عنها في كل معركة ، وتثور لها بمجرد الاعتداء عليها .
واذا لم تجد ميدانا جديدا لقلمك الجريح ، فخير لك ان تكسره من ان تطيل عذابه وهو غارق في دمائه .
ولكن ماذا يحدث اذا ترك حراس القلعة مكانهم لان الضابط اعتدى على كراماتهم ؟ سيقتحم الاعداء الحصون التي تخلى عنها حراسها ، ويحتلونها حصنا حصنا .
ولهذا يجب ان نطوي كرامتنا الشخصية اثناء معركتنا الكبرى . لان كرامة الوطن اهم من اي كرامة شخصية .
لا يجوز للكاتب ان يترك مكانه لان الدم سال من قلمه !



يجب ان يضمد جراح القلم ، ويستمر يحارب . فلا كرامة لقلم في وطن اعتدوا على كرامته ، وداسوا على استقلاله .
علينا ان نسترد كرامة بلادنا اولا ، ثم بعد ذلك نحاسب الذين داسوا على كرامة الفرد .
والتقط الكاتب قلمه وبدأ يكتب لم كان يكتب والدماء على اصابعه ، والدموع تملأ قلبه وعينيه !
ربما اصعب مهمة الكاتب ، الناس يجفف دموعها ، ويمسح دماءها .. وهو غيضب ان يستمر في الكتابة ، ويكابر المناديل في حياة الكتاب الفارس !

كيف تختار الفتاة الساكن الجديد !

□ اذا كنت تتصورين ان المال هو مقياس الرجال ، فلا تتزوجي من شاب افقر منك . فان الرجل يجب ان يكون سيد البيت . ويوم يبدأ السيد يمد يده الى مال الجارية ستحتقره ... والاحترام هو العمود الفقري للحب !
واذا كنت من اسرة تؤمن بالحسب والنسب وافكار زمان البالية ، فلا تتزوجي من شاب عصامي . فان الزواج ليس سعادة اثنين ، وانما هو سعادة اسرتين . وليس من السهل الخلاص من روابط الاسرة ... ان هذه الروابط ستجتذبك بعد فترة وتبعدك عن زوجك !
واذا كنت فتاة جامعية ، لا تتزوجي من شاب اقل منك ثقافة . فان الشاب غير المتعلم يصاب بعد فترة بعقدة مركب النقص ... ويهرب من كل امرأة يتصور انها اكثر منه ثقافة وعلما . والجاذبية الجنسية قصيرة العمر ... بعد شهر العسل يستيقظ العقل من نومه ويبدأ يضع الطرف الاخر في الميزان . المرأة



لا تريد تابعا وانما تريد سيدا تحترمه. هذا الاحترام هو ركن اساسي من اركان الحب ، ولا يمكن ان تحترم المرأة رجلها اذا كان اقل منها علما او ثقافة ... الا اذا كان نابغة في فن من الفنون . فان عبد الحليم حافظ مثلا لا يحمل شهادة جامعية ، ولكنه استطاع ان يصعد الى قمة فنه ، ولم ينس وهو يصعد درجات المجد ان يقرأ ويهضم ويسمع الافكار الجديدة ، وان يعوض ما ضاع منه بعدم الحصول على الشهادات جامعية . فاذا جلس عبد الحليم مع دكتورة جامعية يستطيع ان يسحرها بافكاره قبل ان يسحرها بصوته . عبد الحليم يستطيع ان يسعد استاذة في الجامعة ... ولكني اعرف مطربا كبيرا آخر لا يستطيع ان يسحر امرأة تعلمت مبادىء القراءة والكتابة . وهو رجل مهذب ناجح ، ولكن لا تطيق ان تسمعه خمس دقائق ...
والحب ليس مجرد عناق وقبلات .. انه حديث ممتع مثير يسرق الساعات والسنين من العمر !
والحب يعتمد على غذاء الروح وغذاء الجسد وغذاء العقل .. ولا يمكن ان يعيش طويلا اذا افتقر الى نوع من هذه الفيتامينات الثلاثة!
والجسد يشبع بسرعة !
والروح لا تشبع بسرعة !
والعقل لا يشبع ابدا !

والمرأة الواعية هي التي تقدم الاطباق الثلاثة لحبيبها ! وتحاول ان تتفنن في طريقة اعدادها وتقديمها وان تغير دائما في الوان الطعام .. فالرجل ملول لا يطيق ان يأكل نفس الصنف كل ليلة ! والزوجة الواعية هي التي اذا قدمت الكباب لزوجها اوهمته انها تقدم له دجاجا ، واذا قدمت له طبق سردين ، اوهمته انها تقدم له اكبر سمكة في البحر الابيض المتوسط !
لا تصدقي ان الحب اعمى !
ان العشق القصير هو الذي يصاب بالعمى ... اما الحب الحقيقي فانه مفتوح العينين !
افتحي عينيك ، وافتحي عقلك قبل ان تختاري لقبا غير لقبك !
ضعي الشاب الذي اثار اهتمامك في الميزان .
اوزني شخصيته وثقافته واخلاقه ... والخلق القويم ليس معناه ان يكون خاما، بلا تجربة ولا خبرة ولكن معناه انه عرف الدنيا وتمتع بها وبعد ذلك اختار من ايمان طريق الحلال !
وبعد ذلك اغمضي عينيك !

رجاء ... الى فخامة الرئيس !

□ لي رجاء عند فخامة رئيس الجمهورية !
وهو ان يجدد عند تاليف الوزارة القادمة !
بان لا يكتفي بتمثيل الطوائف في الوزارة ... بل يحاول تمثيل الشوارع المنسية !
وان يبحث عند تاليف كل وزارة عن وزير يسكن في شارع نساه محافظ بيروت !
فانه يبدو ان محافظ بيروت لا يقرأ الا مراسيم تعيين الوزراء !
وبمجرد ظهور مرسوم تاليف الوزارة يصدر المحافظ امرا لعماله وموظفيه بانارة الشارع الذي يقيم فيه الوزير ، وكنسه ورشه ، واعادة رصفه ، وردم الحفر التي زحمت الطريق .

وهكذا لا يرفع المرسوم الجمهوري الشخص الى رتبة الوزارة ، بل يرفع معه مستوى الشارع الذي يقيم فيه ، ويحوله من شارع منسي مظلم مليء بالحفر الى شارع ابن ذوات !
خزائن المحافظة التي كانت تجري فيها الفيران ، تزدحم فجأة بالاعتمادات الضخمة القادرة على ان تشتري عصا سحرية تحول الطريق البدائي الى شارع الشانزلزيه... والليل الى نهار... وبقايا الطعام والفضلات الى اشجار من قوام بنات اليوم !

وارجو من فخامة رئيس الجمهورية في التعديل القادم ... ولا يستبعد ان نسمع عن تعديل قريب ، فقد مضى على اخر تعديل اكثر من اسبوع . ارجو ان يطلب فخامته كشفا باسماء سكان شارع « ابن حرام » لا يعرفون اسمه يبدأ من استدارة الحازمية الى مطعم السلطان حسن . لا بد انه سيجد بين السكان استاذا في الجامعة او دكتورا ! ويعينه في منصب الوزير المستقيل .

فلقد نسي سعادة محافظ بيروت نصف شارع « ابن الحرام » .

اضاء نصف الشارع ، وترك النصف الاخر في ظلام !

اهتم بردم حفرات النصف الاول ، وترك حفرات النصف الثاني تمتلىء بالوحل والطين ، وتقلب السيارات !

لو اخذت يا فخامة الرئيس وزيرا من سكان الشارع « ابن الحرام »، ستسعد الوف السكان ، وستقل عدد الحوادث فيه .

فاذا انتهى الوزير الجديد من اخراج شارع « ابن الحرام » من زوايا النسيان ، اتركه لصائب سلام ... لا تحاول تصفية الخلاف كمادتك . اتركه يخرج . وابحث لنا عن شارع آخر من الشوارع المنسية !







أعجب قصة حب بين تراسي و هيبورن

الحلقة الاولى

□ كان سبنسر تراسي يسميهاكاتي • واحيانا كات • واحيانا ، ليداعبها ، او يدللها ، او يضايقها : اوليف اويل ! او مدام كوري ! او مس اميركا ! او خيال المقاتة !
هكذا يستهل كارسون كانين باسلوبه المتدفق حيوية وحرارة ، سرد العلاقة الخاصة ((جدا)) ، التي جمعت بين اعجب شخصيتين في هوليوود ، واكثرهما تناقضا ، طوال ٢٧ سنة ، ولم تنته الا بموت تراسي سنة ١٩٦٧ •

ولعل كارسون وحده له الحق في ان يروي هذه القصة . فقد كان ، بصفته مخرجا ، اول من جمع بين تراسي وكاترين هيبورن في فيلم . ثم ظل هو وزوجته الممثلة روث غوردون اقرب المقربين الى النجمين ، صفت السماء ام ارعدت . وكم في حياة تراسي وهيبورن من رعود وبروق وصواعق كانت تبددها جميعا شمس العاطفة الصافية ، وروح النكتة العفوية ، وطيبة القلب الاصيلة .
تراسي وهيبورن !
يأتي الاسمان بهذا الترتيب . وفي الحياة ، وعلى الشاشة .
ويقصها كالتي :
((حاولت مرة ان الني تراسي عن تشبثه بذكر اسمه الاول .
— ما المانع ! اجابني بوجه يطفح براءة !
قلت معاتبا :
— لانها امرأة وانت رجل ! هل نسيت اول من قال ليدي فيرست (النساء اولا) !
— نحن هنا في السينما يا عزيزي ! لسنا في مركب تشرف على الغرق !
وما دمنا قد القينا بالقصة بين امواج هذه القصة فلنتابع السباحة مع المؤلف !
كاترين هيبورن طويلة . صحيح انها ليست طويلة بالقدر الذي تتخيله ، لكنها طويلة . [illegible]

ذلك استمرت فترة من الزمن تقتني عددا هائلا من الاحذية ذات الكعوب العالية ، و ((تركبها)) على حد قولها كلما اقتضت المناسبات الاجتماعية او الفنية ركوب الصعب !
كانت هذه الاحذية تبدو للناظر بشعة ، دميمة ، توحي بعيب في القدمين . قلت لها ذلك ، وافقت . لكنها ابت ان تقلع عن ((امتطاء)) احذيتها العالية . كانت تسترخص كل شيء ، وتجازف بان تبدو مشوهة القدمين ، في سبيل تحقيق هدفها الابعد وهو السيطرة ، حقيقة ومجازا ، على اي رجل يقف قبالتها . يعني في التعبير السينمائي ((مسح)) اي ممثل من جنس ((الخشنين)) يلقيه سوء حظه لمشاركتها البطولة .
وبالاضافة الى الكعب العالي كانت تلجأ الى شعر الحيل لاضافة ثلاث او اربع بوصات الى طولها ، بغية ان يظهر الممثل امامها وكانه ((كش)) بوصة او بوصتين . وكان هذا ما يحدث فعلا . كانت تمسحهم مسحا !
على الاقل هذا ما كانت تشعر به . وهذا ما كانوا يشعرون به .
ولا ادري الى اليوم اذا كانت روح النكتة الملتصقة بالخبث البريء هي التي دفعتها الى لبس الكعب العالي حين جاءت ، [illegible]

فرصة هذا الاجتماع لمناقشة فيلمهما القادم ((سيدة العام)) .
كان سبنسر رجلا ضخما بكل معنى الكلمة ، بيد انه لم يكن طويل القامة بالمعنى المتعارف عليه ! ٥ اقدام وعشر بوصات ونصف .
تولى جوزف مانكيفتز بصفته منتج الفيلم ، تقديم احدهما الى الاخر .
نظرت كاترين الى سبنسر نظرة مدققة وراحت تقيسه من قمة راسه الى اخمص قدميه وكانها تعاين عبدا تنوي شراءه . وابتسمت احلى ابتساماتها وقالت :
— أعتقد انك قصير بعض الشيء . اليس كذلك ؟
وتدخل مانكيفتز في محاولة يائسة لاطفاء بريق الغضب في عيني سبنسر :
— لا تخشي شيئا يا عزيزتي . سيعرف كيف يجعلك تبدين في حجمك الطبيعي !

> **ترا سي**
>
> ((كل ما يملك الانسان يتحول بمضي الزمن الى عبء • لا شيء • هذه فكرتي عن الجنة • اذ انك ما تكاد تملك سيارة ، مثلا ، حتى تجد نفسك مجبرا على العناية بها ، والتامين عليها ، وحمل همها ، ثم يتضح لك ان السيارة هي التي تملكك • انها ((فلقة)) ! والحمد لله انني لا املك شيئا الا والعمر ان في مقدوري نسيانه تماما بعد خمس دقائق من ضياعه)) .

تعارف هذه بدايته كان مرشحا لان يموت في المهد . غير ان الامثال تعرف ما تقول . وكان هذا التعارف بداية اشهر ((ثنائي)) في تاريخ السينما الاميركية .
قبل ((كات)) كانت حياة سبنسر محصورة داخل خطوط اربعة . الاستوديوهات شمالا : فوكس ويونايتد آرتست ووارنر وكولومبيا ، والتل جلوبا حيث تقيم زوجته واولاده ، والمقاهي شرقا : رومانوف وشازن ، حيث كان يحب ان يقضي ساعة او بعض الساعة من فراغه . واخيرا [illegible] وكاتالينا ونيوبورت في الغرب حيث كان يلتقي كلما من على باله الاختفاء .
كانت حياته الاجتماعية في حكم [illegible] وصداقاته نادرة منتقية ، واهتماماته اغلبها محصور في المسرح والادب [illegible] — التي كان يعتنقها — والسياسة [illegible] اللطيف .
وفي رأيي ان تبوقه — وكذلك [illegible] في حياته — كانت كلها تنبع من احساسه العميق بالوحدة ، من تاملات [illegible] عمله البناء . وقد تكمن هذا الشعور [illegible] معاقرة الخمر .
((الزجاجة قد تصبح احيانا صديقا [illegible]))
وبالرغم من مزاجه المتقلب ، [illegible] السريعة التاجج ، السريعة الانطفاء [illegible] عينه المرحة ترى ((النكتة)) في كل شيء .
وقد ساعد على توطيد عرى الصداقة [illegible] سبنسر وكيت احترام كل منهما لشخصية [illegible] ومزاجه . ربط بينهما الكرم [illegible] سعي احدهما ((لامتلاك)) الاخر [illegible] حلقة في سلسلة صداقتها [illegible] المرح الغالبة على تصرفاتها .









وبالنسبة للظروف الاثنين كانت حياتهما ومداتهما تبدوان اقل تعقيدا مما يتصور البعض . حين التقيا ، كان سبنسر يعيش بعيدا عن بيته . كانت المشاكل العائلية تدفعه بين وقت واخر الى هجر بيته والنزوح الى وحدته وبالرغم من ذلك ظل يعتبر نفسه رجل بيت ، وزوجا مسؤولا وابا حانيا .
ومما زاد مشاكله تعقيدا ان بكره جون ولد اصم . مما ارغم زوجته لويز تريدويل التي كانت في وقت من الاوقات من اكثر نجوم المسرح شعبية ، على ترك الخشبة والتفرغ للعناية بالطفل المعاق .
وخلال السنوات الطويلة التي عاشتها حب كيت وسبنسر لم ينقطع هذا الاخير عن التردد على ((التل)) وزيارة زوجته بانتظام . ومع ان هذه الزيارات كانت تمتد احيانا الى ما يشبه الاقامة فان كيت لم تبد مرة تبرما منه او امتعاضا . كانت تعرف كيف تشغل نفسها في غياب سبنسر ، وتنتهز الفرصة للقيام بكل المهام المؤجلة من رد الزيارات الى كتابة الرسائل المهملة . لم تشعر ابدا بان حقها مهضوم . كانت تفهم وتقدر حاجة سبنسر الى ملازمة بيته .
ومما لا شك فيه ان كيت اسهمت اسهاما فعالا في توسيع افاق سبنسر واطالة عمره في سنواته الاخيرة . وبصفتها ابنة طبيب كانت تعلم الكثير من الادوية والطرق الصالحة لتناولها . وحين بدأ سبنسر يعاني من ضيق في التنفس ، ويشكو من رئتيه اوائل ١٩٦٢ تولت بنفسها الاشراف على علاجه وابت ان تدع [illegible]

ذات ليلة قصدنا ثلاثتنا ملهى الليدو . اقترحت انا تمضية السهرة هناك ووافق سبنسر بعد لحظة تردد . لم يكن في الحقيقة يهوى هذا النوع من التسلية . كانت موارده الروحية وخيالاته الخصبة تغنيه عن اي حافز خارجي . لكنه سرعان ما اندمج في جو الليدو مما جعلني اتنفس الصعداء .
اثناء العرض اعلن مقدم البرنامج عن فرقة شارلز فيل البهلوانية . تذكرت متدللا انني رايتهم مرة قبل ذلك في لاس فيغاس ، وانهم ياتون فعلا بكل مذهل عجيب . وتاكدت ظنوني حين ظهروا وبداوا يمارسون العابهم .
فجاة صاح واحد منهم :
((سبنسر تراسي !))
وفي مثل لمح البصر تحرك الكشاف الكبير ليسلط ضوءه الباهر على سبنسر . واندفع افراد الفرقة نحو مائدتنا . وامتدت ايديهم نحو سبنسر بينما راحت اضواء الكشافات الاخرى تغمره من كل جانب .
ما زلت اذكر اسارير وجهه . كان ممعوقا من المباغتة .
قلت له :
— قف !
اجابني :
— لا
فقالت روث :
— قف لحظة وعد فاجلس .
ثم نهض ببطء ولوح للجماهير محييا . وعلا هتاف يصم الاذان . فاحمر وجه سبنسر خجلا

> **ترا سي**
>
> كان سبنسر يمقت ، اكثر ما يمقت ، الماكياج ، والشعر المستعار والشوارب والذقون المزيفة . كان يؤمن ايمانا عميقا بان في امكان الممثل الحق ان يقوم باي دور دون الاستعانة بهذه ((الحيل الصغيرة)) .
> ساله مرة لورنس اوليفيه الذي كان يعتبر سبنسر اعظم ممثل انجبه القرن العشرون :
> — ما سر كراهيتك للماكياج يا سبنسر ؟ الا تشعر ابدا انك تبدو عاريا ؟
> فاجابه ((سبنسر)) :
> — نعم . حين اقول عبارة تافهة !

بعد قليل ظهر سبنسر عائدا من ناحية الكواليس . كان شاحب الوجه . اقترب من المائدة وجلس بكل هدوء وبكل هدوء قال :
— ماذا تنتظرون . لقد انتهت الرواية فصولا . هيا بنا .
واقترب مدير الملهى محاولا بشتى الانحناءات والابتسامات ان يعتذر ، بينما تقدم المتسرر بفاتورة الحساب . واخرجت من جيبي بعض

— ماذا دهاك ؟ ولماذا تبدو شاحبا هكذا . انا الذي قمت بهذه البهلوانيات التي كادت تقصف عمري . لا انت . هدىء من روعك يا رجل !
— مساء الخير يا سبنسر . آسف .
— مساء الخير .
وتصافحنا ثم قبل روث وهو يقول :
— على فكرة . يجدر بك ان تجمع لي كل هذه الصور مع سلبياتها . ((مساذا والا)) سيظن الناس ان السيد المحترم سبنسرتراسي قد عاد مراهقا او ربما جن جنونا . ثم لا انسى ان كيت تصل غدا !
ماذا يمكن ان تقول كيت لو قدر لها ان ترى هذه الصور ((التهريجية)) منشورة في الجرائد والمجلات ...

> **هيبورن**
>
> ذهبت مع كيت لمعاينة بيت كنا ننوي استئجاره . بعد ان تجولنا في ارجائه وقطعناه جيئة وذهابا مرتين استقر عزمنا على التفاوض مع صاحبه . عند الباب قالت لي كيت : ((انتظرني لحظة ! سالقي نظرة اخرى !))
> انتظرتها . وطال غيابها .













أعجب قصة حب بين ترا سي و هيبورن

الحلقة الاولى

□ كان سبنسر تراسي يسميهاكاتي . واحيانا كات . واحيانا ، ليداعبها ، او يدللها ، او يضايقها : اوليف اويل ! او مدام كوري ! او مس اميركا ! او خيال المقاتة !

هكذا يستهل كارسون كانين باسلوبه المتدفق حيوية وحرارة ، سرد العلاقة الخاصة ((جدا)) ، التي جمعت بين اعجب شخصيتين في هوليوود ، واكثرهما تناقضا ، طوال ٢٧ سنة ، ولم تنته الا بموت تراسي سنة ١٩٦٧ .

ولعل كارسون وحده له الحق في ان يروي هذه القصة . فقد كان ، بصفته مخرجا ، اول من جمع بين تراسي وكاترين هيبورن في فيلم . ثم ظل هو وزوجته الممثلة روث غوردون اقرب المقربين الى النجمين ، صلت السماء ام ارعدت . وكم في حياة تراسي وهيبورن من رعود وبروق وصواعق كانت تبددها جميعا شمس العاطفة الصادقة ، وروح النكتة العفوية ، وطيبة القلب الاصيلة .

تراسي وهيبورن !

بقي الاسمان بهذا الترتيب ، في الحياة ، وعلى الشاشة .

ويضيف كانين :

((حاولت مرة ان الفت تراسي من تشبثه بذكر اسمه الاول .

— ما المانع ! اجابني بوجه يطفح بالبراءة !

قلت معاتبا :

— لانها امراة وانت رجل . هل نسيت قول من قال ليديز فيرست (النساء اولا !)

— نحن هنا في السينما يا حبيبي ! ولسنا في مركب تشرف على الغرق !

وما دمنا قد القينا بانفسنا بين امواج هذه القصة فلنتابع السباحة مع المؤلف !

كاترين هيبورن طويلة . صحيح انها ليست طويلة بالقدر الذي تتخيله ، لكنها طويلة ، ومع ذلك استمرت فترة من الزمن تنتعل حذاء عاليا من الاحذية ذات الكعوب العالية ، و ((تركبها)) على حد قولها كلما اقتضت المناسبات الاجتماعية او الفنية ركوب الصعب !

كانت هذه الاحذية تبدو للناظري بشعة ، دميمة ، توحي بعيب في القدمين . قلت لها ذلك ، والحت . لكنها ابت ان تقلع عن ((امتطاء)) احذيتها العالية . كانت تسترخص كل شيء ، وتجازف بان تبدو مشوهة القدمين ، في سبيل تحقيق هدفها الابعد وهو السيطرة ، حقيقة ومجازا ، على اي رجل يقف قبالتها ، يعني في التعبير السينمائي ((مسح)) اي ممثل من جنس ((الخناشير)) يلقيه سوء حظه لمشاركتها البطولة .

وبالاضافة الى الكعب العالي كانت تلجأ الى شتى الحيل لاضافة ثلاث او اربع بوصات الى طولها ، بغية ان يظهر الممثل امامها وكأنه ((كش)) بوصة او بوصتين . وكان هذا ما يحدث فعلا ، كانت تبتسم منتصرة .

على الاقل هذا ما كانت تشعر به ، وهذا ما كانوا يشعرون به .

ولا ادري الى اليوم اذا كانت روح النكتة الملهمة بالطبت البرقع هي التي دفعتها الى لبس الكعب العالي عندما ... [illegible] ... سبنسر تراسي بهذا التعرف عليه وانهاز فرصة هذا الاجتماع لمناقشة فيلمهما القادم ((سيدة العام)) .

كان سبنسر رجلا ضخما بكل معنى الكلمة ، بيد انه لم يكن طويل القامة بالمعنى المتعارف عليه : ٥ اقدام وعشر بوصات ونصف .

تولى جوزف مانكيفتز بصفته منتج الفيلم ، تقديم احدهما الى الاخر .

نظرت كاترين الى سبنسر نظرة مدققة وراحت تقيسه من قمة راسه الى اخمص قدميه وكانها تعاين مبدأ تنوي شراءه . وابتسمت احلى ابتساماتها وقالت :

— اعتقد انك قصير بعض الشيء . اليس كذلك ؟

وتدخل مانكيفتز في محاولة يائسة لاطفاء بريق الغضب في عيني سبنسر :

— لا تحملي هما يا عزيزتي . سيعرف كيف يجعلك تبدين في حجمك الطبيعي !

تعارف هذه بدايته كان مرشحا ان ... في المهد . غير ان الامثال تعرف ما ... وكان هذا التعارف بداية اشهر ... تاريخ السينما الاميركية .

قبل ((كات)) كانت حياة سبنسر ... داخل خطوط اربعة . الاستوديوهات ... فوكس ويونايتد ارتست وورنر وكولومبيا ... والتل جلوبا حيث تقيم زوجته ... والمقاهي شرقا : رومانوف وشازن ... حيث كان يحب ان يقضي ساعة او ... الساعة من فراغه . واخيرا لاس ... وكاتالينا ونيوبورت في الغرب حيث كان ... كلما من على باله الاختفاء .

كانت حياته الاجتماعية في حكم ... وصداقاته نادرة منتخبة ، واهتماماته ... اغلبها محصور في المسرح والادب و... — التي كان يمثلها — والسياسة و... اللطيف .

وفي رايي ان ابرزها — وكذلك ... في حياته — كانت كلها تنبع من احساس ... العميق بالوحدة ، من تاملات وحدة ... عمله البناء . وقد دعمه هذا ... معاقرة الخمر .

((الزجاجة قد تصبح احيانا ...))

وبالرغم من مزاجها المتقلب ، و... السريعة التاجج ، السريعة ... عينه المرهفة ترى ((النكتة)) في كل ... وقد ساعد على توطيد ... سبنسر وكيت احترام كل منهما ... ومواهبه . ربط بينهما ... تسمي احدهما ((امتلاك)) الاخر ... حلقة في سلسلة صداقتهما ... الروح القتالية على تصرفاتها ...

تراسي

((كل ما يملك الانسان يتحول بمضي الزمن الى عبء . لا شيء . هذه فكرتي عن الجنة . اذ انك ما تكاد تملك سيارة ، مثلا ، حتى تجد نفسك مجبرا على العناية بها ، والتامين عليها ، وحمل همها . ثم يتضح لك ان السيارة هي التي تملكك ، انها ((قلقة)) ! والحمد لله انني لا املك شيئا الا واشعر ان في مقدوري نسيانه تماما بعد خمس دقائق من ضياعه)) .

Modoscope

"المودوسكوب"

عقل الكتروني يحوّلكِ خلال دقائق إلى ست الحسن والجمال !

□ اسمه مودوسكوب . وهو اسم على مسمى لان في امكانه ان يحولك الى آية من آيات السحر والجمال، ويجعلك « بنت عصرك » سواء اكنتا في الخامسة عشرة او في الخامسة والستين . وحسبك نظرة الى الاميرة مارغريت كما تبدو اليوم، ثم نظرة الى صورتها كما اقترحها عليها المودوسكوب لتعرفي لماذا تعتبر الاوساط الباريسية واللندنية هذا الكومبيوتر السحري من اهم منجزات القرن العشرين .



صورة للملكة اليزابيت طبقا لارشادات مودوسكوب



الاميرة مارغريت حسب اقتراح مودوسكوب

والمودوسكوب اختراع فرنسي تحرص فرنسا على ان تكون اقامته محصورة في باريس عاصمة الازياء العالمية . والسبب واضح . ففي امكان هذا الجهاز ان يحولك تحويلا جذريا لقاء جنيه استرليني اي حوالي عشر ليرات . وفي امكانه ان يلبي عشرات الالوف من الطلبات في اليوم الواحد . وفرنسا حريصة على اسرارها ، خاصة وان اسرارها هنا هي اهم ما يشغل بال حواء .

وقد رأت مجلة « نيوز اوف ذي ورلد » ، وهي من اوسع المجلات الاسبوعية انتشارا في بريطانيا ان تتيح للالوف من مواطناتها الافادة من نصائح وارشادات هذا العقل الاليكتروني الفذ الذي يحقق لكل سيدة وفتاة حلمها الذهبي ، فتعاقدت مع اصحابه المودوسكوب على ان تتولى تمثيله في بريطانيا وقد قام الجهاز بما يشبه المعجزات حين استفتته المجلة عن الازياء التي يراها صالحة لعدد كبير من الشخصيات المرموقة ، ومنهن الملكة اليزابيت نفسها .

كيف يعمل المودوسكوب ؟

المودوسكوب كما قلنا اخترعته باريس موطن اكثر نساء العالم اناقة ، واكثرهن وعيا لاهمية الهندام ومقدار تأثيره في نفسية الرجل والمرأة على حد سواء .

وكل ما يطلبه الكومبيوتر من حواء ان تزوده باسمها وعنوانها وسنها وطولها ومقاس ثيابها ولون عينيها وشعرها وبشرتها وميولها الخاصة عند اختيار ثيابها .

والمودوسكوب مزود ، مسبقا ، بدائرة معارف حقيقية عن كل ما يتصل بالموضة من قريب او بعيد ، ومن كل وسائل التجميل وفنونه . وقد ظل مخترعوه يغذونه بهذه المعلومات الثمينة شهورا تلو شهور حتى استوعب ما لا يمكن لالف عقل بشري ان يستوعبه في الف شهر ، وهكذا اصبح في امكانه ، ما ان يتلقى بطاقتك ويلم بمواصفاتك ، ان يزودك بكل ما يصلح لك زيا وزينة ، نوعا ولونا ، واضعا في حسابه كل ما يتوافق مع الذوق العام وذوقك الشخصي .

وفي استطاعة المودوسكوب ان يزود بارشاداته مليون سيدة وفتاة وان يساعد كل واحدة منهن بصفة شخصية . ولعل في هذا وحده ما يتيح لك تكوين فكرة عن مبلغ تعقيد هذا الاختراع وعن « زهيد » سعر نصائحه « الثمينة » .

كيف يعمل المودوسكوب

يبدأ المودوسكوب اولا بضم كل المعلومات والبيانات والمواصفات التي تلقاها منك . وهي عملية تستغرق من اي رجل عادي اسابيع طويلة لكنها لا تقتضي من المودوسكوب الا دقائق معدودة .

ماذا يقول لك المودوسكوب ؟

الكثير . وبالاسود على الابيض .

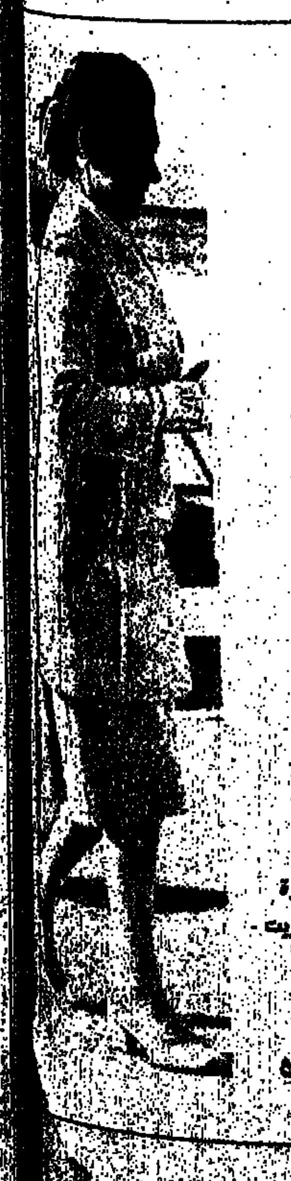
إنه يسلمك صفحة طولها حوالي متر تضم كل ما يهمك معرفته ابتداء من طول الفستان المناسب لقامتك وانتهاء بكل ما يتعين عليك عمله لاخفاء عيوبك .

وتشتمل نصائحه على ارشادات تتيح لك اختيار الاشكال والالوان التي تنسجم مع شخصيتك ، واقتراحات تعينك على ابراز شخصيتك الخاصة في اجمل صورة .

وبالاضافة الى هذه البيانات المفصلة تفصيلا دقيقا يزودك المودوسكوب بجدول يضم كافة الالوان التي تصلح لك مراعيا في اختيارها طريقة معيشتك وحدود ميزانيتك ويشتمل هذا الجدول على اكثر من ٩٠ رسما لازياء ربيع وصيف ١٩٧٢ وملحقاتها . وهذا يعني ان في امكانك بمساعدة هذه الصور الملونة ان تتخيلي نفسك مسبقا وتعرفين على وجه التحديد الشكل الذي ستبدين به .

ويمدك المودوسكوب بالكلمة والصورة بكل هندامك من فستان السهرة الى مايوه البحر .

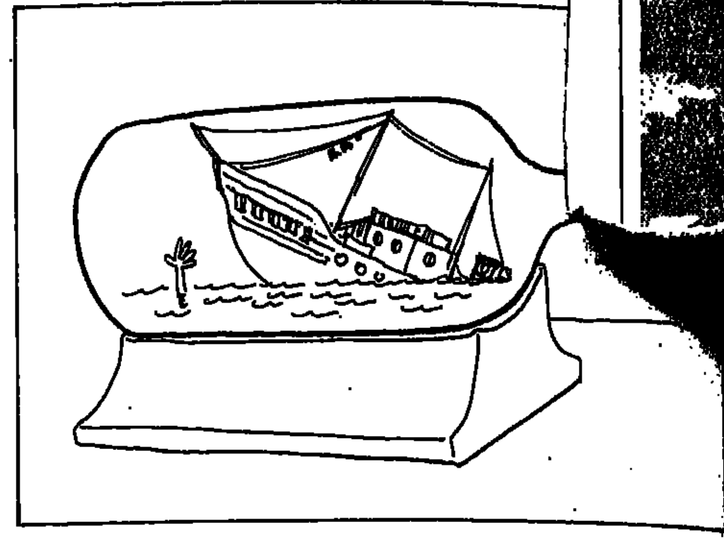
وقد يتبادر الى ذهنك ان هذه النصائح ربما تكلفك غاليا . لا تحملي هما من هذه الناحية ايضا . فالمودوسكوب وضع في حسابه حدود ميزانيتك . وشعاره المثلي كملكة ، وادفعي ما في امكانك !



الاميرة مارغريت كما تبدو في الواقع



□ مارغريت الازياء كارولين مونرو وقد ارتدت للخروج كل ما اقترحه العقل الاليكتروني مودوسكوب □

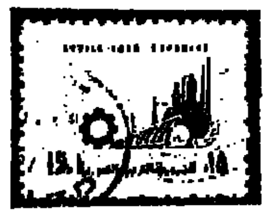


الشباب اكثر ميلا الى الانتحار

● اظهرت دراسة اجريت في بريطانيا باشراف جامعة لندن ان الشباب قد يحاولون الانتحار بنسبة اربعة امثال محاولات الكبار في السن ، واتضح من الدراسة ان ٥١٪ من محاولي الانتحار في العامين ١٩٦٩ — ١٩٧٠ كانوا بين الخامسة عشرة والتاسعة والعشرين من العمر .. وهي فئة من الاعمار تشكل ٢١٪ من سكان بريطانيا .

ويعتقد راعي ابرشية في احدى المناطق ان هذه الظاهرة عامة لا تقتصر على منطقة معينة . ويعزو اسباب انتحار من هم في المرحلة المذكورة من العمر الى الفشل في علاقة غرامية او الى مشاكل جنسية . « فشباب اليوم يتمتعون بحرية تزيد كثيرا عما تمتع به شباب الامس ، لذا يزيد احتمال تورطهم في مشاكل ومتاعب يعجزون عن تدبرها لصغر سنهم ..! »

انت تكتب ... ونحن ندفع !



ستدفع «الحوادث» عشر ليرات لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب «قبلات وصفعات»

اكتب على المظروف « قبلات وصفعات »

حاول ان تكتب باسلوب مركز . واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى ترسل لك دار الصياد العشر ليرات .

قبلات ... وصفعات



حاربوا (البنقو) في السودان

● جرت العادة عندما اكون متعكر المزاج ولدي وقت فراغ ان اذهب الى دور السينما. وذات يوم قررت الذهاب واخذت تذكرة على المدرجات الشعبية وبعد بداية الفيلم استرعى انتباهي عدد من الشباب يتعاطون المخدرات (البنقو) داخل حرم السينما ووسط جمهور المشاهدين .. يجب على السلطة والجماهير مكافحة هذا الداء الخطير في الاماكن العامة واماكن اللهو البريء خوفا على شبابنا من الضياع ونلفت النظر لقمع هذه الظاهرة في مهدها قبل ان تستفحل بين شبابنا .

صالح سلمان

وزارة الري والطاقة الكهربائية

واد مدني

السودان

اعظم حدث عرفه التاريخ !

● تقوم احدى الشركات المنتجة للمساحيق المنظفة للغسيل ببعض الدعاية على شاشة التلفزيون ، بلسان احدى المذيعات المعروفات قائلة والابتسامة العريضة ترتسم على شفتيها : اعظم حدث عرفه التاريخ ... ومن يسمع المقطع الاخير من الجملة يخيل له من اول وهلة ان هناك فعلا حادثا خطيرا في وجه التاريخ ... كانقلاب عسكري .. او اندلاع حرب عالمية اخرى او طلوع الانسان على المريخ ..

شفيق سالم قاحوش

قصر الاونسكو — هيئة الامم المتحدة

بيروت — لبنان

كتاب مفتوح الى ادارة التلفزيون

● الشعب بكامله يضج من سوء الادارة وهزال البرامج وعدم الاكتراث بالمواطن الذي دفع دم قلبه وقوت عياله لاقتناء جهاز تلفزيون .

اما كفانا كل يوم افلاما اجنبية قديمة ؟

اما كفانا مسلسلات عقيمة لا نهاية لها ؟

اما كفانا مقابلات مملة طويلة ؟

اما كفانا تمثيليات هزيلة تافهة ؟

وبالقلم العريض ، اما كفاكم ضحكا على الناس ؟

فاذا كنتم غير قادرين على تامين ادارة جيدة وبرامج لائقة اسوة بالبلاد الراقية ، فالاوفق والاشرف لكم ، تسليم شركتكم التجارية هذه الى الحكومة ، وهي تتدبر امرها .

لسان حال كل مواطن لبناني

(مواطن لم يذكر اسمه)

ممنوع التدخين !؟

● « ان ما يلفت الانتباه اثناء صعودك الى الاوتوبيس او دخولك الى صالة السينما عبارة (ممنوع التدخين) ولكن ما يلفت الانتباه اكثر ويثير العجب انك تجد مثلا في الاوتوبيس ان السائق او الجابي هو الذي يدخن دون الركاب ، فهل يحق لهما التدخين ضاربين عرض الحائط بهذه اللوحة المعلقة امامهم . ام انه استهتار بها وبالناس ؟!

والشيء الثاني الذي يثير الانتباه والضحك في صالة السينما اننا اثناء عرض المناظر لا نجد سوى دعايات السكاير ثم يظهر على الشاشة تحذير يمنع التدخين في تلك اللحظة لنسمع الضحك والاستهزاء من قبل المتفرجين. اذا فلماذا نمنع التدخين ونحن نصعد الدعاية له ومتى نعرف ان لكل شيء حدودا واصولا لا يحق مخالفتها وتجاوزها ... » .

اديب الشاطر

جامعة حلب — كلية الآداب

الطفولة المعذبة

● تحت ستار الليل المظلم والجو القاتم والطبيعة التي بكت مياهها الضائع بامطار غزيرة كانت « سعيدة » الفتاة اليتيمة ذات المحيا الذي يروي عكس ما يدل عليه اسمها ، كانت ترنو الى بعينين تبتسمين فقلت لها — فوزي وقالت ان الله اصبح ... وقالت بيأس ممزوج بالسخرية — الملقى على ابقاء ... الذي طال سباته فاغمض عينيه وضم اليه ... وغادرتني وقد غشى الدمع عينيها الكليلتين ...

دولي نقولا الطبال

السيوفي — الاشرفية — الشارع الغزالي قرب الصليب الاحمر ملك ...

قصة حبّ قسطنطين وآن ماري في طريق الزوال

□ ان رواية الحب التي كانت قائمة بين قسطنطين ملك اليونان وآن ماري التي توجت ملكة وهي في الثامنة عشرة ، على وشك ان تتحطم .

وتفيد معلومات وردت من روما ، حيث يعيش العاهلان الشابان مع اولادهما الثلاثة ، انهما قررا الانفصال بصورة رسمية . والواقع ان هذا الانفصال قد بدأ عمليا منذ حوالي الشهرين ، وان موت ملك الدانمرك فريديريك ، والد آن ماري، هو الذي ساعد على اكتشاف المأساة :



الملك قسطنطين و آن ماري التي تعيش مع الوحدة في روما مع اولادها الثلاثة .

فقد حدث عندما اصبح الملك فريديريك في حالة غيبوبة ان اتصلت الملكة انغريد هاتفيا بابنتها آن ماري تطلب اليها الاسراع في الحضور الى كوبنهاغن . وشعرت آن ماري بكثير من الحرج واعترفت لوالدتها بان قسطنطين ليس في روما ، وبانه ربما كان في انكلترا ، ولكنها لا تعرف كيف تتصل به . وبالفعل وصل قسطنطين سرا من لندن متأخرا ستا وثلاثين ساعة . وبعد وفاة الملك عاد فورا الى انكلترا بدلا من ان يلازم زوجته المحزونة التي اضطرت في ما بعد ان تعود وحدها الى روما .

دراسات في لندن

وقد كشفت ((الديلي ميل)) النقاب آنذاك عن ان قسطنطين يعيش في انكلترا منذ شهرين وانه طلب من الحكومة البريطانية ان تسمح له بالاقامة بصورة دائمة بحجة انه يرغب في متابعة دراسة العلوم الاقتصادية والسياسية في جامعة كمبردج .

ويقيم قسطنطين اليوم في لندن وهو ينزل موقتا في اوتيل كلاريدج ، وينتمي الى نادٍ خاص بالارستقراطيين الانكليز . ويقول احد رجال اعماله ان الملكة اليزابيت على استعداد لان تضع تحت تصرفه احد قصورها العديدة في انكلترا . ولكن علم في ما بعد ان الملكة استملت هذا العرض بعد ان اتصل بها نبأ رغبة قسطنطين في الانفصال عن زوجته .

اما سبب خلاف الزوجين الملكيين فيعود الى اصرار قسطنطين على معاملة آن ماري كزوجة شرق متوسطية اذ كان يمنعها مثلا من الخروج بغير رفقة سائق السيارة والحارس الخاص واحدى سيدات الشرف حتى للقيام بشراء بعض الحاجيات الخاصة ، في حين كان يسمح هو لنفسه بارتياد الاندية ودور اللهو في روما .

المرأة السمراء

ويروى عنه انه في كل مساء ، كان يجلس في بار اوتيل اكسلسيور حيث كان يحلو له النظر الى النساء الجميلات . وكادت هذه الهواية ذات يوم تكلفه غاليا ، اذ راح يطيل النظر الى سائحة اميركية على نحو يلفت الانظار ، وعندما تنبه زوجها الى ذلك نهض من مكانه واراد ان يسدد له لكمة على وجهه .

وثمة ما هو اكثر خطورة من ذلك ، فقد تعرض قسطنطين منذ بضعة شهور الى حادث سيارة اثناء الليل في احد شوارع روما ، وكانت الى جانبه امرأة سمراء لم تنج من جراحات طفيفة اصابتها . وعلى الرغم من السرية التامة التي احيطت بنبأ الحادث فقد علمت به آن ماري التي اصبحت خلافاتها مع زوجها يومية منذ ذلك الحين .

وقام قسطنطين بعد ذلك بجولات عديدة في اسبانيا وشمالي ايطاليا وافريقيا وسويسرا قبل ان يذهب الى انكلترا ليقيم فيها بصورة نهائية .

وعندما سئلت آن ماري مؤخرا عن صحة شائعة طلاقهما اجابت : ((ليس لدي ما اقوله حول هذا الموضوع ، وبوسعكم ان تسألوا زوجي المقيم في انكلترا فقد يكون لديه بعض المعلومات)) .

ولكن الملك الشاب الذي تتعاليه قرابته للملكة اليزابيت وزوجها فيليب من ناحية ، وواجباته كملك يعيش في المنفى من ناحية ثانية ، يشعر بالكثير من الحرج في اعلان هذا الطلاق .

وهكذا تعيش وحدها اليوم في المنفى مع اولادها الثلاثة الملكة التي فقدت عرشها ووالدها والتي هي على وشك ان تفقد ايضا زوجها الفقيد المتناقض الذي لا تزال تكن له حبا يخرج من العادة .

قرأت

منطق

● قرر زوجان ان يتبنيا طفلا صينيا ، ثم قررا تعلم اللغة الصينية .

قال المعلم : لكن اللغة الصينية صعبة جدا فلماذا تصران على تعلم الصينية ؟

اجابت السيدة :

— الحكاية وما فيها هي اننا تبنينا طفلا صينيا وبعد ايام يكمل العام الاول من عمره ونتوقع ان يبدأ بالكلام بعد فترة قصيرة .. ونود ان نفهم ما سوف يقوله لنا .

فرح ديبا تعيش في سان موريتز أسوأ أيامها

□ لم يعد هناك شك في ان الامور اصبحت سيئة للغاية بين شاه ايران وفرح ديبا . ويكفي للتاكد من ذلك التعرف الى نوع الحياة التي عاشاها في سان موريتز . واول مظاهر هذه الحياة ان فرح والشاه لا يعيشان تحت سقف واحد . فقد اقامت فرح مع اولادها الاربعة (ولي العهد الامير رضا (١٤ سنة) الاميرة فرحناز (١٣ سنة) وعلي رضا (٧ سنوات) وليلى (سنة واحدة) في دارتها الكبيرة سوفريتا التي تقع على مسافة كيلومترين من سان موريتز .

اما الشاه فقد امضى ليلته الاولى في غرفة منفصلة في الطابق الاول من الدارة ، ثم استاجر جناحا في اوتيل كبير بالمدينة ولم يلبث ان نقل اليه مكتبه .

والشيء الظاهر ايضا هو انهما لا يمارسان التزلج معا . ومع ذلك فقد حاولا في اليوم الاول ان يلعبا لعبة السعادة فخرجا من الدارة في الساعة التاسعة والنصف كما لو انهما كانا في طريقهما الى ميادين التزلج ووقفا مبتسمين امام المصورين واجابا عن الاسئلة التي طرحها عليهما مخبرو الصحف . وكانا يبدوان هانئين متهللي الاسارير . وبعد وقت قصير كان الشاه يميل نحو فرح ويقول لها : ((ارجو المعذرة . انني متعب وساعود الى الدارة)) .

ومنذ ذلك الحين لم يشاهدا معا ابدا . كانت فرح تتزلج برفقة مدربها وحراسها الخمسة وكان الشاه يتزلج برفقة مدرب آخر وحراس خمسة آخرين . وطبيعي ان يلتقيا باستمرار فوق الثلج ، ولكنهما لا يتبادلان كلمة او نظرة او ابتسامة ، حتى ليقال ان احدهما لا يعرف الآخر . وثمة ما هو اوهى من ذلك : انهما يتلافيان الالتقاء وقت الغداء ، على الرغم من علمهما بان جميع الازواج الذين يتزلجون منفصلين يجتمعون في وقت محدد لتناول الطعام .

وقد شوهدت فرح ذات يوم تتغدى مع مدربها وحراسها في مطعم كورفيليا ، بينما كان الشاه يتغدى وحده في ((النادي ...)) وهو مكان على جانب كبير من الاناقة وتكلف بطاقة العضوية فيه مليونا من الفرنكات القديمة . والغريب ان هذين ... لا يبعدان الواحد عن الآخر اكثر من مئة ...

وفي المساء تتكرر القصة نفسها : ... تعود الى الدارة حيث تشاهد مع اولادها عرضا سينمائيا خاصا ، ثم تتعشى ... التلفزيون مع عمتها السيدة غوبي . اما الشاه فيعود الى الاوتيل ويبقى داخل جناحه . وهكذا يبدو ، بالنسبة الى سكان سان موريتز الذين اعتادوا منذ سنوات ان يروا الشاه وفرح يتزلجان معا ويتعشيان معا ويضحكان جنبا الى جنب في بار بالاس ... ان التغيير الذي طرا على حياتهما ... واضحا جدا .

انني انتظر دائما

وفي حالات التعب الشديد تفقد فرح ... خسرت الكثير من وزنها ، القدرة على ... حزنها .

وقد سالها احد المراسلين، عندما كانت ... في سان موريتز ، عما اذا كانت قد تلقت ... اخبار من الشاه ، فاجابت بنزق :

— انني انتظره منذ ايام ، ولست اعلم ... ما اذا كان سياتي .

... وبالفعل فان فرح لم تعلم بوصول زوجها ... الا قبل ساعة واحدة . وعندما رآها ... المراسل نفسه تتناول الغداء وحدها مرة ... اخرى قال لها :

— الاحظ انك شديدة القلق يا صاحبة الجلالة .

... فنظرت اليه بقولها :

— ... ان الشيء الوحيد الذي احسد عليه ان اظل ... امبراطورة دائما .



□ فرح ديبا والشاه □

والى جانب هذه المأساة العاطفية التي تعيشها فرح هذه الايام تضاف قصة الخلاف الناشب بينها وبين زوجها منذ عدة شهور بشأن تربية ولدهما ولي العهد رضا .

والواقع ان اول شيء قاله لها الشاه عند وصوله الى سان موريتز ان ابنهما لن يعود معها الى طهران ، وانه سيذهب مباشرة الى كلية سويسرية قرب جستاد حيث يتعلم ابناء الملوك . وهذا يعني ان الام وابنها سينفصلان احدهما عن الآخر طوال ستة شهور تنتهي بحلول العطلة القادمة . ومنذ مدة طويلة وفرح تبذل ما بوسعها لكي لا يجعل من ابنها ملكا صغيرا ، بل لينشأ كولد عادي . ولكن الشاه يرى غير ذلك ، ويصر على ان يصبح ابنه بسرعة رجلا قادرا على اعتلاء العرش عند الضرورة . ولكي يعده لذلك الحدث قرر الشاه ان يفصله نهائيا عن امه . وقد قال ذلك بنفسه لفرح ذات مساء :

— من الآن فصاعدا ساهتم شخصيا بتربية ابني لانني اريد ان اجعل منه رجلا ، بل ملكا مقبلا .

وعبثا حاولت فرح ان تقنعه بانه لا يزال صغير السن ، اذ اجابها الشاه بقوله :

— لقد ابعدت عن امي عندما كنت في السابعة من عمري . ورضا اليوم في الرابعة عشرة .

وذات مساء علمت فرح عندما عادت الى دارتها ان ابنها رضا قد اصيب بكسر في ذراعه اثناء ممارسة التزلج . وكان الشاه قد اوصى مدرب الامير بالا يعامله برفق وبان يعوده التزلج على اكثر المنحدرات صعوبة . ودخلت فرح غرفة ابنها بادية القلق لتسمع منه تفاصيل الحادث الذي تعرض له بسبب انحداره من ارتفاع اربعة آلاف متر .

وقال لها الطبيب الذي اشرف على علاجه :

— ليس الحادث خطيرا ، ولكن كان يمكن ان يكون كذلك . ولا يجوز ان يسمح لولد بهذا العمر ان يتزلج في هذا المكان .

وفي تلك اللحظة دخل الشاه الغرفة فالتفتت فرح نحوه ، ولاحظ الشاه لاول مرة ان في عيني زوجته شيئا غير الحب .

وفي المساء كانت فرح ، وقد استبد بها الاعياء تجهش بالبكاء .

ترى ، هل حانت بالنسبة اليها ، ساعة القرار الخطير ؟



□ فرح ديبا والشاه واولادهما □

□ اليوم يحل عيد الفصح المجيد عند الطوائف الغربية — اي عيد ذكرى قيامة السيد المسيح من الموت — وكلمة ((فصح)) معربة عن كلمة ((فسح)) العبرية ، ومعناها : الاجتياز والنجاة . ولها تاريخ قديم يرجع الى التوراة . واما في التقاليد المسيحية فالفصح هو البعث ، اي تذكار قيامة السيد المسيح من الموت ، كما قلنا . وكان نصارى الشرق يعتبرونه اكبر اعيادهم اطلاقا . وهو حتى اليوم يسمى : العيد الكبير .

وللفصح في لبنان عادات كانت في الماضي شبه مقدسة ، ولكنها اخذت ويا للاسف تتوارى وتزول بسبب طغيان ((المدنية)) الغربية الزائفة التي كادت تطيح بالكثير والجميل من تقاليدنا .

ولعادات الفصح في ايام آبائنا قصة زاهية الالوان ، لا يزال بعض منها — وهو ضئيل — في القرى الجبلية النائية من ((الحضارة)) :

من تلك القصة انه ما ان يبدا الاسبوع الاول من الصوم الخمسيني (وقد سمي هكذا لانه يستمر خمسين يوما ، وفي ختامه يقع عيد الفصح) ما ان يبدأ الصوم حتى تبدا ربة البيت بوضع ((القائمة)) لحاجات العيد الكبير . وهذه القائمة تكبر او تصغر بحسب مكانة الاسرة في الضيعة وقدرتها على الشراء — وكثيرا ما يشترك المحروسون والمحروسات في وضعها ، ولا سيما في اختيار الملابس ((من الطربوش الى البابوج)) ، لكل واحد من ابناء الاسرة .

وفي الاسبوع التالي ينزل رب البيت الى المدينة — بيروت — ويتبضع الحاجات المطلوبة . وفي السهرة ((تلتف)) الضيعة على العائد البطل لتمتع النظر بثمرة ذوقه وفي اختيار ما ابتضعه واشتراه ، وبثمرة عبقريته في ما يقصه من ضروب الشطارة التي ابداها في مساومة التاجر البيروتي — ((وما خلاه يضحك عليه ...))

وسبت النور يستحق كلمة خاصة به لانه اكثر ايام السنة انهماكا : فالنساء يتوزعن فيه المهمات النهائية لاستقبال العيد الكبير . اثنتان ، او ثلاث للتعسيف والتعزيل والكنس والشطف والمسح والغسيل . واثنتان ، او ثلاث ، لعجن حلوى العيد ، من اقراص ومعمول ، وكان هذا العمل يرهق اهل البيت جميعا .

و ((صناعة)) بلدية اخرى لها شانها في سبت النور ، وهي المناقسة بالبيض المسلوق بين الفتيان . وكان الصغار يطوفون في ايام الصوم بجميع بيوت القرية التي يربي اصحابها الدجاج ويربطون على بيضها — اي يحتجزونه لشرائه — وبعض المحتجزين يقدمون للبائع حبوب القمح او الشعير والحمص والفول المكسور والعدس علفا لدجاجة لياتي بيضه قويا . وفي يوم سبت النور يجمع الصبية البيض الذي احتجزوه ويسلقونه بالماء وقشر البصل الاحمر ليصطبغ بلونه .

ومع غروب الشمس تقرع اجراس القرية كلها ايذانا ببدء العيد ، فيخرج الصبيان الى الازقة وساحات الكنائس او الساحات العامة ، للمناقسة . والمناقسة هي ان تنقف (تضرب) بيضة ببيضة اخرى في يد منازلك ، تنقفها من راسها على راسها ، او من العقب على العقب ، ولا يجوز ان يضرب البطن ، ومن تنكسر البيضة التي في يده يخسرها ويسلمها طائعا لمنافسه .

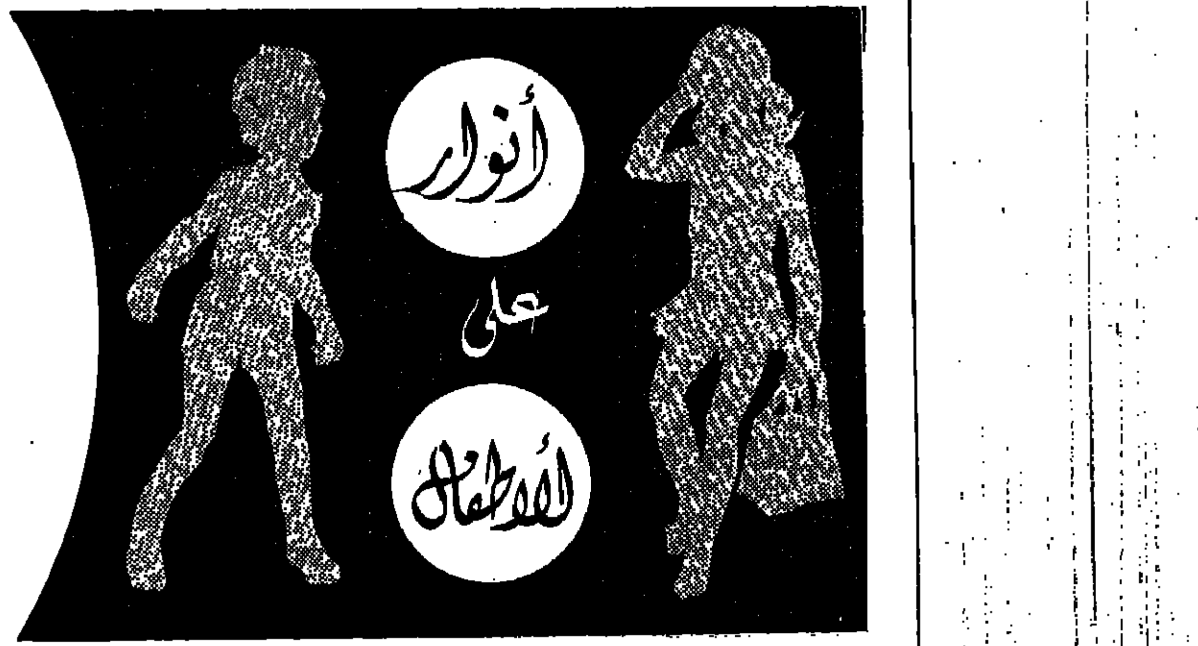
وانهماك رابع كان يشغل القرية في سبت النور . ولكنه روحي في هذه المرة : فالقرويون جميعا ، كبارهم وصغارهم ، رجالا ونساء ، يجب ان يفوا بفصحهم ، اي عليهم ان يعترفوا بخطاياهم للكاهن . وهو واجب مقدس تفرضه الكنيسة في احدى وصاياها السبع كما تفرض الصوم الكبير (الخمسيني) . ومن قصر في اتمام هذا الفرض الكنسي سقط في الخطأ المميت . ومن اروع ذكريات ذلك الزمان الساذج ان الكاهن لم يكن يحل المعترف من خطاياه الا بعد ان يتعهد له المعترف بانه سيصالح جاره الذي خاصمه وسيغفر له ذنبه ، او بانه سيعلن امام مواطنيه انه افترى على قريبه ، او انه نم عليه ، او بانه سيعيد الى صاحبه ما سرقه منه ... زواجر خلقية ما كان اوقع فعلها في ضبط المجتمع المتخلف ، وفي اشاعة السلام .

وفي منتصف الليل يذهب المؤمنون الى الكنيسة لحضور القداس وتناول القربان اتماما لواجبهم الديني ، وللقداس طقوس رائعة ترجع الى القرون الاولى لا مجال لبسطها الآن .

وبعد انتهاء الذبيحة الالهية تخرج الناس الى ساحة الكنيسة ويهنئ بعضهم بعضا : يتصافح الذين كانوا على خصام ، ويستغفر المذنب قريبه : ((اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا ، كما نحن نغفر لمن اخطأ الينا)) . وكثيرون من الاهل والاصدقاء يتبادلون القبل . ويقول الواحد : ((المسيح قام)) فيجيبه الآخر : ((حقا قام)) .

وكل فصح وانتم بخير ...





طفلك على دروب النجاح

□ ما من ام في العالم الا وتتمنى لطفلها النجاح . لكن كلمة نجاح بالذات قد تعني للبعض ما لا تعنيه للبعض الاخر . هل النجاح في المستقبل هو الغنى ؟ ام انه الشهرة؟ ام القناعة الشخصية وما ينتج عنها من سعادة ؟ بل لنتساءل لماذا لا يصل الطفل الى هذه السعادة المنشودة ؟ اسباب ذلك عديدة :



اولها النظريات التي يتبناها الاهل من اجل اطفالهم ويحقنونهم بها تماما كما تحقن اجسادهم الغضة بالدواء. فهم يريدونهم مثلا اطباء او محامين او مهندسين ، ولا ينتظرون من هؤلاء الاطفال اي نوع من الرفض لهذه الاهداف المرسومة من قبل الاباء . وعندما يدفع الطفل دفعا نحو المحاماة او الطب قد يصبح في النهاية طبيبا لامعا او محاميا مشهورا لكنه حتما لن يكون طبيبا سعيدا او محاميا سعيدا وهذا اهم ما في الموضوع . طريق السعادة طويل وشاق وعلى الوالدين تقع مسؤولية سير الطفل الى النهاية ، على الوالدين تقع هذه المسؤولية بصورة عامة لكن الام هي حتما القائد والمرشد والدليل . اما اهم شروط القيادة المثلى فهي :

١ — اقبلي طفلك كما هو

احترمي ميوله وامكاناته وشجعيه على العيش ضمن هذه الميول وهذه الامكانيات لا خارجها . دعيه يعبر [عن] قيمته الشخصية ويعمل على تحقيق ذاته ، فيشب عندئذ فردا سعيدا متكامل النفس .

٢ — دعيه يثق بنفسه

الاطفال الذين يفتقدون الثقة بالنفس لا يمكن ان يصلوا الى اهدافهم مهما تكن سهلة المنال لانهم كلما وصلوا الى هدف اخذوا ينظرون الى ما وراءه . لماذا ؟ رغبة منهم في اثبات شيء لم يستطيعوا اثباته وهم صغار . مثالا على ذلك طفل يجلس الساعات الى الورق يرسم فوقه ابدع الاشكال فلا تعيره امه ادنى التفاتة او اهتمام او تشجيع كانما الخيال والابداع ملكة مفروغ منها . ثم يتصادف ان تصدر عن هذا الطفل هفوة بسيطة فاذا برد الفعل ياتي حالا من امه التي لم تر الخير والجمال طوال الساعات لكنها لمست الشر في ثوان قليلة .

٣ — شجيعه عن طريق المديح

عندما يثنى على طفل من اجل عمل قام به يحاول اعادة الكرة بينما يمل او يحاول العكس عندما يقابل الكبار عمله الطيب بالسكوت والاهمال او بالتقريع . مثلا تلميذ ياتي ترتيبه الرابع او الخامس في الصف ويهنئه معلموه . ماذا يفعل الاهل بالمقابل ؟ يلومونه لانه لم يستطع منافسة الاول او الثاني . وماذا تكون النتيجة ؟ يقنط الطفل ويتباطأ في دروسه لعلمه بان اهله سوف يطلبون دائما المزيد .

٤ — لا تقارني بينه وبين الاخرين

يحاول احيانا حث الطفل على محاكاة طفل اخر قد يكون اشد ذكاء منه او اكثر قدرة على الاجتهاد . فهل يصل الى مستواه ؟ احيانا يصل واحيانا يفشل . وفي كلتا الحالتين يتعقد الطفل ويضطرب خاصة عندما يكبر وينزل الى معترك الحياة لان ميدان الحياة واسع الى اقصى حد فيه الاغنياء وفيه الناجحون وفيه العباقرة بكثرة .

طفل تربى على محاكاة غيره لن يحصل على القناعة الذاتية لان هناك دائما من هو اغنى منه او اعظم او اقوى .

نازلي حمادة منو

نزهة ومعركة

● غيمتان صغيرتان تتنزهان في السماء الزرقاء . كانتا تركضان وكان جنونا اصابهما واخذتا تدوران حول الشمس وتنتقلان من زاوية في الافق الى زاوية ثانية بعيدة .

قال سمير : الطقس جميل ستكون نزهة الغد في الاحراج ممتعة .

اجابت سميرة :

لن ندخل الغابات .. النزهة قرب النهر امتع .

قال : لا .

قالت :

نعم .

قال : غدا عيد مولدي ويحق لي ان اختار مكان النزهة .

اصرت :

سنذهب الى ضفة النهر .

كانت عنيدة . وكان عصبي المزاج . كلاك . كلاك مرة ثانية ... وثالثة ورابعة .. سالت الغيمة : ما هذا الصوت ؟

تراكضت الغيمتان لتريا مصدر الاصوات . وقفتا على راس شجرة الحور في اخر الحديقة. توالت الصفعات .. ثلاث .. اربع .. خمس .. تعالى انين سميرة وزئير سمير .. صرخت الغيمتان الصغيرتان : تعالوا شاهدوا ... ما يحدث هنا ...

تساءلت غيمات اخرى تتنزه بعيدا : من ينادينا ؟ ماذا يحدث ؟؟ واستمرت الاصوات: كلاك ... عشر مرات ... اثنتا عشرة مرة .. معركة حامية . لم تعد السماء زرقاء . الغيوم غطت الشمس وراحت تتدافع وتتجمع. ثم بدات تختلف فيما بينها . بعضها يناصر سميرة وبعضها يحبذ موقف سمير .

— سميرة على حق .

— بل سمير على حق . انا افضل التنزه فوق اشجار الغابة... لنعش الغابة الحلوة.

— لا تعرفين شيئا من جمال النزهات . اجمل نزهة هي تتبع مجرى المياه من النبع وحتى المصب في البحر ، لتعش الينابيع والانهر .

وتصاعدت اصوات « كلاك » في السماء . كانت الغيوم تتضاربه بقوة . ولم تلبث ان توجعت فراحت تبكي .

صرخت سميرة : المطر .. لن نذهب غدا الى شاطىء النهر ..

— ولن نتجول في الغابة .

تصالح سمير وسميرة وتبادلا قبلات حنونة ... على اساس ان الخلاف لم يعد له سبب .. قالت الصغيرة الحنونة : في الواقع احب الغابة بقدر ما احب شاطىء النهر .

واجاب شقيقها نادما : وانا مثلك .

رات الغيمات ما حصل فذكرت :

— لماذا لا نتصالح كما فعل هذان الطفلان!..

وتوقفت الاصوات في السماء . وهدات الغيمات غضبها وتوزعت في كل ناحية من نواحي الافق البعيد ...

عاد الصفاء الى السماء الزرقاء . اطلت الشمس القوية الدافئة . كان طقس اليوم التالي جميلا دافئا . اخذ سمير وسميرة طعامهما وتنزها طويلا في قسم من الغابة لا يبعد كثيرا من ضفة النهر ... وادرك كل منهما ان الغضب ليس السبيل الصحيح لاكتشاف الحل المناسب .

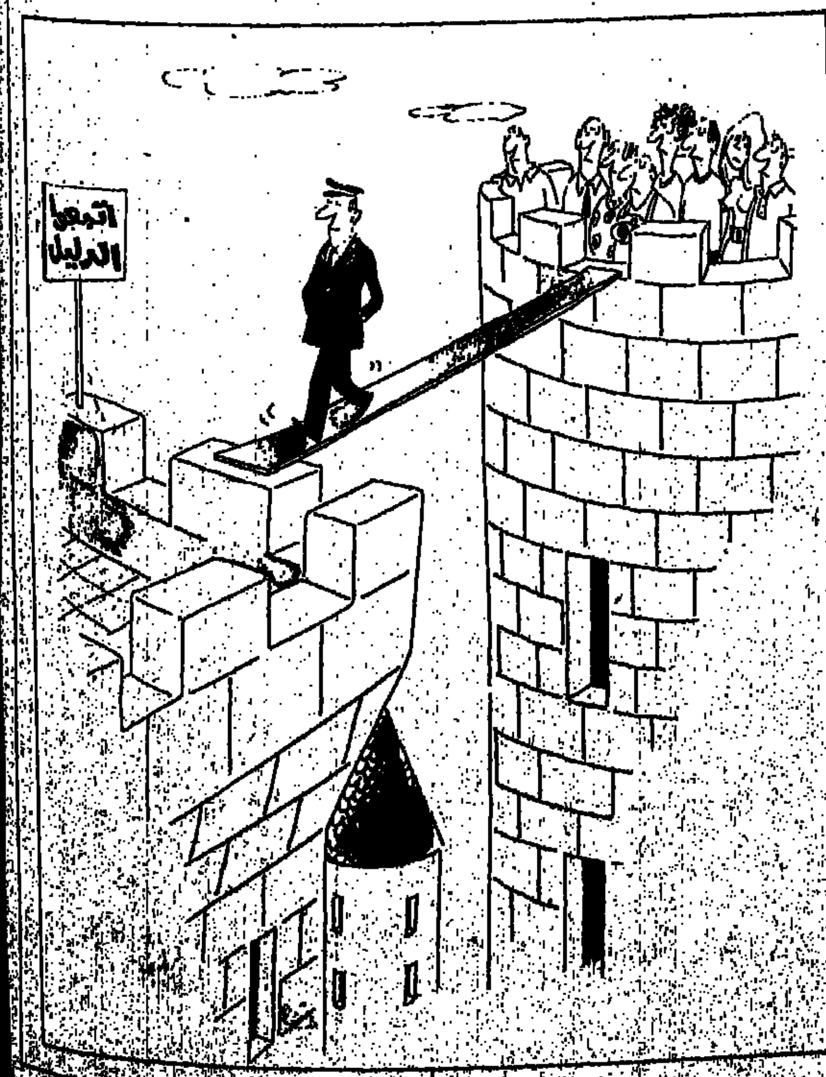
لمهات

« الخل الوفي »

● بعد عودة الزوج من سفر دام شهرين . ذهب الى احد المستوصفات، ليعلم انه قد اصيب بمرض تناسلي ، ولما ساله الطبيب : ممن حملت المرض ؟ قال له: من احدى اربع نسوة تعرفت عليهن في فترة سفري . فقال له الطبيب (وقد اخذ منه عناوين هؤلاء النسوة لفحصهن) : اذهب ، وعد بعد اسبوع لكي نطلعك على نتيجة التحقيق والفحص .

وعاد الزوج بعد مرور الاسبوع ، ليقول له الطبيب : لم ياتك المرض من اي من النسوة الاربع وانما من زوجتك التي انتقل اليها المرض من صديق لها اثناء غيابك .

مرشدة مصطفى شاكر ،
شاغور — قوتلي ١٩/٠، دمشق



انوار القلوب



زواج بنت ١٤

□ اهله جيران اهلي واصدقاؤهم. يوم عاد من احدى الدول العربية حيث كان يعمل ، لاحظت ان والدي ووالده متفاهمان على تزويجي منه وفهمت من حديثهما أن اباه استدعاه خصيصا ليتعرف الى اهلي ويراني ويخطبني اذا اعجبته .. مشكلتي اني في الرابعة عشرة من عمري ، واني من الطالبات المتفوقات واهتم كثيراً بدروسي وافرح لنجاحي ولم يكن الزواج قد خطر ببالي الا بصورة حلم بعيد ، بيني وبينه سنوات عديدة .. اعترف لك بان الشاب حسن المظهر ومرتاح ماديا ولم يولد في قلبي اي نفور او ازعاج منذ ان رايته لاول مرة . لكني اخاف الزواج .. اود ان اسال : هل ان خوفي في محله ؟ ام اني واهمة ؟.. واذا ظللت خائفة فكيف ارفض وابي يقرر وينفذ دون ان يستشير احدا من افراد العائلة او يسمح لاحد بمناقشته ؟

رباب — بيروت

— بالطبع ان خوفك في محله .. الزواج عقد ، شرط اتمامه موافقة الطرفين .والموافقة تستلزم الوعي والمعرفة .. اذ لا يمكن ان يوافق انسان على صحة او خطا شيء يجهله تماما .. والذي يوافق لا بد وان يكون قد بلغ سن الرشد واصبح قادرا على تحمل مسؤولياته — وكذلك مسؤولية سواه ايضا ، اي الزوجة والاولاد والبيت — واي انسان له عين واذن تسمع وعقل يستنتج ، يعرف ان الحياة العصرية حكمت على الانسان بنوع من العزلة وتضطره الى اتخاذ مبادرات فردية ، بعيدا من مساعدة الاهل والاصدقاء وتدخلاتهم ...

كما ان العائلة تحولت من عشيرة الى نوع من الشركة الطبيعية ... لكل من افرادها واجباته ومسؤولياته . وصارت البنات يسهمن بتغذية مدخول العائلة ويتحمل المسؤوليات المتنوعة . وصار الوالد نوعا من مدير ادارة هذه الشركة يتخذ القرارات اللازمة لمصلحة جميع الشركاء .

اطلت الشرح لاوضح لك قضيتك بقدر ما استطيع فتعين حقوقك وواجباتك بالتحديد . ومن كان واعيا تسلح بشجاعة اكبر للدفاع من حقه ولتادية واجباته .

بالطبع افهم خوفك وارى فيه دليل حدس انثوي صحيح وفكر نظيف عميق ... لست واهمة بل انت صادقة وذكية . واسمحي لي ان احذرك من نوعي اغراء لا بد وان تتعرضي لهما . اغراء مظهر الشاب الحسن التصرف .. مرفقا باغراء تشجيع الاهل ، والحاحهم وتكاثرهم حول عزلتك ... واعلمي ان المظهر عنصر واحد من عناصر عديدة جدا ، لا بد وان توجد في شريك الحياة ... وهو في الغالب عنصر ثانوي ... وكذلك « الراحة المادية » مثلها مثل المظهر ، اي ليست مرتكزا اساسيا ، كما يصورها الاهل خطا ، في اكثر الاحيان ...

ولن اعدد لك العناصر الاساسية لانجاح الحياة الزوجية لانك ما تزالين بعيدة من سن الرشد وطور النضوج الذي يسمح لك بالتفكير في الزواج ... تابعي دروسك وكان شيئا لم يكن . فاذا لاحظت ان والدك جاد في تنفيذ مشروعه ، فاطلبي محادثته على انفراد، وافهميه انك تعتبرين نفسك صغيرة على الزواج وانك لن تلقي نفسك في بحره قبل ان تتعلمي السباحة . حدثيه بلهجة جادة واظهري له كل احترام . لكن لا تظهري اي اثر للحيرة او التردد ... ولا تخافي طالما ان امر القبول والرفض في نهاية المطاف ، هو بين يديك ...

بعض الظن اثم ...

□ رايت زوج صديقتي يتنزه برفقة امراة غريبة لا اعرفها .. وقعت في حيرة مضة منذ تلك اللحظة . كلما رايت صديقتي احسست اني اشارك زوجها في خداعها . فاذا حاولت ان اعلمها بخيانة زوجها لها خفت عليها لانها تحبه وتثق به .. هل من واجبي ان اخبرها ؟ ام هل اخفي عنها الحقيقة واظل قلقة حائرة ؟

« سميرة »

— هل تاكدت من ان الرجل الذي شاهدته كان زوج صديقتك ؟ وهل ثبت لك ببرهان لا يقبل الشك ان رفيقته امراة غريبة ؟.. وهل تاكد لك انهما يتنزهان وليسا في طريقهما الى مكان عملهما مثلا ؟ ثم اذا سار رجل برفقة امراة في الطريق فهل تعتقدين ان الجامع الوحيد بينهما والمصلحة الوحيدة التي قربتهما من بعضهما البعض هي ما راود ظنك من سوء ؟

وبناء على اي مقياس او قانون جعلت من نفسك شريكة الزوج في خداع زوجته ؟

ومن الذي علمك ان « نقل الظنون السيئة » .. وحتى الاخبار السيئة المؤذية ، ولو كانت حقيقية ، هو « واجب » ؟

واخيرا ... اذا كان يحلو لك اتخاذ مواقف درامية ماساوية واطلاق صرخة «تكون او لا تكون .. تلك هي المسالة » ... فما ذنب صديقتك التي تحاولين جرها الى عالمك المخيف ؟.. تصوري فقط انك تخبرينها بما تظنينه خيانة زوجها لها ، ثم تكتشفين انك اخطات تفسير ما راته عيناك ... او حتى ان الخيانة كانت ميلا عابرا ، ولد ومات في اليوم نفسه . اليس السكوت وعدم التدخل في شؤون الغير ، افضل من تحويل حدث بسيط الى ماساة وخراب بيوت ؟..

اما اذا كان زوج صديقتك « خائنا محترفا» فتاكدي انها لن تلبث ان تكتشف حقيقته بنفسها دون مساعدتك .. بل واتصور انها في وضع يمكنها من معرفة الحقيقة بوسائل افضل واسرع واصح من وسائلك .

التعلق الجسدي

□ عمري ١٧ سنة . انا طالبة في مدرسة معروفة وابنة عائلة محترمة. وهو عمره ١٨ سنة وما يزال طالبا. تجمعني به علاقة عاطفية وجنسية منذ سنة وسبعة اشهر . وهو شديد التعلق بي وان كان يخرج مع غيري من البنات الى الحفلات احيانا. لكنه يروي لي كل ما يحدث له ويطلعني على جميع تصرفاته .. سؤالي هو : هل التعلق الجسدي يغذي الحب وينميه ؟

ن. ع. — طرابلس

— لا شك في ان التعلق الجسدي يغذي الحب وينميه ، فهو احد عناصره الاساسية ... لكن « التعلق الجسدي » ليس وحده غذاء الحب ... فالحب الواقعي كالجسم الصحيح يحتاج الى انواع عديدة من الاغذية .. ومن بين هذه الانواع المختلفة ما كان اساسيا لا غنى له عنه حتى لا يموت.. ومنها ما كان ثانوي الفعالية قد يستغني الجسم عنه ، ويبقى حيا ولو اصيب بمرض مؤذ ... بتعبير اوضح ، حبك الذي لا يتناول من اشكال الغذاء الا شكل «التعلق الجسدي» مهدد بالمرض .. واتصور ان مرضه سوف يقضي عليه ، فهو طري العود ولد من ابوين غير ناضجين — اي انت وحبيبك — وتعرض للمرض قبل ان يكتسب قوة تمكنه من المقاومة والدفاع عن نفسه .



عالم فيلليني المدهش "روما"





٣

* ما أن يتأهب فيلليني لاعداد فيلم حتى يصبح هذا الفيلم ، حتى قبل عرضه ، حدثا هاما . وهكذا الحال في فيلمه « رومـا » الذي اوشك فيلليني على انمامه بعد صعوبات شتى اعترضت طريقه وكادت تحول دون تحقيقه .

ان « رومـا » فيلليني يجمع بين الحلم والحقيقة . بين القديم والجديد ، لا من الناحية الزمنية فحسب بل من ناحية نظرة فيلليني نفسها الى عاصمته حين كان طفلا غريرا ثم حدثا يافعا ثم مراهقا مجنونا ثم رجلا عاقلا .

ان الماضي هنا ليس ماضيا بالمعنى الصحيح . بل كل ما يأبى أن يموت من ذكرى في خيال صبي روماني ، داخل كل ما يأبى ان يموت من تراث تاريخي في المدينة نفسها . انه حلم داخل حلم . يطارد فيه الرجل الصبي كما يطارد التاريخ حاضر العاصمة .







صورة (١)

مارشيللو ماستروياني واحدى ممثلات الفيلم الناشئات وبينهما فيلليني في احد مطاعم الترانسفال . فترة الاستراحة مخصصة للطعام واعداد المشهد التالي .

صورة (٢)

لوحة فيللينية مذهلة عن حلم اميرة ايطالية وما يخالط حلمها من طقوس دينية يقوم بها عدد من الاساقفة .

صورة (٣)

حين يحكي فيلليني كيفية احتفال مواطنيه باحد اشهر اعيادهم : نونتري .

صورة (٤)

« الثلاثي الغنائي » : صورة ضاحكة باكية لبعض ما تراكم في مخيلة الصبي من « مخلفات » الحرب

صورة (٥)

احد الكرادلة يتوسط جالية ارستقراطية اثناء حفلة استقبال رسمية . هذا المزيج من القداسة الصامتة والالوان الصارخة ظل حيا في مخيلة فيلليني على مر الايام .

مسرح
سينما
فنون جميلة

تقديم : هدى زكا



مسك الختام .. « الفيتوري »

☐ « اغاني افريقيا » ... « عاشق من افريقيا » ... « اذكريني يـــا افريقيا » . وسنظل نذكـر صرخـــات الاعماق ، وسنظل نحكـــي الكلمات السوداء تتهم الامـــة العربية ، « بنوع جديد مـــن الطواغيت ، خلقتهم . علقوا اوسمة الموت علـى صـــدور الرجال . شعـــر الفيتوري مشنقة للطغاة وشهادة اثبات ضدهم ، وهـــز اعاصـــير وانفعال ، ودم يغلي ، وثورة مطبقة » . بهذه الكلمات قدم « احمد ابو سعد » الشاعر السودانـــــي ، « محمـــــد الفيتوري » مساء الاثنين ٢٧، اذار في قاعة «الاونسكو» . وكان الفيتوري مسك ختـــام الشهر الشعري الذي دعـــا اليه وقدمه اتحاد الكتـــــاب اللبنانيين .

يوم السابع والعشرين مـــن آذار ، هو يوم المسرح العالمي . وامسيتنا مـــع « الفيتوري » كانت حضورا مسرحيا للخشبة والجمهور والشعر ـــ القضية، اذ فيها الشاعر غنى ، احب، صرخ وتالم . فضب ، ثار ، شتم ، وتلـــوى بالنغـــم . والجمور شـــارك ، اعـــاد واستعاد ، صفق وصمت . فهم الشعر ، الكلمات .والنغم وبعض الاحيان لم يفهم .

من اي نبع يتفجر شـــعر الفيتوري ؟.. من الارض ، من التربة ، من وجع الانسان من حقه المدعوس من افريقيـــــة السوداء . من سجون الاحرار في امته العربية . من التقاليد الوثنية . من الشعارات .من الكلمات . من كذبة الحرية . من زمن قاس للامة العربية .

زمني قاس .
زمني جلاد لا يرحم
زمني وجه ، يتفجر مـــن شفتيه الدم .
زمني يا اخت هواي ،اصم، يخنقني كي لا اتكلم
وانا انسان يتالم
وانا اسمع ، ابصر ، اعلم
اعلم ان الحرية ، تحكمهـا القضبان
ان شعوبا ما زالت تتبنـى الاوثان
ان الثورات تموت وتولد في الانسان
اعلم اني لا شيء سـوى الظلمات
لا شيء سوى روح مظلم
لو ماتت في شفتي الكلمات

ولو اطبقت عليها الفم .

☐

زمني يا اخت هواي حزين
صوت نبي وصراخ سجين
وصباح ومخالب تنين
تقطر بالدم فوق الافـــاق الشرقية
لتظل الشمس وراء العالـم منسية .
ليظل الانسان الخلاق
ابن الايام المغزولة
ببطولات القرن العشرين .
يساقط ملوي الاعناق
تحت الاقدام المجنونة
ويموت في كفيه الطين .

☐

زمني يا اخت هواي هرم
في داخله جثمان اله
ما زالت تومىء لي عيناه
ان اسجد لكني اعلم
ان حرير العالم مهما غطى الاموات
ستظل عرايا دون حياة
ستظل رفات يتهشم
لو داست فوق ثراه قدم .

☐

زمني يا اخت هواي عجب
موسم جوع وجبال ذهب)).

وتبقى مواســم الجـــوع ، وتطول لكل عربي ، وتبقـــى امامه جبال الذهب منتصبة ، عالية ، بعيدة المنال . ما هو الجوع في شعر الفيتوري ؟.. وما هو الذهب ؟.. وما هي كـــل الكلمـــات النثريـــة والشعرية ، تنبع مـــن نفوس غنية ، لتلتقي الآذان الغبية . آذان مـــن يسمعـــون ولا يسمعون . آذان مـــن لا يعرفـــون ان درب الثورات النفس ، بفعل الانسان . والدم ، وان شهادتنا هـــي اغنيتنا .

« اغني واكتب مرثيتي » .. من شهوة الدم في الارض ، في المدن الوثنية حيث خيول الغزاة الغازية ، اراحت قوائمهـــا فوق خارطة الشرق . وهناك تحنط الاجساد ليضحك الشاعر من الوميـــاءات شامخـــة بالعزيمة ، مزهوة بالاهانة . ويصرخ الشاعر ويصـــرخ . وحده وعلى الحقيقة . وحده والذين جهلوا القضية ، كلمة حرية بين اعينهم . ويصـــرخ الشاعر ويصرخون ، « العدو يضاجع تاريخكم ،ويبارك حرب اغانيكم الوطنيه » . ولكنهـــا الكلمات . الكلمات ستبقى كل المأساة ، في الامة العربية .

« قلبي على وطنـــي » ...
« لا تحفـــروا لـــي قبرا » .

مثلي انا ليس يسكن قبرا ... لماذا يظن الطغاة الصغـــار ، وتشحب الوانهم ، ان مـــوت المناضل مـــوت القضية ؟... لكني انا اعلم سر احتكـــام الطغاة للبندقية » ...

من منا يا فيتوري لا يعلم؟.. من منا لم يتعلم ما لا يعلـــم . من منا لا يعلم ان ، كل الكل طغاة ... من منا لم يفهـــم درس الحريات ، كيف تبـــاع وكيف تشرى العمالات ؟..

من اجل من ؟.. لا ارض ... لا وطن ؟... امقتكـــم جميعكم ... اني ادينكم جميعا ايها المهرجون ، وفي عبـــار خيلكم ضاعت بـــعدي والان ماذا ؟.. القاتل الاعمى يغطي بيديه جسد الجريمة . والمرح يبني عشه ثانيا في وجـــــه الهزيمة » ... هذا من قصيدة «الرجل الذي ظهره للحائط».

لكن ، « لم تسقط الارض » ... ويئن ، يتاوه ، يتحرق ، يتالم ، يقنط ، يتجهـــم ... **« بعدك لا ... قبلك لا ... لا روعة النصر ، ولا جـــلال الانكسار ... انهتك الستار ، وخرج الليل من النهـــار ... فلتسقط الرؤيا التي ابصرهـــا جمال ... ابحث كالمجنون في اردية الرجال ... ابحث عن احد ليس كمثله احد ... قبلك لا ، بعدك لا ... لا بد مـــن طوفان »** ...

من هو الطوفان ؟... مـــا هو الطوفان ؟... ستظل يا فيتوري ونظل معك ، ننشـــد باوتار الكلمـــات ، لنحكـــي الكلمات ، لنحكي القضيـــة ، فلتصبح القضية ، قضيـــة الاولياء ،كل الحكام والاوصياء.



☐ شاعر افريقيا محمد الفيتوري ☐

المسرح والانتخابات

على خشبـــات المسارح ، تمثيليات
كلها تحكي حكاية الانتخابات
اساطير ، قصص جن
خرافات
كانت وستبقى الانتخابات .

☐

يقولون لنا انتم احرار
لا شيء يربطكم
لا شيء يقيدكم
انتم احرار .
نفرح ، نهمس
لتولد الافكار
نشعل ذواتنا وقودا لها
للافكار ، للحياة .
وتبدا الثورات
للخير ، للحق ، للعدالة .
ها هم ، يخافون
ما اجبنهم
انهم يخافون
اصواتنا تجتاح الظلمات
تنير ليالي الازقة والطرقات
تغزل احمار الاطفال
تغزل آمال الاطفال
ليصرخ حكامنا .
نحن الحرية .
وتواد الافكار
جنازة ، بخور ، اقمار .

☐

في الانظمة الديمقراطية
تولد الشرعية
لتصبح بالقوانين ، رجعية
ويوجدون ترضية الانتخابات
في الانظمة الديمقراطية
ما اجمل الحكايات .
ويقولون
انتم احرار .
ويفسدون الافكار
كل الرجال والنساء
كل الافكار
تشرى وتباع
لتصبح مفاتيح انتخابية
تفتح ابواب الرجعية
لتخنق الافكار
توصد باب الحرية
على الحرية والاحرار .

« جيرار كالفت »

☐ فرنسي ، من مواليد « لانجودوك » ، ساكن « مونبليه » ، قاطن تلك الارض الريفية . مـــن الطبيعة الريفية ، من التربة الفرنسية تنبع رؤى جيرار كالفت ، يحيـــا الفنان يتفاعل مع الموجودات حوله من خلال نفسه ، يرى ، يحس ، يعرف ليعبر عن مشاعره ، عـــن معتقداته ، بريشة الوان وحنان .

« جيرار كالفت » فنان عبر درب الكلاسيكية ، لانه يعرف ان يرسم وتدرج على راي الموجودات حوله اخالها رسما ابع من الرحلة الخشبية التجريدية . هكذا رســـم الارض الطبيعة ، الاحصنة والمراة . فـــي معرضه ، في « ستديو ٢٧ » .ثمان وعشرين زيتية ، عشرة رسوماتهي معرض الفرنسي « جيرار كالفت». في زيتياته الثماني والعشريـــن ، يسطر الفنان لوحاته طبقات ارضية ولونية تتكثف فوق بعضها البعـــض لتبني اللوحة من التراب حتـــــى السماء . وفي تلك الطبقات تتوجـــد ريشته ، سكينه ، ليتحدد اللون في تكعيبية انفلتت من قياس وحجـــم التكعيبية المدرسية ، لتصبح تكعيبية تشكيلية ، لونية تكمل خط بناء اللوحة العام ، لا تتحدد ، لا تنفصل ، بـــل تأخذ المكعبات لايجاد المرعـــى ، والبيت ، والشبابيك والاشجـــار والزينيات . ولتصبـــح تكعيبيتـــه انطباعية تتناغم فيها الوان الازرق البرتقالي لتبث لنا السعادة .

لوحات « جيرار كالفت »بسيطة ، حية ، تحمل لنا الفرح وعشق الضوء والشمس والسعادة ، بما يميز ويتميز فيه الفنان من نمط خـــاص به . لتصبح لوحاته كلاسيكيـــة الموضوعات برؤية حديثة . فهو يرى الاحصنة والفواكـــه والارض والمراة بالعين ذاتها . يمزجها من داخلـــه الوانا تتنفس ، تمتلىء بالفـــرح ، بالشمس وبحب الحياة .

وتبقى « رسومات » ، نســـاء « كالفت » من قدسيـــة جســـد الحب . فيها العبادة والشفافيـــة والاتقان . وهو يحب المراة يتعبـــد لها ، يقدسها ، لتاتي رسوماته من الحب للحب اجسادا انثوية . جيرار كالفت فنان سعيد بالحياة حولـــه ، يحمل لنا الضوء والشمس والحب في كل ما يرسم ولكل ما يرسم .



لنا جيرار كالفت

● كم هو حزين عالم شابلن .كم هو حزين انسان عالـــم شابلن . وكم هي واقعيـــة المشاكل التي يراهـــا عـــذا الانسان الفذ . وباية بساطة يقدمها لنا . باية سهولة تحمل في جنباتها ، ارتباك الانسان الطبيعـــي ، امـــام مشاكـــل الاخرين ، امام كره وحنـــان الاخرين .

شارلي شابلن (١٩٣٠) فقير . كان دائما انسانا فقيرا، في امريكا الصناعة ، والتجارة والمعامل ، والمازوت .

وكان مشردا . لا بيت له . لا مسكن ياويه . وفي حفلة لتدشين تمثال « الحرية والرخاء » . يزاح الستار ، فاذا انسان متقوقع بين ذراعي التمثال . فقيـــر وجـــد الظل فوق الاصنام . ويعلو الضجيج واللغط. لقد شوه المنظر . شوه واجهة الحفلـــة ، اناقتها ، وحس الناس بالفرح . ونضحـــك ونحزن . بسرعة ومضة البرق ينقلنا شابلن بين الابتسامة والدمعة . ولا يتوقف . فاذا به يكمل . يكمل درب بحثه الانساني عـــن طعام . عن عمل . حياته نزهة في الازقـــة والشوارع لاستكشاف الانسان ، خبايـــا الانسان وكيف يعيش . وفي تسكعه ، مفتوق البنطال ، ممزق الجوارب والحذاء . مزرر القميص العتيق المقلم . بذلـــة السهرات للاغنياء كانت اول مسخرة يقيمها شابلن منها وجه الطبقة الغنية . وفي تجواله يلتقي فتاة مع سلة ازهار . تبيعه ، يشتري الزهر ، تقع الزهرة . تنحني . تتحسس مكانهـــا . عمياء . وترد له باقي القروش وتنـــادي للسيد في السيارة . تظنه سيد السيارة ، ويبتسم هو . فقير وعمياء . انسانان مـــن عالمنا يلتقيان ، يحن عليها . يتبعها .

ومرة ... والمرة ، والمصادفة تلعب الدور الاول في الحياة . يمشي شابلن بجـــانب النهر ،ليلقى رجلا يربط الحبل برقبته ، بالحجر ليغرق في النهر . يشده ، يثنيه عن عزمه ، يقنعه . والرجل سكران . يسقطان سويا في المـــاء .

يقمان ، يقومان ، ويذهبان الى بيـــت الرجل . فاذا به بيت غني ، لرجل غني . عنده الخدم . والخدم على دين اسيادهـــم يكرمون الفقير . يرفضون الفقير . فيرمـــي الخادم شابلن خارج الباب . ليستعيده السيد وهو سكران . يجوبان المقاهـــي ، يلبسه احسن اللباس . وفي الصباح يصحو الغني، يفاجا بوجود شابلن . غريب من هو ؟... فيضطرده . مرة ، ثانية ، ثالثة ، يطـــرد شابلن بعد ان يستفيق الغني السكران ، في السكر يصبح صديقه وفي الصحو يطرده .

وتبقى الفتاة حلم شابلن ، يزورهـــا وجدتها العجوز ، ويتعرف كيف يحيى الاعمى، يتحسس امكنة الحياة حوله . ويفرح . يحب الازهار والعصافير والموسيقى ويبدا يشتري ازهارها ويعطيها اكثر من ثمن الزهرة . يحن عليها ، يقبل يديها ويؤنس وحدتها . وتعرف تلك المخلوقة الانسان من خلال جدتها ومـــن عطف شابلن . مرة يوصلها بسيارة صديقـــه الغنـــي .

ويعرف من الجرائد عن طبيب في فينا ، يعيد النظر للعميان . للفقراء تجرى العملية بدون مال . ويطلب المال من صديقه . « الف جنيه » .. وياخذها للفتاة . ويبتعد عنها . يكمشه البوليس فهو قد سرق المال . لان الغني لا يعرفه في النهار .

ويسجن وتمر الايام . ويعود يتسكع فـــي الطرقات ليلقى الفتاة ، جميلة ، ترى ، مع جدتها تدير محلا للازهار . وتراه . لا تعرفه، ويبقى هو يركز عينيه فيها ، فتصرخ ضاحكة هازلة تقول لجدتها : « وجدت معجبا » . تمد له يدها بزهرة ، بقرش حسنة ، حسنة للفقير ، ويبتعد عنها ... تمد يدها ، تلمسه، تجفل يدها تعرفه . وتمد اصابعها تتحسس ياقته . اصابعها تعرفه . اصابعها امسكته اكثر من مرة . وتنظر اليه ، تنظر اليه تغرورق عيناه بالدموع . وعيناها تسأله انت هو ...

انت هو ... انا هو ... انسان يعرفه الانسان ، يحب الانسان ، يحب الانسان .

وهكذا كان ويبقى عالم شابلن ، بحثه عن الانسان ، ببساطة بلا كلمة ، بلا ادعاء ، ولكن بوجود حي ، كبير ، ويبقى الانسان هو صورة الحياة ، صورة الحقيقة .



☐ شارلي شابلن الانسان المرآة الحية ☐



أنوار على الكتب

مرتع البوهيميين

□ شيلسي : منطقة تطل على نهر التايمز ، وتزخر باشباح العظام في تاريخ بريطانيا ... انها مرتع التاريخ تحتفظ له بتذكاراته حية خالدة ..

وثيا هولم تستعيد بحنان وعطف ذكريات المكان ، وتنادي الاسم تلو الاسم : سيرتوماس مور ، كارلايل ، روستي ، اوسكار وايلد ، واوغست جون آخر البوهيميين الذين جعلوا محترفات المنطقة ومطاعمها مستقرا لهم ومشربا فمنحوها طابعا خاصا .

وتنتقل عين الكتاب لتطل على بيت المؤرخ الكبير كارلايل حيث عاش وزوجته ٣٢سنة من الزواج الفاشل ، فكانا اغرب زوجين في بؤسهما المعذب ... وفي علاقتهما مع الشاعر لي هانت وزوجته السكيرة التي كانت مصابة بمرض الاستعارة في اتجاه واحد ... فكانت تقترض من عائلة كارلايل كل شيء حتى الشاي والاواني الفضية وترفض ان تعيدها ... ومع ذلك كان كارلايل وزوجته يستمتعان بصحبة الشاعر هانت الذي كان يطربهما بغنائه او بعزفه على البيانو في فترات تحرره من متاعبه البيتية ..

وترحل بنا المؤلفة الى حيث كانت والدة اوسكار وايلد تقيم صالونها الادبي ، في حين كان يقيم ابنها وزوجته المطيعة في بيت صممه بنفسه واضفى عليه الوانا غريبة في عصره من الابيض والاصفر والاحمر ! ..

هي رحلة طويلة لم تستطع المؤلفة ان تعطي فيها كل عظيم حقه من العرض والتحليل . لكنها نجحت في زيارة آل كارلايل ، والرسام روستي في حياته الفوضوية في « البيت الاحمر » مع مجموعته الضخمة من الحيوانات ... وفي علاقاته مع من كن نماذجه وعشيقاته في آن واحد !.

«المتفرج الرائي»

● منذ مئات السنين دعا افلاطون في جمهوريته المثالية الى طرد الشعراء منها .. لماذا ؟ قد نجد للفيلسوف العظيم سببا وعذرا اذا ما تعرفنا الى لويس فردينان سيلين .

توفي همنغواي وسيلين في يوم واحد في العام ١٩٦١ ، لكن الدنيا علمت بأمر الاول دون الثاني ... مع ان سيلين كان امير الادب في المكتبة الفرنسية الكلاسيكية : عدوه ابن اللغة الفرنسية وشقيق ديدرو ورابليه ... ولسوف تتسع دائرة شهرته مع اتمام ترجمة رواياته الاربع الى الانكليزية في القريب العاجل ...

لكن البعض قد يكون مستعدا للصفح عن آرام سيلين السياسية الفاطلة ، وللتجاوز عن بعض تصرفاته البعيدة عن النبل ، الا انه يصعب الاغضاء على كتيباته التي فيها من نتن العنصرية ومن ادرانها ما يعادل حسنا افرزته العنصرية في قرن كامل ... والان فان رواياته قد جعلت منه ملاكا ، اما منشوراته السياسية العنصرية فقد حجزت له مكانا في ادنى درجات جهنم ... فاين نصنفه الان في يوم القيامة ؟...

هذا ما تتساءل عنه كاتبة سيرة سيلين البروفسورة اريكا اوستروفسكي ... وان كان قد سبقها الى مثل هذه التساؤلات الاديب المعروف جان بول سارتر والكاتبة سيمون دو بوفوار . لكنها قد نجحت ، وهي استاذة الادب الفرنسي في جامعة نيويورك ، في عرض شخصية سيلين عرضا حيا مثيرا ومحموما . بل انها تطرقت الى تفاصيل دقيقة في حياة الرجل — كان لفت الاسطورة الشائعة عن جروح اصيب بها في الحرب العالمية الاولى ، وبذا لا يكون جنونه عائدا الى اسباب جسدية .

ولم تتبع الكاتبة الاسلوب التقليدي في كتابة السير حسب التدرج الزمني ، بل راحت تبني صورة الاديب بكلماته هو ، انتزعتها من كتاباته المتفرقة ، ثم اضافت الى هيكل الصورة اقوال زوجته الثانية واصدقائه الاقربين ... الى ان انتهت الى انطباعاتها الشخصية ، لكن الذي رسمت شخصية سيلين وحياته بمواد اخذت من شخصيته ومن حياته ، فكان الرسم مطابقا تماما للاصل ...

الا ان القارىء بعد ان ينهي قراءة الكتاب يبقى يتساءل : ما الذي جعل سيلين ذلك الشخص المثير ؟ ما السر ؟ ويبدو ان الكاتبة حاولت باسلوبها الشعري الرومنطيقي الذي اوكاراً ترمي الى توضيح مشاعر الرجل من رعب ومن خوف من الاخرين ... لكن القارىء يظل يتساءل مع ذلك ... واخيرا يضطر الى ان يختار احد الحلين : اما ان افلاطون ... الحكومة الفرنسية على قرارها ... كان محقا في طرد الشعراء من جمهوريته ... او ان الكاتبة كانت في النزعة رومنطيقية ... الكتاب ...

مهمات كئيبة

□ من يدفع ثمن الاخطاء والخسائر في الحرب ؟ انهم كبار الضباط الذين يتسلمون قيادة الجيش في بداية الحرب ، سواء كان لهم راي فيما يحدث من كوارث ام لا ...

هذا هو سوء حظ كل ضابط كبير ... وهذا ينطبق على جاك فيركير ، الفايكونت غورت ... كان مقداما لا ينازع في الرماية في الحرب الاولى ، ونال اوسمة عدة والقابا رفيعة بحيث اصبح جنرالا في سن الخمسين ... كان ذلك في العام ١٩٣٧ في فترة حرجة ، كان فيها الجيش ، بعكس البحرية والطيران ، في حالة مؤسفة ، بل لم يكن دوره في حال وقوع الحرب قد تعين بعد ... وكان وزير الدولة ليزلي هوربليشا رجلا ذكيا لكنه معتد بنفسه وتنقصه اللباقة في التصرف ، وانتهى الى السقوط في العام ١٩٤٠ اثر مؤامرة اعدها له عدد من الجنرالات . لكن غورت وان لم يكن يشارك وزيره في الرؤية السياسية الا انه لم تكن له يد في الدسيسة .

كان غورت قائدا للقوات البريطانية العاملة منذ اعلان الحرب في ايلول ١٩٣٩ حتى الجلاء من دانكرك في الصيف الذي تلاه ... ستة قرارات مصيرية اتخذها وحده ... ولو اطاع اوامر وزارة الحربية بالتوجه جنوبا الى اميان لتضييق الهوة التي فتحتها المصفحات الالمانية بين قوات الحلفاء الشمالية والجنوبية ... لو اطاع الاوامر تلك ، لكان قضى القضاء التام على قواته زهرة الجيش البريطاني ... وبالطبع لم يضع تشرشل لوم الهزيمة على غورت ، بل فكر في ارساله قائدا عاما للشرق الاوسط ... لولا حسد بعض زملائه !...

ثم اصبح حاكما لجبل طارق ثم في مالطا في احرج لحظات تاريخها ... وانقذ بشجاعته وبتنبهه ذلك الموقع من الضياع في العام ١٩٤٢ ... وبعدها كانت حصته فلسطين في اوج الصراع العربي — الصهيوني ... ومات الرجل من داء السرطان في التاسعة والخمسين من العمر ...

هذا هو الهيكل العام لدراسة كولفيل لشخصية من شخصيات بلاده .

ملتحي الثورة

□ ١ — « عشرون اميركا لاتينية » — تاليف مارسيل نيدرغانغ .

٢ — « الراسمالية والتاخر في اميركا اللاتينية » — تاليف اندريه فوندر فرانك .

٣ — « نحو تحرير البرازيل » — كارلوس ميريغيلا .

٤ — غواتيمالا — اهي فيتنام اخرى ؟ — توماس وماجوري ميلفيل .

... اربعة كتب اصدرتها دار النشر « بليكان » في سلسلة تبغي الدار منها القضاء على جهل الراي العام لاوضاع اميركا اللاتينية !..

مارسيل نيدرغانغ — من « لوموند » — نشر كتابه « عشرون اميركا لاتينية » لاول مرة في العام ١٩٦٢ . فبالاضافة الى كونه بعيدا زمنيا من حاضرنا ، فالكتاب لا يتطرق مطلقا الى التطورات الثلاثة الاهم في اميركا اللاتينية اليوم . واولها النظام العسكري في البيرو ، الذي ما برح منذ ثلاث سنوات يجري تغييرات جذرية بدلا من الحفاظ على « الوضع الراهن » ، وثانيها محاولات الرئيس التشيلي الليندي انجاز ثورة ماركسية عبر الاساليب الدستورية ، وثالثها المعجزة الصناعية في البرازيل — التي تسير صعدا نحو ازدهار الدول الكبرى — اذ زاد معدل الدخل الفردي في السنوات الثلاث الاخيرة عشرة امثال الزيادات المعروفة سابقا !...

اما الكتاب الثاني — « الراسمالية والتاخر في اميركا اللاتينية » — لاندريه فوندر فرانك فيرجع هو ايضا الى العام ١٩٦٤ ، وهو عبارة عن تجمع لمقالات تود ان تقول : « ان الراسمالية ، العالمية والقومية ، هي سبب التاخر فيما مضى وان السبيل الوحيد لخلاص اميركا اللاتينية منها هو الثورة المسلحة الهادفة الى نظام اشتراكي » .

اما كتاب « نحو تحرير البرازيل » لكارلوس ميريغيلا فلا يشكل دراسة جدية للحركة الثورية ولحرب العصابات في اميركا اللاتينية .

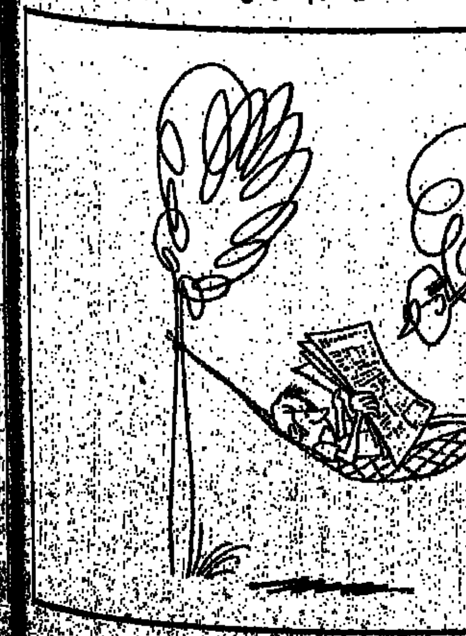
لكن مؤلفي « غواتيمالا — اهي فيتنام اخرى ؟ » — توماس ومارجوري ملفيل يحاولان تحليل المشكلة الزراعية التي تقع في اساس الحرب الاهلية الطاحنة بين يمين البلاد ويسارها . والمؤلفان مبشران سابقان سرحا بتهمة التعاون مع اليسار . لذا فهما يريان ان العلاج الوحيد لامراض اميركا اللاتينية جمعاء يكمن في « نزع القناع عن القوى الصناعية — العسكرية المستقلة في اميركا » .. وقد عمل المؤلفان في سبيل غايتهما هذه ، فهما اليوم في السجن لمساهمتهما في حملة اتلاف بطاقات التجنيد .

... اربعة كتب ثورية حارة ... الا انها لم تحقق نجاحها المطلوب في تقريب القارىء الى تفهم الواقع المعقد لاميركا اللاتينية !...

كمان أثري

قرأت

● دخل شابان الى محل في سان خوسيه — كاليفورنيا — وباعا صاحبه كمانا عتيقا بمبلغ قارب عشرة جنيهات استرلينية . وحمل الرجل الكمان الى اختصاصي يخمن له قيمته ... واذا به كمان من صنع « كوارنيريوس » في العام ١٧٠٣ ، وقيمته اربعة الاف جنيه . فاخبر الرجل الشرطة التي راحت تبحث عن مالك الكمان حتى وجدته فاذا هو جون لونتسوك ، عازف الكمان لفرقة يوتاه السيمفونية ، وكان قد افتقده بعد حفلة موسيقية في جامعة ستانفورد .



انوار على المجتمع



على المراة ان تصمم على أن تكون جميلة

● تامل ان تصبح صحفية لامعة ، وان تصبح مصممة ازياء مشهورة الا انها الان طالبة في الصحافة سنة ثالثة .. وعارضة ازياء ... تمارس هذه الهواية لانها تؤمن بان الطالبة تكره الدرس ان لم يكن لديها هواية تمارسها خلال اوقات فراغها . ولقد اختارت ان تكون عارضة لان مقاييس جسمها وطولها تنسجم مع هذه الهواية .. تعتقد ان لبنان بعد سنوات قليلة سيكون لديه عدد كبير من العارضات اللبنانيات بالرغم من انه الان يفتقد هذا العنصر ولا يقيمه بتشكل جدي ..

لينا مفرج تؤمن بان على العارضة ان تتميز بخفة الروح وقوة الاعصاب وان تدرس اصول الطريقة الصحيحة للمشي لان عليها الا تمشي كغيرها من الناس انما عليها ان تقفز بخفة .

تقول عن الاناقة بالنسبة للمراة بانها مهمة جدا وان على المراة ان لا تفرط بشراء العدد الكبير من الفساطين انما ان تعرف ما يناسبها من موديلات والوان وماكياج .. ان كل امراة جميلة يجب ان تعرف كيف تبرز جمالها وتخبىء عيوبها . وعلى المراة ان تكون فنانة وذكية حتى تصبح جميلة .

خصوصا في ايامنا هذه .. كل الوسائل موجودة وما على المراة الا ان تنوي وتصمم على ان تصبح جميلة .

قالت عن السعادة : ان السعادة لا تتحقق الا على مراحل .. انها كالحلم وقد يكبر الحلم او يصغر الا ان السعادة تبقى ذلك الحلم البعيد الذي نحسه ، ولا نلمسه الا في ساعات معدودات من البقلة الوقتية .

□ لينا مفرج □



نينا الرحباني

رحبانية ... لا تلحن ولا تغني !!

● بالرغم من انها تعيش في جو كله موسيقى والحان فان لها عالمها الخاص في الموسيقى .. فهي تعشق صوت نانا موسكوري وتطرب لصوت ازنافور وتفرح لسماع توم جونز ولديها مجموعة اسطوانات لكل منهم فهي تحتفظ بها لتستمع اليها كلما شعرت بالفراغ .. وطبعا تحب سماع صوت فيروز لا لان فيروز من عظام الرقبة بل لان « صوتها يذوبني » !!!

انها نينا زوجة الملحن الياس الرحباني .

تقول نينا : منذ ان كنت طفلة كنت ادهش عند رؤيتي اية آلة موسيقية وكنت انظر دائما بتساؤل الى اصابع البيانو او اوتار القيتار ..

— هل يسمعك زوجك لحنه جديدا وياخذ رايك به ؟

● ابتدا بذلك منذ فترة قصيرة لانني اصبحت الان مثقفة موسيقيا واصبح لرايي قيمة .

— ماذا تشعرين عندما تسمعين دعاية تلفزيونية من الحان زوجك ؟

● طبعا اعيش بضع ثوان مع اللحن وصدقيني انني اتاثر بالدعاية وكثيرا ما اشرب ذلك المشروب او اشتري ما تقوله الدعاية .

— ماذا تحبين في زوجك ؟

● احبه لانه فنان .

— ماذا تكرهين فيه ؟

● لانه فنان ايضا ..



اسرع حديث صحفي مع شوشو

● الاسم : شوشو افندي بك .
تاريخ الولادة : شباط ١٩٣٩ .
البرج : الحوت .
حيوانه المفضل : شبنا .
ممثله المفضل : شارلي شابلن .

اجمل ممثلة : كلهن حلوات .. اذا بدك تحير خير ..

اول مسرحية لك : شوشو بك بصوفر .

آخر مسرحية : المسرحية التي اقوم بتمثيلها حاليا وهي بعنوان « فوق وتحت » .

آخر نكتة : في واحد طلق مرته ..

ابوخ نكتة : واحد تزوج .

آخر نشاط : تعلم اللغة الانكليزية .

ماذا تفعل في اوقات الفراغ : اقرا المسرحيات العالمية المترجمة .

هواياتك : لعب الكلة .

□ ما الفرق بين شوشو الذي يمثل في التلفزيون وشوشو على المسرح ؟

● الفرق كبير من الارض للسما .. انني ارتاح على المسرح واشعر بانني طبيعي جدا ، بالرغم من انني امثل .. اما في التلفزيون فاشعر بانني مقيد وانني امثل بالتلفزيون من اجل بعض المناطق اللبنانية التي لا تحضر المسرح .

□ ما رايك بمستوى المسرح اللبناني الان ؟

● في تقدم ونهضة وارجو ان يستمر الحال على هذا المنوال والبرهان الوحيد على ذلك هو ان رواد المسرح يزداد وفي ازدياد دائم .

□ ما هو الدور الذي لا تحب تمثيله ؟

● دور الاخرس .

□ ما هو تعريفك للممثل الحقيقي ؟

● هو الذي اذا كان يمثل ونسي ما عليه قوله يتابع بكلمات غير موجودة بالنص دون ان يشعر الجمهور بذلك ودون احراج الممثلين امامه .

مانويل يعشق الفن لانه كالهواء !!



● وصل الى لبنان قادما من اميركا بعد غياب دام سنتين ونصف السنة المغني الارمني الاصل « مانويل » بعد ان حقق خلال هذه الفترة كثيرا من الاعمال الفنية ولقد غير مانويل اسلوب غنائه واتخذ لنفسه اسلوبا جديدا وبعد ان كان يغني بالفرنسية اصبح يغني بالانكليزية .

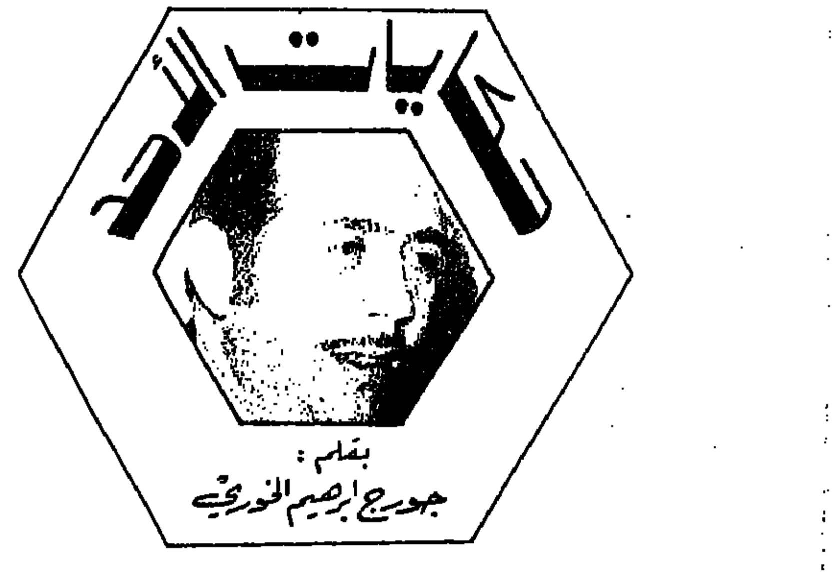
كان يغني في لاس فيغاس وغنى في كثير من الولايات المجاورة . ولقبوه باسماء كثيرة الا ان مانويل لا يزال كما يعرفه اللبنانيون متواضعا خفيف الظل لطيفا .

جاء الى لبنان ليرى الاهل والاصدقاء وليقيم حفلات لجمهوره ومشاهديه .

اشتهر باغنية « تامي » التي باعت ١٣ الف اسطوانة ويعتبر هذا الرقم رقما كبيرا جدا بالنسبة الى مبيع الاسطوانات في الاسواق اللبنانية . ثم ربح الجائزة الثانية في مهرجان الاغنية في اليونان ، وكانت بعنوان « عندما تنتهي الحرب » من الحان وكلمات الياس الرحباني .

ويؤمن مانويل بان الحياة لمن صبر ومن كانت اعصابه قوية فولاذية لا بد وان ينتصر في هذه الحياة .

هدفه ان يصل الى النجاح العالمي لانه ولد مع الفن وعاش ويعيش ... والفن بالنسبة اليه ضرورة ... والهواء ...



حكايات الأحد

بقلم : جورج ابرهيم الخوري

□ .. وقال المسيح لتلاميذه : « ان الفصح على ما تعلمون، بعد يومين ، وابن البشر سيسلم للصلب » . عندئذ اجتمع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب في دار رئيس الكهنة ، قيافا ، وائتمروا ان يلقوا القبض على يسوع ، بحيلة ، ويقتلوه . بيد انهم كانوا يقولون : لا ، في العيد ، لئلا يقع بلبال في الشعب .



الارض تزلزلت.. والصخور تشققت.. والقبور تفتحت..

وقام المسيح من بين الأموات

وفيما كان يسوع ببيت عنيا ، في بيت سمعان الابرص ، دنت اليه امراة معها قارورة طيب نفيس جدا ، وافاضته على راسه ، وهو متكىء . وغضب التلاميذ وقالوا : لم هذا الاتلاف ؟ لقد كان في الامكان ان يباع هذا الطيب بكثير ، ويعطى للفقراء .

وعلم يسوع ، فقال لهم : « لم تزعجون هذه المراة ، فانها قد احسنت في ما صنعت الي ، فان الفقراء عندكم في كل حين ، واما انا فلست معكم في كل حين ، وهذه اذ افاضت هذا الطيب على جسدي ، انما فعلته لاجل دفني . الحق اقول لكم انه حيثما كرز بهذا الانجيل ، في العالم كله ، يخبر ايضا بما فعلت هذه تذكارا لها .

عندئذ انطلق احد الاثني عشر ، المسمى يهوذا الاسخريوطي ، الى رؤساء الكهنة ، وقال لهم : ماذا تريدون ان تعطوني وانا اسلمه اليكم ؟ فجعلوا له ثلاثين من الفضة . وعندئذ كان يطلب فرصة سانحة ليسلمه .

واحد منكم سيسلمني

وفي اليوم الاول من الفطير ، دنا التلاميذ الى يسوع وقالوا : اين تريد ان نعد لك فتاكل الفصح ؟

قال : « اذهبوا الى المدينة ، الى فلان وقولوا له : المعلم يقول : ان زماني قد اقترب ، فعندك اصنع الفصح مع تلاميذي ». ففعل التلاميذ كما امرهم يسوع ، واعدوا الفصح .

ولما كان المساء ، اتكا يسوع مع التلاميذ الاثني عشر ، وفيما هم ياكلون ، قال : « الحق اقول لكم ، ان واحدا منكم سيسلمني » . فاستولى عليهم حزن شديد ، وشرع كل واحد يقول له : العلي انا يا رب ؟ فاجاب ، وقال : « ان الذي غمس يده معي في الصحفة ، هو الذي سيسلمني . ان ابن البشر ماض بحسب ما هو مكتوب عنه ، ولكن ، ويل لذلك الرجل الذي يسلم ابن البشر ، فلقد كان خيرا لذلك الرجل ان لا يولد » .

فاجاب يهوذا الذي كان مزمعا ان يسلمه ، وقال : العلي انا ، رابي ؟ فقال له : « انت قلت » !

وفيما هم ياكلون اخذ يسوع خبزا ، وبارك ، ثم كسر واعطى التلاميذ قائلا : « خذوا ، كلوا ، هذا هو جسدي » ، ثم اخذ كاسا وشكر ، واعطاهم قائلا : « اشربوا منها كلكم ، فان هذا هو دمي ، دم العهد الجديد ، الذي يهرق عن كثيرين لمغفرة الخطايا . . . واقول لكم : اني لن اشرب بعد من ثمرة الكرمة الى اليوم الذي فيه اشربه معكم جديدا ، في ملكوت ابي ».

ثم سبحوا وخرجوا الى جبل الزيتون ، الى موضع يدعى جتسماني . ومضى يسوع وصلى وعاد ليجد تلاميذه نائمين ، فقال لهم : « ناموا الان واستريحوا . هاقد دنت الساعة وابن البشر يسلم الى ايدي الخطاة ... قوموا ! هيا بنا ! ان الذي يسلمني قريب » .

القبض على يسوع

وفيما هو يتكلم ، اذا يهوذا ، احد الاثني عشر ، قد اقبل في جمع كثير ، بسيوف وعصي ، من قبل رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب ، وكان قد أعطاهم هذه العلامة : « الذي اقبله هو هو ، فامسكوه » !

وفي الحال دنا الى يسوع ، وقال : السلام رابي ... وقبله . فقال له يسوع : « ايها الصديق ، اذهب في ما انت فيه » .

عندئذ تقدموا والقوا ايديهم على يسوع ، وامسكوه ، وان واحدا ممن كانوا مع يسوع، مد يده ، واستل سيفه ، وضرب غلام رئيس الكهنة ، فقطع اذنه . حينئذ قال له المسيح : « رد سيفك الى موضعه ، لان من اخذ بالسيف بالسيف يؤخذ . او تظن اني لا استطيع ان اسال ابي ، فيقيم لي ، في الحال ، ما ينيف على اثنتي عشرة كتيبة من الملائكة ؟ فكيف اذن تتم الكتب القائلة : ان هذا ينبغي ان يكون » ؟

في تلك الساعة قال يسوع للجموع : « كانني بكم خرجتم على لص بسيوف وعصي لتاخذوني ! كل يوم كنت اعلم ، جالسا في الهيكل ، ولم تمسكوني » ! وانما كان هذا كله لتتم كتب الانبياء . عندئذ تركه التلاميذ كلهم وهربوا .

امام رئيس الكهنة

واما الذين قبضوا على يسوع ، فمضوا به الى قيافا رئيس الكهنة ، حيث اجتمع الكتبة والشيوخ .

وكان بطرس يتبعه من بعيد الى دار رئيس الكهنة ، ثم ولج الى الداخل ، وجلس بين الشرط (حرس الهيكل) ليرى العاقبة .

وكان رؤساء الكهنة ، والمحفل كله اجمع ، يطلبون على يسوع شهادة زور ليقتلوه ، فلم يجدوا ، مع ان شهود زور كثيرين قد تقدموا.

واخيرا تقدم شاهدا زور : وقالا : ان هذا الرجل قال لي وسعي ان اهدم هيكل الله وابنيه في ثلاثة ايام .

فقام رئيس الكهنة ، وقال له : اما تجيب بشيء ؟ ماذا يشهد به هذان عليك ؟ وظل يسوع صامتا ، فقال له رئيس الكهنة : استحلفك بالله الحي ان تقول لنا : هل انت المسيح ابن الله ؟

فقال له يسوع : « انت قلت . وايضا اقول لكم انكم منذ الان تبصرون ابن البشر جالسا عن يمين القدرة ، وآتيا على سحاب السماء » .

عندئذ شق رئيس الكهنة ثيابه ، وقال : لقد جدف ! فما حاجتنا بعد الى شهود ؟ ها انكم قد سمعتم تجديفه ، فماذا ترون ؟ اجابوا : انه يستوجب الموت !

وبصقوا في وجهه ، ولطموه ، وآخرون لكموه قائلين : تنبا لنا ، يا مسيح ... من الذي ضربك ؟

ولما كان الصباح تشاور جميع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ، لكي يميتوه . وبعد ان اوثقوه ، مضوا به ودفعوه الى بيلاطس البنطي .

لما راى يهوذا الذي اسلمه ، انه قد حكم عليه ، تندم ، ورد الثلاثين من الفضة الى رؤساء الكهنة والشيوخ ، وقال : لقد خطئت اذ اسلمت الدم الزكي . فقالوا : ماذا يهمنا انت وما ترى . فطرح الفضة في الهيكل وانصرف ، ومضى فخنق نفسه . فاخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا : لا يحل ان نلقيها في الخزانة لانها ثمن دم .

وبعد ان تفاوضوا ابتاعوا بها « حقل الفخاري » ، مقبرة للغرباء . لذلك سمي ذلك الحقل « حقل الدم » الى هذا اليوم ... عندئذ قول ارميا النبي : « اخذوا الثلاثين من الفضة ، ثمن الثمن الذي ثمنه بنو اسرائيل ، ودفعوها عن حقل الفخاري ، على نحو ما امرني به الرب » !

في دار الولاية

اما يسوع فقد حضر امام الوالي الذي سأله قائلا : انت ملك اليهود ؟ اجاب يسوع « انت قلت » . حينئذ قال له بيلاطس [illegible] اما تسمع كم يشهدون به عليك ؟ [illegible] حتى تعجب بيلاطس .

وكان من عادة الوالي ان يطلق [illegible] العيد ، اسيرا ، من [illegible] وكان لهم [illegible] شهير [illegible] بيلاطس ، وفيما هم مجتمعون [illegible] اطلق لكم ، باراباس ام يسوع الذي يدعى المسيح ؟

وفيما كان جالسا على [illegible] ارسلت اليه امراته تقول : لا تسىء الى ذلك الصديق ، فاني اليوم قد توجعت كثيرا من اجله في الحلم ... غير ان رؤساء الكهنة والشيوخ اقنعوا الجموع بطلب باراباس واهلاك يسوع .

واستانف الوالي الكلام ، وقال لهم : اي الاثنين تريدون ان اطلق لكم ؟ قالوا : باراباس ... فقال لهم بيلاطس : وماذا اصنع اذن بيسوع الذي يدعى المسيح ؟ قالوا كلهم : يصلب ! قال : واي شر فعل ؟ فتمادوا في الصياح قائلين : ليصلب !

واذ راى بيلاطس ان جهوده تذهب سدى ، بل يجري ينفاقم البلبال ، اخذ ماء ، وغسل يديه على مشهد من الجمع ، قائلا : انا بريء من دم هذا الصديق ، فانتم وما ترون . فاجاب الشعب كله وقالوا : دمه علينا وعلى اولادنا !

حينئذ اطلق لهم باراباس ، ثم جلد يسوع واسلمه للصلب .

اكليل من الشوك

وهنا اخذ جند الوالي يسوع الى دار الولاية ، جمعوا عليه الكتيبة كلها ، ونزعوا عنه ثيابه والبسوه رداء قرمزيا ، ثم ضفروا اكليلا من الشوك ، ووضعوه على راسه ، وجعلوا قصبة في يمينه ، وجثوا قدامه ، وهزاوا به قائلين : سلام ، يا ملك اليهود ! وبصقوا عليه ، واخذوا القصبة وضربوا بها راسه . وبعدما سخروا منه نزعوا عنه الرداء، والبسوه ثيابه ، ومضوا به ليصلبوه .

وفيما هم خارجون صادفوا رجلا قيروانيا ، اسمه سمعان ، فسخره ليحمل صليبه ، ولما بلغوا الى موضع يسمى الجلجلة — اي موضع الجمجمة — اعطوه خمرا ممزوجة بمرارة ليشرب ، فذاق ولم يشرب .

وبعدما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها . وجلسوا هناك يحرسونه . ووضعوا فوق راسه علة الحكم عليه مكتوبة هكذا : « هذا يسوع ملك اليهود » . وصلب معه لصان ، واحد عن يمينه ، وواحد عن يساره .

وكان المجتازون يجدفون عليه ، ويقولون وهم يهزون رؤوسهم : انت ، يا هادم الهيكل وبانيه في ثلاثة ايام ، انقذ نفسك ... ان كنت ابن الله ، فانزل الان عن الصليب .. وكذلك ايضا ، رؤساء الكهنة كانوا يسخرون منه مع الكتبة والشيوخ ، ويقولون: خلص الاخرين ، ولا يقدر ان يخلص نفسه . ان كان هو ملك اسرائيل ... فلينزل الان عن الصليب لنؤمن به ... لقد توكل على الله ، فلينقذه الان ان كان راضيا عنه . فانه قد قال : انا ابن الله !

وكذلك ايضا ، كان اللصان اللذان صلبا معه ، يعيرانه .

ومن الساعة السادسة حتى الساعة التاسعة ، طبق الظلام الارض كلها .

ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم : « ايلي ، ايلي ، لما شبقتاني » ؟ اي : « الهي ، الهي ، لم تركتني ؟ »

فسمعه بعض القائمين هناك ، فقالوا : ان هذا ينادي ايليا ... وفي الحال ، هرع واحد منهم ، واخذ اسفنجة فاشبعها خلا ، ووضعها على قصبة وجعل يسقيه . فقال الاخرون : دعه ! سوف نرى هل ياتي ايليا وينقذه .

اما يسوع ، فاطلق من جديد صوتا جهيرا واسلم الروح .

واذا حجاب الهيكل قد انشق اثنين ، من اعلى الى اسفل ... والارض تزلزلت ... والصخور تشققت ... والقبور تفتحت ... وكثيرون من القديسين الراقدة اجسادهم فيها ، قاموا وخرجوا من القبور ، بعد قيامته ، ودخلوا المدينة المقدسة ، وتراءوا لكثيرين .

اما قائد المئة ، ومن معه من حراس يسوع ، فلما راوا الزلزلة ، وما جرى ، خافوا جدا ، وقالوا : في الحقيقة كان هذا ابن الله .

وكان هناك بضع نساء ينظرن من بعيد ، وهن اللائي تبعن يسوع من الجليل يخدمنه ، وبينهن مريم المجدلية ، ومريم ام يعقوب ويوسى ، دام ابني زبدي .

وكان منظره كالبرق

ولما كان المساء ، اقبل رجل غني من الرامة ، اسمه يوسف ، وكان هو ايضا تلميذا ليسوع ، فدخل على بيلاطس وطلب جسد يسوع ، فامر بيلاطس بان يعطاه .

واخذ يوسف الجسد ، ولفه في كفن نقي ، ووضعه في قبره الجديد الذي كان قد نحته في الصخرة ، ثم دحرج حجرا ضخما على باب القبر ، ومضى . وكانت هناك مريم المجدلية ، ومريم الاخرى ، جالستين قبالة القبر .

وفي الغد الذي يلي التهيئة (يوم الجمعة الذي كان اليهود يهيئون فيه كل ما هو ضروري للسبت الذي لا يجوز فيه اي عمل) اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون الى بيلاطس، وقالوا له : ايها السيد ، لقد تذكرنا ان ذلك المضل قال ، وهو بعد حي ، اني بعد ثلاثة ايام اقوم . فمر اذن بضبط القبر الى اليوم الثالث ، لئلا ياتي تلاميذه ويسرقوه ، ويقولوا للشعب انه نهض من الاموات ، فتكون الضلالة الاخيرة شرا من الاولى .

فقال لهم بيلاطس : دونكم حرسا ، فاذهبوا وتحوطوا كما تعلمون ... فمضوا وضبطوا القبر بختم الحجر واقامة الحراس .

ولما انقضى السبت ، عند فجر اليوم الاول من الاسبوع ، جاءت مريم المجدلية ، ومريم الاخرى ، لتنظرا القبر ، واذا زلزال عظيم قد انبعث ، لان ملاك الرب انحدر من السماء ، واتى ودحرج الحجر ، وجلس عليه .

وكان منظره كالبرق ، ولباسه ابيض كالثلج ، فارتعد الحراس من الذعر ، وغدوا كالاموات .

وخاطب الملاك النسوة قائلا : لهن لا تخفن انتن ! اني اعلم انكن تطلبن يسوع المصلوب. انه ليس ههنا ، فقد قام كما قال . هلم وانظرن الموضع الذي كان مضجعا فيه ، ثم امضين في سرعة ، وقلن لتلاميذه انه قد قام من بين الاموات ، وانه يسبقكم الى الجليل ، فهناك ترونه . هذا ما شئت ان اقول لكن .

ظهور يسوع للنسوة

وغادرن القبر مسرعات ، يتنازعهن خوف وفرح ، وهرعن الى التلاميذ ليخبرنهم . واذا يسوع يلاقيهن ، ويقول لهن « السلام لكن ! » فدنون واخذن بقدميه ، وسجدن له . حينئذ قال لهن يسوع : « لا تخفن ، امضين وقلن لاخوتي ليذهبوا الى الجليل ، وهناك يرونني».

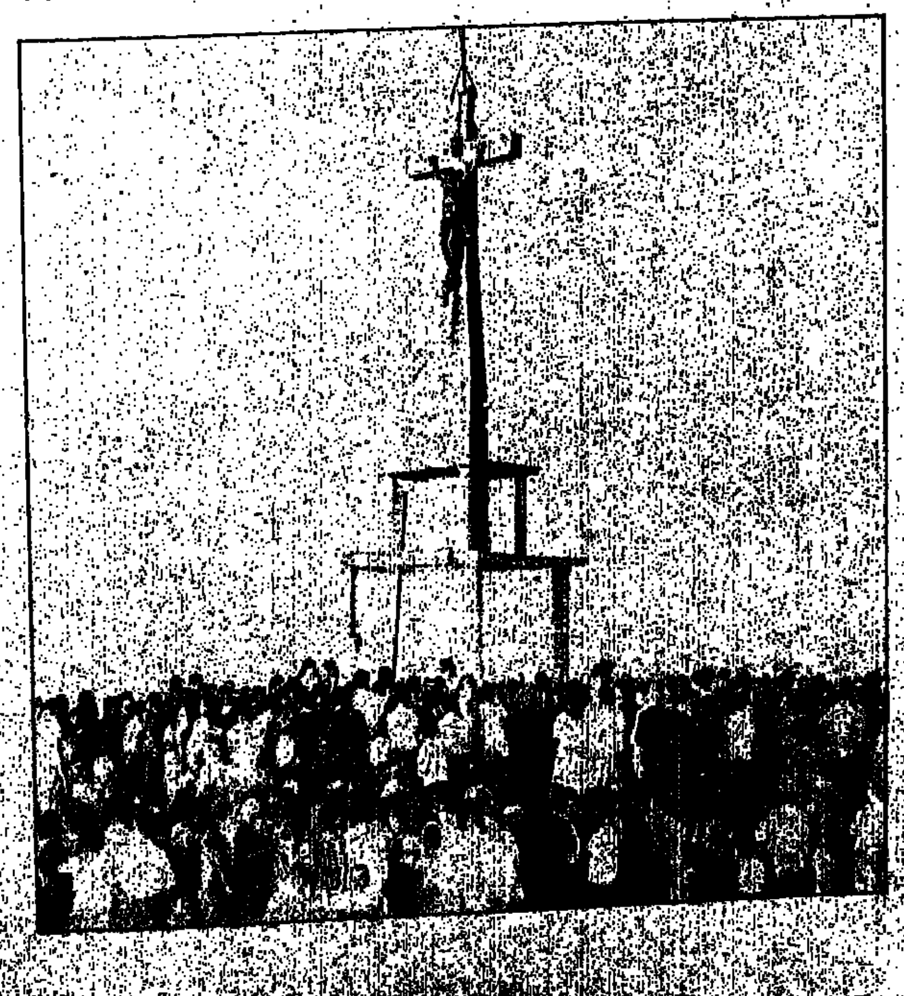
وفيما كن في الطريق ، اقبل نفر من الحراس الى المدينة ، واخبروا رؤساء الكهنة بكل ما جرى ، فاجتمع هؤلاء مع الشيوخ وتفاوضوا ، واعطوا الجند مالا كثيرا ، قائلين: « قولوا ان تلاميذه جاءوا ليلا ، وسرقوه ونحن نائمون . واذا نمي ذلك الى الوالي فنحن نرضيه ، ونجعلكم في طمانينة » ...

فاخذوا المال ، وفعلوا بحسب ما تلقنوا ، فشاع هذا القول عند اليهود حتى اليوم .

الى انقضاء الدهر

واما التلاميذ الاحد عشر ، فمضوا الى الجليل ، الى الجبل الذي عينه يسوع لهم . فلما راوه سجدوا له ، هم الذين كانوا ، من قبل ، قد ارتابوا . فدنا يسوع وكلمهم قائلا:

— « لقد دفع الي كل سلطان في السماء وعلى الارض ، فاذهبوا ، وتلمذوا جميع الامم ، وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس . وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به ، وها انذا معكم كل الايام ، الى انقضاء الدهر .



الطيار
انوار الاحد

رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
المخرج الفني : محمد الفيسي

يصدر عن دار الصياد [illegible]
رأسمالها ٣ ملايين و٥٠٠ الف ليرة
المدير العام : بسام فريحه

الادارة العامة والتوزيع
التحرير والمطبعة
الاعلانات



● ورطة ... هل يستطيع اختراق لائحة صائب !! ●

شخصيا استبداله بوزير اخر يكون اوسع صدرا منه . هذا الحل الاختياري لا يحول الدستور دون حدوثه خاصة وان الامور قد وصلت بين الطلاب وبينه الى درجة من التنائي وعدم الثقة يستحيل معها ان يمر يوم لا يكون هناك فيه اضراب من الطلاب وضرب كراسي من الجهتين !!

— دولة الرئيس احب تذكيرك انه في العام ١٩٦٨ عندما كنت رئيسا للحكومة واجهت مشكلة الطلاب بالقمع ايضا !

● بالعكس . لم يحدث شيء مما ذكرت في العام ١٩٦٨ ، وانا اول من فرض استخدام التروس التي يحتمي بها الشرطي وعصا الكاوتشوك بدلا من البنادق والمسدسات ، ومنعت حمل السلاح منعا باتا في مظاهرات الطلاب مستثنيا فقط القائد الذي يقودهم وذلك للتحقق من مطلق النار في حال حدوثها لا سمح الله . وفي العام ١٩٥٤ وقعت حوادث على باب كلية الجامعة الاميركية كان لا ناقة لي فيها ولا جمل لانني اعطيت تعليمات مشددة بالاتفاق التام مع وزير الداخلية يومذاك المرحوم جورج هراوي بعدم اطلاق الرصاص على الطلاب ولكن للاسف وقع حادث مؤلم بالرغم من تعليماتنا

انتقاما لك من انصارك ضد صائب سلام . لماذا لم ينتقم لك انصارك في انتخابات ١٩٦٤ بعد سقوطك في معركة ١٩٦٠ !

● اسمحي لي ان اقول لك بصراحة انه في العام ١٩٦٠ كان صائب سلام صديقا حميما لبعض عناصر المكتب الثاني النافذة ومتعاونا معهم الى ابعد الحدود وظل هذا التعاون قائما في العام ١٩٦٤ . ولم ينقم عليهم الا بعد خلافه مع الرئيس شهاب وترحيله عن رئاسة الوزارة . في حين ان هذه العناصر بالذات كانت تقاوم ترشيحي في الانتخابات بسبب ما نسبوه الي من اني كنت خصما للرئيس شهاب . اما الحقيقة فانني كنت صديقا للرئيس الاسبق ولكني كنت معارضا من حيث المبدأ لترشيح اي رجل عسكري لرئاسة الجمهورية لانني خشيت ان يحدث في لبنان مثلما يحدث في اميركا اللاتينية ، اذ تحدث في كل فترة قصيرة من الزمن انقلابات عسكرية اضرت وتضر حتى الان بنهضة دولها . وهكذا في معركة ١٩٦٨ ظهر مدى نقمة الناخبين على اقصائي عن النيابة باكثرية كبرى .

— وجودك في رئاسة الحكومة في العام ١٩٦٨ كان له بعض التأثير على ناخبيك

على وزير التربية ان يقترح استبداله بوزير آخر أوسع صدراً

أرجو من رئيس الجمهورية ان يفتح عينيه اكثر !!

البلد ومثلما يريد الاخ بيار الجميل .. ابدي، ازلي ، سرمدي . المهم ان ننشيء دولة حديثة بكل معنى الكلمة نعتز بقيامها امام دول العالم كافة .

لسنا من طراز تشرشل او ديغول !

— هل تنوي اعتزال الميدان السياسي ؟ وفي حال اعتزالك من هو الرجل الذي تهيئه للحلول محلك ؟ وما هي المشاريع التي تنوي تنفيذها في سنواتك النيابية الاخيرة ؟

● اولا اعتزالي السياسة في المستقبل امر تفرضه طبيعة العمل السياسي ، ولا يمكن لاي انسان في لبنان ان يفرض نفسه باستمرار على الناخبين وليس هو من طراز تشرشل مثلا او ديغول او ايرهارد الالماني . ثانيا في اللائحة التي ترأسها وخارجها شخصيات من الشباب جديرون بالحلول مكاني ومكان غيري في الرئاسة الثالثة !! اما لجهة مشاريعي الاخيرة فالذي من ذلك ان المشاريع على اختلاف انواعها تأتي عادة من الحكومة ويصادق عليها مجلس النواب ، وهذا لا يمنع التفكير بمشاريع يجب معالجتها في اقرب وقت ومنها على سبيل المثال مشاكل التعليم ، وبطالة الادمغة التي تتخرج من الجامعات ، ثم هناك مشكلة الغلاء الفاحشة التي يجب معالجتها ومشكلة الاحتكارات الاقتصادية التي تأخذ بخناق الطبقتين الفقيرة والمتوسطة في لبنان .

— ما هي الوسائل العملية في رأيكم لمكافحة المحاور الاحتكارية التجارية الكبرى المسببة موجة الغلاء هذه والتي هي ايضا سبب تحركات العمال والطلاب ؟

● نحن نعيش في ظل نظام اقتصادي حر نظري ، او نظري ، تنظيمه للحؤول دون قيام الاحتكارات التي نشكو منها جميعا . واتمنى من كل قلبي ان نتوسع في العدالة الاجتماعية بحيث تشمل هذه العدالة الاجتماعية قطاعات اخرى لم تشملها حتى الان . واول ما يتبادر الى ذهني لمكافحة الغلاء رفع القيود الجمركية او تخفيفها عن المواد التي تتعلق بالحياة المعيشية اليومية للبنانيين ، ومهما قامت عقبات معارضة بوجه هذا الحل ، فان هذه احدى الحلول ، وهناك طبعا حلول اخرى لا اريد ادخالها بل اترك معالجتها ودرسها للاقتصاديين ورجال الفكر من اصحاب الاختصاص .

انا مع حرية الاحزاب

— ما هو موقفكم من مشروع قانون الجمعيات والاحزاب في حال عرضه على المجلس الجديد؟

● انا مع حرية الاحزاب والحريات الديمقراطية ، واعتقد بان لبنان الحالي قد اصبح من القوة والمناعة على الصعيدين الاقتصادي والسياسي بحيث لا يخيفه ولا يزلزل كيانه وجود نائب يساري متطرف في مجلسه النيابي !!

— ما رايكم بمشروع « المملكة العربية المتحدة » للملك حسين وهل هناك علاقة بينه وبين الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا في الضفة الغربية ؟

قلت في تصريح لي سابق بانني صدمت بهذا المشروع لانني اعتقد انه ليس باستطاعة احد مهما علا مركزه او مقامه في عالم السياسة والحكم ان يتصرف منفردا بمصير مدينة القدس التي يهتم لها ملايين المسلمين والمسيحيين وفي طليعتهم رجال المقاومة وبقية اخوانهم من الفلسطينيين الوطنيين . اما لجهة انتخابات البلدية في الضفة الغربية فمهما قيل عنها فانني لا اقيم فيها بتاتا ولا اقيم لها وزنا لانها جرت على ارض محتلة من قبل عدو لا بد وانه قد استعمل جميع الوسائل للوصول الى هذه النتيجة المصطنعة ! والقول بان هناك علاقة بين مشروع الملك حسين والانتخابات البلدية .. فالله سبحانه وتعالى اعلم !!...

المطلوب وزير تربية اوسع صدرا

— ما رايكم في ازمة الجامعة اللبنانية ومطالب الطلاب وماذا تقترحون بشأن هذه الازمات والمشاكل ؟

● في رأيي المتواضع انه يجب معاملة الطلاب وحل مشاكلهم بالحسنى واللين ، فالزمن الحاضر قد تطور كثيرا لمصلحة الطلبة الذين اصبحوا قوة يعتد بها ، وانا شخصيا ضد استعمال العنف ومع الحوار البناء مهما كانت الطلبات في نظر وزير التربية متطرفة ، واذا ضاق صدر وزير التربية الحالي عن معالجة مشاكل الطلاب باللين والحسنى كما تقدم وتعسر عليه ايجاد الحلول الايجابية لها فليس هناك من حل سوى ان يقترح هو

المشددة ذهب ضحيته شاب كان يمر وراء المستشفى فاصابته شظية رصاص اصطدمت بعامود الترمواي وارتدت اليه قضاء وقدرا ، ولقد تألمت وما زلت متألما لهذا الحادث ، لذا اريد لفت النظر لصالح اي رئيس وزارة او وزير داخلية بان الحزبية الضيقة التي تعصف في صفوف اللبنانيين متسربة ايضا مع الاسف الى رجال الشرطة والدرك مما يفسر اسباب وقوع حوادث عنف ضد المتظاهرين بالرغم من الاوامر المعاكسة التي تصدر إليهم .

وفي العام ١٩٦٨ وقعت اضرابات لا تعد ولا تحصى وبالرغم من ذلك انتهينا بالحسنى وكنت انا نفسي انتقل تارة الى المنطقة الشرقية وطورا الى الغربية لاتحدث الى الطلاب والمتظاهرين وكانت المشاكل على هذه الصورة تحل بالتعاون والتفاهم والحوار . واني اذكر بالمناسبة ان صديقي اللدود غسان تويني قد نجح عندما كان وزيرا للتربية في حل بعض مشاكل الطلاب بالطريقة التي اشرت اليها ، وكان صدره يتسع لصراخ الطلاب ولاتهاماتهم وكثيرا ما كان يحاورهم خارج مكتبه الوزاري .

— ننتقل الان يا دولة الرئيس من مشكلة الطلاب الى مشكلة الحدود اللبنانية ! هل ان طلب الحكومة اللبنانية زيادة عدد المراقبين على الحدود مع اسرائيل يعني تنفيذ ما اشار به ريمون اده من وضع بوليس دولي !

● ان وضع البوليس الدولي مختلف تماما عن قضية المراقبين . فالبوليس الدولي يعني حضوره باعداد كثيفة ليعسكر في الارض العربية المحتلة وفي الارض اللبنانية معا . في حين ان المراقبين الدوليين في حال وجودهم يكون عددهم لا يتجاوز اصابع اليد العشرة وهم غير مسلحين . اما بخصوص البحث في موضوع البوليس الدولي فهو غير وارد ولا نقبل به اطلاقا لاننا في لبنان ما زلنا متمسكين باتفاقية الهدنة لتفادي فتح الابواب امام اطماع اسرائيل ببعض الاراضي والمياه اللبنانية اذا اعتبرنا اتفاقية وقف اطلاق النار هي التي تنطبق علينا .

صائب سلام كان صديقا للمكتب الثاني

— قيل في احد الاحاديث ان صائب سلام بعد ... في الانتخابات وان ... الاصوات التي نلتها في العام ١٩٦٨ كانت

بانتزاعك ... نجاحك في هذه الدورة وخصمك هو رئيس للحكومة ووزير للداخلية ؟

● انا لا انكر بان لرئاسة الوزراء وهجا يمكن ان يؤثر على بعض الناخبين وليس عليهم كلهم . ولكني عندما كنت رئيسا للوزراء لم ينسب الي اطلاقا بانني تدخلت تدخلا مباشرا او غير مباشر ضد اي شخص من المرشحين في الجمهورية اللبنانية . وما نشكو منه اليوم هو ان رئيس الحكومة الحالي يتدخل شخصيا مع الناس او بواسطة اعوانه واصدقائه لحملهم سواء بالتهديد ام بالترغيب للتصويت الى جانب المراد لائحته جميعا . والفرق في هذا الموضوع بيني وبين صائب سلام كالفرق بين الارض والسماء .

ارجو فخامته ان يفتح عينيه اكثر

— يقال ان الرئيس سلام يشكو من عقدة رياض الصلح ، اي انه طوال عهد الصلح ومن بعد وفاته كان يطمح لان يصبح الزعيم السني الاوحد . فما رأي دولتك بهذا الاتهام كزعيم سني بيروتي ؟

● اني اقول الله سبحانه وتعالى هو الاوحد دون غيره وذلك في السماء وفي الارض ، اما بقية البشر فهم متساوون . وما يقال عن طموح صائب سلام بان يكون الاوحد فانني اعتقد بان هذا مستحيل في عاصمة مثل بيروت المتعاون فيها كثر من السيدات والرجال ولا يمكن ان يكون فيها زعيم اوحد او ان تخضع لزعامة اوحدية ما .

— لو عدت صحافيا ماذا تسأل فخامة الرئيس سليمان فرنجية وصائب سلام !

● انا اكن كل احترام للرئيس فرنجية ، ولو عدت صحافيا — مع ان هذا مستحيل — لرجوت فخامته ان يفتح عينيه اكثر فاكثر على حياد الحكومة الحالية ونزاهة الانتخابات وانا واثق من انه سيفي بقوله وبوعده .

— وصائب سلام ؟

● ليس بدي اقول اكثر مما قلت ... !! ... يكفيه ... !!

ولاول مرة خلال الساعة التي ... الحديث ... دولة الرئيس ... البال ... واطلق ...

انوار على لبنان

فتش عن العميد !

□ عندما كان الرئيس كميل شمعون يتحالف مع الشيخ بيار الجميل عقدة الدائرة الاولى في بيروت كان العميد ريمون اده يصنع عقداً لدوائر اخرى حتى قيل انه صنع حبلا من العقد وربط به جبل لبنان .

والحقيقة لم تكن عكس ذلك . فما ان سحبت الكتائب الكرسي من تحت مرشحها سمير اسحق حتى فوجئت بحبل العميد يلتف حول كرسي طانيوس سابا في عاليه .

في الوقت نفسه انسحب السيد بيار اده، شقيق العميد ، من معركة بيروت ، وعاد الى سوق المال .

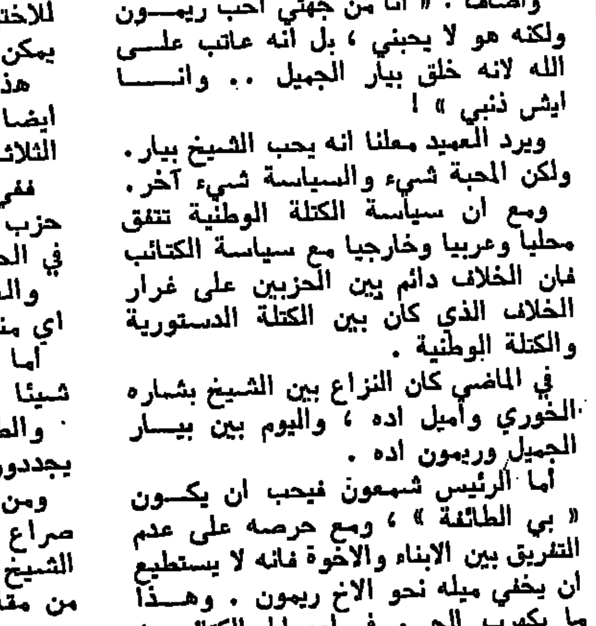
ولكن العميد لم يستطع سحب كرسي سابا التي جلس عليها والى جانبه الشيخ بيار الجميل والمكتب السياسي لحزب الكتائب وكل افراد الكتائب .

بعد ذلك ، وعلى طريقة « الكاوبوي » لف العميد اده حبله واتجه نحو دائرة بعبدا ، ومنها الى المتن الشمالي وكسروان مستهدفا مقاعد حزب الكتائب في اللوائح .

جرى كل ذلك والرئيس كميل شمعون ممسك بطرف حبله مع الشيخ بيار الجميل داعيا اياه الى الصبر وطول البال ، باعتبار ان العميد احد رؤوس الحلف الثلاثي السابق ولا يجوز التفريط به .

ولكن الشيخ بيار بدأ يفقد صبره ، بل انه فقد بقية صبره وقد قال للرئيس شمعون : « عرف العميد مقامه فتدلل » .

واضاف : « انا من جهتي احب ريمون ولكنه هو لا يحبني ، بل انه عاتب على الله لانه خلق بيار الجميل .. وانا ايش ذنبي » !



ويرد العميد معلنا انه يحب الشيخ بيار . ولكن المحبة شيء والسياسة شيء آخر .

ومع ان سياسة الكتلة الوطنية تتفق محليا وعربيا وخارجيا مع سياسة الكتائب فان الخلاف دائم بين الحزبين على غرار الخلاف الذي كان بين الكتلة الدستورية والكتلة الوطنية .

في الماضي كان النزاع بين الشيخ بشاره الخوري واميل اده ، واليوم بين بيار الجميل وريمون اده .

اما الرئيس شمعون فيحب ان يكون « بي الطائفة » ، ومع حرصه على عدم التفريق بين الابناء والاخوة فانه لا يستطيع ان يخفي ميله نحو الاخ ريمون . وهذا ما يكهرب الجو في اوساط الكتائب ، خصوصا بين الشباب .

هؤلاء الكتائبيون ينادون بالمعركة ، ليس مع العميد فقط ، بل مع الرئيس شمعون ايضا .

اليست الديموقراطية ان يفسح في المجال للاختيار بين اكثر من اثنين ؟.. ألن يكون يمكن فرض ثلاثة : شمعون والجميل واده ؟ هذه نظرية الشباب ويبدو انها اصبحت ايضا نظرية « الشيوخ » في الاحزاب الثلاثة .

ففي اجتماع الرئيس شمعون مع طلاب حزب الاحرار منذ ايام اعلن ان الاعتماد في الحزب والنيابة سيكون على الشباب .

والعميد ريمون اده لا يفوت في هذه الايام اي مناسبة للقاء مع الشباب والشابات .

اما الشيخ بيار فانه يرفض ان يكون شيئا الا باللقب فقط .

والطريف ان شيوخ الاحزاب الثلاثة يجددون شبابهم مع تجديد رئاساتهم :

ومن الان حتى ٣٠ نيسان مرحلة صراع مرير . ولا يعرف احد من يكون الشيخ الاكبر الذي سيتربع على اكبر عدد من مقاعد مجلس النواب .

وفي هذا الصراع كله فتش عن العميد .

وزير مبسوط ووزير "مش مبسوط"

□ بعد انتهاء اجتماع وزاري في القصر سأل احد الوزراء زميله :

— هل انت مبسوط ؟

واستغرب الاخر السؤال واستوضح زميله ماذا يقصد . فقال هذا :

— انا مش مبسوط !

وبقي الوزير الاخر مستغربا، اذ لم يفهم السؤال ولم يفهم الايضاح ، فعاد يستوضح ، وقال الوزير غير المبسوط :

— يا اخي نحن فعلا موظفون ولسنا وزراء . انا وانت مثلا لو كنا في الخارجية كان باستطاعتنا ان نصرح ونسافر . ولو كنا في السياحة كان باستطاعتنا ان نستقبل اجانب ونعقد اتفاقات .

ولو كنا في الداخلية او في التربية كان باستطاعتنا ان نظهر في التلفزيون . اما ونحن كما تعلم فان احدا لا يشعر بنا .

واجاب الوزير الاخر :

اشكر ربك لانك لست في الداخلية ولا في التربية . انا من جهتي مبسوط .

وعاد الوزير الاول يستوضح من سبب بسط زميله فقال هذا :

يا اخي ، نحن عابرون في الحكم . هذه مرحلة من مراحل حكم الشباب كانت من نصيبنا ، وقريبا سنعود الى بيوتنا ومكاتبنا . والافضل لنا في المستقبل الا يتذكر احد اننا كنا وزراء . والافضل لنا ان ننسى هذا اللقب الذي الصق بنا .

وتوقفت السيارة امام بيت الوزير المبسوط فنزل منها وقال لزميله : « روق وطول بالك . فعسى ان نشهر سترتاح » .

وتابع الوزير غير المبسوط سيره ثم سأل سائقه : « بعد ان تستقيل الحكومة هل تعود تعرفني » ؟

واجاب السائق ببساطة :

— صدقني . اذا كنت تريد ان يعرفك الناس فقدم استقالتك !

بيروت ليست ستوكهولم

□ حسب تعليمات محافظ بيروت لا يمكن اقامة اي مهرجان انتخابي في العاصمة ، ولا السير في اي موكب ، الا اذا قرر الجميع كسر القانون ، وهذا ما يحدث منذ بدء المعركة .

فتعليمات المحافظ تمنع التظاهرات الاستفزازية . وكل تظاهرة انتخابية لها طابع الاستفزاز والا كانت بلا معنى ولا تغري بالاشتراك فيها .

والتعليمات تمنع اقامة المهرجانات والاحتفالات والتجمعات في الطرق العامة والرئيسية وفي الطرق الفرعية اذا كانت تؤدي لعرقلة السير .

ولكن عندما يتجمع القبضايات في مكان ما من يستطيع ان يقول لهم « يا اخوان يا شباب التجمع هنا ممنوع » ؟

وعندما يسير موكبهم على عرض الطريق ويصعدون هم الى سطوح السيارات وهم يهزجون كانهم ذاهبون الى الحرب اي دورية تستطيع ان تعترض هذا الموكب ؟

وتعليمات المحافظ تمنع توجيه مكبرات الصوت الى خارج القاعة التي يقام فيها الاحتفال .

ترى هل تقام الاحتفالات في قاعات مقفلة؟ واذا لم يسمع الاخرون في كل انحاء الحي صوت المرشح وهو يلعلع بالوحدة الوطنية والازدهار وتحرير الارض المحتلة فاي معنى للاحتفال وما الداعي للاستعانة بمكبرات الصوت ؟



محافظ العاصمة رجل طيب، عنده قانون وعنده تعليمات . ولكن ليس عنده عاصمة مثل لندن او زوريخ او ستوكهولم .

والتعليمات التي وجهها بمناسبة الانتخابات النيابية لا يمكن ان تطبق الا في حالة اعلان الطوارىء فكيف في حالة الحرية التامة والديمقراطية الفريدة من نوعها التي تحرص عليها حكومة الحياد ؟

ولشدة الحرص على الحياد بين لائحة الحكومة واللوائح الاخرى فان الحكومة لا تتدخل ضد اي مخالفة .

عيونهم في اللجنة !!

□ الذي يدخل في هذه الايام المركز الانتخابي لاي رئيس لائحة يخيل اليه انه في مقر اركان حرب .

فالخرائط معلقة على الجدران ، ولوائح الشطب مفلوشة على الطاولات كانها اسماء الجيش المحارب .

بالاضافة الى كل ذلك هناك اقلام حمراء وزرقاء وسوداء تضع علامات امام بعض الاسماء .

وفي اجتماع ضم بعض اركان المعركة الانتخابية طرح احدهم السؤال التالي : ماذا نفعل بالموظفين الذين لا يضمن اصواتهم الى جانبنا ولا نستطيع ضمان نشاطهم في المعركة ؟

ورد ركن آخر :

اقترح ان يمنع الموظفون من الاشتراك « تكريسا للحياد » .

وحسم ركن ثالث المشكلة بقوله : نقترح تعيين هؤلاء في لجان اقلام الاقتراع ، وهكذا نستطيع ان [illegible]

أنوار على الدنيا

بومبيدو يصيب الهدف : شق اليسار الفرنسي

□ ضرب بومبيدو ضربة المعلم ... مناورة حاذقة لاضعاف المعارضة في تنظيمه للاستفتاء حول السوق الاوروبية المشتركة ... فقد اعلن الاشتراكيون والشيوعيون فشلهم في الوصول الى موقف مشترك من القضية !..

فبعد يومين طويلين من المشاورات، اصدر الاشتراكيون بيانا يطلبون فيه من احزاب اليسار الامتناع عن التصويت . في حين اعلن النائب مارشيه ، الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي ان الامتناع تصرف سلبي وقد يفسره الشعب بانه لامبالاة ترسم الشكوك حول المعارضة وحول برامج عملها . وقال ان الادلاء بورقة تحمل « لا » هو افضل رد على مناورة الرئيس بومبيدو في سعيه للحصول على الثقة المطلقة بسياسة حكومته ككل .

والفرق في الموقفين ناجم عن اختلاف في أساس وجهات النظر : فالاشتراكيون يحبذون توحيد اوروبا الغربية . اذن يكون الامتناع اقرب المواقف الى موقفهم الاساسي . اما الشيوعيون فيعارضون أصلا السوق المشتركة ، وبشكل خاص عضوية بريطانيا فيها .

ويأتي الانشقاق في مرحلة تحاول فيها المعارضة تدعيم جبهتها قبل الانتخابات النيابية المقبلة الا ان الكرة وقعت في يد بومبيدو لتدعم وضعه وسياسة حكومته في ٢٣ نيسان الجاري وهو موعد الاستفتاء ... ثم انه أظهر للبلاد عقم اليسار الفرنسي وصعوبة تنفيذ البرنامج الانتخابي الموحد للاشتراكيين والشيوعيين معا .

وقد أجرت المؤسسة الفرنسية للرأي العام احصاء ظهر فيه ان ٦٦٪ من الفرنسيين يؤيدون دخول بريطانيا السوق المشتركة في حين عارض ذلك ١٢٪ وحسب . ومع ذلك يبقى السؤال بدون جواب : كم من الفرنسيين سيمتنعون من الاشتراك في الاستفتاء ؟...

● بومبيدو شق اليسار الفرنسي ●



الاستخبارات الاميركية ومؤامرة التشيلي

□ ازدادت العلاقات المتوترة بين حكومة نيكسون وحكومة التشيلي الاشتراكية حرجا بعد ان نشرت وثائق سرية تبين ان الاستخبارات الاميركية ساهمت في تدبير انقلاب عسكري يمنع الدكتور سلفادور الليندي من تسلم السلطة ... نشرت الوثائق صورة من سجلات الشركة الدولية للتلفون والتلغراف (آي.تي.تي.) .

وحسبما ورد في الوثائق اعطى البيت الابيض السفير الاميركي في سانتياغو مطلق الصلاحية لمنع الليندي من الوصول الى السلطة ، ووعدت الحكومة الاميركية بعض الزعماء العسكريين التشيليين باعطائهم كامل العون المادي والمالي اذا ما نشبت حرب اهلية .

ويبدو انه قبيل تسلم الليندي الرئاسة في عام ١٩٧٠ ، حاولت الشركة الدولية للتلفون والتلغراف بالسة ان تنقذ رصيدها العامل في التشيلي والبالغ (١٥٠) مليون دولار ، فعرضت على البيت الابيض مساعدة تبلغ سبعة ارقام لاعداد انقلاب مضاد ، واعدت الشركة الجنرال « فيو » الا انها عادت وطلبت منه التوقف والانسحاب قبل اسبوع من الانتخابات — حسب ما ورد في سجلات الشركة . والجنرال « فيو » سجين اليوم بتهمة العصيان وقتل الجنرال شنايدر قائد الجيش واثارة نقمة اليمين لتحريك انقلاب عسكري مضاد . ولا تظهر السجلات في هذه المرحلة دور الاستخبارات الاميركية في عملية الاغتيال ... الا ان المعنيين في البيت الابيض ووزارة الخارجية والاستخبارات يلزمون الصمت حيال الوثائق ... لكن الحكومة التشيلية غاضبة واعلنت في بيان انها تحقق في التهم الخطيرة ..!

اما شركة التلفون والتلغراف فواثقة من انها خاسرة آخر رصيد لها في التشيلي . فقد صادرت الدولة حصتها — البالغة ٨٠٪ — في شركة التلفون التشيلية . وما زالت الشركة تدير فندقي « شيراتون » ومصنعا للمواصلات اللاسلكية في سانتياغو ... وتطالب بعض الصحف بمصادرتها فورا !...

موسكي في المقدمة مرة اخرى

□ موسكي جاء الاول مرة اخرى في ترشيح الحزب الديموقراطي له لانتخابات الرئاسة الاولى ... بعد ان نجح في نيل اصوات ولاية ايلينوي اثر هزيمته السابقة في فلوريدا . وايلينوي هي قلب اميركا وتمثل الصناعات الكبرى والمزارع الشاسعة والتجمع الاكبر للسود ، خاصة في شيكاغو ، وجميع الجاليات الطائفية من ايرلنديين وبولونيين وغيرهم . والمرحلة التالية هي ويسكونسين حيث يواجه موسكي مزاحميه الثلاثة : والاس وهمفري وجاكسون .

والنصر في ايلينوي نصران : احدهما انتصار موسكي على يأسه بعد فشله في فلوريدا ، وقد بات اليوم سياسيا اكثر حنكة ودراية من ذي قبل ، في تنظيمه للحملة وفي تركيزه على القضايا المهمة بدون ان يضيع وقته وجهده وامواله حيث لا يمكنه ان يفوز ... ثم انه انتصر على مبدأ والاس العنصري ، اذ رآه على حقيقته الشريرة ، وهذا ما عجز عنه باقي المرشحين .

ويبدو ان ماك غوفرن يواجه صعوبات قد يضطر معها الى اتخاذ قرار عسير بالبقاء او بالانسحاب ... فماذا يفعل اليسار الحر بعد ان يفقد ماك غوفرن وماكارثي ؟.. هل ينضوي تحت لواء موسكي ، او ربما همفري، لمحاربة تحالف غير معلن بين نيكسون ووالاس؟ او يدعو السناتور كينيدي الذي ما زال ينفي ان يكون مرشحا ؟..

● موسكي .. هل يفوز بترشيح الديمقراطيين ؟ ●



بلفاست الحزينة في الجمعة العظيمة

نكتة ترددها الاوساط البريطانية والايرلندية على حد سواء ، وبالرغم من ان هذه النكتة تعد من النوع التهكمي الجارح ، الا انها تعبر بصدق عما يخالج شعور العالم اجمع ازاء الازمة الايرلندية . واليكم النكتة :

"عندما اقتربت الطائرة من مطار بلفاست ، قالت المضيفة للركاب « سيداتي ، سادتي : نحن الان على وشك الهبوط في بلفاست ، ارجو ان تربطوا احزمتكم ، ولا تنسوا ان تعيدوا ساعاتكم ٣٠٠ عام الى الوراء » .

ويلي براندت والمشاكل الثلاث !!



● فضائح ثلاث تجابه براندت ●

□ ثلاث مشاكل — فضائح تلطخ سمعة حكومة ويلي براندت في المانيا الغربية :

اولها المسؤول البرلماني عن الحزب الديموقراطي الاشتراكي ، كارل ويناند ، الذي يمثل امام لجنة للتحقيق معه بتهمة استغلال منصبه لمساعدة شركة طيران « بان انترناشيونال » .. وذلك بان وقع اتفاقا معها لان يكون لها مستشارا وكثيرا ما كان يسهل للشركة سبل العمل عبر ادغال الادارة في بون ... لكن ويناند رد بان الايصالات التي تسلمها من الشركة كانت تسديدا لدين له على رئيسها . وقد اثارت الفضيحة ضجة لتورط الكثير من وضع الشركة المشبوه بعد مقتل ٢٢ شخصا في تحطم طائرة تابعة لها على اوتوستراد قرب هامبورغ في ايلول الماضي ... وما زال ويناند بريئا حتى يثبت عليه الجرم ... لكن المعارضة تتولى رش الوحول في وجه الحكومة !..

والفضيحة الثانية هي وزير المال والاقتصاد كارل شيللر ... ساحر المال الذي رسمت له تلك الصورة السياسية الشعبية ... انه متهم الان بمقالة اقالة اذ عين صهر زوجته رئيسا للمؤسسة الجيولوجية الفدرالية في هانوفر ... واثار ذلك من الضجة ما جعل الرجل يطلب اعفاءه بعد ايام من تعيينه ... اذن بدأت صورة شيللر تفقد بريقها الاول !..

والمشهد الثالث في هذا الفصل يتعلق بوزير النقل جورج ليبر . اذ كان قد عين رئيس المبيعات السابق في شركة ب.م.ف للسيارات الهر هانيمان ليدير شركة السكك الحديدية الفيدرالية ... الا ان هذا الاخير اعتذر فجأة لان التدخل السياسي الخارجي يقيده في العمل ... وجاء من يهمس في اذن ليبر ان هانيمان كان عضوا في البوليس السري وفي مكتب الامن النازي في عهد هتلر !...

كومنفورم جديد في روسيا

□ تنتشر شائعات في اوروبا الشرقية تقول ان موسكو تفكر في ايجاد شكل جديد للكومنفورم ، وهي المنظمة التي حاولت روسيا عبرها ان تسيطر على الاحزاب الشيوعية في الخارج ، منذ بدء الحرب الباردة في العام ١٩٤٧ وحتى الاطاحة العقائدية بستالين في العام ١٩٥٦ .

وهدف المنظمة الجديدة عزل بكين عن الحركة الشيوعية ، والسيطرة على اوروبا الشرقية لئلا يضعف التوتر تلك السيطرة .

وتأتي معظم هذه الاخبار من يوغوسلافيا . والمعلوم انها طردت من الكومنفورم في العام ١٩٤٨ ، ولم يرتق هذا الثقب الا بعد العام



● بريجنيف يوطد مركزه في اوروبا الشرقية ●

١٩٥٦ . ويبدو ان صحيفة سويدية نشرت في صفحتها الاولى مقالا لمراسلها في بلغراد ينقل فيه عن مصادر مطلعة توقعاتها باعادة انشاء المنظمة لكن بدون الاحزاب الشيوعية الايطالية والفرنسية .

وتأكد الخبر بعد ان اذاع راديو موسكو ، وبلغات عدة ، ملخصا لمقال موضوعه : « دولية البروليتاريا » .. ويرى فيه كاتبه الالماني الشرقي ان هدم الروح البروليتارية الدولية هي المبدأ الاساسي في علاقات دول العائلة الشيوعية الكبرى ببعضها البعض . لقد اصبح توحيد جهود الاحزاب الشيوعية والعمالية واساليب عملها على المسرح الدولي ضرورة حتمية . ولا يتحقق اداء الواجب كاملا اذا ما اهتم الحزب بتعزيز دولته وحدها ، لان دليله يصرفه من العمل الموحد ، وهو ما تمثله القوميات البورجوازية الصغيرة ، اذ انما تضعف الحركة ككل ، وتصبح القوة في [illegible] الامبريالية .

أنوار على الدنيا

دليل الصين لنيكسون

□ انت في بكين : فاي رقم تدير اذا اردت معرفة الساعة بالضبط ؟ واذا كنت تود ان تطلب التاكسي ؟ واي باص تركب الى حديقة الحيوانات ؟ واين يقع الحمام العام ؟.. وغيرها من المعلومات نقلت الى نيكسون في كتاب من ١٥٠٢ صفحات ... فيه الشطرنج الصيني والخرائط ونظام المواصلات في بكين ودليل مطاعمها ، ويحكي عن اللغة الصينية وتاريخها وفنونها ... كما يحوي اقساما عملية : « فالين » مثلا مقسم الى ١٠ « ماو » و ١٠٠ « فن » . كما نجد لائحة بالتعابير الصينية المفيدة في الحياة اليومية . وينصح الرئيس والسياح الاجانب بشرب الماء المغلي ، ويحمل [illegible] قهوتهم الجاهزة معهم .

انه النسخة الانكليزية « للدليل العصري الوحيد للصين » ، والموضوع اصلا في الفرنسية نشرته دار نشر سويسرية ، وارسلت نسخة الى الرئيس نيكسون اعتبرها البيت الابيض خير عون للرئيس في زيارته للصين . وهو احدث دليل لما فيه من المعلومات ما لا تملكه معظم الحكومات . وكان آخر دليل فرنسي عن الصين نشر قبل ذلك في العام ١٩٠٤ ...!

اما من جمع تلك المعلومات كلها ؟ فيقول الناشر : انهم طلاب واساتذة زاروا الصين ما بين ١٩٦٤ و ١٩٦٨ ورئيس التحرير ديبلوماسي فرنسي عمل في بكين . وانجز الدليل في العام ١٩٦٨ لكنه عدل في العام ١٩٧٠ لتضمينه التغييرات الناجمة عن الثورة الثقافية ...

نيكسون لا للمخدرات

□ رفض الرئيس نيكسون توصية اللجنة الوطنية للماريخوانا بالغاء العقوبات الجزائية على الحيازة الشخصية للمخدر وعلى تعاطيه بشكل خاص ... وبان تبقى العقوبة لمن يتاجر به ويروجه ويتعاطاه علنا . وقررت ان تعاطي المخدر بطريقة اختيارية او متقطعة لا يشكل ضررا كبيرا على الصحة ، وان المشكلة قد ضخمت اكثر من حجمها الحقيقي ... اذ انها بدعة ستزول مع الزمن « ان نحن لم نعطها صفة ثابتة في قوانيننا » !

وحاولت اللجنة ان تجد حلا وسطا بين من يريدون الابقاء الشرعية على تعاطي المخدرات وبين من يريدون انزال عقوبات سجن [illegible] بمن يحوزها ... ففي التكساس حكم على شاب في التاسعة عشرة بالسجن عشرين عاما لادانته بجرم يبلغ حوالى ٢٠ غراما من الماريخوانا .

لكن الرئيس غير مقتنع بما ورد في التقرير ... وان توقع البعض ان تضرب [illegible] المحاكم والقوانين [illegible] الى معاملة اكثر التسامح بتعاطي الماريخوانا !!

وفي معالجة قضية الماريخوانا تبرز صفحة من تاريخ الكحول .. ويتوقع البعض ان تلغى قوانين منع بيع الماريخوانا في بعض الولايات كما حدث لقوانين الكحول المماثلة في العام ١٩٢٠ ، في عهد آل كابوني ... وتتسع الحركة ضد قوانين منع الماريخوانا عبر طبقات المجتمع تماما كما حدث مع الكحول : ففي العام ١٩٣٠ ، حين صدر اول قوانين منع المخدر كان في الولايات المتحدة خمسون الفا يتعاطونه . اما اليوم فيبلغون ما بين ١٢ مليونا و ٢٤ مليونا ، نصفهم يتناولونه مرة او اكثر في الشهر ... وبالاضافة الى هذا تظهر الاحصائيات وجود اتفاق عام على ان العقوبات الجزائية المفروضة لا تتناسب والجرم ، وان اختلفت درجات شدتها بين ولاية واخرى ... كما ان الشرطة تستخدمها احيانا وسيلة للايقاع ببعض الراديكاليين السياسيين او المتطرفين ... ففي هيوستون (تكساس) مثلا ، يقضي زنجي من انصار الحقوق المدنية عقوبة سجن مدتها ٣٠ سنة بجرم اعطاء سيكارة ماريخوانا الى عميل للشرطة !..

ويراوح مشروع نزع الصفة الجزمية عن متعاطي المخدر بين الرجل العادي والمسؤول عن المؤسسة الوطنية للصحة العامة ، ام السناتور [illegible] المرشح للرئاسة الذي يريد بيع الماريخوانا بشروط تماثل ما يفرض على الكحول ...

لكن العقبة الكبرى في طريق شرعية الماريخوانا هي في انقسام ذوي العلم والخبرة حول تاثير المخدر ... وهو يتوقف على عناصر عدة : الكمية ، والجو الذي يؤخذ فيه ، وحالة المدخن العاطفية ... ويبدو من تقرير المؤسسة الوطنية للصحة العامة ان تاثيراته الدائمة قليلة . في حين اكتشفت له تاثيرات عارضة كاحمرار في العينين ، وجفاف في الفم وجوع شديد وكسل في حركة الجسم . كما يوضح التقرير ان الماريخوانا لا تقود بالضرورة الى العنف او الجريمة او تشويه في الجنين ...



● لا مهادنة مع المخدرات ●

السد يحرر زامبيا

□ اعلن في لوساكا انه سيتم بناء سد على نهر « الكافو » يرفع من كمية طاقة النهر الكهربائية ، ويقلل من اعتماد زامبيا على الطاقة المستوردة من روديسيا . ويكلف السد ١٨ مليون جنيه استرليني . وقد رافق الاعلان هذا دعوة الى المؤسسات المحلية والعالمية للاشتراك في مناقصة تلزيم الاعمال .

وسيبدأ العمل في العام المقبل ، وسيسمح بانشاء مولدين جديدين في مشروع نهر « كافو » الذي بدأ يوم قررت روديسيا الاستقلال من جهتها . وما زالت زامبيا تعتمد بنسبة كبرى على الطاقة التي يولدها مصنع الطاقة القائم على الضفة الروديسية من سد « كاريبا » الممتد فوق الحدود الروديسية الزامبية ونهر الزامبيزي . وقلقت حكومة زامبيا لتهديدات حكومة سميث بقطع الطاقة عنها ، خاصة حين ترددت الاخبار عن ان الروديسيين لغموا سد « كاريبا » .

والمشروع الجديد يسير على قدم وساق نحو التنفيذ بالرغم مما تواجهه البلاد من المشاكل الاقتصادية الناجمة عن انخفاض مدخولها من النحاس وهو الدعامة الرئيسية والوحيدة للاقتصاد الزامبي !



● كاوندا والسد ... ●

الاحزاب والكنيسة معا.. ضد النظام اليوناني

□ حفلت احتفالات يوم الاستقلال في اليونان بالمفاجآت المتوقعة وغير المتوقعة ... وللصورة وجهان : وجه سياسي سبق الاحتفالات وآخر كنسي ...

اما من جهة الاحزاب فقد صدر بيان عشية يوم الاستقلال عن اكبر حزبين سياسيين يونانيين : حزب اتحاد الوسط والاتحاد الوطني الراديكالي ... وفي البيان هجوم على النظام الحالي لمحاولته الابقاء على الديكتاتورية ، والتأييد لاية حكومة تعيد البلاد الى الديمقراطية ... والبيان موقع من ١٦٧ نائبا سابقا عن الحزبين اللذين حصلا في الانتخابات الاخيرة في العام ١٩٦٤ على ٨٥٪ من مجموع الاصوات .

وجاء في البيان : « ان زعماء النظام الحالي يمارسون السلطة على انها غاية في حد ذاتها بدون احترام لتقاليد اي من المؤسسات » ... اشارة الى تسلم باباذوبولس رئيس الوزارة منصب الوصي على العرش ، كما نص البيان على برنامج مشترك للحزبين [illegible] ، وفيه الاولى لا اعادة سيادة الشعب اليوناني وحرياته ، حرية [illegible] للصحافة والنقابات والعدالة ... [illegible] الصورة [illegible] يوم الاستقلال ...

فقد اثار تغيب رئيس الاساقفة ايرونيموس عن قداس يوم الاستقلال ، لاول مرة منذ تسميته في العام ١٩٦٧ شائعات عن وجود خلاف بين الكنيسة وبين رجال النظام الحالي ، كما استغرب تغيب اعضاء مجمع الاساقفة رأس السلطة الكنسية العليا في اليونان عن القداس الرسمي الذي حضره باباذوبولس بصفته الجديدة كوصي على العرش ورئيس للوزارة .. فقام بالطقوس في كاتدرائية اثينا مطران ليس في المراتب العليا من الكنيسة .

واعلن في دار رئاسة الاساقفة ان ايرونيموس خارج اثينا . وفهم انه طار الى مسقط راسه في جزيرة تينوس للراحة اذ انه ضعيف صحيا . لكن صحيفة في اثينا نشرت ما مفاده ان رئيس الاساقفة بعد ان تولى هذا اليمين لباباذوبولس للوصاية على العرش ، اجتمع ببعض اصدقائه من الاساقفة لبحث امر اعتزاله ولاختيار خلف له . وعزت الصحيفة رغبته في الاستقالة الى اسباب صحية . الا ان المصادر المطلعة اوردت احتمالين آخرين : اولهما ان رئيس الاساقفة قد يكون معارضا لسياسة الحكومة الرامية الى ازالة الملكية وابدالها بنظام جمهوري رئاسي ، وثانيهما ان زعماء الكنيسة اليونانية ربما يحتجون على تدخل النظام في تمديد ولاية المجمع المقدس والتي انتهت في العاشر من آذار ...

وقد فوجيء العديد من اليونانيين يوم الثالث عشر من كانون الاول ١٩٦٧ حين سمعوا صوت رئيس الاساقفة في الاذاعة يقوم باجراء القسم للجنرال زويتاكيس وصيا على العرش ، اثر بعد فشل الانقلاب المضاد الذي قام به الملك قسطنطين ، وقبل مغادرة الملك البلاد ... لقد كان رئيس الاساقفة صديقا للعائلة المالكة وقسيسها وكاتم اسرارها منذ ١٩٤٩ ... الى ان اتهم بخيانة الملكية بعد توليه رئاسة الاساقفة ... لكنه عاد فاعلن الملك [illegible] انما فعل ذلك ليؤمن استمرار الملكية في اليونان . ثم انه كان على خلاف وثيق بالوصي المعزول الذي كان بدوره على [illegible] بالملك المنفي .

هذا وقد جرى القداس الرسمي [illegible] للاسرة المالكة على العائلة [illegible] المطران [illegible] وهو [illegible] فيما بعد ، ان ذلك لم يكن متعمدا [illegible]

الروس يوسعون الفضاء الخارجي

□ منذ ثماني سنوات احترق قمر صناعي تابع للبحرية الاميركية ... فقد فشل في دخول مداره المعين وعاد الى الارض ثم احترق في فضائنا فوق مدغشقر ونثر بقايا البلوتونيوم المشع على اثنتي عشرة دولة من اكثر الدول كثافة سكانية في نصف الكرة الجنوبي . واعترف مدير لجنة الطاقة الذرية الاميركية بان الناس في تلك الدول تنشقوا المادة حين ترسبت على الارض ... لكن الامر غير خطر لان الكمية ضئيلة ولا تتجاوز الكيلو غرام ... وهذا يعادل سدس كمية البلوتونيوم التي هبطت على نصف الكرة الجنوبي من جراء الانفجارات النووية الاختبارية التي اجرتها كل من روسيا والولايات المتحدة — والتي بلغت ٢٠٠ انفجار . ويترسب معظم البلوتونيوم من اختبارات الاسلحة النووية عادة على نصف الكرة الشمالي بسبب اتجاه الرياح .

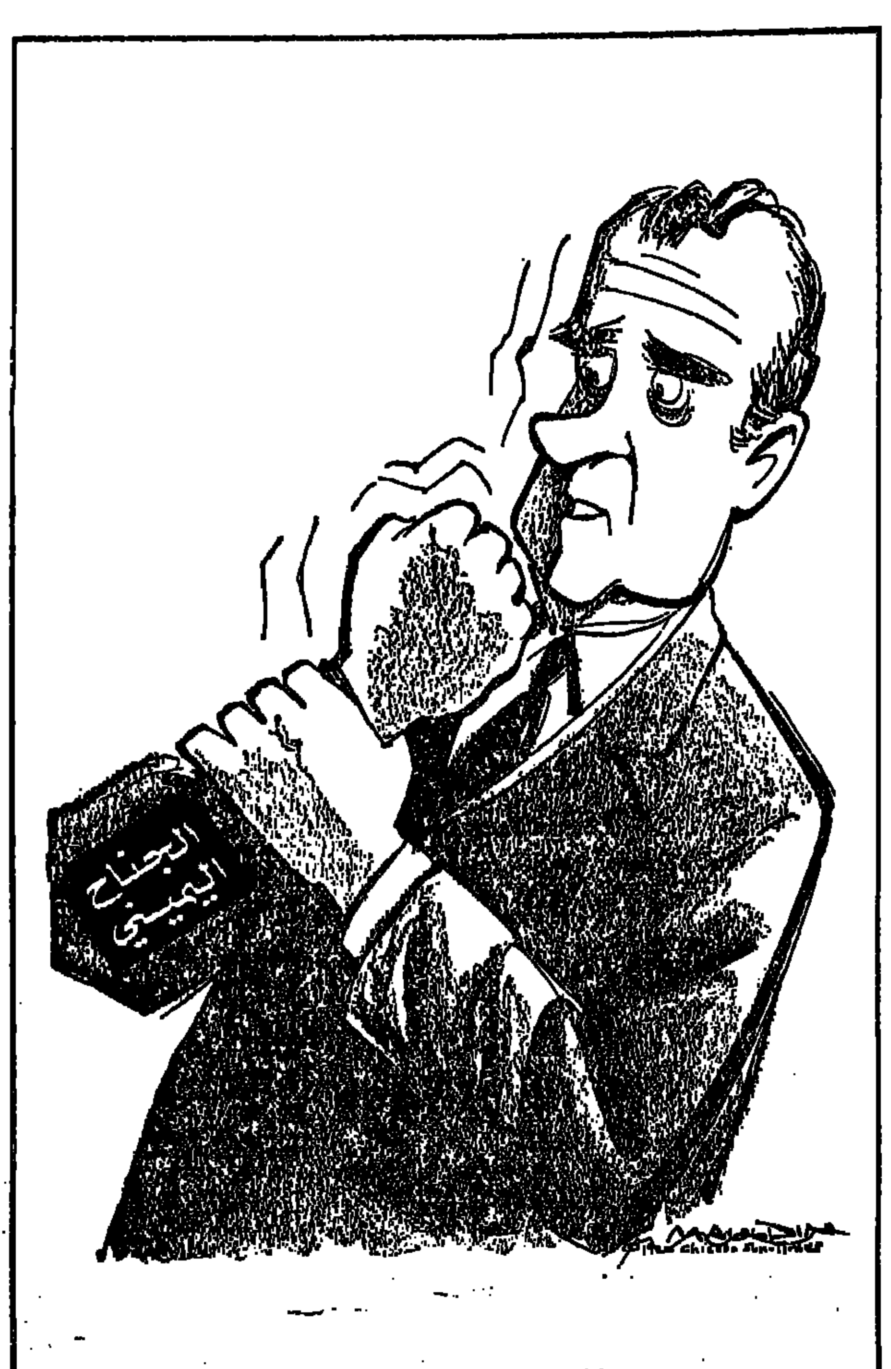
والمعروف عن البلوتونيوم انه من اشد السموم المشعة فتكاد تدوم فعاليته طويلا — حوالى الثمانين سنة — لذا استمرت الدراسات مدة سنتين لمعرفة مصير الكمية المستعملة كوقود للمولد الكهربائي في القمر الصناعي المحترق في نيسان من العام ١٩٦٤ ... فتبين ان اثنتي عشرة دولة نالت حصتها حسب الترتيب التالي : نيوزيلندا نالت الحصة الكبرى ، وبعدها البرازيل ثم الارجنتين وتوالى بعدها التشيلي والبيرو والاكوادور وافريقيا الجنوبية وروديسيا وكينيا وموزامبيق وانغولا واستراليا !

ومع ان اللجنة المختصة تؤكد ضآلة الكمية وبعدها عن درجة الخطر الا انها منذ تلك الحادثة ، غيرت من تصميم مولداتها الكهربائية الحرارية في مراكب الفضاء ، لئلا تتكرر المأساة ...

الاساتذة الاتراك في السجن

□ اربعة اساتذة جامعيون اتراك موقوفون دون ان تقدم القيادة العسكرية العرفية تفسيرا لذلك . والاربعة اساتذة في كلية الحقوق في جامعة انقرة . احدهم « الاكاكابتان » عالم جنائي وعميد سابق لكلية الحقوق ، قبض عليه رجال الشرطة فيما كان يتعشى مع شقيقه . وكان وزير السياحة احد الضيوف في حفلة العشاء . وصرحت زوجة الاستاذ بانها تجهل مكانه والتهمة الموجهة اليه وما اذا كان موقوفا ام لا ..

والمعروف ان الاستاذ المذكور كان يعمل على انشاء جمعية لتحريم عقوبة الاعدام بتهم سياسية . ويشاركه فيها عدد من الاتراك الاحرار ومن الصحافيين المعروفين . وقد نجح في جمع عشرة آلاف توقيع من ادباء وموسيقيين وفنانين ومهندسين وسياسيين . وسلمت العريضة الى رئيس الجمهورية والى رئيس الوزارة وسجل الطلب لدى اللجنة المختصة في البرلمان ، مع ان الامل في اقرارها معدوم تماما ... خاصة بعد ان صدق المجلس حكم الاعدام على ثلاثة طلاب جامعيين ماركسيين ... ولم يظهر في المناقشات ما يشير الى امكان الغاء عقوبة الاعدام لجرائم سياسية او لغيرها من الجرائم .... وما تزال المحاكم العسكرية العرفية تعدد عشرات احكام الاعدام على متهمين بمحاولة قلب نظام الحكم واقامة نظام شيوعي في تركيا ! ..



● نيكسون من بيت ابيه يضرب !! ●

المتطرفون خلف الأقنعة

□ قام رجال الشرطة في فلورنسا بحملة تفتيشية عن بعض اعضاء منظمة « القوة العاملة » المتهمة باليسارية والثورية ... فوجدوا ذخيرة رشاشات في منزل استاذ جامعي في التاسعة والعشرين ... هو اليوم في السجن . كما فتشوا منزل والده في رافينا فوجدوا رشاشات واسلحة اخرى وذخيرة ... والاب اليوم في السجن ايضا ... الا انه يميني متطرف ..!

ويبدو ان تقلبات الطقس قد انتقلت الى مناخ السياسة ، خاصة في الشهر الذي يفصل البلاد عن الانتخابات العامة ... وان ما يبدو احمر اللون هو في الواقع اسوده فقد تبين ان زعماء الحركات اليسارية المتطرفة الذين يعقدون المؤتمرات الصحافية يملكون الاموال والخطط ... وقد ياتيهم المال من الناشر الايطالي اليساري الذي وجد ميتا قرب حاجز ملغوم ، او من صناعي يميني يستاجر الثوريين السابقين ليثيروا حرب عصابات ...

... مزيج وخليط مبهم شهدته في السنوات الاخيرة الارض الايطالية من كالابريا حتى ميلانو ... غايته اثارة القلق والمخاوف بحيث ترهب البلاد بحكومة يمينية سواء جاءت عن طريق انتخابات ايار او عن غير طريقها ... وهذا يفسر حيازة استاذ يساري ذخيرة لسلاح موجود عند والده اليميني ... او قيام شاب بنسف بنك في ميلانو في العام ١٩٦٩ قتل فيه (١٧) شخصا ، ووصف الشاب بانه فوضوي وكان شركاؤه يساريين متطرفين .. واتهم معه في عملية النسف شاب فاشستي معروف ينتمي الى منظمة فاشية مؤسسها صحافي متهم هو ايضا بالاشتراك في عملية النسف تلك وفي غيرها من اعمال الشغب في شمالي ايطاليا في العام ١٩٦٩ . والسؤال : لماذا تأخرت الشرطة في القبض على الفاشيين الثلاثة مع ان اسماءهم مسجلة لديها منذ ذلك الحين؟ .. لان القرار كان قد صدر بان المؤامرة يجب ان تكون يسارية ... لمن غيرت القنابل الحمراء لونها ... اما القاضي الذي يثابر على فتح ملفات اليمين فقد تلقى العديد من التهديدات والاهانات الا انه مصر على المضي حتى نزع القناع او الاقنعة من الوجوه التي تزرع الرعب ... وقد يجد ان الهوية [illegible] متطرفي اليمين [illegible] القناع [illegible] وباليد نفسها ...!



● السياح في روما [illegible] الانتخابية ●

تشيلي

تعيش جو التوتر والترقب !



□ فتاة من الحزب الاشتراكي في حفل اقيم بمناسبة الذكرى الاولى لمصادرة ٢٠٠٠ شركة اجنبية وتحويلها الى مؤسسات تعاونية □



□ الدكتور سلفادور الليندي يخطب في اجتماع عام . اول ماركسي وصل الى الحكم عن طريق [illegible]ية □



□ اعلام سانتياغو تحملها الفتيات في المظاهرات المؤيدة للحكومة . خرجت هذه المظاهرة تأييدا لتأميم الليندي مناجم النحاس الامبركية □

□ شعور من الخوف والترقب والتوتر يملأ الجو في تشيلي ، خاصة في اعقاب نشر وثائق جاك اندرسون عن تورط البيت الابيض والاستخبارات المركزية ، وتواطئهما مع « شركة التلغرافات والتليفونات العالمية » (آي.تي.تي.) في مؤامرة للحيلولة دون وصول الليندي الى الحكم .

وحكومة الليندي التي تملك اقلية ضئيلة في البرلمان تترقب دائما خطر قيام هجوم مضاد من المعارضة اليمينية .

وتلعب الصحافة التي ما تزال حرة في تشيلي دورا كبيرا في اشاعة التوتر ، عن طريق نشرها ، من وقت لاخر اخبارا كاذبة للاساءة الى الحكومة .

وكرد فعل على ذلك، اغلقت حكومة الليندي مكاتب « اليونايتدبرس » وسحبت امتياز القناة التلفزيونية ١٣ العائدة الى الجامعة الكاثوليكية .

ولا يخشى الليندي قيام الجيش بانقلاب ضده ، وان كانت الحكومة قد احبطت مؤخرا محاولة انقلابية يمينية اشترك فيها ضباط متقاعدون. فالجيش في تشيلي حيادي دائما، وهذه صفة تقليدية يتمتع بها ويحافظ عليها .

ولا يعتقد الليندي بان الاميركيين يشكلون تهديدا حقيقيا له ، لانهم بكل بساطة لا يريدون التورط في فيتنام اخرى . ومع ذلك هناك تشكيلات شبه عسكرية يقوم الاميركيون بتدريبها في باناما على حدود تشيلي .

يقول الليندي انه لا يريد استفزاز الحكومة الاميركية عندما لا يكون ذلك ضروريا .

ولكن لا يعرف ان كان الليندي سيثابر على هذا الموقف بعد كشف المؤامرة الاميركية ضده !

ويتوقع ان ينتقم الرئيس التشيلي من « شركة التليفونات والتلغرافات » الاميركية بتأميم الاستثمارات التابعة لها في تشيلي .

من السهل جدا للمراقب ان يشعر بالتشاؤم تجاه الاوضاع في تشيلي ، ولكن بالنسبة لشخص مثل الليندي عليه اتخاذ القرارات ، يبدو التفاؤل ضروريا .



□ تشيلي تحافظ على تقاليدها . هكذا يرقصون في تشيلي ، على غرار ما كان يفعل الهنود قبل الاحتلال الاسباني □



□ الشبان والشابات [illegible] يخرجون الى [illegible] تأييدا لالليندي ويبدون [illegible] □

شباب في معركة الانتخابات

-٥-

اعداد رنده حسونة ومهى ياسمين



● الاسم : جوزف باسيل .
— تاريخ الولادة : ١٩٣٢ .
— المنطقة : جزين .
— الشهادات : جراح اختصاصي في جراحة الشرايين والعروق .
— الحالة الاجتماعية : متزوج من السيدة هلن كيلن ولهما خمسة اولاد .
— سابقة الترشيح : يترشح للمرة الاولى .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح .
اعتمد على عنصرين : وعي المنطقة من جهة ووعي الناخبين وتفهمهم من جهة اخرى .
— الدافع للترشيح الرغبة في الخدمة العامة .
— الاشياء الجديدة التي سيضيفها الى المجلس
امور عديدة . بالدرجة الاولى احداث تغيير في قانون الانتخاب والسن التي يسمح بموجبها بالمساهمة فيها ، تحبيذ البطاقة الانتخابية وتحديد الترشيح بمكان اقامة المرشح لا كما هو الحال اليوم .
— الهوايات الخاصة
صيد الطيور .



● الاسم : اميل جرجس نجم
— تاريخ الولادة : ١٩٢٨
— المنطقة : البترون
— الشهادات
محام متمرن — دكتوراه في العلوم الاقتصادية — دكتوراه في القوانين الدولية العامة — خريج معهد الاداب الشرقية — دبلوم في العلوم السياسية والادارية — استاذ سابق في الرياضيات والعلوم .
— الحالة الاجتماعية
متزوج من المحامية هيام رهيم ، ولهما صبيان وبنتان .
— سابقة الترشيح
انها المرة الاولى .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح
اعتمادي الاول والاخير على ابناء منطقتي ، وهذا قائم على اتصالاتي الدائبة والمباشرة بهم والاهتمام بامورهم بكل اخلاص وصدق ، دون ان يكون لي مصلحة شخصية او غاية انية من وراء النيابة سوى خدمة الناس وخدمة بلادي .
— الدافع للترشيح
شعوري بواجب المساهمة في الحكم وتحمل المسؤوليات في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد والمنطقة وايماني بحاجة وطني الى تفهم جديد للحياة السياسية العامة .
— الاشياء الجديدة التي سيضيفها الى المجلس
لا بد من السعي لتوفير الشروط الضرورية كي يتمكن النائب من القيام بعمله الاساسي كعضو في السلطة التشريعية ، ومن هنا واجب التوجيه لخلق مجتمع سياسي صالح .
— هواياته الخاصة
حب الاطلاع العلمي الدائم عندما اكون في عزلة خاصة ، يقابلها اهتمامي بشؤون الناس وامورهم ، وانصرافي الى خدمتهم .



● الاسم : محمد زكريا احمد عيتاني
— تاريخ الولادة : ١٩٣٦ .
— المنطقة : دائرة بيروت الثالثة
— الشهادات : مجاز في الحقوق
— الحالة الاجتماعية : متزوج من السيدة كوثر عبد الرحمن ولهما ولد .
— سابقة الترشيح
يترشح للمرة الاولى
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح
عائلة العيتاني والعائلات البيروتية الصديقة والتي تتشكل منها القوة الفاعلة في الدائرة الثالثة
— الدافع للترشيح
انها دوافع عديدة
١ — بناء لبنان جديد يعتمد في اساسه على الخبرة والعلم والتكنولوجيا الحديثة .
٢ — وضع خطة انمائية شاملة للنهوض بالاقتصاد اللبناني .
٣ — الحد من جشع المحتكرين وتامين الدواء لكل فئات الشعب .
٤ — الغاء الطائفية السياسية وافساح المجال امام الكفاءات العلمية الشابة والحد من موجات البطالة .
٥ — خلق لبنان جديد ، عزيز الجانب ، وتوفير الامن والازدهار .
— الاشياء الجديدة التي سيضيفها الى المجلس
١ — تعديل قانون الانتخابات على اساس ديمقراطي وذلك باعطاء الحق في الانتخابات لمن بلغ سن الثامنة عشرة .
٢ — سن قانون تقدمي ديمقراطي للجمعيات والاحزاب يكفل حرية العمل الحزبي والنقابي وحرية الراي والمعتقد .
٣ — سن تشريع ضريبي جديد يكفل التخفيف من الاعباء الضريبية عن كاهل الفقراء وذوي الدخل المحدود وذلك بضبط الجباية الضريبية .
٤ — تعزيز التعليم الرسمي بمختلف مراحله والعناية بنوعية الكتاب المدرسي وتامين ايصاله الى الطالب باسعار معقولة .



● الاسم : وسيم انطون الخوري حرب
— تاريخ الولادة : ١٩٣٦
— المنطقة : البترون
— الشهادات : اجازة في الحقوق — اجازة في العلوم السياسية ، اجازة في التاريخ والجغرافيا .
دكتوراه في التشريع الدولي المصرفي .
— سابقة الترشيح
انها المرة الاولى
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح
اعتمادي على ابناء منطقتي ، ووعي ابناء المنطقة نابع من اقتناعهم الكامل بانهم يعملون لمصلحة البترون ولمصلحة لبنان .
— الدافع للترشيح
انها دوافع عديدة تعود للمشاكل المختلفة التي تواجه بلادنا ، هناك مشكلة الانسان الذي لا يحترم الا بمقدار ما يملك من المال ، او في حال تمتعه بلقب .
بالاضافة الى المشاكل الاخرى العصيبة والناجمة عن الفوضى في الاقتصاد وتفشي البطالة وهجرة الشباب .
— الاشياء الجديدة التي سيضيفها الى المجلس
ساكون عبارة عن « رالف نادر » سياسي في مجلس النواب ، وساعمل لكون العقل اللبناني الجديد ، الخلاق المبدع اي القادر على الخلق وعلى الصراع وعلى الماضي بعيدا بثقة كبيرة في النفس .
— هواياته الخاصة
المطالعة سواء منها السياسية او التاريخية

● الاسم : اسامة طبارة
— تاريخ الولادة : بيروت ١٩٢٨ — مرشح عن الدائرة الثالثة
— الحالة الاجتماعية : متزوج ولديه اربعة صبيان وبنت
— الشهادات : ماجستير في العلوم التجارية من الجامعة الاميركية في بيروت



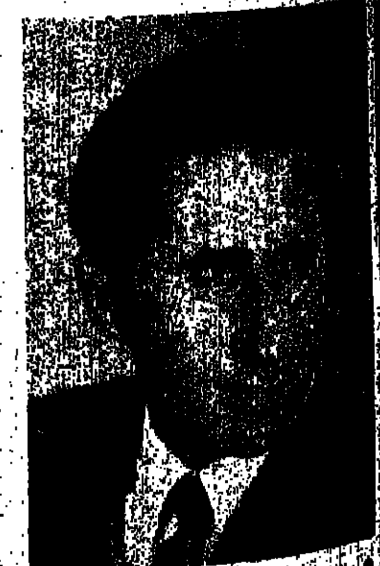
— الدافع للترشيح : وضع اسس جديدة لبناء لبنان الجديد لايماني بامال الجيل الجديد ومطامحها . لان لبنان جزء لا يتجزأ من حركة التغيير في العالم فهو عنصر فعال ومؤثر في هذه التيارات .
— لم يسبق ان رشح نفسه .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح :
ايمانه بان النيابة ليست حكرا لمحترفي السياسة وليس تمثيل الشعب في النظم الديمقراطية وقفا على اقطاع عائلي او سياسي .
— هواياته الخاصة : الصيد وجمع الطوابع .
— الاشياء الجديدة التي سيضيفها للمجلس :
(على الصعيد القومي) . لم تعد عروبة لبنان موضع جدل ولم يعد خافيا على اي كان ان اسرائيل ليست مجرد مشكلة عربية فحسب بل هي مشكلة لبنانية تهـدد الارض والوطن بالاخطار التوسعية .
(على الصعيد النيابي) — تبديل النظام الاقتصادي الذي يسود هذا البلد والذي يستند الى ادنى قواعد النظام الحر .
وجوب تعزيز الجامعات والمعاهد الوطنية وفي الطليعة الجامعة اللبنانية .
وجوب التركيز على التعليم المهني وتطويره وتشجيع الشباب اللبناني على الانخراط في معاهدنا .
تحقيق سياسة اجتماعية متطورة تعطله من طوارىء الزمن وتقيه غائلة المرض ولعل مشكلة الدواء المرتفع الثمن وشبه المفقود هي ابلغ المؤشرات على تخلفنا المؤسف في هذا المجال .



● الاسم : عبد الرزاق يوسف دوغان
— تاريخ الـولادة : ١٩٢٨ عن الدائرة الثالثة .
— الشهادات : ليسانس في الحقوق وليسانس في العلوم السياسية والاقتصادية
— الحالة الاجتماعية : متزوج من السيدة اقبال مزاه له ولدان توامان (صبي وبنت)
— سبق ورشح نفسه سنة ١٩٦٨ ، لاسباب الفشل كثيرة منها :
— الضعف الذي تعانيه الكتلة المرشحين الذين ينتمي اليها .
٢ — الطائفية .
٣ — اللوائح او المال .
٤ — نكسة حزيران ١٩٦٧ .
٥ — امتناع اكثرية الناخبين عن التصويت لكرههم من المرشحين السابقين .
٦ — منع الشباب الذين لم يكن يتجاوز عمر احدهم ٢٢ سنة من التصويت .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح :
جيل ثورة تموز ٩ و ١٠ حزيران وايمانه بمبادئ برنامجي ومواقفي السياسية .
— الدافع للترشيح : القضاء على الاقطاع السياسي وتحقيق مبادئ امتنا العربية الثلاثة الحرية الاشتراكية والوحدة . ومساعدة العمل النضالي وتحصين الجنوب .
— الاشياء الجديدة التي سيضيفها للمجلس :
ساعمل جاهدا بان اطرح قضايا شعبنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بحيث لا تكون فقط لاصحاب الملايين .



● الاسم : الدكتور علي يوسف الخليل .
تاريخ الولادة : ١٩٣٢ — مرشح عن دائرة صور .
الشهادات : M.A - B.A في العلوم السياسية والاقتصاد من الجامعة الاميركية في بيروت .
« دكتوراه دولة » في العلوم السياسية والاقتصاد من جامعة واشنطن .
الحالة الاجتماعية : متزوج من السيدة ناديا وله ولدان اياد وغياث سبق ان رشح نفسه في انتخابات عام ١٩٦٨ وفشل بسبب تدخل عناصر خارجية . وبسبب خوضي المعركة ضد التقليديين المتنافسين في المنطقة .
العناصر التي يعتمد عليها للنجاح : عنصر الشباب المثقف — والفئات العمالية والشعبية والشبابية .
الدافع للترشيح : خدمة المنطقة انطلاقا من الواقع ومحاولة تحقيق الاصلاح الممكن واتباع اساليب جديدة فيما يتعلق بعلاقة النائب بالناخب . اني اعتقد بان منطقة صور بالذات المجاورة للعدو الصهيوني والمتصلة اتصالا مباشرا بالخطر الاساسي على وطننا يجب ان تلعب دورا خاصا في اطلاق العقلية الجديدة التي ترتفع بالسياسة الى مستوى الاخطار والتحديات المصيرية ويجب ان ترسل الى المجلس نوابا يمثلون الايمان الوطني الحقيقي ويساهمون في بناء الدولة الحديثة المرتبطة ، بتطلعات الشعب المعبرة عن امانيه .



● الاسم : الدرة مالك
تاريخ الولادة : بيروت ١٩٣٤ عن الدائرة الثالثة
لم يسبق ان رشح نفسه من قبل .
الدافع للترشيح : خدمة الوطن والمحافظة على وحدة الكلمة والتكاتف مع الدول العربية ثم الخدمة العامة وتحسس المشاكل التي يعانيها الشعب .
الحالة الاجتماعية : متزوج ولديه ستـة اولاد .
العناصر التي يعتمد عليها للنجاح : اولا صدق الكلمة — ثانيا ثقتي بنفسي وبالناخبين
الاشياء التي سيضيفـها للمجلس : اولا تعديل قانون الانتخاب بحيث يكون متطورا حسب تطورات عصرنا هذا .
ثانيا : التقدم بمشروع قانون يجعـل من النائب نائبا شعبيا يرعى مصالح الشعب ويسعى لتحسين اوضاعه وذلك بان يكـون محظرا على النائب الجمع بين نيابته ومصلحة الشعب الذي انتخبه ومصالحه الخاصة .



● الاسم : ناجي نبيه البستاني
— تاريخ الولادة : ١٩٤١
— المنطقة : الشوف
— الشهادات : اجازة في الحقوق
— الحالة الاجتماعية : متزوج من السيدة هند بستاني .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح :
ان الاتصال بالقاعدة الشعبية هو المعيـار الاساسي للنجاح ، اذ يستمد النجاح من ثقـة القاعدة الشعبية وهذه لا بد وان يدعمهـا الاتصال المباشر والحوار المتبادل ، والثقـة بالمرشـح .
من هنا ان العنصر الاساسي للنجاح مبني على اقتناع القاعدة الشعبية بالمرشح وثقتـها بما يمكن ان يقدمه لها ، ولتامين ذلك الاتصال والحوار ضروريان .
— الدافع للترشيـح :
النيابة ، في رايي تدخل في عداد الواجبات الوطنية المفروضة على المواطن وهي جـزء منها ، لذا ، فهي في مفهومي وسيلة لا غايـة للقيام بواجب وطني عن طريق العمل السياسي .
— الاشياء الجديدة التي سيضيفها الـى المجلس :
هناك اشياء عديدة مطروحة ، واراها فـي امور اساسية مركزة :
١ — تكافؤ الفرص امام المواطنين وتامـين التعليم للبنانيين كافة .
٢ — تامين العمل من اجل لبنان افضل ، يشعر ابناؤه بالكفاية والعدل في ظل مساواة الفرص وعدالة القانون .
٣ — العمل على محاربـة السيطرة سواء اكانت سياسية ام اجتماعية ام اقتصادية .
٤ — والعمل على محاربة الجهل والفقـر والمرض ، ومحاربة التخلف والتقوقع .
٥ — ان اكون داعية انفتاح على اسـاس الاحترام المتبادل والمساواة التامة .
٦ — ان احارب المتاجرين بالدواء والغذاء ، واساعد العامل والطالب والفلاح .
— هواياته الخاصة :
امضي وقتي بين مهنتي واتصالاتي المستمرة بابناء منطقتي ، ولا اجد لي وقتا اخصصه لاهتمامات اخرى ، اذ عملي هو هوايتي الكبرى والاساسيـة .

● الاسم : عصام محمد المريبي
— تاريخ الولادة : ١٩٣٧
— المنطقة : عاليه

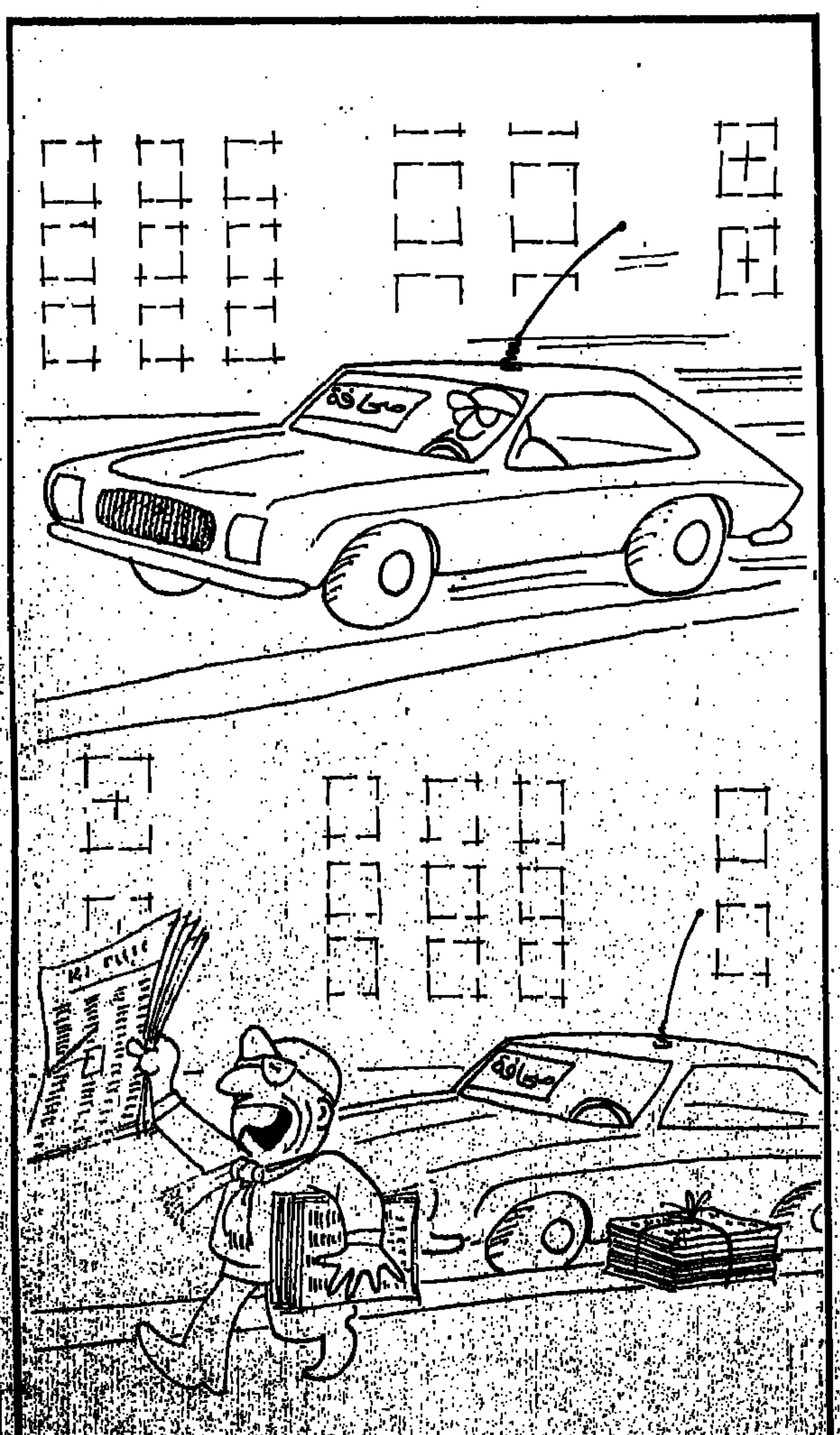


— الشهادات : مجاز في الحقوق — محام بالاستئناف .
— الحالة الاجتماعية : متزوج من السيـدة هياة ابي عجرم ولهما ثلاثة صبيان .
— سابقة الترشيح : انها المرة الاولى .
— العناصر التي يعتمد عليها للنجاح :
١ — قوة الحزب المنظمة تنظيما دقيقا وقوى حلفائنا في الدائرة بالاضافة الى التاييد شبـه الاجماعي الذي الاقيه في بلدتي بيصور .
٢ — العنصر الثاني كامن في العمل المنظم والاسلوب الجديد في طرح القضايا الشعبيـة واعتبار المعركة معركة مفاهيم جديدة وليست معركة اشخاص وذلك من طريق الحوار مـع مختلف الفئات الشعبية ، وتنظيم المهرجانات والقاء الخطـب .
— الدافع للترشيح :
دافعي الترشيح ليس شخصيا .. انه يعود الى تكليف من قبل الحزب الذي انتمي اليه ، الحزب القومي الاجتماعي ، وكل مهمة عندنا تكليف وليست تشريفا .
— الاشياء الجديدة التي سيضيفها الـى المجلس :
ساطالب بتحقيق المبادىء الاصلاحية التـي نؤمن بها ، والمطالب الشعبية العادلة ، كتطوير البرامج التربوية كي يتسنى لنا خلق جيل جديد ينشا نشاة وطنية صالحة ويقف حياته علـى خدمة بلاده .
— هواياته الخاصـة :
لدي مجموعة شعرية . لذا اراني اعود الى الشعر . قراءة ونظما ، كلمـا سنحت لـي الفرصـة .

قـراءات

مصرع فيل مخمور و ٤ هنود على ظهره

● نطح فيل مخمور عمودا للكهرباء قرب مدينة اسلامبور في ولاية اوتار برامش الهندية فقتل الفيل على الفور هو واربعة كانوا بداخل هودج على ظهره .
وكان الرجال الاربعة يركبون الفيـل في طريقهم لحضور عرس في المدينة وكانوا يحتسون الخمر بين آن واخر . وكان احدهم يمد يده بزجاجة الخمر للفيل لياخذ منها رشفة الى ان جاء وقت اطاحت الخمرة براس الفيل فهاجم عمود الكهرباء فسقطت اسلاكه الكهربية عليه فلقي مصرعه في الحال هو وركابه الاربعة .



أندية للنساء فقط

□ قامت « انوار الاحد » بجولة على بعض نـوادي السيدات الاجنبيات في بيروت .

واولها كان نادي السيـدات النمساويات وترئسه السيدة كورتين ورئيسته الفخرية هي قرينة سفير النمسا في لبنان السيدة تراسكت .

اما سكرتيرة النادي فهي قرينـة السيد ابراهيم غريب ، نمساويـة الاصل متزوجة طبعا من لبناني !

وهذا النادي يضم خمسين سيـدة يجتمعن كل يوم اثنين من الاسبوع الثاني في الشهر عند الساعة العاشرة صباحا في فندق ماي فلاور في الحمراء . وهدف هذا النـادي خيري .

اما السيدات فهن نمساويات او متزوجات من نمساويين ، ويضم النادي ايضا سيدات من جنسيات مختلفة يبدين اهتماما بالنمسـا وتاسس هذا النادي منذ سبع سنوات وكانت بين مؤسساته السيدة غريب بالذات ، وكان وقتها يضم خمس عشرة سيدة .

وسألنا السيدة غريب ورئيسة النادي عـن كيفية حصولهن على المال لجمعيتهن ، فاجبن ان النادي يقيم مباريات في لعب الورق او يقدم عرض ازياء او ينظم مآدب عشاء يعود ريعها لهذا النادي ويوزع المال على المؤسسـات كهدايا لمناسبة عيد الميلاد في مستشفـى الجامعة الاميركية ، او لمركز العصفوريـة او لاب الطبيب مولدر في مستشفى الكرنتينا ، او للدكتور انثيا . او تقدم المعونات بشكـل ثياب او اغراض اخرى للمعوزين .

والجدير بالذكر ان كل عضو تدفـع عشر ليرات في السنة اما اذا كان هناك اشخـاص يواجهون حاجة ماسة الى المال فان النـادي يقدم لهم ذلك علاوة عما ذكرناه آنفا .

ومجلس النادي يضم ثماني عضوات ينتخبن كل سنة ، وتتخلل اجتماعات وجلسات النادي محاضرات يلقيها عليهن بعض الاشخاص حـول لبنان وتاريخه او اية مواضيع تربوية اخرى .

نادي سيدات العالم

اما اللقاء الآخـر فكان مع نـادي الكوزموبوليتان ، وهذا النادي فريد من نوعه وبخصائصه .

فهو يضم خمسا وثلاثين عضوة فقط والهدف من ذلك ان تكون جنسيات السيدات العضوات مختلفة ، فلا يحق لكل بلد ان يمثله اكثر مـن ثلاث عضوات ويضم هذا النادي في الوقـت الحاضر ثماني عشرة جنسية مختلفة ومن بلاد نائية جدا .

وليس لهذا النادي اي هدف خيري فهـو نادٍ اجتماعي فقط ، والنشاطات التي يقـوم بها ثقافية واجتماعية .

وشرحت لنا احدى السيدات العضـوات السيدة لودميلا خورشيد (من اصل روسي) كيف يتم كل شيء فقالت : تقيم كل عضوة حفلـة غداء في منزلها عندما يأتي دورها وتقدم اكـثر ما تستطيع من ميزات بلادها للعضـوات الاخريات فتقدم مأكل بلدها وترتدي الـزي الوطني ، وتسمعهن الموسيقى الوطنية كمـا تلقي عليهن محاضرة (او تستعين باحد لذلك) مقتضبة لمحة عن تاريخ وعادات بلادهـا .

وهكذا تستفيد السيدات العضوات مـن هذه الاجتماعات ويتعلمن اشياء كثيرة من بلدان مختلفة ، وكما قالت السيدة خورشيد وعلـى سبيل المثال فقد علمن ان اول امرأة تنتخب بحق التصويت كانت فنلندية ، وتفاصيـل اخرى شيقة هذا علاوة عـلى ان هـذه الاجتماعات تساعدهن على التعرف الى بعضهن بصورة اكمل واوسع مما يحصل فقط فـي الحفلات العامة وحفلات الكوكتيل .

وتاسس هذا النادي منذ اربـع سنوات ورئيسته الان اميركية هي السيدة جون برايس . وقالت السيدة برايس ان العدد محـدود بالنسبة الى العضوات ولكن باستطاعتهـن دعوة سيدات اخريات صديقات مما يرفـع عددهن في بعض الاجتماعات الى الستين .

اما قانون النادي فينص فقط على العـدد وعلى واجب كل عضو بان تستقبل بدورها وانه اذا تغيبت احدى العضوات ثلاث مـرات متتاليات من الاجتماعات وبدون عذر شرعـي فهي مفصولة (غير ان هذا لم يحدث حتـى الان) .

اما كيفية قبول عضوة جديدة فتتم علـى الشكل الاتي : تقدم السيدة العضو السيدة المرشحة للعضوية ، ثم يعرض اسمها علـى المجلس ويجب ان تحضر الاجتماعات ثـلاث مرات قبل ان تصبح عضوا هذا الى جانـب كونها فاضلة ومثقفة .

وتقبل العضوات الجديدات مرة في السنة وفي بدء الموسم اي في تشرين . ومن البدهي ان يقل عدد العضوات لان بعضهن سافـرن او غادرن لبنان وهناك كثيرات على لائحـة الانتظار ، لان العدد كما قلنا محدود .

وتفتخر السيدة خورشيد بان هذا النـادي فريد من نوعه وانهن لم يقتبسن قوانينه من اي ناد في العالم . وان اسم النادي يدل بالفعل على تعدد الجنسيات فيه .

اما مجلس النادي فيتالف من سبع عضوات ويجدد انتخابه كل سنة مع الرئيسة . والرئيسة الخارجة تبقى مستشارة لمدة سنتين بعد ذلك ، ويلتئم المجلس مرة كل شهر .

وقالت السيدة خورشيد ان هناك عضوات لبنانيات غيرها بينهن السيدة انجريد اسـود والسيدة انجليك قازان . وتدفع العضـوات عشر ليرات في السنة لشراء الزهـور او الشمبانيا وتقديمها الى بعض الاشخاص الذين يقدمون لهن محاضرات ، ويجتمعن مرة فـي الشهر لان لاكثرهن حياة اجتماعية حافلـة فلا يتسع وقتهن لاكثر من ذلك ، غـير ان اجتماعاتهن في النادي شيقة ومفيدة وتقـرب اكثر ما بين ثقافة بلدانهن المختلفة وتتيـح معرفتها بصورة افضل .

وكما ذكرنا هنالك جنسيات عديدة : مـن تايلاند ومن اليابان ومن شمالي البرازيـل (سوريناميز) ومن كوريا ومن الهند واليونـان ويجتذب النادي كل سنة المزيد من الجنسيات .

اما برنامج اعمالهن فيوضع كما ذكـرت لنا الرئيسة السيدة برايس في اول كل موسم : فمثلا السيدة عرقتنجي ستقدم لهن في شهـر نيسان غداء عراقيا وهناك ايضا صبحيـة روسية عند السيدة سكايدرامبراباتي والسيدة خورشيد كما ان هنالك عشاء راقصا مرة فـي السنة يضم العضوات وازواجهن ويقام فـي بيت الرئيسة بالذات .

والجدير بالذكر ان هؤلاء السيدات يرغبن في التعرف الى لبنان ولذا قمن برحلات الـى صيدا وجبيل وصور برفقة اشخاص يشرحن لهن تاريخ لبنان ، كما شاهدن [illegible] من القلاع .

المرأة بين البيت والعمل



يزداد عدد المؤمنين بان العمل للمـراة ليس مستحبا وحسب ، بل انـــه منسجم والحياة العائلية الناجحة ايضا .. وهـذا ما اورده تقرير مؤسسة الدراسات السياسية والاقتصادية في بريطانيا .

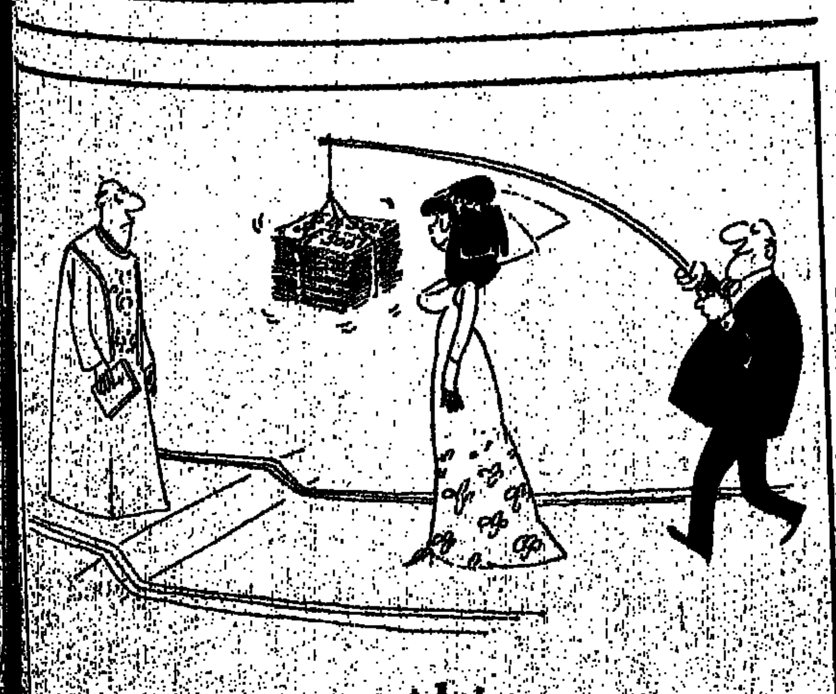
ويذكر التقرير ان عمل المراة يمتد ليشمل الاعمال المهنية والادارية على اساس « الوقت الكامل » ، بغض النظر عن حجم العائلـة واعمار افرادها . لكن هذا ليس بالنمـط العام في بريطانيا ، فان ميدان العمـل بمعناه الاوسع يقدم مجالات رحبة للاختيـار بحسب امكانات الزوجين ، ورغبة المـراة في العمل خارج البيت ، والافضلية التـي تعطى لعمل الزوج . ويتوقع التقرير ان يؤدي الضغط الاجتماعي نحو التنظيم على اساس العائلة الصغيرة ، وبروز النزعات الجديدة في التربية ، وتقبل الادوار الجديدة ضمـن اطار العائلة ... ان يؤدي كل ذلك الـى ازدياد سعي المجتمع الى تامين وسائـل تربية الاولاد في مرحلة الحضانة بواسطـة شبكة من مدارس الحضانة والملاعب العديدة .

ويبدو أن المراة العاملة اكثر ارتباطـا بزوجها واهتماما به من الزوجة التي تلعب دورا تقليديا . لكن من ناحية اخـرى ، حين تزيد الزوجة من التزاماتها خارج المنزل ، فلا يعني هذا مزيدا من ارتباط الزوج بالبيت !

ثم ، هل تستطيع المراة ان تقوم باعمـال على مستوى عال ؟

يقول التقرير ان للمراة اهدافا حياتيـة اكثر تنوعا وامتدادا من اهداف الرجـل . لذا فهي تركز طموحها مثله على الحصـول على المراكز العليا او على السلطـة او الثروة .

ثم ماذا من تزايد خريجي الجامعـات ومشكلة البطالة — وهذا ما قد يقف عثرة في طريق عمل المراة ؟ يبدو ان الامر يحتاج الى اعادة النظر في سياسات التوظيف ، الا ان المراة لا تعاني بعد مشكلات البطالة والضغوط الناجمة عنها . لكن المستقبل يتطلب ، بلا شك ، مواجهة التغيرات المطلوبة في ... الاسرة وفي اساليب التوظيف ... كما يتطلب تشريعا يمنع تفرقة ... الجنسين في العمل ..



زواج حب

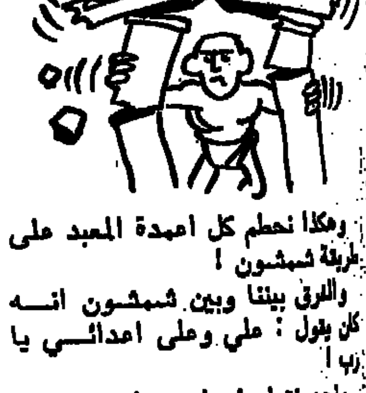
من فكرة الى فكرة

تعالوا نجرب الحب مرة واحدة !

□ لقد جربنا الكراهيـة .. فمتـى نجرب الحب !

لم نكره اعداءنا وحدهـم ، بـل كرهنا بعضنا البعض .

صدمتنا الاشاعات الظالمة . كـل زعيم باع نفسه للشيطان ! كل حاكم باع نفسه لدولة من الدول . كـل جريدة اشترتها حكومة من الحكومات . كل رجل عصامي سرق ثروته مـن السذج والمساكين . كل غني جمـع ثروته من المال الحرام . كل عالم هو جاهل يلبس قناع العلماء . الذيـن يؤيدون الحكومة ينافقونها ، والذين يعارضونها يحاولـون ان يحتلـوا مقاعدها ليتقاسموا الغنائم والاسلاب !



وهكذا نحطم كل اعمدة المعبد على طريقة شمشون !

والفرق بيننا وبين شمشون انـه كان يقول : علي وعلى اعدائـي يا رب !

ونحن نقول : علي وعلى بـلادي يا رب .

وهذه الشكوك تعطل انطلاقتنا ... بل تعيدنا كل يوم عدة خطوات الى الوراء .

بدلا من ان نبني عمارات جديدة ، نحاول تحويل كل العمارات القديمة الى خرائب ... وننسى ان الهـدم عملية بسيطة ، والبناء عملية معقدة تحتاج الى دراسة وعـرق وصبـر وايمان .

المطلوب منا اليوم ان نجرب الحب ! فالحب يبني ... يحول الخرائب الى ناطحات سحـاب ، والصحاري الى غابات والظلام الى نهار !

اننا في فصل الربيع ... فصـل الحب .

فهل سننتظر حتى الخريف ؟

الزوج السمين لا امان له !

□ ان احسن العشاق هم اصحـاب القوام الرفيع !

لو كان روميـو في وزن شجـرة البلوط ، لانقطع به السلم الحريري ، وسقط على الارض قبل الوصـول الى شرفة جولييت !

ولو كان دون جوان في حجم الفيل لما استطاع ان يقفز من شرفة حبيبته الى نافذة حبيبة اخرى ! كان سيقع على راسه من الطابق الثالث ويحرم العشاق من قصصه الغرامية المثيرة .

ولو كان قيس في حجم خليـل الخوري لما استطاع ان ينسـل في الليل الى خيمة ليلى ... ولما استطاع ان يهرب في الوقت المناسب !

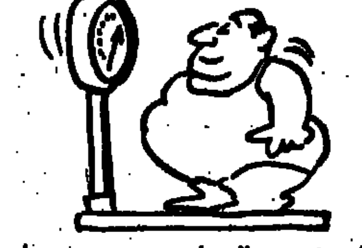
فالعشق يتطلب خفة الوزن !

بل ان الخبير الانكليزي الدكتـور روبرت شارسام يقـول ان زيـادة الوزن تضعف القـوة الجنسيـة ! ويقول ان البحث الطبي اثبت ان هناك علاقة بين العجز الجنسي وزيـادة الوزن .

فان كل رطل زائد في الوزن يؤدي الى زيادة المسافة التي يقطعها الدم في الجسم اثناء العمليـة الجنسيـة بمقدار ٢٣ ميلا . فـاذا كـان وزن الرجل قد زاد عشرين رطلا ، فمعنى هذا ان دمه سيقطع ٤٦٠ كيلومتـرا زيادة عن المسافة العادية . اي ان دمه سيقطع مسافة اطول من المسافة بين بيروت ودمشق ، وبـين القاهرة والاسكندرية !

ولهذا يصاب الرجل السمين باجهاد غير عادي يؤدي في كثير من الاحيان الى عجزه الجنسي ، وفي بعـض الاحيان الى ضعفه الجنسي .

وينصح الدكتور شارسام الزوجات بمراقبة وزن ازواجهن ، اذا اردن اطالة عمر شبابه . وهو يحـذر كل زوجة من الاستخفاف بهذا الراي بحجة ان الجنس لا اهمية له فـي حياتها الزوجية . فهي عادة تكـذب على نفسها ... واذا لم تكـذب ، فيجب ان تتنبه الـى ان الضعـف الجنسي يؤثر على سعادة الرجل . ان ثقته بنفسه تضعف احيانا ، وهذا الضعف سيحول بيتها الى جحيم .



ثم ان غرور الرجل قد يوهمـه ان زوجته هي السبب في ضعفه ، ولذلك يحاول استرداد قوته مـع امـراة اخـرى !

فلا تنتظري حتى الغد .. حاولي من اليوم ان تخففي وزن زوجك . فان سمنته الزائدة قد تؤدي الـى ضياعه منك !

الاسلحة التي نطلب استعمالها

□ تجري يوم الاحد المقبل الجولة الاولى في معركة الانتخابات في بيروت وبعض مناطق لبنان .. وانني اتمنى ان يحافظ الشعب علـى سلامـة المعركة ونظافتها ... وان لا تخرج البنادق والمسدسات الى الشوارع .

فان ميـدان هـذه الاسلحـة في اسرائيل ، لا في لبنان .

والسلاح الوحيد الذي يجـب ان يستعمل هو صوت الناخـب ... وهذا الصوت اقوى مـن البنـادق والمسدسات والمدافع فـي معـارك الراي .

ولهذا فانني اتمنى ان تمر فتـرة انتخابات لبنان دون ان نسمع صوت رصاصة واحدة ... فالرصاص لغة الضعفاء في السياسة ... وستسخر منا الدنيا عندما ترانا نطلق الكلمات في الحروب ، ونطلق الرصـاص في السياسة !

انني اطلب من الناخبين ان يحافظوا على نظافة المعركة ، فتسكت الالسنة وتتكلم العقول . اطلب منهـم ان يجعلوا يوم الانتخاب يوما مقدسـا ، لانه يوم الشعب . ويجب ان يختلف عن باقي الايام . يجب ان يخلو مـن التظاهرات ومن الصراخ والهتافـات العدائية . يجب ان نعطي الحناجـر اجازة في هذا اليوم ، حتـى تفكـر العقول في هدوء وبعيدا عن الضجيج .

واطلب من المرشح المهـزوم ان يثبت انه اكبر من الهزيمـة ، وان يتقدم ويشد على يد منافسه الـذي نجح ويتمنى له التوفيق .

واطلب من المرشـح المنتصر ان يطلب من مؤيديه ان يهتفـوا بحياة منافسيه قبل ان يهتفوا بحياته ... وان لا يسكر بخمرة النصر ، فـان السكارى يفقدون احترام كل الناس !

اطلب منه أن يكون كبيرا في انتصاره ، فيتواضع ... لان الرجل الصغـير هو الذي يشمت في مهزوم ، ويفتـر بانتصاره !

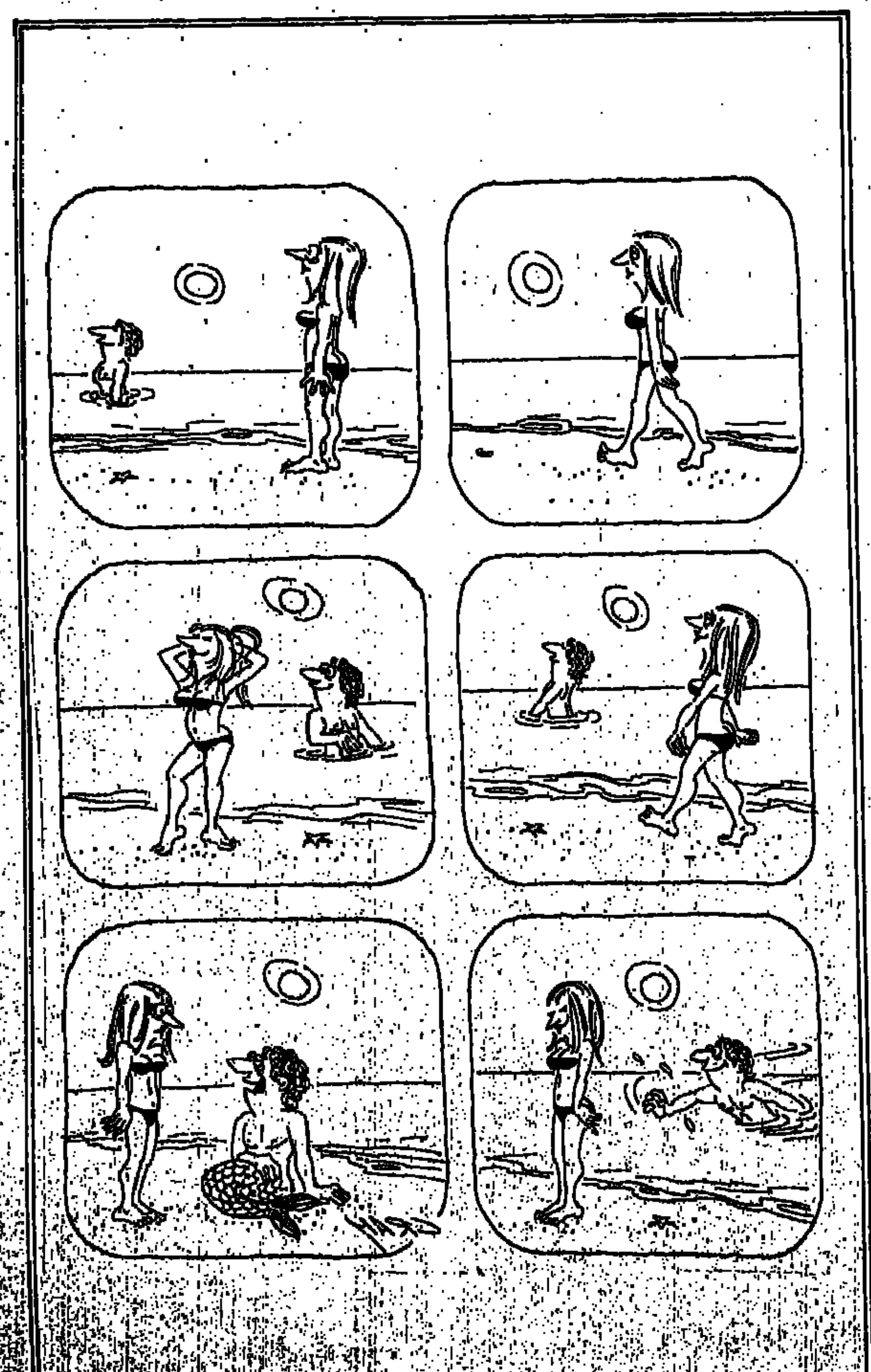


واطلب من الناخبين ان يظهـروا روحا رياضية بعد انتهـاء المعركـة الانتخابية . فينسوا المعركة ، ويبداوا صفحة جديدة من المحبة والاخاء .

واطلب من الصحف ان لا تغالي في اخبارها ، وتجعل من الحبة قبـة ، بل تحاول ان تجرد الحقائـق مـن الرتوش الذي كثيرا مـا يثير الحقد والكراهية بين الانصار .

واطلب من الحكومـة ان تـدرس الاخطاء التي يمكن ان تقع يوم الاحد المقبل ، وتحاول ان تتخذ الاحتياطات والضمانات التي تمنع وقوعها يـوم الاحد التالي .

وكل انتخابات ولبنان بخير !



رائعة عالمية جديدة لفلاديمير نابوكوف تقدمها "انوار الاحد"

روسي في كامبريدج

□ فلاديمير نابوكوف : يحمل في قبضته حصى سحرية ... يرمي الواحدة في لجة الحياة، فتتشر في صفحتها وفي اعماقها دوائر تتسع ابدا اتساع الكون، واصداء تتماوج على امتداد فضاء الحياة ...

كان لكتابه « لوليتا » وقع عميق المدى، اثار من الاصوات والاصداء ما لم تتوقف دوائره بعد . وها هو الان يطرح حصاة سحرية جديدة : روايته « المجد » — صدرت في ٢٣ آذار — ومنها اخذ المقطع الاتي :

□ اقتربت تلك المرحلة من حياته في كامبريدج على نهايتها ، وكانت الايام الاخيرة منها تتويجا لها ... فبانتظار اعلان نتائج الامتحانات ، راح يستمتع بالشمس حتى الاصيل ، مسترخيا على الوسائد ، فيما تحمله مياه نهر « كام » ، وتمر به تحت الزوارق واشجارها الوارفة الحلبية ... في ربيع ذلك العام انتقلت سونيا وعائلتها الى برلين ، حيث كان زيلانوف قد باشر تحرير مجلة اسبوعية باللغة الروسية ... وها هو مارتن يستقبل الامتحانات النهائية فوق رأسه ، ويستعيد ذكريات رحلته الاخيرة الى لندن . لم يشأ داروين مرافقته . طلب منه ان يحمل تحياته الى سونيا ، ولوح بأنامله في الهواء ، ثم استغرق في كتابه . حين وصل مارتن كان بيت زيلانوف في تلك الحالة التعسة من الفوضى التي تمتلئ بها كل البيوت الآيلة ... كانت الخادمة تنقل صندوقا كبيرا يعاونها شاب اشعث الشعر وضع سيجارة خلف اذنه . وايرينا دامعة العين ، وحيدة في غرفة الجلوس ، تقضم اظافرها وتقلب افكارا متناهية البعد . سمع صوت اوان زجاجية تتحطم في احدى غرف النوم ، كما راح جرس الهاتف في المكتبة يرن ملحا ، لكن احدا لم يعره اهتمامه . في غرفة الطعام صحن يغطيه تخت زميله ، متناثرا بدقة ، وهو يحضن طعاما قل مثيلا [illegible] .

وصل زيلانوف من حيث كان ، يرتدي معطفا اسود بالرغم من دفء الجو ، وجلس للكتابة بكل برود وكأنه في يوم عادي . لقد الف التنقل الدائم ويبدو انه لم يكن يبالي بأن موعد الذهاب الى المحطة قد دنا ، وان صندوقا من الكتب ما زال في زاوية ينتظر من ينقله [illegible] . جلس يكتب ، فيما راح الهواء الثابت يقلب اوراقه ويقطع الجرائد امامه ويتلاعب بها . كانت سونيا واقفة في وسط غرفتها [illegible]

« ايمكنك ان تذهبي الى برلين ؟ » قالها مارتن بقلق ، مشعلا سيجارته ، وقد انحنى بجانبها كورق الحور [illegible] الوان شتى [illegible] .

« لست ادري » — قالتها وهي تفكر فيما اذا كانت ستتمكن من قفل الحقيبة المليئة .

وهتف مارتن بعد لحظة : « سونيا » .

و[illegible] : « ماذا ؟ ما الامر ؟ » فيما كانت تسأل خارج احلامها ، وتستعيد نشاطها وحيوية تنقلاتها ، فتقرر مفاجأة الحقيبة بضربة قاضية .

واستطرد مارتن : « سونيا ، اصحيح ان ... » وحدقت عمتها تنظر في ركن من الغرفة واجابت « بلا » شخصا كان ينتظرها خارج الغرفة ، ثم خرجت مسرعة دون ان تغلق الباب .

وأكمل مارتن : « اصحيح اننا لن نلتقي ثانية ؟ »

واجابت سونيا : « هذا من شؤون الله » .

وعاد مارتن يقول : « سونيا » . فرنت اليه بما يشبه مشروع ابتسامة خفيفة ...

قالت : « لقد اعاد الي رسائلي جميعها ، والصور كلها ، اعاد كل شيء ... انه يضحك ... كان بامكانه ان يحتفظ بتلك الرسائل . قضيت نصف ساعة امزقها والقيها الى الرماد ... لقد سد بها الان ... »

فأجاب مارتن بجفاء : « انك لم تحسني التصرف معه ... لا يمكنك ان تغذي آمال امرئ ثم ترفضيه » .

صرخت سونيا : « لا تتدخل ... اية آمال هي هذه ؟ كيف تجرؤ على التحدث عن الآمال ؟ يا لها من قحة ، يا لها من قذارة ! على العموم لم لا تتوقف عن مضايقتي ، وتجلس على تلك الحقيبة مثلا ؟ » وانتهى صوتها الى مرتبة ارق . وجلس مارتن على الحقيبة وضغط بكل ثقله .

ثم قال بخشونة : « لا يمكنني اغلاقها ... ولا ادري لم ثارت هذه الثورة ... كنت اود ان اقول ... » .

وهنا سمع صوت اقفال معدني ، فأدركت سونيا الحقيبة بالمفتاح لئلا تتراجع . وقالت : « كل شيء جاهز الان . مارتن ، تعال هنا ، لنتحدث حديث القلب الى القلب » .

اطل زيلانوف برأسه : « اين امي ؟ الم اقل لكم ان اتركوا مكتبي وشأنه ؟ والان لقد اختفت [illegible] » .

بعد لحظة ، امسك مارتن يد سونيا بين كفيه ، وضغطها بين راحتيه ، مصعدا التنهدات الكئيبة . وقالت سونيا : « انك شاب لطيف جدا . سوف نتراسل ، وقد تأتي الى برلين او ربما نتقابل في روسيا — الن يكون ذلك رائعا ؟ » .

[illegible] مارتن [illegible] هز برأسه فيما كانت عيناه [illegible]

فاسترجعت سونيا يدها ، واضافت غاضبة : « حسنا . ان كنت راغبا في العبوس فافعل ما يحلو لك » .

وصعد من اعماقه الحزينة نداءه : « آه ، يا سونيا » .

وضيقت فتحة عينيها قائلة : « ماذا تبغي مني بالضبط ؟ ارجوك ، اخبرني ماذا تريد مني ؟ » . فأشاح مارتن بوجهه وهز كتفيه .

« اسمع ، لقد حان وقت الرحيل ، وانك لتثيرني بكآبتك . بحق السماء ، لم لا تدع الامور تأخذ مجراها ببساطة ؟ » .

وتمتم مارتن يائسا : « ستتزوجين في برلين » . وكما يحدث في المسرحيات الهزلية ، اقتحمت الخادمة الغرفة وحملت الحقيبة . وظهرت وراءها السيدة زيلانوف وقد اعترت قبعتها .

وقالت : « هيا ... حان الوقت ! هل وضعت كل لوازمك هنا ؟ انسيت شيئا ؟ هذا فظيع ... » والتفتت الى مارتن تخاطبه : « كنا قد عزمنا على السفر غدا ... » .

اختفت . لكن صوتها ظل يرن في الممر في حديث مبهم عن زوجها واعماله ، واحس مارتن بحزن لامتناه يخزه في اعماقه ، وتمنى لو ترحل سونيا ، فيتخلص منها ومن تلك الفوضى باسرع ما يمكن ، ويعود الى كامبريدج والى شمسها الكسول .

وابتسمت سونيا وامسكت بكتفه وقبلته في طرف انفه . « لا اعلم ... لربما ... » همستها ، وانفلتت من عناقه العنيف ، ثم رفعت سبابتها محذرة . « رويدك ، يا هذا » . وفتحت عينيها واسعتين مستديرتين اذ وصلت اسماعها اصداء شهقات مرعبة اهتز لها البيت . واردفت : « هيا ... هيا ... لا ادرك سبب تعاسة هذه المخلوقة عند السفر ... يكفي ... بربك ، دعني ! » .

وفي اسفل السلم ، كانت ايرينا تصرخ ، متشنجة ، وهي تتشبث بالحاجز . وامها تلاطفها وتهدئ من روعها قائلة : « ايرا ... ايروشكا » ، فيما لجأ زيلانوف الى لعبة لطيفة شائعة ، فاخرج منديله وربطه في عقدة طويلة [illegible]

[illegible] قد اعطاها لسونيا . اما زيلانوف فما كان يجلس في مقعده حتى اخرج جريدة . كانت السيدتان زيلانوف و[illegible] تعدان الحقائب [illegible] . وصرت الابواب ، فيما تحرك القطار . اخرجت سونيا رأسها وقد استندت بمرفقها الى النافذة . ولبضع ثوان سار مارتن بمحاذاة العربة . ثم تأخر عنها ، وراح يتضاءل ... ارسلت سونيا قبلة في الهواء ، وتعثر مارتن بصندوق كان هناك .

وتنهد : « واخيرا ، ها هم قد رحلوا » ، وشعر بالارتياح . فسير الى المحطة المجاورة ، واشترى نسخة من مجلة فكاهية تحمل على غلافها وجه دمية في معظمه انف وذقن ... وحين استهلك آخر نكتة فيها ، ركز نظره على الحقول المنزلقة بسرعة . « حبيبتي » ، كررها مرارا ، وتخيل عبر عبرة حارة كيف سيصل برلين بعد مغامرات مثيرة عديدة ، وكيف سيبحث عن سونيا ، ويخبرها ، كما فعل عطيل ، عن مهارته في الهروب من المشكلات والمتاعب . « لا ، لن يمكنني الاستمرار على هذا النحو » . ومسح جفنه محاولا شد شفته العليا . « لا ، لا . كلام اقل ، وعمل اكثر » . واغمض عينيه ، مسترخيا في زاوية المقعد . وبدأ يعد لرحلة خطرة ، ويدرس لها خريطة وهمية . وما درى احد بنواياه ، عدا داروين ، فقد يطلعه على خطته ... الى اللقاء — ويتحرك القطار شمالا ، وفي غمرة التخطيط والتحضير ، قلبه التماس ، كما كان يحدث له حين كان يرتدي ثياب كرة القدم في رحلات خياله . كان الليل قد حل حين وصل كامبريدج ، وما برح داروين يقرأ في الكتاب نفسه ، فتثاءب كالليث لدى دخول مارتن . وهنا استسلم مارتن لرغبة شريرة في نفسه كلفته غاليا فيما بعد . فقد تصنع ابتسامة تأملية ، وراح يحدق في لا شيء . ولما انهى داروين تثاؤبه ، نظر اليه مارتن نظرة غريبة :

« انا اسعد رجل في الدنيا » ، قالها مارتن بصوت يزخر بالاحاسيس . « ليتني استطيع ان اخبرك بكل شيء » .

لم تكن هذه كذبة بكل معنى الكلمة ، فقد رأى ، اثناء نومه في القطار ، حلما مستمدا مما قالته سونيا . رأى انها وضعت رأسه على كتفها الاملس وانحنت عليه تدغدغه بشفتيها ، هامسة كلمات الحنان الدافئة ... والان ، صعب عليه فصل الخيال عن الحقيقة .

وقال داروين : « وانا سعيد لسعادتك » . وشعر مارتن بارتباك مفاجئ ثم انطلق الى سريره مترنما . بعد اسبوع تلقى بطاقة بريدية تصور بوابة براندنبورغ وقد عبرها خط سونيا بكتابة مبهمة ، فقضى مدة طويلة يحل رموزها ، محاولا عبثا ان يقرأ في الكلمات العابرة معنى عميقا مخبوءا .

والان ، وفيما هو يتقلب يرقى على صفحة النهر تحت الاغصان المتدلية والمرصعة زهورا بيضاء ، راجع مارتن في ذهنه وقائع لقائه الاخير بها في لندن ، محللا اياه ، مختبرا اياه بقواع الحوامض : عميل لذيذ ، لكنه غير مجد . كان اليوم حارا . عبرت الشمس اجفانه المطبقة تحمل لونا قرمزيا رقيقا ، كان يسمع وقع القارب في الماء خافتا مختوقا ، واصداء موسيقى بعيدة تطفو مع النسيم . وفتح عينيه ، وفي غمرة من ضوء الشمس كان داروين مستلقيا ازاءه على الوسائد ، ويرتدي ثيابا مماثلة لثيابه : سروال ابيض وقميص مفتوح عند العنق . كان فاديم يسير الزورق بمجذاف كبير . حذاؤه المشقق العتيق يلمع بقطرات الماء ، وحمل وجهه الدقيق الحاد تعبيرا من الجدية والانصباب على عمل يعشقه ... انه يحب الملاحة ، ويتصرف كما لو كان يقوم بطقوس مقدسة ، فيدير المجذاف بمهارة ذات ايقاع ، يسحبه من الماء ، ويفتله في الهواء ثم يعيده الى النهر من جديد .

انزلق القارب منسابا ما بين ضفاف مزهرة . وعكست المياه الشفافة في خضرتها صورة لاشجار الكستناء ، واشجار التوت بازهارها البيضاء ... وقد تقع زهرة منها ، فترى صورتها تسرع للقائها ، في الاعماق المائية ، ثم تتعانق الاثنتان الى حد الاندماج . ومرت بالقارب قوارب اخرى ، صامتة متكاسلة . ولفتت انتباه مارتن مظلة زاهية الالوان ، تدور وتدور ، طردا وعكسا ، الا انه لم ير من الفتاة التي كانت تديرها سوى يدها المغطاة بقفاز ابيض . ولم يكن ملاح قاربها بمثل مهارة فاديم ، فقد اتبع خطا متعرجا ، اثار سخط فاديم اذ لم يعد يدري في اية نقطة يمر . وفي المنحنى التالي اتجه القارب الى الضفة فظهر جانب المظلة ، وتعرف مارتن الى روز .

فهتف : « انظر ، ما امتعها » . وتبعت عينا داروين نظرات مارتن دون ان يحرك رأسه الملقى على ساعديه المتشابكين . ثم قال بهدوء : « انك لن تصيبها » .

وابتسم مارتن : « بلى ، سوف افعل ، بالتأكيد » . [illegible]

كان في نظراته بريق غريب ، وشعر مارتن بقلق ينمو فيه ، وبدافع من الخوف نفسه الذي بعثه فيه داروين ، هتف مارتن يحيي روز ، فيما كان قاربه يتجاوز الاخر الذي علق بشجيرات الضفة . ابتسمت بصمت ولمعت عيناها ، واستمرت المظلة في دورانها . راح الملاح يجمع طاقاته للخلاص من الشرك فسقط المجذاف في الماء . وكان القارب الاخر قد راح في المنحنى واختفى الواحد عن ناظر الاخر . وعاد مارتن يتأمل السماء .

ران الصمت بضع دقائق ، وكان هذه المرة دور داروين في القاء التحية فزعق : « جون ... تعال ، اقترب ! »

ابتسم جون وراح يدفع الماء . كان شابا مهيبا اسود الشعر قصيره ، ذا موهبة نادرة في الرياضيات وقد نال جائزة على احد ابحاثه فيها . كان يقبع في قعر زورقه يحرك المجذاف اللامع على جانب الزورق .

واعلن داروين : « جون ، هناك تحد الى مبارزة ، واريدك شاهدا لي . سنختار بقعة هادئة ونترجل » .

واجاب جون « حسنا » دون ان تبدو عليه ادنى دهشة ، وسار والقارب يثرثر حديثا طويلا عن طالب حصل على طائرة مائية لكنه حطمها فيما كان يقلع بها من نهر « كام » الضيق . اسند مارتن ظهره الى الوسائد ، بلا حراك ، ها هوذا يعاوده الارتعاش المألوف في الساقين . قد لا يكون داروين جادا ، فلم يغضب ويثور ؟

لم يسمع فاديم شيئا مما قيل ، فقد كان مستغرقا في نشوة الملاحة وبعد بضعة منعطفات طلب اليه داروين ان يتجه الى الضفة . المساء يدنو ، والنهر مهجور في تلك البقعة . وصوب فاديم القارب نحو لسان من البر اخضر ، برز من تحت المظلة الخضراء . ولامس القارب الضفة برفق وتوقف .

قفز داروين الى البر وعاون فاديم في عملية الارساء .. تمطى مارتن ثم نهض ونزل .

وقال جون : « بدأت امس قراءة تشيخوف . انا ممتن لنصيحتك . انه لكاتب [illegible] » .

[illegible]

ستكون هناك مبارزة فعلية ؟ » .

اقترب داروين : « هناك ! ان نحن اخترقنا تلك الاجمة فسوف نكون في مرج بعيدين عن الانظار » .

هنا فقط ادرك فاديم حقيقة ما سيجري . فهتف بمارتن بالروسية ، محذرا .

فاجابه مارتن : « هذا هراء ، انا ملاكم ماهر قبله » .

وهمس فاديم كالمحموم : « دع الملاكمة ، وارفضه في الحال » واشار الى الموضع المعين . كانت حماسة فاديم لمارتن بدافع قومي وطني وحسب .

كان المرج الصغير المخملي محاطا باشجار البندق كالسوار بالمعصم . شمر داروين عن ساعديه ، ثم بعد هنيهة اعاد كميه الى وضعهما الاول ونزع القميص . فكشف عن صدر عريض تلمع عضلات منكبيه ويجري نهر ذهبي من الشعر في وسطه . شد حزامه . وفجأة ابتسم ، فكر مارتن مبتهجا : انها مزحة اذن — لكنه ، وعلى سبيل الاحتياط ، نزع قميصه . كانت بشرته انقى لونا وتحمل علامات فارقة شائعة لدى الروس . بدا هزيلا اذا ما قورن بداروين ، مع انه صلب البنية ، عريض المنكبين . نزع الصليب من حول عنقه ، وقبض السلسلة في راحته ، ثم دفع الكتلة الذهبية السيالة في جيبه . وغمرت شمس الاصيل بالدفء ظهره .

تساءل جون وقد انبطح مسترخيا على العشب : « كيف تريدانها ؟ مع فترات استراحة ؟ »

التفت داروين الى مارتن مستفهما ، وهذا واقف وقد عقد ذراعيه وانفرجت ساقاه .

« لا فرق عندي » — قالها مارتن فيما كان عقله يستعجل النتائج : « لا ! انه الشيء الحقيقي — ما افظعه — » .

فاديم قلق ، متربع بقرب جون ، يداه في جيوبه ، ينفخ ويتكلف الابتسام .

اخرج جون ساعته : « على كل حال ، يجب الا يتجاوز الامر خمس دقائق . موافق، فاديم ؟ » .

[illegible]

بقبضات مصرورة وسيقان مطوية . وما زال مارتن لا يستطيع ان يتصور نفسه يلكم ذلك الوجه العريض الحليق ، تحيط بفمه تغضنات رقيقة معبرة . غير انه حين انطلقت يسرى داروين لتصيب فك مارتن ، تغير كل شيء : اختفى قلقه ، وغمره احساس داخلي متوهج بالاسترخاء . ويبدو ان الصدمة التي تلقاها في رأسه ، اطلقت مشاعره وافكاره نحو سونيا ، وهي سبب المبارزة ، بشكل ما ! تفادى ضربة اخرى ، ولكم وجه داروين اللطيف ، ثم انحنى ليتجنب الضربة الرد ، محاولا تسديد لكمة سريعة ، ليتلقى لكمة شديدة في عينه جعلته يرى النجوم — بحيث ترنح وتمكن بصعوبة ان يتجنب اعنف الضربات . جثم مراوغا ، ولكم داروين في فمه بدقة حتى ان قبضته شعرت بالاسنان عبر الشفاه الرطبة . لكنه نال جزاءه في الحال ، اذ ارتطم بطنه بعارضة حديدية نافرة . وابتعد الاثنان وعادا الى الدوران . كان خيط من الدم يسيل من زاوية فم داروين ، فبصق مرتين واستأنف العراك . راح جون ينفخ في غليونه مفكرا ، مقارنا بين خبرة داروين وبين خفة مارتن وسرعته ، وقرر انه لو كان عليه ان يختار بينهما في حلبة الملاكمة لراهن على اكبرهما . عين مارتن اليسرى متورمة ومغلقة ، ولمع الجسدان بالعرق الممزوج بالدم . في هذه الاثناء كان فاديم قد توتر واهتاج وراح يصرخ بالروسية . فاسكته جون . ضربه على الاذن ... واضاع مارتن توازنه وراح يهوي ، فيما تمكن داروين من لكمة ثانية ، فارتمى مارتن على الحصى وتألمت مؤخرته ، لكنه نهض في الحال وعاد الى العراك . وبالرغم من الالم المدوي في رأسه ، والغمامة الحمراء في عينيه ، كان مارتن واثقا من انه يؤذي داروين اكثر مما كان يفعل داروين به . لكن جون ، هاوي الملاكمة ، استطاع ان يتبين بوضوح ان داروين يستعيد سيطرته على الحلبة ، وانه سوف يهزم الاخر في ثوان . لكن مارتن تمكن ، وباعجوبة ، ان يتحمل سلسلة من اللكمات الرنانة ، بل انه تمكن من ضرب زميله في فمه مرة اخرى . انه يلهث الان ، [illegible]

[illegible] لم يعد يحمل اي اسم على الاطلاق — بل انه صار كتلة زهراء ملتمعة سريعة الحركة بتوجيه ضربها بكل ما تبقى لديه من القوة .. ونجح في ايصال ضربة اخرى صلبة ومرضية ، دون ان يرى اين وقعت — لكن سربا من القبضات هاجمه في الحال ومن جميع الجهات ، وحيثما استدار . حاول بعناد ان يبحث عن منفذ له من تلك الدوامة ، حتى وجده ، فامطر تلك الكتلة المنزلقة امامه بالضربات الى ان شعر ان رأسه يكاد ينخلع عن جسمه ، فانزلق ... واذا به معلق على داروين كتلة رطبة .

« انتهى الوقت ! » — جاءت بصوت جون من الفضاء البعيد . وانفصل المحاربان . انهار مارتن على العشب . وارتمى داروين بفمه الدامي قربه ، ولف ذراعه بحنان حول كتفي مارتن . وتجمد الشابان بلا حراك ، وقد انحنى الراسان وثقلت الانفاس .

وقال جون : « عليكما بالاغتسال الان » ، فيما اقترب فاديم بحذر يتفحص الوجهين المرضوضين .

سأل داروين جزعا : « ايمكنك ان تقف ؟ » هز مارتن برأسه ونهض متكئا عليه . اتجها نحو النهر يجران ارجلهما مجهدين ، وقد عانقت ذراع واحدهما كتفي الاخر . وربت جون على الظهرين العاريين الرطبين . سبق فاديم الجماعة ليبحث عن بقعة من النهر نائية منعزلة . وهناك ، عاون داروين صديقه في غسل وجهه وصدره ، وفعل معه مارتن الشيء نفسه ، دون ان يكف كل منهما عن سؤال الاخر ، بنبرات قلقة جازعة ، عن مواضع الالم ومبلغه .

غرق الكون في غسق داكن ، وبدأت العنادل صلواتها ، وارسلت الاعشاب والمروج انفاسها الرطبة . غلف ضباب النهر جون وزورقه ، وعاد فاديم يسير قاربه ، شبحا ابيض في الغسق ، صامتا يحرك مجذافه بايقاع منساب كمن يسير في نومه . مارتن وداروين على الوسائد جنبا الى جنب ، جسمان موهنان رخوان متورمان ، يحدقان باعينهما الثلاث الصحيحة في سماء تتابعت على اجتيازها اغصان سوداء . وكانت تلك السماء والاغصان ، والماء المتهامس ، وشبح فاديم وقد اضفى عليه حبه للملاحة جلالا وغموضا ، وانوار المصابيح الورقية الملونة تتأرجح في القوارب العابرة ، والتفكير في ان كامبريدج ستنتهي في ايام معدودة ، وان الثلاثة ربما ينزلقون على ذلك النهر الضيق والضبابي ، للمرة الاخيرة — كل ذلك اتحد في ذهن مارتن واستحال الى شيء رائع ساحر . وادهشه ان يكون لذلك الالم الثقيل في رأسه وفي كتفيه لون عاطفي اسطوري مثير ... فقد جرح « تريستان » مثله ، وحملته المياه وحيدا مع قيثارته .

هيفاء دارغوث زين



هكذا منه الأصل

ندى تعزف للحب والشمس.. واسبانيا





اسبانيات حولن المنزل الى غرناطة



□ في دمائها شيء من اسبانيا .. وفي اصابعها الشمس واللهب والنغم ..

وبالرغم من انها لم تزر اسبانيا حتى الان الا ان غرناطة وديار الاندلس تعصف بقيثارها .. ومنذ ثلاثة عاما والنار تسري في اصابعها على الاوتار ، ومع النغم وراء عوالم رحبة تمتد مع كل العيون وتختصر كل وتحقق كل المعجزات ..

وتتحدث ندى كريمة يوسف سالم وزوجة جو حمصي الموسيقى الاسبانية فتقول انها احبتها ..

لماذا ؟ ليس هناك اي سبب .. لا احد يسال الشمس تشرق ؟ لا احد يسال القمر لماذا يغيب ؟ لا احد يسال الى اين ومن اين ؟

مع الموسيقى ، تقول ندى ، تنتفي حدود الزمان وهي مع الموسيقى تشعر وكانها تولد في كل لحظة وفي كل وفي كل وتر .. (وندى ام لاربعة اطفال) .

واخر « صرعات » ندى انها فتحت في منزلها لتعليم موسيقى الفلامنغو ..

واول تشجيع لقيته ندى من زوجها جو حمصي .. مع الموسيقي الاسباني انجيلو (ويلفظونها بالاسبانية على تعليم اللبنانيين واللبنانيات دروس هذه الموسيقى بالحب والشمس .

وهذا الاسبوع بدات ندى اعطاء الدروس وتحول الانيق الى مدرسة .. ومع المدرسة جاء الاسبان يحولونه الى غرناطة ..

وبلغ عدد المسجلين حتى الان ١٥ طالبا وطالبة .. يصرفون خمسين ساعة في الدرس ليستطيعوا ان الحان الارض المفقودة عند اخر ضفاف المتوسط ، منهم ١٥ ليرة ثمن كل ساعة ..

ومنذ الان تعزف ندى على الغيتار ، وتتطلع الروزنامة .. فبعد شهرين موعدها مع زيارة اسبانيا تعزف موسيقاها كاحسن ابنائها ولكنها تزورها لاول مرة ماذا ستفعل ندى في ارضنا المفقودة هناك ؟

تقول ندى :

— سأسمع .. واعزف .. وسأملأ شراييني بالاحلام





يا شمس تحولي نغما

حولي حولي .. فلامنكو

أعجب قصة حب بين

تراسي و هيبورن

الحلقة الثانية

□ حين وصلت كيت في نهاية الاسبوع ، اخبرها سبنسر بكل ما حدث له في الملهى فرفضت ان تصدق حرفا مما قاله ، وظنت انها مزحة اخرى من مزحاته المعتادة حتى جاءت الصور وراحت تتفرسها بعيون مذهولة ثم ما لبثت ان انفرجت اساريرها وهتفت :

— سبنسر ! من اين لك هذه المواهب الفنية . انت بهلوان بحق وحقيق !

واذ ذاك فقط تنفس « سبنسر » الصعداء واخذ يستعرض الصور مرة اخرى بمزيد من الزهو والاعتداد ! وهذا كيت كانت المرآة التي تعكس له سماء حياته ، اذا ابتسمت ، ابتسمت الدنيا كلها . واذا عبست كان الحق بجانبها دائمـا .

الا ان ابتسامة كيت هذه المرة لم تمنعه من حرق الصور جميعا قبل مغادرة الفندق ، وكم ندم على ذلك فيما بعد !

ما زلت اذكر ما قاله لي بعد سبعة او ثمانية اعوام من ذلك الحادث :

— اي شيطان سول لي ان احرق هذه الصور . كانت تذكارا فريدا في نوعه ! لماذا تركتني اقدم على هذه الفعلة الحمقاء . اين كان عقلك !؟

ومع هذه العبارة تتوالى صور اخـرى وكانها اجزاء من شريط سينمائي ضـاع عواره .

ربيع ١٩٦١ . انهى سبنسر دوره فـي فيلم « محاكمة نورمبرغ » واخذ يتاهب لمغادرة المانيا . كان يرهقنا الشد الارهاق . طلبت الي كيت حين اتصلت بي تليفونيا ان تخرج هي وسبنسر على باريس لقضاء عطلـة قصيرة . كان الوقت صيفا والعاصمة الفرنسية خالية على غير عادتها فلا يضايقنا الزحام الا قليلا .

وسرّ سبنسر من جو باريس فامتدت اقامتنا هناك اسابيع طويلة .

ذات ليلة كنا اربعتنا نتناول العشاء فـي مطعم عالم . وحدث ان اطبق سبنسر بشدة على شريحة لحم تخفي عظمـة قاسية ، فانكسرت سن من اسنانه الامامية واضطررنا لمغادرة المطعم على عجل بحثا عـن طبيب اسنان .

قطعنا باريس طولا وعرضا بلا جدوى . كان اليوم احـدا .

وقالت كيت :

— سأطلب كريستيان على التليفون . كم تكون الوقت الان في نيويورك ؟

وقبل ان اجيبها كانت قد ادارت القرص وطلبت الدكتور كارليل س . باستيـان اخصائي الاسنان الشهير ، وكان صديقـا شخصيا لوالدها الطبيب . وعبثا حـاول سبنسر ان يعترض :

— ماذا يمكنه ان يفعل في محاولـة تليفونية عبر الاطلسي !

— على الاقل يستطيع ان يوصينا بطبيب يعرفه هنا !

ووجد سبنسر ان فكرتها وجيهة ، ولكـن للاسف لم نستطـع كيت ان تعثر علـى « كريستيان » لا في عيادته ولا في بيته .

وبينما نحن نقلب الامر على وجوهه خطرت لي فكرة :

— اسمعوا ! لقد رايت منذ ايام لافتة لطبيب اسنان امام شقة احد اصدقائي .

— هيا بنا ! لن نخسر شيئا اذا حاولنـا

وحين وصلنا فوجئنا بالطبيب يتناول العشاء مع اسرته . وغني عن القول انه فوجيء كذلك بالغرباء الاربعة الذين اقتحموا عليـه عطلته . لكنه كان لطيفا رقيقا . رجوناه ان يتابع طعامه فابى . وذهبنا الى حجـرة الكشف بلكنة انكليزية اضحكته قبـل ان تضحكنا .

وحين انتهى من الفحص التفت الى كيت وقال مطمئنا :

— اعتقد انه من السهل ترميم هذه السن، ولكن لا بد اولا من قتل العصب .

واجابته كيت بكل ثقة :

— انا لا اعتقد ذلك . ان الدكتـور كريستيان لا يقتل العصب ابدا !

— اؤكد لك يا مس هيبورن انه ليس هناك وسيلة اخـرى .

— على كل حال ارجوك يا دكتور ان تباشر العلاج وتؤجل قتل العصب . ريثما آخـذ راي كريستيان . هل عندك تليفون ؟

واتصلت كيت بنيويورك مرة اخرى دون ان تتمكن من العثور على الدكتور كريستيان .

— ماذا يمكن ان اصنع الليلة !

ثم التفتت الى سبنسر :

— سبنسر ، اما زال الالم شديدا ؟

— ليس الى الحد الذي لا استطيع احتماله

— ما رايك يا دكتور ان تعطيه مسكنا على ان يعود غدا ، والصباح رباح .

واستجاب الدكتور الطيب القلب لرغباتها هل راح ينفذ تعليماتها وكانه احد مساعديها . واتفق الاثنان في افضل علاج « للحالة » . ورايت كيف ان يلبس الدكتور السن المصابة « طربوشا » مؤقتا يمكن خلعه بسهولة . واستجاب الطبيب لطلبها .

وفي اليوم التالي حين ابلغتنا اخيـرا مخابرة الدكتور كريستيان تليفونيا ، اكد كل ما قالته كيت . وكان من رايه ان لا يمس العصب حتى يعود سبنسر الى نيويورك .

وصدف بعد ذلك بثلاثة اشهر ان قصـدت الدكتور باستيان لاستشارته فقلت وانا اجلس على كرسيه :

— هل تذكر يا دكتور ما حدث لسبنسر .

— اي نعم !

— هل اقتضتك الحالة ان تقتل العصب ؟

— ابدا .

— معنى ذلك ان كيت كانت على حق ؟

— اي نعم !

حزيران ١٩٥٢ . نحن في لندن . وروث منهمكة في بروفات مسرحية « سمسار زواج » التي كان يشرف على اخراجها تيرون غوثري . لحق بنا سبنسر وكيت لدراسة مشروع فيلم بريطاني . نزل سبنسر في « الكلاريدج » معنا بينما فضلت كيت الاقامة في فنـدق « كونوت » نظرا لنفورها من الرسميات التي تفرضها عليها اقامتها في « الكلاريدج » .

ذات صباح دق جرس التليفون فـي حجرتي . وما كدت ارفع السماعة واسمع صوت سبنسر حتى انتابني الجزع :

— اريد ان اراك .

— خيـر ؟

> ## هيبورن
>
> كلما دق الكوز بالجـرة ، وناقشت كيت في موضوع ما ، راحت تتمثل باقوال والدهـا الذي كان طبيبا نابها في نيـو انغلند . كانت اراء والدهـا بالنسبة اليها موسوعة ترجع اليها كلما اقتضى الامر : (كان والذي يقول دائما : اذا تداعى الحديـث وخيـم الصمت فاستجمعي شجاعتـك وقولي اي شيء .
>
> انعشي الحديث باي ثمـن وستجدين من الحضور آذانا صاغية وقلوبا ممتنة » .
>
> « لا تنتظري حدوث الشيء . ساعديه ليحدث ! »
>
> « اذا خطر لك ان تشربي فاشربي وانت سعيدة . ان الخمرة ستضاعف سعادتك . اما اذا شربته وانت تعيسة فان ذلك سيضاعف تعاستك ! »

— الامر هام !

بعد ذلك ببضع دقائق كنت عنده !

— خيـر ؟

— اتصل بي مدير الفندق ، او لعله نائب المدير . لست ادري على وجه التحديد ، وطلب ان يقابلني . لامر في غاية الخطورة على حد قوله .

— امر في غاية الخطورة .

— هذا ما قاله !

— ماذا تظنه هذا الامر الهام .

— من اين لي ان اعلم !

ثـم انفجر :

— ولماذا تظنني استدعيتك الان !

ثم هدأ :

— اشعر ان الامر يتعلق بكيت ، وان وراء الاكمة ما وراءها .

— ومن اخبرك ان الامر يتعلق بكيت !

— كل مسام جسمي .

تناولت السماعة وبعد ذلك ببضع دقائق جاءنا مساعد مدير الفندق يقدم رجلا ويؤخر اخر وبعد ان حيانا وتأتأ وتلعثم ، التفت الى سبنسر قائلا بكل وقار :

— ليغفر لي سيدي هذه الجرأة ، ولكن هل يمكنني ان اقول لك كلمة على انفراد ؟

— طبعا ... طبعا ... تفضل !

وحدجني مساعد مدير الفندق بنظرة لم يدرك مغزاها سبنسر

— آه !.. ما عليك ! يمكنك ان تقول ما تريد . هذا صديقي .

واكفهر وجه مساعد المدير اكثر فاكثر وراح يبحث عن كلماته بصعوبة بالغة :

— الموضوع يا سيدي هو ان ادارة الفندق طلبت مني ان استطلع رايك ... اعني ... اذا لم يكن هناك مانع ... القصد ... انك تعلم يا مستر تراسي اننا لا ننظر الى الامور من زاوية شخصية . وكل ما في الامر ان نظام الفندق تعلم ...

وقطع مساعد المدير حديثه ليبلع ريقه فساله سبنسر بهدوء :

— اي موضوع تقصد ؟ لغاية الان لم افهم شيئـا .

وسادت لحظة صمت . ثم قال مساعد المدير :

— بخصوص مس هيبورن يا سيدي !

وامتقع وجه سبنسر . وتحرك فكه الاعلى حركة متوعدة . الامر الذي جعلني اتوجس ... الا ذاك على انني لبست مساعد مدير الفندق بينما تابع المسكين ... ‏

— ان الامر يتعلق بلائق او لعلها ... يا سيدي . ان لدينا قواعد في الفندق ...

> ## تراسي
>
> كثير من الممثلين يحرصـون على مشاهدة اللقطات التـي قاموا بتمثيلها اولا باول عنـد عرضها في الاستوديو . بل ان منهم من ياخذ بدرسها بعنايـة فائقة ويطلب مـن المختص اعادة عرضها المرة تلو المرة . تراسي ليس من هذا النوع . واستطيع ان اؤكد انه لم يـر مرة ايا من لقطاته اليومية كما لم يحضر مرة افتتاح اي فيلم من افلامه . واغرب مـا في الموضوع انه لم يشاهد افلامه الا في المدة الاخيرة حين بـدأ التليفزيون بعرضها .

... وفي مختلف القاعات ...

واذ ذاك عادت لي ابتسامتي . تنفست الصعداء التي فهمت لب المشكلة . اما سبنسر فكان لا يزال تحت تاثير ردة فعله :

— ماذا ؟

استجمع مساعد مدير الفندق كل ما تبقى له من شجاعة ليقول :

— مس هيبورن يا سيدي . انهـا تلبس السراويل !

— وهل هذا عيب ؟

— ابدا ... ابدا ... ولكن نظام الفنـدق يقضي ... واشفقت على الرجل فقلت مبادرة :

— الفساتين ! ادارة الفندق تريد منها ان ترتدي فساتينا !

وقال سبنسر وقد هدأ من روعه :

— انا لا اعلم اذا كان لديها فساتين !

وقال مساعد المدير وقد فقد نصف وزنه :

— لقد كلفتنـي الادارة ان افاتحـك في الموضوع يا سيدي ...

فقاطعه سبنسر :

— لماذا تفاتحني انا ؟ لماذا لا تفاتحها هي في هذا الموضوع ؟

— الرجوع ان تفهم وضعي الدقيق يا سيدي . فالى وضع الادارة التي تعتبر الالبسة كيت ... وانصرف مشيرا رائقا ان من اللباقة ... وماتت الكلمات على شفتيه . ونظر سبنسر ... الى وجه المساعد الذي يتعلق بالبؤس ... تماما :

— حسنا . حسنا . اخبرهم ان لا يحملوا هما . سآخذ حل هذا الاشكال على عاتقي .

وفي المساء ذهبنا الى فندق كونوت لتناول العشاء مع كيت : وانتهز سبنسر هذه المناسبة ليفاتحها في الموضوع . وما كادت كيت تلم باطرافه حتى هتفت :

— ما هذا الهراء ! لم اسمع في حياتي مثل هذا التفصيل .

وحاول سبنسر ان يخفف من حدة غضبها .

— ما عليك يا كاتي ما عليك !

ورايت ان ادلي بدلوي :

— ما رايك في ان ترتدي فستانـا المرة القادمة !

— لم احضر فساتين معي !

— اذن لنذهب غدا ونشتري فستانا

— لا . لدي فكرة افضل .

وسالها سبنسر متوجسا :

— فكرة افضل ؟

— ما عليك انت . لقد عرفت الان ما ينبغي علي عمله !

وفي اليوم التالي جاءت كيت الى الكلاريدج لتناول الشاي معنا . اقبلت متوردة الوجنتين وعيناها تلمعان بالابتسامة . وتوجهت انظارنا جميعا الى هندامها ففاضت الابتسامة من وجوهنا . كانت تلبس نفس سروالها العتيق !

وقال سبنسر معنفا :

— بحق السماء يا كيت ! هل تريدين ...

وقاطعته كيت قائلة بلهجة ارستقراطية

— من فضلك يا سبنسر ! دعني اشرح لك الموضوع بحذافيره . انني لم آت عبر البهو الرئيسي . وهذا يعني انه ليس هناك مشكلة!

— وكيف اتيت اذن ؟

— في مصعد الخدمة . هناك خلف الاوتيل مصعد خاص ينقلون فيه الاثاث والغسيـل والمكوي وخلافه . لقد صعدت فيه مع الغسيل وعاونني على ذلك عدد من موظفي وموظفات الفندق اصبحوا كلهم اصدقائي . ربما الادارة لا تحبني كثيرا ولكن الموظفين هنا يعبدونني عبادة !

مساء ذلك اليوم بالذات نزلت مع روث الى البهو الرئيسي لمقابلة بعض الاصدقاء وما كدنا نبلغ منتصف السلم المؤدي الى البهو حتى استوقفتني روث وهي تشهق قائلة :

— انظر !

ونظرت وماذا ارى ؟

اكثر من ١٥ سيدة انكليزية يرتدين زي الموضة الذي اصبح شائعا : السراويل !

الاسبوع القادم :

كيت ضد سائق الشاحنة



انت تكتب ... ونحن ندفع !



ستدفع (انوار الاحد) عشر ليرات لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب (قبلات وصفعات)

اكتب على الظروف « قبلات وصفعات »

حاول ان تكتب باسلوب الفرا في مركز . واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى ترسل لك دار الصياد العشر ليرات .

قبلات ... وصفعات

انتخابيات

● اتصل مرشح بعائلة من دائرته الانتخابية هاتفيا . فاجابت عليه صاحبة الدار الحاجـة المسنة . وبعد ان عرفها بنفسه ، رحبت به كثيرا . مع العلم ان معرفة المرشح بهذه العائلة قوية جدا . وبعد الحديث عن الاحوال والصحة والاولاد وعمو الحاج ، قال لها : ان شاءالله تكونوا مستعدين على الانتخاب .

اجابت الحاجة بفرح :

— بدنا نسقطك يا دكتور ، بدنا نسقطك .

قال لها وهو يضحك :

— لا يا حاجة بدي تنجحيني ما تسقطيني .

(للذين لا يفهمون كلام المسنين : « الحاجة تعني انها ستسقط ورقة الانتخاب باسمه ، لا ان تسقطه هو . »)

اسماعيل احمد السبع اعـين

بيروت — لبنان شارع تدمر — كركول الدروز — بناية الرحاب

انوار الاحد في السودان

● صفعات ولكمات لاصحاب الاكشـاك والمكتبات عندنا في السودان فهم يخبئون عدد انوار الاحد ، ويجعلوننا نلهث كل اثنين من مكتبة اخرى بحثا عنها فبعضهم يقول لـم تصل وبعضهم يقول خلصت واخرون يقولون للزبائن فقط والجشع منهم يشترط علينـا شراءها مع عددي الجمعة والسبت بالرغم من اطلاعنـا عليها ، والف قبلة لادارة الانوار .. لو زادت من الحصة التي ترسلها لنـا بالسودان وخاصة عدد الاحد المنعش حتـى نرتاح قليلا .. مع العلم باننا قلما نحصـل عليها وذلك لاقبال الجماهير عليها بشـدة البالغـة .

ادريس الجاك

وزارة الانتاج الحيواني

قسم الامدادات البيطرية

السودان — الخرطوم

طائرة وتذكرة

يتندر خريجو كلية العلوم في جامعة دمشـق بالطرفة الاتية :

● خلال درس الكيمياء ، كان الطلاب يلتهون بصنع طائرات ورقية ، وارسالها في الهواء ، وحدث ان استدار الاستاذ في احدى المرات ليجد احد الطلاب يهم بقذف طائرة جديدة ، فصاح به : احضر الى هنا واعطني هويتك .

وضج الطلاب ضاحكين عندما قال الطالـب وهو يهرب من الصف : اقطع تذكرة ثانية . فترك الاستاذ الدرس .

حسن الحكيم ،

خمارات ، جادة يوحنا الدمشقي ، دخلة البزة رقم ١٥١ دمشق ،

بالرفـاه والبنين

● صديق لي يحب المادة الى حد العبـادة تزوج منذ شهرين فقط من امراة غنية تملـك ثروة ضخمة ولكنها على قسط وافر مـن البشاعة . التقيته منذ ايام وكانت معه على باب المسرح الوطني فعرفني على الزوجـة العزيزة ولاحظت ان في عينها حولا فسالتـه اذا كان ما لاحظته صحيحا فقال : هـذه حولة الحسن يا شاطر قلت : يبدو لي انها عرجاء فقال انها « تاخذ من رجلها شوي » .. بسيطه .

قلت : شعرها ايضا صناعي .

اجاب : هذه آخر موضة اليوم

وهنا حاولت ان اكمل حديثي لكن العروس كانت قد مالت الينا فعلقت الكلمة فـي حنجرتي عندها قال لي صديقي : اكمل حديثك انها صماء ايضا لا تسمع .

سمعان مروي

مطلوب عريس لزازا غابور بعد خمسة أزواج طاروا

زازا : الحيوانات أحسن من الرجال بكثير



زازا غابور

□ انتهز كلايف هيرش هورن ، المحرر بصحيفة السنداي اكسبريس ، فرصة وجود زازا غابور في لندن ليجري معها حديثا كله شجون عن حياتها العاطفية ، والزوجية ، و « العزابية » ، والعائلية ، وهلم جرا ... وقد جاء الحديث حافلا بكل ما لذ وطاب من خفة الدم الزازية الغابورية ، فرأينا ان لا نحرم القراء من رشاشه . ولكن .. لندع صاحب الحديث يروي هذا اللقاء بنفسه ، فهو ابن كار وابن نكتة معا :

ترتت زازا كاسها من « بصاصتي » وقالت :

— النار !

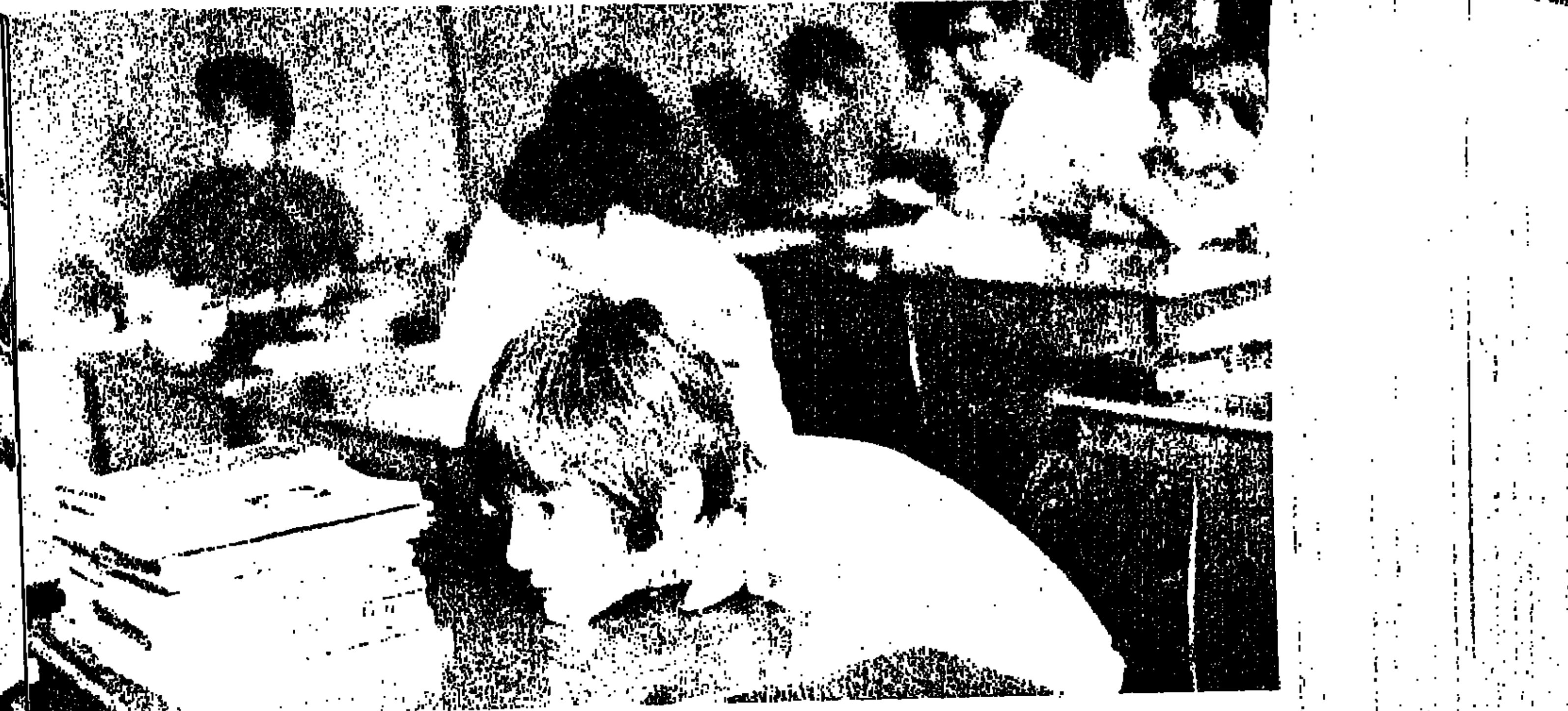
تحولت نظري ، مع مزيد الاسف ، عدة درجات متركة الى فوق لاحدق بناء على طلبها ...

بس المصيبة انه سيموت خوفا من الدعاية التي قد تسببها اي علاقة بيننا . مصيبة ايضا لكنها على كل حال اخف من الاولى . الا انفرض جدلا ان الحزب الجمهوري هزم يوما في الانتخابات ...

كل شيء الا الخوف

عقدة الوهم التي تعذب المراهقين







□ في بداية مراحل المراهقة يشعر الاولاد احيانا ، بنفور من منظرهم الخارجي . وفي هذا المجال مأساة الذكور اقوى واعمق من مأساة الاناث . كيف تعالجين عقدة ولدك حين لا يرى نفسه جميلا ؟

تقف الصبية الصغيرة بوجه امها رافضة عنيدة : لا لن اذهب الى البحر ..

وتتعجب الام . بعد ان كان الاولاد يشكون من صيف الجبل ويفضلون البحر ، ارادت هذه السنة ان تفاجئهم بما يسرهم . اقنعت الوالد باستئجار شاليه للعائلة ..

وها ان ابنة الخامسة عشرة ، ترفض البحر باصرار ، فتعكر جو العطلة بالنسبة الى جميع افراد العائلة . سبب الرفض ؟ تفضل الموت على ان تبوح به .. لكنها اعترفت ...

القصب .. »

مثلها مثل زميلة لها تنفق كل مصروفها اليومي على شراء مساحيق التجميل واستعمالها ...

تنوع تأثير الهواجس على مختلف المراهقين

كيف ننقذ أولادنا المراهقين ؟

لماذا يولد القلق ؟

اليك انواع القلق الذي يعشش في اعماق نفوس المراهقين : اولا الجسد :

انوار على الاطفال



ليرسم ، ليعبّر عن نفسه



□ ما هذا اكاد اجن ؟ لم يترك لي قلما ولا حائطا ولا ورقة الا ورسم عليها . انظري الى ثيابه كلها الوان وليته يرسم باتقان انه (يخربش).

كل مخلوق في الدنيا يعبر عن نفسه بشكل من الاشكال وكل انسان يعبر عن افكاره بطريقة ما . والفن احب الوسائل للطفل ليعبر به كما يرى ويشعر ويعمل ويفكر ويقول في حياته اليومية . والفن مهم جدا بالنسبة للاطفال لانه يساعدهم على التعبير عاطفيا ويفسح لهم المجال ليفصحوا عما يخفون من غضب او بغض او سعادة او اي شعور آخر .

ويعبر الطفل عن نفسه بالرسم قبل ان تكتمل جملة ومهما كان الرسم تبيحا او غامضا للكبار فهو يعني اشياء مهمة جدا بالنسبة له . يرسم احيانا رأسا كبيرا وعينين ولفما ويقول هذه امي

فهي اكبر من الشجرة ومن الجبل ومن الشمس لانها اهم شيء بالنسبة له . والفن وسيلة فعالة في تهيئة الطفل للتعلم وعلى الام ان تدرك ذلك . فالعجينة (البلاستيسين) اذا نفدت يمكن الاستعاضة عنها بعجينة الخبز العادية والطباشير الملونة واقلام الشمع الكبيرة العريضة والاوراق الكبيرة والمقص (بدون رأس) خاص للورق .. وكلها ادوات يمكن شراؤها من المكتبات باثمان معقولة ليرسم عليها الولد ويلون . كما ان هناك الوانا مائية كالبودرة في علب يمكنك حفظها في البيت واذابة قليل منها في مرطبان لا تحتاجينه وتركها على لوحة خشبية قديمة تحتها جريدة . اطلبي من ولدك ان يغمس الفرشاة في المرطبان ويلون على الورق ثم يغسل اللون او يستعمل لونا آخر . وعليه ان لا يوسخ لك المكان هذا ان وفرت له زاوية في البيت يعمل فيها . لا تحتقري رسوماته مهما كانت مبهمة فهو يعبر عن عالمه الخاص ويرى الاشياء بمنظاره لا كما ترينها انت . لا تضحكي عليه حين يصنع شكلا ما من الطين البلاستيسين بل اظهري له اهتمامك واسأليه عن معنى كل شكل . دعيه يفتح لك قلبه ويشاركك عالمه واحلامه وافكاره . بهذا يمكنك ان تكتشفي مواهبه وميزاته وتشجعي الافضل فيه وتحسني نقاط الضعف . وكلما كبر الطفل انسجمت مشاركته مع تفكيره ونظرته وتحسنت تعابيره واتسع تفاعله مع العالم .

ليرسم طفلك ويغمس يديه بالالوان ويلطخ اصابعه على الورق . بهذا هو ينفس ... [illegible] ... ثيابا عملية ... [illegible] ... لا ... [illegible]

[illegible]

ضحكة

● جلس زوجان متقدمان في السن امام المدفأة فترة طويلة من الوقت دون ان يتحدث احدهما الى الآخر . ثم قطع الزوج الصمت سائلا زوجته فيم تفكر ؟

اجابت الزوجة :

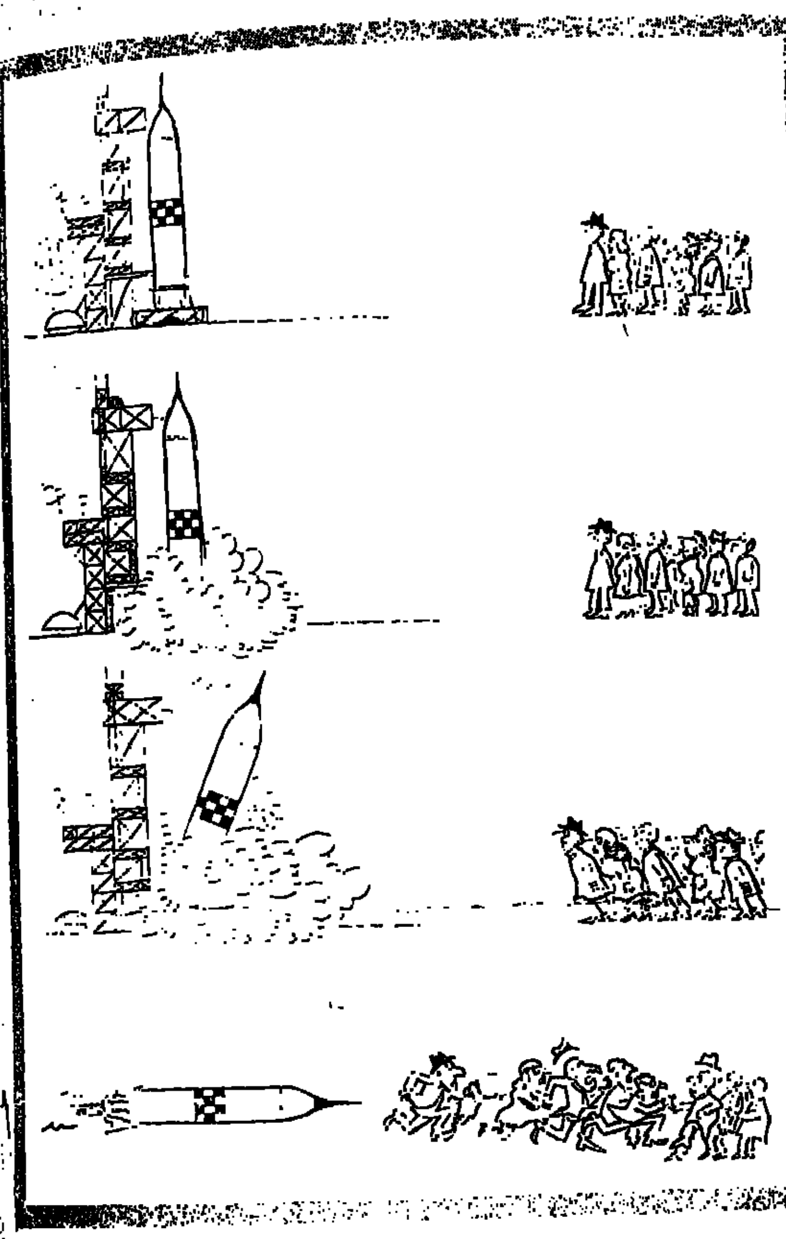
ـ كنت افكر في مدى هذا الوقت الطويل الذي قضيناه سويا والذي لا يمكن ان يدوم الى الابد . فلا بد ان يجيء الوقت الذي يفترق فيه احدنا عن الآخر .

قال الزوج :

ـ ولكن لا فائدة من التفكير في ذلك الآن يا عزيزتي .

اجابت الزوجة في هدوء :

ـ كلا . لقد كنت افكر فيما لو حدث هذا اين اذهب الى كاليفورنيا واعيش فيها .



قصّة لطفلك

الذنب

ـ باي .

صرخت سميرة .

ـ اوه ..

صرخ سمير ...

تأملت سميرة اخاها وتأمل سمير اخته .

مصيبة كبرى . الزهرية الجميلة الزرقاء ، مرتمية بين اقدامهما ، منتشرة اجزاء صغيرة .. لا تحصى .



ـ ماذا ستقول الماما حين تعرف ؟

ـ سوف تمنعنا من تخطي عتبة الصالون .

ـ لم نسمع كلامها ...

ـ سوف تؤنبنا بقسوة ...

ـ وتحرمنا من النزهة الرائعة في عربة السيد فؤاد التي يجرها جواده السريع ...

مسكين سمير .. ومسكينة سميرة .

منذ اسبوعين وهما لا يحلمان ، الا بالنزهة الطويلة الممتعة في عربة السيد فؤاد . انتهدا طويلا . وفجأة خطرت لكل منهما الفكرة نفسها .

ـ لم يرنا احد . لماذا لا ندعي ان (ميلوش) دخلت غرفة الاستقبال ؟ لماذا لا تكون القطة هي التي كسرت الزهرية ، بالفعل .. لماذا ؟ تكون هي المذنبة ؟

وحين عادت الام الى البيت انبت القطة المسكينة ...

ـ انت قطة لعينة .

وكانت عينا « مينوش » حزينتين ... وصوتها يتوسل « مياو ... مياو »

ـ لن تتناولي الحليب ولن اداعبك هذا المساء . ستنامين في القبو المظلم لتتعلمين الا تدخلي مكانا محرما عليك دخوله ، مرة ثانية .

كان سمير وسميرة يسمعان بصمت ... وقد بدا الخجل يتغلغل الى نفسيهما ... النزهة في العربة ، التي يجرها جواد سريع لم تعد ممتعة في نظرهما . الكريما الممزوجة بالشوكولاته التي اعدتها امهما ليتناولاها بعد العشاء ، بدت لهما غير لذيذة الطعم .

كان كل منهما يفكر : مسكينة « ميلوش » ستبقى وحيدة خائفة في القبو المظلم طوال الليل .

قال سمير : نحن بحاجة لان نعترف لك ...

قاطعته سميرة قائلة : ليست « ميلوش » التي كسرت زهرية الصالون .. بل نحن .

ابتسمت الام . قالت :

ـ الاعتراف بالخطأ يستحق العفو عن صاحب الذنب . سوف تنالان القصاص الذي تستحقانه .. لكني متأكدة من انكما تشعران براحة كبيرة لاعترافكما بالحقيقة .

وكان ظن الام في محله ... اذ بعد ان تحملا مسؤولياتهما ، اندفع سمير وسميرة السعيدان الى ركضا نحو القبو لتخليص « ميلوش » من عذابها وحملاها الى البيت واجلساها على اريكتها الدافئة الوثيرة .

ووعدا امهما بعدم مخالفة اوامرها بعد هذا اليوم ... كما وعداها بعدم اللجوء الى الكذب طول عمرهما .

انوار القلوب



زوجته ليست زوجته !!

□ نتولى زوجي وانا (هو في الثامنة والعشرين من عمره وانا اصغره بسنتين) ادارة محطة لبيع البنزين وفي الوقت نفسه يشرف زوجي على كاراج ملحق بالمحطة ويتردد عليه زبائن دائمون .

لدينا طفلان عمرهما خمس وثلاث سنوات ، على درجة كبيرة من العصبية والتوتر يضاف الى ذلك ان والدتي المريضة والمتوترة الاعصاب دائما تقيم معنا منذ ستة اشهر ، يقابل ذلك لطف زوجي وايناسه ازاء زبائنه واصدقائه .

اين هي مشكلتي اذن ؟

انتظر يوم الاحد بفارغ الصبر لاختلي بزوجي واجلس اليه في وحدة وهدوء ولكن حتى هذه الامنية البسيطة لا تتسنى لي ، وهذا يقودني الى الانهيار العصبي التدريجي .

ويبدو ان رفقة اهله واهلي عند ذهابنا الى تناول الغذاء او ما شابه ، في الخارج ، لا تكفيه ، فيعمد الى دعوة اصحابه واصدقائه .

ماذا افعل ؟

اني انيقة واسهر على الاعتناء بنفسي وبمنزلي ، يضاف الى ذلك اهتمامي بالمحطة واشرافي على تنظيم المحاسبة فيها . ويجد زوجي مجالا للقول اني لا افعل شيئا .. بربك ماذا افعل ؟ وكيف اتصرف ؟ احيانا يخطر ببالي ان اخيره بين « محطته » وبيني ...

معذبة ـ الشياح

ـ تعملان معا وتتقاسمان الهموم والمصالح والجهد ، وتكادان لا تفترقان ابدا ، وعندما يأتي المساء ، تتزاحم حولكما صرخات الطفلين ومطالبهما وتلاحقكما تأوهات امك ، فلا يبقى لديكما ما تقولانه من جديد ومثير ومفرح وطريف . اليس كذلك ؟

ان وضعك يا سيدتي ليس نادرا . فانت لست ، كما لاحظت ، زوجته . انت شريكته ، وهو يميل الى اعتبارك موظفة عنده دون راتب او مكافأة وموظفة لا تعمل كفاية . ان المنافسة الاولى للزوجات ، ليست في معظم الاحيان المرأة الاخرى ، بل هي المهنة او الهواية التي ينصرف اليها الزوج بكليته . فكيف تعملين على منافستك هذه شريكة ... وهنا تكمن المشكلة .

[illegible] الا تتناسي ان رغبة زوجك ... لا تحول بينه وبين رغبته في الانصراف ... ايام الآحاد الى نشدان السلوى ... من هنا بحثه عن صداقات رفاقه ... في الافلات من الهموم اليومية .

... تنسي او يتناسى ابدا انك هي ... زوجته وام طفليه ، وانك رفيقة ... وهذا اكثر اهمية من كونك معاونة له في ...

... ليس سهل ابدا ولا بد لغريزتك ... من توجيهك الوجهة الصحيح .. ... بطفلك الى مدرسة حضانة ... عمل في الكاراج ، ويحل محلك في مراقبة المحطة موظف شاب ام متقدم في السن ، لا فرق .

وبهذه الطريقة سيكون زوجك سعيدا عندما يلتقيك مساء كل يوم .

قد تكون هذه مجرد احتمالات ، تعرضينها على زوجك وتسالينه اختيار ما يوافقه منها .. قد يعترض على جميع هذه المشاريع ويرفض اي تغيير .. ومع ذلك يتيح له موقفك هذا ان يتبين ، كم انت ضرورية بالنسبة اليه وبالتالي الى ارضائك وتوفير السعادة لك .

لا داعي للعذاب

□ انا في الخامسة عشرة من عمري . قبل خمس سنوات علمت ، مصادفة ، اني لست ابنة والدي . وأصابني هذا الامر بصدمة عنيفة ، لا ازال اعاني نتائجها الى الان ، لان والدي غير لطيف معي ، والاحظ انه شديد التعلق بشقيقتي ، ابنته الفعلية .

اني اميل الى شاب تربطني به علاقة مودة ، وهو يبادلني هذا الشعور ، ولكننا لا نلتقي لان والدي يمنعني من الخروج ، وهذا يعذبني . وتراودني افكار شتى كان اترك المنزل وابحث عن والدي الفعليين .

اعتقد ان حياتي قد انتهت ، ولا جدوى منها ، فليس لي والد ووالدة حقيقيان ولا شقيق ولا شقيقة ، ولا يسمح لي بمقابلة الشاب الذي احب ، واعيش في عذاب مستمر .

باسمة ـ غ ـ برج البراجنة

ـ لو سمح لك بمقابلة الشاب الذي تحبين لكنت ارتكبت الحماقات ، وعندئذ كان يمكننا القول « ان حياتك قد انتهت » .

تسخطين وتندبين وتتحسرين ، واريدك ان تدركي ، يا صغيرتي ، ان اي والد حقيقي يحبك اكثر من نفسه ، لا يتصرف حيالك كما يفعل والدك هذا ، يفكر في مستقبلك ، يحميك من اندفاعك الى ان تبلغي سن الرشد . وقد تغيرت فيه ميولك ، وتركزت تربيتك بحيث لا تؤثر فيك او تضعفك ضربات الحياة ومصاعبها .

ان كشف سر ولادتك جرحك واساء اليك ولكنه ، في الوقت نفسه يتيح لك الشعور بالامتنان لاولئك الذين اشرفوا على تربيتك واحاطوك بالرعاية والحب .

وما محاولة البحث عن والديك الحقيقيين سوى محاولة فاشلة ، لانك ، مهما حاولت لن تطالي الحقيقة ، وربما اطلعت على امور ستضاعف من الملك وانزعاجك .

انت ، يا صغيرتي لا تزالين في الخامسة عشرة من عمرك وامامك المدى الرحب الواسع لكي تحبي وتجدي الحب والعاطفة المتبادلة . وهذا الوضع لا يطالك وحدك اذ ان جميع الصبايا في عمرك يبادلنك هذا القلق وذاك الاندفاع الى الحب .



مداواة الحب بالخمر !

□ اني في الثامنة عشرة من عمري واصادق شابا في العشرين . يعود حبي له الى ما قبل سنتين وان كنت لم اتجرأ على معاشرته الا في الاشهر الثمانية الاخيرة .

غالبا ما ردد على مسامعي حبه لي ولكنني لا اصدقه ، وكل ما طلبت منه امرا او رجوته في تضحية فعل العكس تماما . مثلا نهيته عن معاشرة رفيق له لان هذا الاخير يدفعه الى تعاطي المشروب والدخان ومعاشرة الفتيات . وكلما علمت بذلك ، تخور قواي واقع فريسة المرض .

لا ادري كيف السبيل للاحتفاظ به ، وابقائه ابدا بجانبي ؟

ن . أ . ـ بيروت

ـ تصرفك ازاء هذا الشاب اشبه ما يكون بتصرف مروض امام نمر شرس . تقولين انك تحبينه في حين لا يجمع بينكما اي رباط ، فعلى الرغم من السعادة التي تجدينها بقربه ... [illegible]

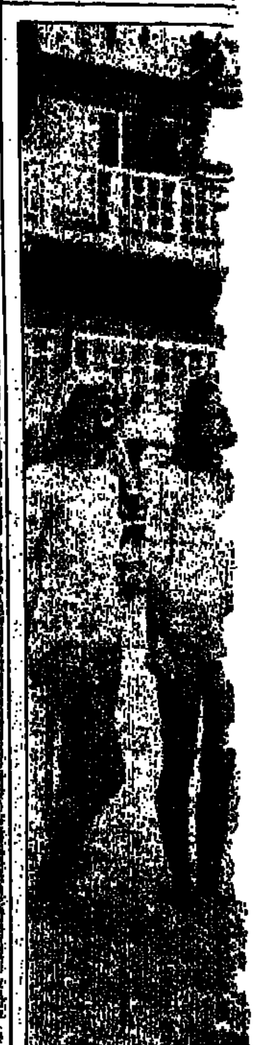
جمال سويدي
لنشر الرياضة السويدية











□ جئن يحملن جمالهن وشبابهن وجئن من [illegible] الى لبنان ..

لم يكن حبهن للشمس والبحر والطبيعة [illegible] والربيع الذي ينشر اجنحته في كل مكان .. ولكنه شيء آخر هو الرياضة . وكان اول عمل قمن به عرض للتمارين الرياضية السويدية ..

وهذه الباقة الحلوة من بنات السويد سبق لها [illegible] تسع مرات والمانيا عشرين مرة وتركيا [illegible] والكلترا مرتين .. وهذه هي المرة الأولى التي [illegible] لبنان ..

وهدف هذه الزيارة — كما قلن — هو [illegible] [illegible]

مسرح سينما فنون جميلة

تقديم : هدى زكا



انتخبوا باري مايسون

مسكينة مدينة بيروت
خنقتها صور الرجال ؟!...
ليبقى الاعلان غائبا
« مطلوب : حيا او ميتا »
والمجرمون سيفلتون
ويلقى القبض على بيروت .

□

مرشح النزاهة، مرشح الاستقامة
مرشح الشعب ، مرشح الوطن
ولا يهدأ الناس ، اسرعوا
هاتوا ما عندكم ، فالبضاعة رائجة
ونحن في موسم سياحي
موسم سياحة الانتخابات
موسم سياسة الانتخابات
فيه الناس يعطلون اعمالهم
فيه بعض الناس ينامون
لا يشتغلون ، لانهم يقبضون
والمرشحون يزودونهم دفئا
بالبيانات بالشعارات
بالصور بالهيئات
هل لاحظتم ابتسامة المرشحين ؟..
كلهم ودودون ، قريبون من الشعب
كلهم يلتفون الشعب ، يقولون
لاجلكم نحن .
للوطن ، للعز ، للازدهار
الملم للرخاء ، للحريات
ويبقى بعض الوطن بلا كهرباء
بلا مدارس ، بلا ماء .
بفقر يغرق الوحل بالوحل
بالسرقة ، بالرشوة ، بالتعسف ،
بالاستغلال .
والمرشحون والقـون
ان الشعب يصدقهم ... مـا
اضحكهم .
- ان كانوا كلهم بخير
اين المشكلة اذا ؟...
ولماذا نحن لسنا بخير ؟...
وما زلنا نطالب ؟..

□

مسكينة مدينة بيروت
والساحات والقرى
جدرانها ، للبيع للشراء
احسن البضاعة ، اجودها .
فاشتروا يا ناس .
مرت امامي سيارة
عليها صورة رجل وسيم
واسم كبير .
انتخبوا « باري مايسون »
(بطل مسلسل تلفزيوني) .
نكاية بالمرشحين .

والرسم أيضاً اشترك في اللعبة !!

● وضاح فارس ، امين الباشا ، فريد حداد ، هلن الخال ، عارف الريس ، توم لوكاس ، سستيلو سكامنغا ، حليم جرداق ، كريكور لوزيكيان ، وسورين .

اشتركوا في تمجيد احد المرشحين . بيعت لوحاتهم ، والمال اصبح في جيب المرشح ، خدمة لمعركته الانتخابية .

وكان يا ما كان . كان مرة شعراء البلاط . واليوم يصبح الفن ، الرسم في خدمة البلاط . في خدمة الاشخاص . اي بلاط ؟... واي افراد ؟... في بلدنا يشرى الناس . حتى الفنانين !.. وبهذه السهولة ؟!..

وكانت في هذا المعرض الصغير الكبير ، لوحة واحدة جابهت فكرة المرشح ، جابهت المرشح . وضعته في اطار التسمية الحقيقية لفكره ، لمضمون فكره . اذ استعملت صور اشخاص آخرين وملصقات ، تهزأ تشتم ، تدين .

ولكن عارف الريس صاحب الاتهام الوحيد بين المجموعة خدم كغيره قضية المرشح .

وتستوي هنا لعبة المدح بالهجاء لتبقى اللعبة ، شبكة لاصطياد الفكر والوطنية والفن الصحيح .

اين انتم يا ايها الفنانون ؟.. هل بهذه السهولة تدخلون لعبة البيع والشراء ؟..

خدمة لمن ؟!
لكم ؟... لا
للفن ؟... لا
اذا فالخدمة ... لهم .

أقدم مهنة في التاريخ والحب

□ اسبوعنا السينمائي ضحل . اذا شدني هذا الفيلم اليه . « اقدم مهنة في التاريخ » . اي العهر والعشق ، والحب .

قسم الفيلم الى حلقات متعددة . الاولى ، لما قبل التاريخ ، بطولة ميشال ميرسيه . الحلقة الثانية ، الليالي الرومانية . بطولة ايلزا مارتينيللي ، الحلقة الثالثة ، الانسة ميمي ، بطولة جان مورو ، وجان كلود بريالي .

الحلقة الرابعة ، العصور الذهبية ، بطولة راكيل ويلش . الحلقة الخامسة ، من ايامنا هذه ، والحلقة السادسة ، الحب في الفضاء بطولة « انا كارينا » ...

كيف يلتقي الرجل بالمراة . كيف يتعرفان على بعضهما البعض . كيف يكتشفان اسرار الحياة ، اسرار جسدهما ، حياتهما ، علاقتهما . واول كلمة ، الحب ...

في العصر الحجري كل النساء لجميع الرجال . الحياة مشتركة . والاطفال يولدون من البرق ، من البحر ، من اعالي الجبال . وفي العصر ما قبل التاريخ ، يكتشف الانسان انه محبوب ، انه يستطيع أن يخلق ، ان يوجد من بين يديه حياة ، وانه يختلف عن الخرفان من القطيع الكبير . ويحب الانسان بل يشتهي الامتلاك . تفر المراة ، ترفضه . ليسافر البحار ، يصطاد لها اللؤلؤ والمحار . يعزف الناي ، يغويها . فيكون الجسد للشوق ، للحب .

الليالي الرومانية .. مثقلة بالقيصر ، رحاشية القيصر . وبطر القيصر . نساء قيصر ، وعبيد قيصر . التفاهة تاكلهم والتعب ، والجوع ، وفقر الشعب والحياة التي تنساب من بين انامله ، واذهانهم فراغا . الخزينة فرغ والحاجة تصل القصر . فتلجأ زوجة القيصر لـ ... ويشكو القيصر همه للشاعر . فيدعوه للخروج الى بيت البنات . ليلقى الحب ذاك فهو قد نسي الشهوة مع الامبراطورة . والجنس لديه اصبح بلا حياة . ويذهبان . وهناك يلتقي بها ، اجمل البنات ، الهة سيدة العشق والجسد . فتثيره بغموضها ، بالجو المشبع بالبخور ، والطيب ، والاسرار . يكشف وجهها من تكون ؟.. الامبراطورة ... رتهيه بخيانتها . ليصبح هو المذنب الاول ... وهو ينزع الوشاح عن راسها تكر الليرات الذهبية . مخبأ الرجال في جسدها .

« الانسة ميمي » ... ج جان مورو . من ابرد الممثلات الفرنسيات . وتساءلت انا ، اذا قبلت احدى سيدات الشاشة الفرنسية لعب دور من هذا القبيل ؟... وهل في اعماق كل انسان ، حب تجربة الممنوع ؟... فتاة الشارع تحب المال . لا تعرف الا الحياة في جسدها . وتتوق تتوق دائما للخلاص من عملها بالزواج ، بحياة طبيعية محترمة ... الحكم على المجتمع الذي لخص وحدد دور المراة بجسدها . والحكم عليه لانه لم يستخدم عقلها .

« العصور الذهبية » . مقهى ارستقراطي ، رجل اعمال كبير . وبنات يبحثن من المال ، عن الزواج . تلتقيه ، في المقهى . تشير لها صديقتها منه . يغويها بنظرته وهي عامرة الجسد ، جميلة . ياخذها الى شقة صديقه . يداعبها وهو رجل الستين وهي ابنة العشرين . فتعرف تعبه . ينام ويغفو فتبدأ ارتداء ملابسها ، تتعثر بمحفظة نقوده . مال ، مال ، مال ... وبطاقة هوية ، واسم . صاحب بنك كبير . وتكبر اللعبة في راسها . تزوجه ، يصحو وهي قربه يلبسان . تعيد اليه المال . فتصرخ تبكي : « انت تهينني ، انا ما اتيت اليك الا لانني احببتك ، عشقت عينيك وبيك » . ويبدأ بتصديقها . يدعوها مرة اخرى . فتمن عليه تعطيه مصروفه ، ترفض اغواءها بالمال . ويصدق . يصدقها الرجل فيتبعها ... يلاحقها . هي التي لا تعرف ثروته ، ومركزه وجاهه . وتكبر اللعبة في راسها . يهديها اثمن الحلى فترفضها . لتحصل عليه هو في النهاية . ويتزوجا . اللعبة نفس اللعبة للقبض على الناس . لعبة المراة والرجل والمجتمع .

« العاهر » . فتاتان باريسيتان . فرنسية ، يدوران بسيارتهما بحثا عن الرجال ، عن الحب في سيارتهما . عقل يخطط ، واخرى جسد بلا عقل يغوي الرجال . يلحقهما البوليس ، يوقفهما . فتسعيان لسيارة الاسعاف . فالبوليس لا يوقف سيارات المرضى . هل يعقل ان توجد خسة ودعة اكبر ؟.. كل الوسائل للكسب . كل بضاعة الجسد . اين يبقى الحب ؟!.. حتى « غودار » كتب الحالة الاخيرة من الحب في المستقبل ، في عالم الفضاء ... قرروا للمراة والرجل التخصص ، قرروا لهما الحب . فانفلتا على سجيتهما واحبا .

ماذا قال لنا فيلم اقدم مهنة في التاريخ . ميزته الوحيدة انه لم يبتذل وهو يطرح اصعب واعقد الموضوعات . ولكنه بالدرجة الثانية لم ينجح فنيا في خلق الموضوع المكثف لكل حلقة . والفيلم من هذا الطراز كان بحاجة لمادة مكتوبة ثابتة ، لسيناريو مكثف ولتمثيل عميق . لكنه اعتمد على اسماء مشهورة في الاغراء . اسماء نساء جميلات . قوام انثوي مغر . سقط الفيلم في معالجة موضوع وهدده الاساسية بعمق وتحليل . فيلم اجتماعي لبناء المجتمع والطبقية ، وكشف التجارة التي تتحكم بمصائر الناس ، ليصبحوا تجار الجسد والفكر بمصائر البشر .

□ وصلني هذا النقد لمسرحية « قضية وحرامية » ، فقررت انزاله في صفحتي ، لاني لم اكتب بعد عن هذا العمل ، ولاني اتبنى ما ورد فيه .
لا اعلم ان كان يحق لي ان اكتب عن مسرحية « قضية وحرامية » بعد ان شاهدتها مرتين .

في ليلة الافتتاح لم يرض احد من المسرحية لا المشاهدون ولا الممثلون ولا كاتب المسرحية . لان المخرج كان الغائب الاكبر عن الخشبة والديكور غير متناسب ، والمشاهد غير منسقة ، حسب التسلسل المفترض . والنص غير محفوظ اي ان الممثلين وقفوا طويلا امام الملقن وتعطل تحركهم على الخشبة ولكن كل هذه السلبيات لم تمنع ظهور ايجابيات متعددة اخرى لصالح بعض الممثلين . لكن ذلك لا يكفي لان يسمى العمل مسرحية . وفي المرة الثانية اختلفت المسرحية بالنسبة لي فسجلت النقاط التالية :

١ — الذين اتوا لمشاهدة المسرحية ارادوا ان يتعرفوا على كاتب مسرحي جديد عرفوه شاعرا واديبا ومؤلفا لعدة مجلدات . واعتقد ان هذا التصنيف كان له الاثر الكبير في تكوين رأيهم عن المسرحية . اذ ان الصفة الجديدة لجورج جرداق ككاتب مسرحي اتت غير متناسبة مع صفاته الاخرى وان كانت المسرحية يمكن ان تكون بداية لجورج جرداق في هذا الخط الجديد لا اكثر .

وما دمنا في اطار الحديث عن النص نستخلص ان بعض المشاهدين قالوا بان النص هو مقال لجورج جرداق قدم على المسرح بشكل اسكتشات ولم يحسن المخرج اخراجه بشكل جيد .

ولكن كمشاهد لا بد لي ان اتساءل ماذا يريد ان يقول جورج جرداق من خلال المسرحية .

ما هي القضية ؟ ومن هم الحرامية ؟
هل هي قضية البلد الذي نعيش فيه واعطاه جورج جرداق اسم « مملكة عربستان » ؟

اذا كان هذا هو المقصود فان المضمون لم يصل الى الناس لانه لم يكن هناك خط متوازن من ناحية البناء الدرامي للمسرحية . انما كان هناك ما يسمى بالعامية « لطشات سياسية » ماخوذة من يومياتنا الانتخابية والسياسية والاجتماعية لا اكثر ، وهذه اليوميات لم يربطها جورج جرداق بالجذور الاساسية القضية المطروحة وهذا ما جعل القضية سطحية لا تصل الى الابعاد المطلوبة من كاتب مثل جورج جرداق .

ومن هم الحرامية ؟ هم تجار الاسلحة والادوية والانتخابات هم من يستغلون ويحتكرون ويتسلطون على الشعب وعلى مقدراته .

وقد وفق جورج جرداق بتسمية الحرامية اكثر مما وفق بوصف القضية . ولكن هناك ما يشبه الضياع في السرد وقد تقع المسؤولية في ذلك على المخرج .

٢ — حشد من ممثلي الفكاهة المعروفين لم يستطع كاتب النص ان يهيىء لهم الاطار المطلوب لتحركهم مما اضطرهم للاعتماد على انفسهم اكثر من اعتمادهم على النص في انقاذ مواقف متعددة . وهنا لا بد من القول بان هذا الحكم على النص نابع من المشاهدة المجردة التي يدخل من ضمن عدم توفر شروطها الصحيحة غياب المخرج وعدم التحضير اللازم من الممثلين . فعلى سبيل المثال بعد عدة ليالي لم يتخل بعضهم عن مساعدة الملقن الدائمة وهذا لا يجوز بالنسبة لعمل جماهيري .

٣ — من ناحية الاخراج . كما قلت انه في حفلة الافتتاح لم نستطع ان نلاحظ وجود المخرج مطلقا لا في تمثيل الممثلين ولا في تحريك النص ولا في تقطيع المشاهد ولا في استعمال الديكور . مما اضطر كاتب النص ان يكون هو المخرج في الحفلات التالية . وحاول ان ينقذ المسرحية وبالفعل فقد ظهر تعاونه الملموس مع الممثلين من اجل انقاذ العمل لذلك نحن لا نستطيع ان نحاسب جورج جرداق ولكننا نسجل له من ضمن الايجابيات كمية التحسن التي اجراها على العمل من خلال رؤيا اخراجية لا كتابية فقط .

٤ — النقطة الرابعة المهمة هي الممثلين وكلهم او معظمهم من ممثلي الصف الاول في المسرح الفكاهي . اعطوا ضمن الظروف المعطاة لهم كل ما في استطاعتهم اي انهم استطاعوا ان يضعوا المشاهد في ساعتين من المرح والاستراحة التي ذهب يطلبها في مسرح الكابيتول .

فيلمون وهبة حافظ على كسله في عدم الحفظ وان كان اضحك الجمهور بتحركه على المسرح من ضمن دوره التقليدي والمعروف « سبع » .

اما دريد لحام فكما عرفناه دائما يحافظ على المرتبة التي وصل اليها والنقطة الايجابية التي تسجل له انه لم يتعمد التهريج لينقذ اي موقف انما ظل محافظا ان يؤدي بكل امانة وحركة كلمات النص ومضمونه .

ونبقى كلمة عن الممثلين يجب ان تقال باسعد وهو انه دائما افضل مما سبق لا بل يمكن ان يقال عنه بانه بقي واقفا رغم شدة الصراع بينه وبين الممثلين الاخرين وبينه وبين ظروفه الوضعية . ودون ان نغرق في التعداد يمكننا ان نقول بان المسرحية بجميع عناصرها التمثيلية كانت ايجابية مع بعض التحفظات على بعض العناصر من الصف الثاني .

٥ — كل ذلك في النهاية صب في شباك التذاكر وكان الرابح الاكبر او الناجح الاول هو المنتج . فاسم جورج جرداق واسماء الممثلين كل هذه العوامل كانت عنصرا تجاريا رابحا وهذا ما يستغرب فه لانني لبنان او اصبح يلفت الانتباه خاصة في هذا الموسم ان النجاح المسرحي لم يعد نجاحا فنيا انما نجاحا تجاريا او بالاحرى اصبح هناك المسرح التجاري .

فالمسرحيون في بحثهم عن الجمهور حاولوا التقاطه من خلال شباك التذاكر فسخروا الخشبة لليوميات التجارية الرائجة وهذا مما يهدد بجلب الجمهور لافساده وليس لاغناء ثقافته الفنية وتاهيله لان يكون جمهورا متذوقا انما جمهورا مصنعا .

ولكن في النهاية هناك الكثير من الكلمات والسطور التي يجب ان نسمع والمواقف التي يجب ان ترى في المسرحية وهذا ما تعود الناس عليه عند جورج جرداق وبالفعل فهو موجود بكثرة وبجدية مطلوبة . ونحن بانتظار عمل آخر لجورج جرداق يوازن بين هذه الايجابيات وبين التعود على الخشبة والتمازج مع متطلباتها .



الألوان والجنوب

□ زعل سلوم ، انسان الجنوب . فنان من الجنوب . معرضه الثالث في « الفاندوم » سيبقى لعشرة ايام .

موضوع المعرض يجلب الناس . فالجنوب هو عنوان يبيع ، للمتحمسين ، للوطنيين ، للهاربين من مسؤولياتهم . والجنوب محبط وملتقى . والجنوب هو القلب المريض . وارض الجنوب الحبت زعل سلوم . اوجعته ، لانها ارض متعبة ، منسية ، ولانها ارض ودود .

ماذا اراد الفنان زعل سلوم من رسم الجنوب ؟..

نقل الجنوب الى العاصمة ، الى بيروت ، لناس بيروت . ليعرفهم بخط النار ، بخط الارض والحلم والناس . وان تلك الارض تتنفس . تلك الارض تحكي ، الوانها ارضها ، لتكون هي الناس فيها .

« تذكار » لقنطرة بيت عتيق ، لشباك مخبوء في حي قديم . الوانه احمر ، زهر وبرتقالي . من منكم راى البيت احمر ؟... تلك فرحة الالوان الحزينة . هل كان البرتقالي الشمسي ساكنا ، منطبسا حزينا ؟...

« والدرج الاحمر » .. بيت وجنائن وادراج حمراء .. كيف يصبح اللون فكرة ؟.. وكيف ينتقل البيت من ترابيته الى جهنم ؟.. وفي الجنوب جهنم الخوف ، والفقر والانعزال ، والجبال الساكنة ، والانتظار . وفي الجنوب « الشتاء » . وفي هذه اللوحة انتقل الرسام من المشاهدة المعبرة النابعة من الحس الداخلي والرؤى الممتزجة بالتقنية اللونية — اذ انتقل « بالشتاء » ، الى رمادية الحركة : العاصفة ، ترنح ظلال المطر ، والعاصفة .

وفي كل لوحاته المعبرة الرمادية ، كانت الارض فاضحة والالوان داكنة متفجرة ، والصراخ مخنوقا .

طرقات « زعل سلوم » خضراء ، « والنزهة » ، غابة خضراء . « والفراق » وبعض « الجنوب » ازرق نيلي . و « سماوة الحب » بيت في كعب جبل مزهر بالنبات والفرح الليلكي ، واذ بالبيت نفسه تحول واصبح التنسك والوحدة ، و « القصة الشعرية » هي حكاية امه وهو طفل . واللوحة صوتها ، اغنيتها في الليالي الحزينة السوداء . وتعود الذاكرة ، تحمل التعب والارهاق والاسود والمكثف ، والكهف المعتم على جنباتهما .

« الذكرى » ، و « ارض الجنوب » ، و « النبطية في الشتاء » كلها ارض غاضبة مقبرة متاججة ، متاهبة . والالوان كلها اصبحت لهبا ، صرخة ، كلمة تجمع اللوحة المشهد الارض ، لتقول للناس المتحدثة : — انظروا ارضنا لونا ، وغضبة وواقعا مرا لا تعرفونه .

« زعل سلوم » فرشاته في الذاكرة ، في التراب ، في القرية ، في البحر ، في شفافية الافق ، في النار . ليخرج من حوافه التكوينات اللونية الجديدة ، فاخرا بكل اعماله بحس لوني كلامي مميز ، بشفافية ، ممتلئ ، بالنار متماسك ، اللوحة بالبيئة واقعي حي ، ملتزم بالارض التي توجع انسانها ، فتصبح هاجسه وحياته .

ينابيع الخلاص

لو لم يقم المسيح !

تتجه ابصار العالم المسيحي في هذه الاونة الى ذلك الحدث التاريخي العظيم الذي اذهل السلطات المدنية والدينية انذاك . فقيامة المسيح من الاموات كانت نصرا ، لا للمسيحيين فحسب ، بل ولكل المؤمنين بل من جميع الطوائف والاديان والمختبرين خلاصه في قلوبهم وحياتهم . فقيامة المسيح كانت « ختم » فدائهم و« عربون » حياتهم الابدية !

لقد ارادت قوات الجحيم وممثلوها على الارض ان تربط ابن الله القدوس ضمن قبر ! ولكن اين لهؤلاء الحيل والقوة على حجز « الالوهية » خلف حجر ! فالحقيقة هي : « واذا زلزلة عظيمة حدثت . لان ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس عليه . (علامة الظفر والانتصار). ثم اعلن الملاك للواتي جئن يطلبن الحي بين الاموات قائلا لهن : « ليس هوههنا لانه قام كما قال ». وما ان انتشرت بسرعة اخبار قيامة المسيح المجيدة وطرقت آذان رؤساء الكهنة والفريسيين ، حتى ارتعدت فرائصهم وامروا فورا بعقد مؤتمر لدرس الوضع ، انتهى بتلفيق اكذوبة بارعة ، اي ان التلاميذ جاؤوا ليلا وسرقوا جثمانه وقالوا انه قام من الاموات ! ومع ان هذا القول شاع بين اليهود فالمسيح قام ، حقا قام ، بغض النظر عما يقوله اليهود وغير اليهود ايضا .

ولنتأمل الان باختصار بالنتيجة المحزنة فيما لو لم يقم المسيح . لقد كتب الرسول بولس مطولا عن قيامة المسيح في رسالة كورنثوس الاولى الاصحاح الخامس عشر . واليكم بعض ما نذكره في حال عدم قيامة المسيح .

١ ـ لما كانت هناك قيامة اموات ! لقد قال : « فان لم تكن قيامة اموات فلا يكون المسيح قد قام ». هذا معناه ان قيامة المسيح « ضمنت » قيامة جميع الراقدين فيه عندما يعود ليدعوهم من قبورهم ويضمهم اليه مع بقية المؤمنين الاحياء عندئذ !

٢ ـ لكانت المناداة بالمسيح باطلة : لقد اضاف بولس قائلا : « وان لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا ». فقيامة المسيح تجعل المناداة به كالمخلص الوحيد لجميع الخطاة « حقا » الهيا تجدر المجاهرة به دون تردد او تخوف !

٣ ـ لكان الايمان بالمسيح باطلا : وقال الرسول : «وباطل ايضا ايمانكم». فالايمان بعمل المسيح الكفاري على الصليب ، بآلامه وسفك دمائه وموته لمغفرة خطايانا ، يكون عبثا وملغي المفعول لولا قيامة المسيح ! فقيامته تلهم الايمان ، تشحذه وتقويه !

٤ ـ لوجد جميع التلاميذ والرسول شهود زور ! وبهذا قال بولس : «ونوجد نحن ايضا شهود زور لله لاننا شهدنا من جهة الله انه اقام المسيح». فجميعهم كتبوا واكدوا للملأ انهم راوا المسيح بعد قيامته بظهوره لهم مدة اربعين يوما الى ان بدد كل شكوكهم بخصوص قيامته !

٥ ـ لكنا جميعنا بعد تحت نير الخطيئة وعبوديتها ! وهكذا قال الرسول : « وان لم يكن المسيح قد قام فباطل ايمانكم . انتم بعد في خطاياكم ». فالخلاص من الخطيئة يتم عبر الايمان بدم المسيح المسفوك لاجل غفرانها وبقيامته لكي تتحرر من عبوديتها ونطهر من جرمها !

٦ ـ لكان الراقدون في المسيح قد هلكوا ! هذا ما وضحه بولس بقوله : « اذا الذين رقدوا في المسيح ايضا هلكوا ». لقد استشهد كثيرون من اجل ايمانهم بالمسيح ورقدوا فيه على انتظار قيامتهم ، ولولا قيامة المسيح لذهبت دماؤهم هدرا ولهلكوا الى الابد !

٧ ـ لما كان لنا رجاء بعد الموت : فاضاف الرسول قائلا : « ان كان لنا في هذه الحياة فقط رجاء في المسيح فاننا اشقى جميع الناس ». اما قيامة المسيح فقد « ضمنت » لنا الرجاء العظيم بعد الموت . اي اننا ، ان آمنا به ، نستحيا ايضا معه . لما يتحمله المؤمن الحقيقي بصبر ، من سخرية واضطهاد وآلام حتى وموت ، بسبب ايمانه بالمسيح والمجاهرة به ، بالاضافة الى انعزاله عن شهوات العالم الجسدية الفاسدة ، يجعله اشقى جميع الناس لولا رجاؤه العظيم ان هذه الآلام وقتية . فهذا الرجاء يلهم قلبه ويثلج صدره الى ان يصل بيته الابدي !

اما الرسول بولس فيختم قوله بانتصار ويقين : « ولكن الان قد قام المسيح من الاموات وصار باكورة الراقدين ... » فهل لك نصيب في هذا المسيح المات والمقام من اجلك انت بالذات ؟!

كريم ...
... ، لبنان
(مجانا ، ... الله ...)



مراحل حياة عبد الناصر في كتاب هيكل



☐ صدر كتاب محمد حسنين هيكل « عبد الناصر والعالم » في بيروت بالعربية ، وكان قد كتبه خلال ستة شهور من مارس (اذار) ١٩٧١ الى سبتمبر (ايلول) ١٩٧١ ، وسلمه الى الناشر البريطاني الذي تولى نشره .

والكتاب ، كما قدم له المؤلف ، ليس مرثية في عبد الناصر ، بل « شهادة يأخذها التاريخ في تقديره عندما يحكم ويقرر » ، وهو ، الى ذلك ، مجرد ملاحظات تاريخية تسعى الى تسجيل مراحل حياة عبد الناصر والظرف التاريخي العربي الذي جاء فيه .

وهو ، كذلك ، وصف دقيق لحالة عبد الناصر المرضية منذ اصابته بمرض السكر في العام ١٩٥٨ ، وخضوعه لدورة علاج بالمياه الحارة في الاتحاد السوفياتي وامتناعه عن الراحة ، حين نصحه الاطباء بان عليه ان يتجنب اي جهد جسماني ، او عاطفي ، ومحاولة موضوعية من هيكل للدخول في حياة عبد الناصر ومماته ، ابتداء بالتطورات التاريخية التي تلاحقت بسرعة ، بعد الحرب العالمية الثانية ، وما رافقها من اقتسام لآسيا والشرق الاوسط ، بين السلطات الاستعمارية القديمة ، الى اجتياح موجة القومية والايديولوجيات الجديدة ، الشعوب التي عانت طويلا الاستعباد .

ثم يصف هيكل هذه الحقبة ـ التي عاشها عبد الناصر ـ بانها فترة صراع وغليان . كما يرى دخول دولتين جديدتين تتنافسان في الشرق الاوسط هما : الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ، الاولى تستخدم « العمل السري لتحقيق اغراضها » والثانية « تستخدم العقيدة » .

زمن الصراع والتنازع

بعد ذلك ياتي الى وصف زمن الصراع والتنازع الفكري في العالم العربي ، بين فكرة الوحدة الاسلامية وفكرة الوحدة المستندة الى روابط القومية العربية ، ثم الى الصراعات والتناقضات في العالم ، وبشكل خاص في مصر ، على زمن فاروق ، حيث كان نصف في المائة من سكان مصر يستاثر بنصف الدخل القومي كله . وكان الفساد قد استشرى وترعرع في ظل الحرب العالمية الثانية وتضخم الى ابعاد خيالية ، الى ان جاءت احداث ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٢ .

هذه الاحداث يرى هيكل انها كانت ساحقة ومدمرة للمصريين ، بما كان لها تاثير الكهرباء في القناة الشبان في الجيش ، حيث قرر احدهم ـ جمال عبد الناصر ـ الا تتجرع مصر قط كاس الذل مرة اخرى بهذه الطريقة ، فكانت ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ باستيلاء الضباط الاحرار على الحكم .

وبعد لمحة عابرة عن نشأة جمال عبد الناصر ينتقل هيكل الى الحديث عن المرحلة الثانية من حياة عبد الناصر (صراعه مع البريطانيين من اجل الجلاء من منطقة القناة) ثم رفضه حلف بغداد ، ثم خصومته مع ايدن ، وحلمه ببناء السد العالي في اسوان ، وقراره بتأميم قناة السويس ، ووقوع الغزو عام ١٩٥٦ (العدوان الثلاثي) حين اكتسب الانتصار ... سياسيا ساحقا) والعلاقة ... مع ايدن ، خروتشوف ، همرشولد ، كينيدي ، جونسون ، ... وغيرهم ...



الابتسامة مشكلة للمذيعة



☐ وجه جديد ظهر على الشاشة الصغيرة منذ فترة قصيرة . اسم صاحبة هذا الوجه جمالة اياس في الخامسة والعشرين من العمر ، بيضاء اللون ناعمة الصوت خفيفة الظل . وبالرغم من ان خبرتها كمذيعة جديدة الا انها اعتادت الان على مواجهة الكاميرا والضوء الاحمر ..

تقول جمالة : اول مرة ظهرت فيها على الشاشة شعرت بانني غريبة حتى عن نفسي فظللت ارتجف والعرق يتصبب مني بعد ان كنت قد قرأت الخبر الذي سأذيعه اكثر من عشرين مرة . ولكن لم يدم هذا الشعور طويلا لانني علمت ان لا حيلة لي الان اسيطر على اعصابي وان لا اتخيل ان وراء هذه الكاميرا الصغيرة ملايين من المشاهدين ينظرون الي ولعل بعضهم ينتقدني .

الا انني تاكدت من انه كلما كانت المذيعة طبيعية وبسيطة الحركات كلما كانت اقرب الى الجمهور .

ـ ما هي الاشياء التي اجبرت على تغييرها بعد ان عملت كمذيعة ؟

● غيرت مكياجي وتسريحة شعري .. واصبحت مقيدة بالنسبة للالوان اذ علي ان اراعي بان تكون مناسبة للشاشة .

ـ ماذا عن ابتسامتك التلفزيونية ؟

● قبل ان تجيب ضحكت وقالت الابتسامة مشكلة .. لا اعرف لماذا يجب ان ننهي الجملة بابتسامة . انما طبعا افضل من اي تعبير آخر خصوصا اذا كانت طبيعية .

ـ وهل الابتسامة التلفزيونية طبيعية ؟

● يعني ..

ـ ما هي صفات المذيعة الناجحة برأيك ؟

● ان تتمتع بجمال الوجه ـ والشخصية ـ وسرعة البديهة ـ والصوت المعبر وخفة الدم .

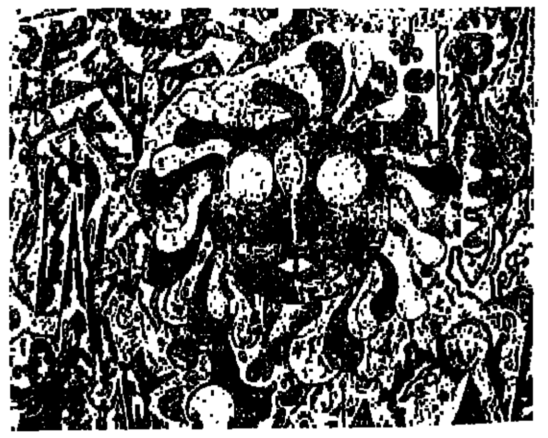
وقلت لها شكرا جمالة ارجو لك التوفيق .. عندما قالت نسيت ان اقول لك شيئا عن صفات المذيعة ..

ـ ما هو ؟

ان لا تنسى بان تبتسم ابتسامة تلفزيونية عند نهاية الخبر ...

انا لست بيكاسو ومايكل انجلو





● طالبة في صف البريفيه في الخامسة عشرة من العمر عشقت الرسم وكرست معظم وقت فراغها له .

بدات ندى عباس بالرسم منذ خمس سنوات وكانت على ثقة بانها ليست بيكاسو او مايكل انجلو انما كانت ايضا على ثقة كبيرة بان ما تقوم به من رسوم هو شيء جديد في عالم الفن . ورثت حبها للرسم عن والدتها التي شجعتها على ذلك عندما لمست ان ابنتها موهوبة .

ترسم الوجوه والاشكال تعبر فيها عن افكار هذا الجيل كما تراها ريشتها . تؤمن بان للالوان اثرا كبيرا على اجتذاب انسان عادي لا يقدر الفن .

وندى تستوحي رسومها ايضا مما تسمعه من اساطير وحكايات قديمة .

تعتقد انه يجب على الفنان ان لا يعطي اسما لاية لوحة لان كل انسان منا يرى الاشياء كما تحلو له ويقدرها حسب مستوى تفكيره والتجارب التي مر بها في حياته .

الجمهور يغني مع ايريك ..



● وصل الى بيروت المغني الفرنسي ايريك فانسان ليغني في « لي كلوشار » . ولقد عرفه المستمع اللبناني وسمع صوته في اغنية Le Pitre او المهرج وانه يستمع الى آخر اغنياته من الاذاعة حاليا في اغنية Je me suis coupé la main اي جرحت يدي .. ولد ايريك في قرية فرنسية تدعى فورسية وهو في السادسة والعشرين من العمر احمر الشعر معتدل القامة كثير الابتسامة يعيش ساعتين من يومه فقط اذ يعتقد انه يعيش الحقيقة كما هي في هاتين الساعتين اذ يجلس فيهما مع نفسه ويعاقبها او يحلل ما يحلو له من امور ومشاكل . فالانسان برايه دائما مزيف الا عندما يواجه حقيقة نفسه .

يغني منذ خمس سنوات كما انه يلحن ويؤلف اغنياته مع صديق له يدعى جون بول سيغر .. لم يختر ايريك الفن انما الفن هو الذي اختاره وهو سعيد جدا بذلك . اذ انه لم يفكر يوما بانه يستطيع ان يبدع باي عمل غير الغناء وحمل الجيتار واللعب على اوتاره .

يحب سماع اصوات جاك بريل ، جلبر بيكو ، وكلود نوكارو . ليست لديه مشكلة فنية اذ انه يؤمن بان المشكلة هي مشكلة ان كانت فنية او عاطفية او تجارية .

ليس همه الوحيد الغناء في الاليبا فلو سنحت له الفرصة طبعا ستزداد سعادته انما ليست هي هاجسه . ليس لديه وقت فراغ فالحياة في رايه قصيرة جدا ولدى الانسان اشياء كثيرة يجب انجازها قبل ان يترك . يحب المطالعة وخصوصا الكتب الفلسفية ..

صوت ايريك له طابع خاص من يسمعه ويشاهده على المسرح لا بد وان يغني معه ويصفق له لا لصوته ومعنى اغنياته فقط بل لكثرة حركته الرشيقة وضحكته الفنية .

الطبيب يقول :

رشح الربيع اسبابه وعلاجه

□ يوم تتفتح الازهار وتغرد الطيور فتحلو النزهات في البرية ، هناك عدد كبير من الناس ينزوون في بيوتهم حارمين انفسهم متعة النزهة لانهم يشكون من حساسية ضد روائح الزهور والاشجار . من مظاهرها المرضية رشح متعب يعرف «برشح الربيع». اعراضه في البداية انزعاج متمدد في كل انحاء الجسم وحريق في العينين ووخزات في الانف ، يتبعهما جفاف في الحلق . ولا تلبث ان تبدأ نوبة العطس العنيفة التي تستمر عدة دقائق وتتردد احيانا طوال ايام . ويشعر المصاب بتعب جسدي ومعنوي . ثم تسد خياشيمه فلا يعود يقوى على التنفس من انفه . ويتركز ثقل كبير بين العينين وقد يرافقه وجع الراس . ويشكو بعض المصابين احيانا من ارتفاع بسيط بدرجة الحرارة. وسبب هذه الحساسية هو لقاح الاشجار والزهور .

لقاح الاشجار يظهر اولا .. اي في النصف الاول من شهر ايار . وينتشر في الهواء لمدة لا تزيد على الاسبوعين . اما الحساسية ضده فغالبا ما تكون خفيفة ...

اما لقاح الازهار فانه اكثر ايذاء . ذلك بسبب خفته التي تمكنه من الانطلاق في الجو مع اقل نسمة ويظل منتشرا حتى اوائل تموز واحيانا حتى اواخره ..

لماذا لا يصاب كل الناس ؟

الجواب يكمن في غوامض الحساسية . فبعض الناس ، يستطيع جسدهم ان يفرز مواد تقيه نتائج تنفس اللقاح .. وبعض الناس حساس ضد نوع معين منه ولا يتأثر بالنوع الاخر . واجرى الاختصاصيون اختبارات عديدة لتحديد نوع اللقاح الذي سبب رشح الربيع . من هذه الاختبارات جعل المصاب يتنشق لقاح اسبرو مثلا ثم لقاح شجر الصنوبر او الكينا والخ .. ومراقبة ردة فعل جسمه تجاه كل نوع من هذه الانواع .. وغالبا ما يكون المصاب عرضة للتأثر بنوعين من اللقاح او ثلاثة او اكثر ..

اما العلاج فيخضع لاهمية النوبة المرضية. فاذا لم تدم هذه اكثر من اسبوعين ، فبامكان الطبيب ان يصف للمصاب ادوية تخفف من اعراض المرض وازعاجاته . وكانت هذه الادوية حتى فترة قريبة تسبب النعاس المتواصل ، لكنها اخيرا خضعت لتعديل في موادها ففقدت هذا المفعول ..

وقد اكتشف الاطباء الانكليز منذ فترة حديثة اسلوبا جديدا لمقاومة رشح الربيع . وهو عبارة عن مادة بلاستيكية هرمية الشكل صغيرة الحجم توضع في خياشيم الانف ، ومطلية بنوع خاص من الفازلين يجذب اللقاح ويلصقه بها فلا يعود يتسرب مع النفس الى داخل الجسم . وعلى من يستعمل هذه الالة ان ينظفها مرتين او ثلاثا كل يوم بالماء المغلي.

اللقاح ضد رشح الربيع :

بالنسبة الى المصاب بنوبات طويلة بالغة الازعاج ، لا بد من اللجوء الى اللقاح . وقد اكتشف اللقاح ضد الحساسية حديثا واعد في معاهد باستور الفرنسية . وتبين ان نتيجته مفيدة بنسبة ٩٠ بالمئة من الحالات . اما طريقة استعماله فتقضي بحقن المريض به بكميات قليلة تزداد تدريجيا . ويبدأ العلاج قبل الربيع بعدة اشهر بحيث ينتهي قبيل اطلالة شهر ايار .

العلم نور

حضارات اخرى في الكون

● دعا العالم السوفييتي فيتالي جينزبرج عضو اكاديمية العلوم السوفياتية في مؤتمر لعلماء الارصاد الى التعاون الدولي في سبيل معرفة ما اذا كانت هناك حضارات اخرى في الكون غير الحضارة الموجودة على الارض. وقال « ان ذلك يتطلب صنع جهاز لاسلكي ضخم شديد الحساسية ، وتليسكوبات قوية، وان تكاليف هذه الاجهزة قد تصل الى مليارات من الدولارات . ولهذا ادعو الى التعاون الدولي لتنفيذ هذه الفكرة » .

ضحايا القلب من الرجال ٣ اضعاف النساء

● في العدد الاخير من مجلة « الصحة العالمية » المخصص كله لامراض القلب تبين ان ضحايا امراض القلب من الرجال ثلاثة اضعاف النساء وان نسبة الوفيات بسبب تصلب الشرايين وامراض القلب ترتفع في العالم كله ما عدا سويسرا واليابان ، وان ارتفاعها لا يزيد على ١٪ في الولايات المتحدة، ولكنها ارتفعت في هولندا بين ١٩٥٥ و ١٩٦٧ بنسبة ٥٣٪ ، وفي فنلندا بنسبة ٤١٪ ، وفرنسا ٣٨٪ ، وتشيكوسلوفاكيا ٣٧٪ ، والمجر ٣٢٪ . والغريب انه في الوقت الذي تنخفض فيه نسبة الوفيات بسبب تصلب الشرايين وامراض القلب في سويسرا بنسبة ٢٥٪ بين النساء فانها تزيد بنسبة ٨٪ في الرجال ، وفي ايطاليا تتناقص النسبة بين النساء الى ٢٢٪ وتزيد في الرجال الى ١١٪ وفي تشيكوسلوفاكيا تتناقص بين النساء الى ١٩٪ ، وتزيد بين الرجال الى ٥٦٪ ، وفي النمسا تنقص بين النساء الى ١٢٪ ، وتزيد بين الرجال الى ٤٥٪ .

امل جديد لاطالة حياة الاطفال المصابين بسرطان الدم

● اصبح الامل في علاج سرطانات الاطفال وخصوصا في الحالات المتقدمة جدا قريب المنال بعد النجاح الذي حققه فريق الاطباء في جمعية الابحاث الطبية بلندن برئاسة الدكتور [illegible] سيتي عندما قاموا بخلط خمسة عقاقير مختلفة لوقف انتشار المرض بين الاطفال .

والواقع ان تنوع العلاج اعطى نتائج مشجعة للغاية عندما ارتفع معدل عدد الاطفال الذين عاشوا وكانت حالتهم ميؤوسا منها . وتقول اخر احصائية عن الدراسة التي اجراها فريق الجراحين البريطانيين ان المرض يوقف نموه وانتشاره في ٨ حالات مزمنة لاطفال تتراوح اعمارهم بين سنتين و ١١ سنة بعد علاجهم بعقاقير — ل ، اسبراجيناز وسيتوزين اراسنوزيد . وبالرغم من ان المرضى الصغار تمتعوا بفترة قصيرة توقف فيها المرض تراوحت ما بين ستة اسابيع و ٢١ اسبوعا الا ان الاطباء اعتبروا هذه النتيجة مشجعة للغاية .

والاكثر من هذا فقد كان اغلب الاطفال يموتون بعد ١٢ شهرا من اصابتهم بالمرض و ١٠٪ فقط من الاطفال يموتون بعد ١٢ شهرا ، والان بعد العلاج الجديد اختلفت النسبة وارتفع معدل السلامة الى ٨١٪ بعد مرور ١٢ شهرا و ٥٠٪ بعد مرور ٢٤ شهرا و ٢٨٪ ما زالوا على قيد الحياة بعد مرور ٣ سنوات من اصابتهم بالمرض .

وقد اشار الدكتور جوردون هاملتون فيرلي الخبير في العلاج بالاشعة بمعهد ابحاث كشتربيتي ان استخدام العلاج بالاشعة لوقف نمو الخلايا السرطانية مع العقاقير عامل اساسي لزيادة المناعة الطبيعية ولكن هذا الاسلوب لا يتبع الا في الحالات المتقدمة جدا . وقادت النتيجة التي امكن الوصول اليها العلماء الى الاعتقاد في الشفاء الكامل ولو بنسبة بسيطة بين الحالات المستعصية في القريب العاجل .

اول ندوة عن استعمالات العقول الالكترونية في تكرير المياه

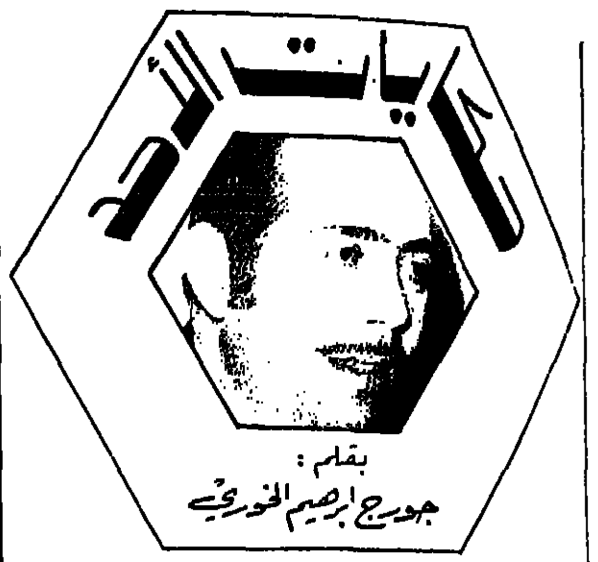
● عقدت جامعة مونبلييه الفرنسية ، بالاشتراك مع شركة (اي — بي — ام) للعقول الالكترونية ، اول ندوة علمية عن استعمالات العقول الالكترونية في دراسة المياه وتوفيرها وتكريرها ، وضمان عدم تلوثها ، واشتركت فيها ٦ هيئات علمية فرنسية مسؤولة عن احواض الانهار المختلفة وكل ما يتصل بمياهها . وفي بريطانيا ٢٧ هيئة من هذا النوع ينسق بينها مجلس اعلى . وقد اشترك في الندوة خبراء من المانيا وايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وقد عرضت الندوة الابحاث التطبيقية الهامة باستعمال عقل الكتروني ضخم من « طراز ١٨٠٠ » حول احواض تكرير المياه في اكبر محطة تكرير للمياه في العالم موجودة في شيكاغو ، وتمتد اجهزتها فوق مساحة ٤١ فدانا مربعا ويخرج من ماسورة المياه الرئيسية ٢٠ الف غالون من الماء المكرر في الدقيقة. ويقوم العقل الالكتروني بمراقبة عمليات التحاليل وتنظيم اضافة المواد المعقمة وكمياتها حسب نتائج التحليل .

ومن الابحاث التي ناقشت موضوع المياه الجوفية وكمياتها واتجاهاتها ودور العقل الالكتروني في هذه الابحاث ، ودراسة المواد التي تلوث البحار والانهار [illegible] من مخلفات المصانع [illegible] المجاري والحيوانات المائية [illegible] بحيرة « ميشيغان » في ولاية [illegible] تدرس ابحاث [illegible] باستمرار باستعمال عقل الكتروني .

مغامرات كارول داي



حكايات الاحد



بقلم : جورج ابراهيم الخوري

فربل وانخل وانتخب

قد يبدو نداء اجهزة الاعلام في لبنان غريبا عندما تقول للمواطن : تفضل انتخب !

انها تطالبه بذلك لتحثه على الذهاب الى صناديق الاقتراع ايام ١٦ و ٢٣ و ٣٠ نيسان الجاري لينتخب مرشحه المفضل الذي سيمثله في البرلمان طوال اربع سنوات .

وانا استغرب أن تقول الدولة للجائعين من ابنائها : قوموا كلوا ...

جائعون ؟

اجل ، جائعون .

جائعون الى الوجوه البرلمانية الجديدة التي تكمل الشوط الشريف في خدمة الكيان .

جائعون الى الوجوه البرلمانية القديمة التي تقوم عليها كل دعائم هذا الكيان .

جائعون الى الصدور التي لا تتنشق ولا تتنسم الا العليل من هواء لبنان .

جائعون الى قوى الخير والحب والاصالة التي تفتدي وطنها بالارواح .

جائعون الى السواعد المفتولة التي لا يثنيها ساعد مهما انفتل !

جائعون الى العقول المتطورة التي تساير جيل الطلاب وتتفهم مراميهم وتتجاوب مع دمائهم الحارة !

جائعون الى المؤمنين ايمانا قاطعا بان لبنان لا تصمد له جدران الا اذا كان المعمارون فيه عربا منبثقين من الداخل والخارج .

جائعون الى كل من يعيش لبنانه وكأنه باق ابد الارز والدهر والتاريخ .

اجل ، جائعون .

واعجب ، فوق الجوع ، كيف تدعو اجهزة الاعلام ابناءها الى عدم قبول الرشوة من اي راش او رائش .

افلا يعلمون أن من يدفع يقبض ، ومن يقبض لا يخدم الا نفسه ؟

قابلو الرشوة في الانتخابات ، هم يهوذا اسخريوطي جديد يبيع المسيح بثلاثين من الفضة. وهم كذلك كافرون ، كما جاء في الفتوى التي اصدرها مفتي الجمهورية اللبنانية .

والفتوى هذه حرية بالاذاعة والنشر والرسوخ فقد عممت دار الفتوى اخيرا ما يلي :

« لمناسبة الانتخابات النيابية في لبنان ورد الى دار الفتوى عدد من الاسئلة يرمي الى استفتاء حكم الشريعة الاسلامية في بعض ما يجري اثناء الانتخابات . ولقد شاءت دار الفتوى ، حسما لكل ما ورد حول هذا الموضوع ، ان تصدر فتوى عامة غير متعلقة بمسائل بعينه ، وذلك دفعا للظنون قد تنشأ من جراء تخصيص شخص بالاجابة دون غيره .

وكانت خلاصة الاسئلة تدور حول ما يأتي :

ما حكم المال الذي يقبضه الناخب من المرشح لانتخابه ، وما حكم من يقبض هذا المال الذي يقبضه الناخب من المرشح لانتخابه ؟

وما حكم من يقبض هذا المال ومن يدفعه مباشرة او بالوساطة ؟ وما حكم العقد الذي يجري احيانا بين المرشح والناخب مباشرة او بالوساطة لبيع الثاني صوته للاول ، واليمين التي يحلفها الناخب لتأكيد التزامه بتحقيق ما وعد به ؟ ثم ما حكم الاسلام بالمرشح غير المؤمن بالله ، وماذا ينبغي ان يكون عليه موقف الناخبين منه ؟

وقد اصدر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بهذا الشأن الفتوى العامة الاتية :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : « ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون » — البقرة ١٨٨ —

وبعد فان اختيار المواطن مرشحه عن طريق الاستفتاء يعتبر تزكية الشاهد في مجال القضاء ، والمواطن عندما يستفتى بابداء رايه حول صلاحية هذا المرشح او ذاك ، فان هذا الراي ينبغي ان يعطى حسبة لوجه الله دون مقابل ، ويتحول هذا الحق في ابداء الراي الى امر واجب اذا كان التفاوت جليا بين المرشحين .

وان دفع المال اذ ذاك الى الناخب للتصويت للمرشح هو دليل على سوء فهم كل من الناخب والمرشح لمهمته. لان المرشح اما ان يكون صاحب كفاية او لا يكون ، فان كانت الاولى فان دفعه للمال الى الناخب يكون بالباطل لان التزكية ينبغي ان تكون حسبة لوجه الله تعالى اي من دون مقابل ، وان كانت الثانية فانها رشوة . وعلى الوجهين يأثم جميع الاطراف الاخذ والمعطي والساعي بينهما لثبوت هذا الاثم من خلال الاية السابقة ومن خلال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال : « الرشوة في الحكم كفر وهي بين الناس سحت » .

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش ، يعني الذي يمشي بينهما رواهما احمد والبزار والطبراني .

واما اليمين التي يقسم بها بعض الناخبين ويدهم على المصحف لتأكيد التزامهم بوعدهم بانتخاب احد المرشحين ، فهي يمين مباحة اذا لم تقترن بقبض مال من مرشح بالذات او بالواسطة وكان الناخب في الوقت نفسه يعتقد صلاح المرشح الذي اقسم اليمين على انتخابه .

وان كان الافضل تجنب هذا الاسلوب مع الناس لما له من دلالات مكروهة ، بل على الناس ان يرفضوه استمساكا بالقيم ، وتأكيدا للصدق ، وحرصا على الثقة ، وصونا للمعاني الاخلاقية الرفيعة .

واذا كان الناخب يعتقد صلاح المرشح ، واقسم اليمين على انتخابه ، واقترن ذلك بقبضه المال من المرشح او واسطته في مقابل ذلك ، فان عليه ان يعيد المال الى صاحبه ثم يمضي في انتخابه لان الانتخاب ينبغي ان يكون حسبة لوجه الله وليس عليه اجر .

اما اذا كان الناخب يعتقد فساد المرشح واقسم مع ذلك يمينا على انتخابه في مقابل مال دفعه له المرشح شخصيا او بالواسطة او من دون مقابل ، فان هذه اليمين في الحالين يمين جائزة وكل من صاحبها والذي تسبب له فيها اثم ان اصر عليها ، ولا ينجيه من هذا الاثم الا ان يعدل عنها ويبذل الكفارة التي هي اطعام عشرة مساكين في حال الاستطاعة او صيام ثلاثة ايام في حال الفقر . على ان يرد المال الى المرشح اذا كان قد قبضه منه ويمتنع عن الادلاء له بصوته ان كان يعتقد فساده ، وينتخب من يعتقد صلاحه حسبة لوجه الله .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذا حلف احدكم على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير » رواه مسلم .

اما في ما يتعلق بحكم الاسلام في المرشح غير المؤمن وما ينبغي ان يكون عليه موقف الناخبين منه . فميزان صلاح المرشح المسلم هو الالتزام بعقيدة الاسلام وباحكام الله قولا وعملا وتحقيق مصالح العباد الذين هم على علم بهذه الظاهرة لدى المرشح المسلم ، فان كانت موجودة فيه اقبلوا على انتخابه ، والا احجموا عن ذلك الى سواه ، والله اعلم .

مفتي الجمهورية اللبنانية
الشيخ حسن خالد » .

اذن ، الرشوة خيانة وكفر .

والاقتراع واجب وحق .

وما عداهما اساءة لله والنفس والوطن .

ولا يتبقى على المواطن الا ان يغربل وينخل وينتخب ... يغربل القمح ، وينخل الزوان ، وينتخب الحبة البارة التي تشكل خميرة الخير .

المزواج مريض ام ذواقة ؟

السمراء الحلوة سعاد فغالي شقيقة مطربتنا الكبيرة صباح ، تزوجت .

والزوج الجديد هو الممثل المسرحي والتلفزيوني سمير شمص الذي لعب دور الرسام العاشق في مسرحية المارتينيز الاخيرة « مين جوز مين » .

هناك التقى سعاد التي كانت تحضر كل مساء تقريبا مسرحية شقيقتها الغالية صباح ، فتحابا وتعانقا واستأذنا الشحرورة ، فوافقت .

وافقت بعدما راقبت سمير طويلا ، فوجدته هادئا ، مهذبا ، منطويا على نفسه وفنه .

وافقت بعدما ادركت هي وسعاد ان سمير فنان مزواج ، سبق ان ارتبط بثلاث نساء من قبل هن ماغي السويسرية ، وجيزيل نصر الممثلة ، وهدى سالم الفنانة .

ولكن ، هل هو مزواج حقا ، ام مريض نساء ، ام ذواقة حلوات ؟

الواقع ان سمير ليس مزواجا ولا مريضا ولا ذواقة ، بقدر ما هو بحاثة ... يسعى الى الحب الحقيقي والاستقرار العائلي في كنف زوجة طيبة.

وقد طال بحثه فعلا ، حتى وجد المراة التي كان يصبو اليها .

وجدها وتنفس الصعداء وقال :

— واخيرا وجدتها .

واغمض عينيه وهو يردد ايضا :

سعاد نعمة من السماء ، انها نعم الحبيبة ونعم الزوجة . ثم يكفيني فوق ما يكفيني انها اخت السيدة التي طالما اعجبت بشخصيتها الفذة ، صباح .



انوار الاحد
سعيد فريحه
عصام فريحه